صوت الشعب

الملحق الرياضي داخل العدد

٢٤ صفحة

٥٠ فلسا

السبت ١٦ محرم ١٤٠٤هـ الموافق ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣م. العدد ٢٥٣. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. SATURDAY 22 OCTOBER 1983. No: 253. AMMAN - JORDAN.

الامير سلطان.. الغرب مدعو للاهتمام بحرب الخليج

روما - رويتر - حث الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي امس الاول الدول الغربية على ابداء اهتمام اكثر بالحرب العراقية الايرانية التي قال انها خطر على هذه الدول اكثر مما تشكله على المملكة العربية السعودية.

وفي اشارة في مؤتمر صحفي الى تهديد محتمل لامدادات النفط بسبب اي انتشار للحرب قال اننا لسنا القيمين على النفط الى الغرب يجب على جميع الدول المعنية النظر في المسالة بعناية.

وسئل الامير سلطان عما ستفعله المملكة العربية السعودية اذا اغلقت ايران مضيق هرمز عند راس الخليج كما هددت بذلك اذا جرى استخدام طائرات كانت فرنسا قد سلمتها لمهاجمة منشات نفط ايرانية فقال ان المملكة العربية السعودية تستطيع العيش دون نفـــط

البقية ص ١٧

فـي هـذا العـدد

٢٧٠ مهمة قتالية للطائرات العراقية

إبادة القوة الايرانية المعتدية في بنجوين

بغداد للامم المتحدة: نحتفظ بحقنا في ضرب ايران بما يتفق ومصالحنا

بغداد - وكالات الانباء:-

ابادت القوات العراقية القوة الايرانية التي حاولت اختراق المواضع العراقية المطلة على حوض بنجوين بعد منتصف ليلة امس الاول.

وقال ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية بدأت هجوما مضادا حيث دارت معارك عنيفة احبطت خلالها القوات العراقية محاولة الايرانيين وكبدتهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وقال الناطق العسكري العراقي انه في محاولة من الايرانيين لاعادة الاعتبار لقواتهم المهزومة حاولت قوة ايرانية التسلل فجر امس عبر التلال المحيطة في بنجوين خلف المواضع الدفاعية العراقية فتصدت لها القوات العراقية وابادتها جميعها. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية استعادت امس المرتفعات التي امكن للقوات الايرانية احتلالها في بداية هجومها على قاطع بنجوين.

واضافت الوكالة ان القوات العراقية شنت هجوما مضادا مفاجئا امس في هذه المنطقة اتاح لها فرصة استعادة المرتفعات في بانجوين وان جثث الايرانيين تناثرت في ميدان المعركة وان الاسرى الايرانيين نقلوا الى الخطوط الخلفيه.

كما اشارت الوكالة العراقية الى الخسائر الفادحه والتدمير الكامل للمعدات العسكرية الايرانية خلال الهجوم العراقي المضاد.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مراسلها في الجبهة قوله انه شاهد القوات العراقية وهي تستعيد بعض القمم في المناطق الجبلية الكردية في شمال العراق وتوقع في صفوف القوات الايرانيه خسائر كبيرة جدا في الارواح والمعدات.

وقال المراسل ان جثث القتلى الايرانيين غطت ارض المعركة.

وكان بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قد صدر في بغداد ليلة امس الاول اشار الى ان نحو ١٥٠٠ جندي ايراني قتلوا منذ بدء الهجوم الاخير على بنجوين.

وجاء في بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان الطائرات العراقية المقاتلة والسمتيه وجهت ضربات قوية طوال يوم امس الى القطعات والتجمعات الايرانية في القاطع الشمالي وفي عمق الاراضي الايرانيه وانزلت فيها خسائر جسيمة

البقية ص ١٧

الحسين يهنىء نميري بذكرى ثورة اكتوبر

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى سيادة الرئيس السوداني جعفر نميري هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة الاردن بذكرى ثورة اكتوبر وتمنى له التوفيق بمواصلة قيادة السودان الشقيق نحو ما يصبو اليه من اماني العزة والرفعة والتقدم والازدهـــار.

خلال لقاء مفتوح مع مختلف الفعاليات الفلسطينية

النتشه وهاني الحسن: لا خلافات سياسية مع المعارضة وساطة عربية مع دمشق تحافظ على استقلالية قرارنا



عمان - صوت الشعب - التقى السيدان هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات ورفيق النتشة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية، عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح باعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن وعدد كبير من الفعاليات الفلسطينية والعاملين في دوائر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

واستعرض السيدان الحسن

البقية ص ١٧

اهتمام واسع ببرنامج "الشعبية والديمقراطية"

خلافات داخل المعارضين في فتح حول سبل اسقاط شرعية عرفات

دمشق - خاص بصوت الشعب - حظي برنامج العمل الديمقراطي الذي طرحته القيادة المشتركة للجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، والبيان السياسي التنظيمي الصادر عن دورة اعمال اللجنة المركزية لحركة فتح التي اجتمعت في الكويت الاسبوع الماضي، حظيا باهتمام واسع لدى الاوساط الفلسطينية، واثار حركة جدل واسعة بين صفوف قواعد وكوادر فصائل المقاومة الفلسطينية.

ففيما يتعلق ببرنامج العمل الديمقراطي، شكل برنامج العمل المشترك عصب المناقشات بين الاوساط الفلسطينية، خاصة وانه تناول كافة المسائل السياسية والتنظيمية والاجرائية المطلوبة، ووضع النقاط على الحروف، وعالج هذه القضايا بروحية موضوعية وبنفس اصلاحي واقعي، مع المحافظة على شرعية مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

وينبع الاهتمام بهذا البرنامج بما تحظى به الجبهتان من نفوذ بين اوساط الشعب الفلسطيني، خاصة في داخل الارض المحتلة، وما تحظيان به من تقدير وعلاقات واسعة على المستوى الدولي، خاصة في ظل ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد في سوريا. ولما تتعرضان له من محاولات الضغط والابتزاز لم تجد نفعا معهما، مما دفع اجهزة النظام السوري بمنظمة الصاعقة والعميد طارق الخضرا لاعلانهما عن سحب الشرعية من السيد ياسر عرفات.

البقية ص ١٧

اشتباك بين قوات فتح والمتمردين عند احد مكاتب الحركة بدمشق

دمشق - وكالات الانباء - شهد وسط دمشق فجر امس اشتباكا بالرشاشات بين قوات فتح والمنشقين عن الحركة استغرقت نصف ساعه.

وقال شهود عيان ان عددا من الاشخاص اصيبوا بجروح نتيجة الاشتباك الذي وقع قرب مقر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق يحتله المتمردون.

ويقول شهود العيان ان قوات فتح كانت تحاول استعادة هذا المقر وان اصوات زخات من الرصاص كانت تسمع في المنطقة.

وقال ناطق باسم المتمردين ان قوات فتح اطلقت النار من سيارة مسرعه على حراس مبنى مكتب التعبئه لقوات فتح في دمشق واضاف انه لايعرف اذا كان الحراس قد ردوا على النار بالمثل ام لا.

وكان المتمردون قد استولوا على مكاتب فتح في دمشق في العاشر من الشهر الحالي بعد اشتباكات مع قوات فتح.

٣٩٦ دولارا اونصة الذهب في باريس

باريس - ا. ف. ب. - عاود سعر الذهب الارتفاع امس في اسواق باريس حيث بلغ سعر التعادل للاوقية ٣٩٦٫١٨ دولار مقابل ٣٩٣٫٢٣ امس الاول.

ووصل سعر السبيكه الى مائة الف و ٥٠٠ فرنك بزيادة ٦٠٠ فرنك متجاوزا بذلك حد المائة الف فرنك.

اما الجنيه نابليون فقد هبط سعره فتراوح ما بين ٦٦٢ و ٦٦١ فرنك مقابل ٦٦٥ امس الاول.

بغداد: دمشق وطهران تدفعان ثمن انباء مزعومة ضد العراق

بغداد - وكالات الانباء - اعرب المسؤولون العراقيون امس عن دهشتهم ازاء المزاعم التي نشرتها صحيفة ديلي ميل البريطانية وتحدثت فيها عن وقوع محاولة لاغتيال الرئيس صدام حسين.

واكد المسؤولون العراقيون ان السوريين والايرانيين قد دفعوا ثمن هذا النبا لالحاق الضرر بالعراق.

ولاحظ المسؤولون ان هذا الخبر يتصادف بشكل غريب مع العدوان الايراني ضد العراق.

الاحتلال يعتقل مدير وكالة انباء فلسطين بالقدس المحتلة

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - علم من مصدر فلسطيني ان ابراهيم كريم مدير وكالة انباء فلسطين بالقدس المحتلة قد اعتقل صباح امس من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي ثم اطلق سراحه بكفالة بعد اربع ساعات.

وقد اتهمت سلطات الاحتلال كريم الذي يدير ايضا مجلة العودة التي تصدر باللغة العربية بنشر مقالات في هذه المجلة ضد الاحتلال.

كما اتهم ايضا بانتهاك قانون الصحافة بقيامه باصدار ملحق باللغه الانجليزية لمجلة العودة بعد ان حذر بالفعل من اصدار نشرة يومية للصحف الدولية.

الاسد يجتمع بخالد الحسن

نيقوسيا - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل يوم الخميس السيد خالد الحسن مستشار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لفتح.

وقالت الوكالة ان الاجتماع استغرق ست ساعات بحث خالد الحسن خلالها مع الرئيس السوري جميع المسائل المتعلقة بالموقف الفلسطيني.

ورفض السيد الحسن الافضاء باية تصريحات حول نتائج الاجتماع واكتفى بانه ذكر ان النتائج ستظهر في القريب العاجل.

ملحم والقواسمي يعودان الى عمان

عمان - ق. ن. ا. - عاد الى عمان السيدان فهد القواسمي ومحمد ملحم رئيسا بلديتي الخليل وحلحول المبعدان بعد ان شاركا في المؤتمر العربي الامريكي الذي عقد في الجامعة الامريكية بواشنطن مؤخرا بدعوة من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح السيد القواسمي لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان بان المشاركين في المؤتمر خلصوا في نهايته الى ضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق تسوية عادلة وشاملة في المنطقة تاخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني وامانيه العادله وحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة المنظمة.

توتر في الشوف والخروب وقصف متبادل بين الجيش والميليشيات

الحرب في لبنان والمصالحة في سويسرا

بيرن وافقت.. والزمان.. الخميس او نهاية الشهر الجاري

بيروت - وكالات الانباء: بعد ان اتفقت جميع الاطراف اللبنانية على عقد مؤتمر الحوار الوطني في جنيف بسويسرا مازالت مشكلة تحديد الزمان لم تحل بعد بشكل نهائي، وان كانت الحكومة السويسرية - التي وافقت على عقد المؤتمر على ارضها - تفضل ان يعقد في بداية الشهر القادم، بينما تسعى الحكومة اللبنانية الى التعجيل بعقده، وترى ان يعقد في منتصف هذا الاسبوع، او يوم الخميس القادم على ابعد التقديرات.

وقد صرح بيير بيردي القائم بالاعمال السويسري في بيروت بعد ان استقبله صباح امس ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية بان حكومته وافقت على ان يعقد المؤتمر في جنيف في غضون الايام القادمة.

الا ان القائم بالاعمال السويسري لم يعط مزيدا من الايضاحات حيال موعد انعقاد المؤتمر وهو الامر الذي سيكون موضع محادثات اخرى مع وزير الخارجية اللبنانية ولكنه اضاف ان المؤتمر سيعقد وشيكا جدا.

وفي جنيف اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية ان الاطراف اللبنانية المتحاربة ستعقد محادثات مصالحة وطنية في جنيف.

وقال الناطق ميشيل باش ان السلطات السويسرية وافقت من حيث المبدأ على طلبات لبنانية بان يعقد المؤتمر هنا وتستمر الاتصالات بين بيرن وبيروت للاتفاق على زمان ومكان الاجتماع.

وجميع فنادق جنيف وحتى تلك الواقعة على مسافة تصل الى ١٠٠ كيلو متر من العاصمة محجوزة حتى الاسبوع المقبل اذ ان حوالي ٨٫٠٠٠ مندوب يحضرون معرضا دوليا هنا للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وينتهي المعرض في اول تشرين الثاني المقبل وذكرت مصادر رسمية انه جرى ابلاغ الحكومة اللبنانية انه سيكون من الصعب جدا على جنيف استضافة المحادثات قبل ذلك التاريخ.

البقية ص ١٧

قتال عنيف حول سوق الغرب

بيروت - رويتر - اندلع الليلة الماضية قتال عنيف في الجبال بين الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقال راديو بيروت الرسمي ان القتال اندلع مع حلول الليل بين الجيش والحزب الاشتراكي حول بلدة سوق الغرب الجبلية.

وكان يمكن سماع اصوات الانفجارات والقذائف من بيروت.

وقال الراديو ان تبادلات عنيفة بنيران المدفعية وقعت في ظهر الوحش وفي عاليه وفي عين الرمانة.

جنبلاط يطلب من ممثله العودة لحضور اجتماعات اللجنة الامنية

دمشق - رويتر - ذكر الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في بيان اصدره هنا الليلة الماضية ان السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب طلب الى ممثله في لجنة الترتيبات الامنية العودة الى حضور اجتماعات اللجنة بعد مقاطعتها لمدة ثلاثة ايام والتنسيق مع حركة امل لتحقيق المطالب التالية وهي: رفع حظر التجول في مدينة بيروت والغاء الرقابة على الاعلام والصحف بمناسبة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني.

ونوه البيان الى ان تسخين الموقف الامني في سوق الغرب والضاحية الجنوبية لبيروت واقليم الخروب من قبل الجيش اللبناني لن يفيد احدا واشار البيان الى انه تم ابلاغ هذه المطالب الى الوسيط السعودي رفيق الحريري

نيويورك تايمز: واشنطن ارسلت الى لبنان كميات كبيرة من الاسلحة منذ وقف النار

نيويورك - ق.ن.ا - نسبت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس الى مسؤولين امريكيين بوزارة الدفاع الامريكية قولهم ان الولايات المتحدة الامريكية شحنت كمية كبيرة من المعدات العسكرية والذخيرة الى لبنان وذلك منذ اعلان وقف اطلاق النار الاخير في خطوة وصفت بانها تهدف الى تحسين القدرة القتالية للجيش اللبناني.

وذكرت الصحيفة ان الكثير من امدادات الاسلحة الامريكية كانت قد تم طلبها قبل وقف اطلاق النار قد بدلت بالوصول الى لبنان وتضم دبابات من طراز ام ٦٨ و ٤٨ وعدد من ناقلات الجنود المدرعة والمدافع الثقيلة بالاضافة الى كميات كبيرة من الذخائر.

ونقلت صحيفة النيويورك تايمز الامريكية عن المسؤولين الامريكيين قولهم ان الجيش اللبناني لم يكن لديه سوى وقت قصير للقيام بعمليات تفريغ وتخزين هذه الاسلحة والتدرب عليها وان وقف اطلاق النار الذي تم في السادس والعشرين من شهر ايلول الماضي قد اتاح للمستشارين الامريكيين

البقية ص ١٧

ضباط سوفيات يحضرون احتفالا للامم المتحدة في اسرائيل

تل ابيب - ا. ف. ب - حضر ضباط سوفييت ينتمون الى مجموعة المراقبين التابعة للامم المتحدة في دمشق احتفالا اقامته الامم المتحدة امس الاول في شمالي اسرائيل.

وذكر متحدث باسم الامم المتحدة في القدس المحتلة لوكالة فرانس بريس ان هذه الزيارة التي لم يسبق لها مثيل اذ ان الدولتين السوفييتية والاسرائيلية لاتقيمان علاقات دبلوماسية منذ عام ٦٧ تمت بعد موافقة السلطات الاسرائيلية.

واضاف المتحدث انه خلال الاحتفال الذي حضره الجنرال امانويل ارسكين القائد العام للامم المتحدة في المنطقة تم تسليم وسام الاستحقاق الخاص بالامم المتحدة الى عدد من افراد القوات الدولية

الاحتلال يعتقل ٢٥ شابا في الجنوب اللبناني

بيروت - بترا - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٢٥ شابا من قرى كفر رمان وكفر صير وعتشيت والمرانيه في منطقة النبطية في الجنوب اللبناني اثناء حملات التفتيش التي تقوم بها في تلك المنطقة.

وقد نفذ اهالي المروانيه والحسينيه وزفتا الاعتصام واعلنوا عن استمرار اعتصامهم حتى يتم الافراج عن جميع الشبان الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ما تزال تبحث عن ١٥ جنديا اسرائيليا فقدوا اثناء انتفاضة مدينة النبطية في الجنوب اللبناني بمناسبة الاحتفال بذكرى عاشوراء.

تعادل سوريا وقطر بهدف

المنتخب الكويتي بكرة القدم يفوز على منتخبنا ٢/ صفر



عمان - صوت الشعب - اختتم منتخبنا الوطني - الاولمبي لكرة القدم مبارياته ضمن التصفيات الاولمبية لكرة القدم بلقائه امس مع المنتخب الكويتي الذي انتهى الى فوز المنتخب الكويتي ٢/صفر، وبالرغم من ذلك قدم منتخبنا عرضا جيدا وسيطر على مجريات اللعب في الشوط الاول.

احرز هدفي الكويت عبدالعزيز العنبري وفتحي كميل.

وفي دمشق كان المنتخب القطري يعادل المنتخب السوري ضمن نفس المجموعة وكان المنتخب السوري قد تقدم بهدف الا ان المنتخب القطري عادله بركلة جـــزاء.

التفاصيل في الملحق الرياضي

المعارضة الاسرائيلية تتقدم على الليكود في استطلاع للرأي

القدس المحتلة - ا. ف. ب - اوضح استطلاع للرأي اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية المستقلة نشرته امس انه اذا جرت انتخابات تشريعية مبكرة في اسرائيل في الايام القادمة فان المعارضة العمالية ستفوز على الليكود وهو ائتلاف شامير باثنين وخمسين مقعدا مقابل ٤٦ مقعدا.

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى منذ عامين التي تقدم فيها حزب العمل على الليكود بستة مقاعد في استطلاع للرأي.

والارجح ان هذا الفارق يرجع من جانب الى انسحاب رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن من الساحة السياسية في اب الماضي وهو يتمتع بشعبية كبيرة بين الناخبين التقليديين لكتلة ليكود كما يرجع من ناحية اخرى الى اجراءات التقشف الاقتصادي غير الشعبية التي اتخذتها حكومة شامير في الايام الاخيرة.

الا ان نسبة ٣١٪ من الاشخاص الذين سئلوا يرون ان رئيس الوزراء اسحق شامير قادر على توجيه الامور اكثر من رئيس المعارضة العمالية شمعون بيريز الذي حصل على نسبة ٩٪ فقط من الاصوات.

مناورة بالذخيرة الحية للجيش السوري

دمشق - ق ن ا - اعلن رسميا هنا امس ان احدى التشكيلات المقاتلة السورية قامت امس بتنفيذ مناورة حربية بالذخيرة الحية.

وذكر مصدر سوري مسؤول انه شارك في تنفيذ هذه المناورة وحدات من مختلف الاسلحة البرية والجوية والدروع، واستخدمت فيها بعض الاسلحة الحديثة والمتطورة بهجوم مفترض على مواقع بموءازرة السلاح الجوي والدروع.

وشهد المناورة العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع واللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان

صوت الشعب

الهجوم الايراني الجديد

سواء ابادت القوات العراقية، تلك القوات الايرانية، التي هاجمت شمال العراق، ام ان بعض تلك القوات قد تمكن من احتلال بعض الاراضي الحدودية العراقية، فتلك ليست هي القضية.

القضية كما هي الان، هي ان ايران ترفض كل انواع الوساطات العربية والاسلامية والدولية من اجل وقف النزيف الهائل الذي تمثله الحرب بين العراق وايران، وان العراق ذهب في طلبه انهاء الحرب، لدرجة انه انسحب من الاراضي الايرانية، التي احتلها بقوة السلاح، واعلن الهدنة من طرف واحد، واستجاب لكل مساعي الوساطة وعشرات المرات طرح مبادرات، لوقف القتال لكن كل ذلك ذهب سدى مع ادراج الرياح، وظلت ايران مصممة على استمرار الحرب، حتى ولو كانت في تلك الحرب هي الخاسرة.

لقد تمكن العراق حتى الان، من دحر كل هجوم قامت به ايران. وذلك على الرغم من أن التزام العراق بموقف الدفاع، قد اعطى المعتدين ميزة المبادرة، واختيار الزمان والمكان الملائمين لها. وقد كانت خسائر ايران، بعد كل عدوان، اكبر من خسائر العراق، لكن السؤال هو: لماذا يتحمل العراق مسؤولية هيستيريا الحرب الايرانية؟ واذا كانت القيادة الايرانية، غير حريصة على ارواح الايرانيين ومقدراتهم، فهل يتخلى العرب عن العراق، ليدفع من دمه، وماله، ومصيره، ومصير اجياله، ثمن هذا الجنوح غير المعقول للحرب والدمار؟

اننا وقد تحدثنا طويلا عن الاخوة الاسلامية، دون ان يعطينا القادة الايرانيون آذانا مصغية، لانستطيع ان نمضي الى مالا نهاية في الحديث عن الاقصى الماسور وضرورة الانصراف الى مواجهة العدو المشترك، بينما الايرانيون مشغولون في جمع السلاح وشرائه وتصويبه الى قلوب العراقيين الذين لاذنب لهم الا انهم يرفضون اباحة بلادهم للهيمنة الايرانية.

ورغم التمزق العربي الراهن، ورغم كل الكوارث التي المّت بامتنا والتي نزلت بـها، ورغم زمن التخاذل فقد آن الاوان لكي يتحرك العرب نحو حدود العراق الشرقية وان يقوموا بواجب نصرة الاخوة العراقيين الذين يتعرضون للظلم وهم على حق، ويكفي العراق ملنزف، وما لاقى وامته لإهية عن ماسانه.

مكتبة منه الأصل

برعاية جلالة الملكة نور

افتتاح اجتماع الخبراء حول دور المرأة في انتاج الغذاء اليوم

دراسات حول هجرة الايدي العاملة ودور المرأة في توفير الغذاء

عمان ـ صوت الشعب ـ من محاسن الامام

تفتتح جلالة الملكة نور صباح اليوم في فندق عمرة اجتماع الخبراء حول دور المراة في انتاج الغذاء الذي تنظمه وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) التابعة للامم المتحدة.



ويشارك في الاجتماع ممثلون للمسؤولين القياديين على مستوى اتخاذ القرار ومن ذوي الخبرة والاختصاص في برامج ومشروعات المراة الريفية والارشاد الزراعي، التنمية الريفية في الدول العربية والمنظمات الدولية.

جدول اعمال الاجتماع

وقد وضعت اللجنة المختصة جدول اعمال الاجتماع، على النحو التالي:

ففي يوم السبت وفي حفل الافتتاح تتحدث وزيرة التنمية الاجتماعية السيدة انعام المفتي والسيد مروان دودين وزير الزراعة والدكتور كامل ثابت نائب المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية، ثم يبدأ المشاركون في الاجتماع بعرض ومناقشة دور المراة في الزراعة وانتاج الغذاء في الاردن والدراسة التي اعدتها الدكتورة سلمى طوقان من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية.

ويتضمن برنامج يوم الاحد ٢٣ تشرين الاول، زيارة تقوم بها جلالة الملكة نور والوفود المشاركة في الاجتماع لمنزل احد المواطنين في منطقة زي لمشاهدة مشروع زراعات منزلية. ويتحدث في اللقاء مدير مركز علان للتنمية الاجتماعية، ثم تقوم جلالة الملكة نور والوفود المشاركة بزيارة للمركز الصحي والقسم الزراعي للاطلاع على نشاطات المراة في مركز علان كما تلتقي جلالتها باعضاء جمعية المراة الريفية في منطقة (الصبيحي) اضافة لزيارة نادي الاطفال ثم تلتقي بالمشاركين في دور الرعاية الصحية وتزور جمعية المراة التعاونية.

مناقشة دراسات

ويناقش الاجتماع عدة دراسات من السيدة رشيدة عبد المطلب من السودان حول زراعة الخضروات وتربية الدواجن، كما تقدم السيدة زينب النجار وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية في جمهورية مصر العربية دراسة حول تصنيع الاغذية في قرية ميت كنانة، كما يقدم د. محمد حرب دراسة حول تربية الماعز الشامي بقريتي الصبيحي وام البساتين ومن اليمن تقدم الدكتورة نجوى عدن دراسة حول وضع المراة في العمل الزراعي ومدى تأثر هذا الوضع بهجرة الرجال من الريف.

كما يقدم الدكتور اكرم بقاعين من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية دراسة حول الارشاد الزراعي وبرامج ارشاد المراة الريفية في الدول المشاركة.

د. علوية علوي

«صوت الشعب» التقت بالدكتورة علوية علوي خبيرة برامج المراة في منظمة الاغذية والزراعة لتتحدث حول خلفية الاجتماع ومبرراته فقالت.

يعاني العالم اليوم اكثر من اي وقت مضى من مشكلة نقص الغذاء وما يترتب عليها من ارتفاع في الاسعار، بحيث اصبح من الصعوبة بمكان الحصول على الاطعمة اللازمة للتغذية السليمة بالنسبة للاسر المحدودة الدخل، وتشير التقارير الى ان معدلات زيادة الانتاج الغذائي في اقليم الشرق الادنى لا تكفي لسد احتياجات الاعداد المتزايدة من السكان من الغذاء.

واضافت ان امراض نقص وسوء التغذية انتشرت بين الاسر الفقيرة واصبحت الحاجة الى زيادة الانتاج الغذائي من اهم الامور التي يجب معالجتها، ولان المراة الريفية في معظم دول الاقليم تعمل جنبا الى جنب مع الرجل في الاعمال الزراعية كما ان لها دورا اساسيا في انتاج الغذاء على مستوى المنزل والحقل مشيرة الى ان السنوات الاخيرة شهدت تناقصا كبيرا في عدد العاملين في مجالات الزراعة بسبب الارتفاع الكبير في معدلات الهجرة من الريف الى المدن وخاصة بين الشباب من الذكور الامر الذي ادى الى زيادة الطلب على العمالة النسائية في القطاع الزراعي، كما ان اعداد النساء الريفيات اللواتي اصبحن مسؤولات عن المزارع العائلية في غياب الازواج المهاجرين تتزايد بسرعة كبيرة.

دور المراة في انتاج الغذاء

من هنا تتضح اهمية الدور الذي تقوم به المراة في انتاج الغذاء الا ان هذا الدور لم يحظ بعد بالاهتمام اللازم عند تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية والارشاد الزراعي.

مديرة دائرة المراة

وحول اهداف الاجتماع تحدثت السيدة بثينة جردانة مديرة دائرة المراة في وزارة التنمية الاجتماعية فقالت.

ان الاهداف من عقد هذا الاجتماع للتعرف على حجم واهمية الدور الذي تقوم به المراة في انتاج الغذاء في اقليم الشرق الادنى وتحديد المعلومات والبيانات غير المتوفرة حاليا في هذا المجال واللازم جمعها مستقبلا والتعرف على مدى تأثر انتاجية المراة بمشروعات وبرامج التنمية الريفية القائمة واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتحديد المتطلبات والحوافز ومستلزمات الانتاج والخدمات والتدريب التي تتلاءم واحتياجات المراة الريفية وكيفية توفيرها في نطاق المؤسسات والاوضاع السائدة في المنطقة والتعرف على الاوليات فيما يتعلق بالسياسات والبرامج على المستويين الاقليمي والقطري بالنسبة لاحتياجات ومساهمات المراة في مجال الانتاج الغذائي مع التركيز على الانتاج الحيواني ومنتجات الالبان.

واضافت انه سيقدم اقتراح مشروعات وبرامج اكثر فاعلية لزيادة الانتاج الغذائي ووضع الخطط الكفيلة بتنفيذها.

وسيشارك في الاجتماع خبراء من الاردن وهم الدكتور محمد رفيق حمدان والسيدات بثينة جردانة مديرة دائرة المراة والسيدة عيدة المطلق عضو المجلس الوطني الاستشاري وهدى الطيان وغادة الصراف واسعاف شقير اما الاعضاء:

المحاضرون من الاردن

الدكتورة سلمى طوقان، الدكتور محمد حرب، الدكتور اكرم بقاعين من الجامعة الاردنية.

المراقبون من الاردن:

السيدة ليلى شرف، السيدة سلمية الزرو، السيدة امينة الحلبي، السيدة سهير عماري، السيدة سهى الافغاني، السيدة عايدة حداد، السيد سعد طويحين، الانسة اروى الزعبي، السيد جواد البخاري، السيدة ناهدة السلبي، السيد ياسين شاهزادة، السيدة ريم الضامن، الانسة مها الفاهوم، الدكتور ناجي ابو رميلة، السيدة سهام العوران، السيد طارق التل، السيدة منور خريس، السيدة هند تيسير عبد الجابر، السيدة نجوى شعشاعة، الانسة ليلى برقان، الانسة خولة خير، الانسة امل صباغ، السيد سمير القسوس، الانسة ريما قعوار، السيدة سوسن مكناي، الانسة زين سحيمات، الانسة بسمة برقان، الانسة ليلى منكو، السيدة فاتن هلسة.

دعم مشروع استخدام اللغة العربية في الادارة بالمغرب والصومال

عمان ـ صوت الشعب ـ قررت المنظمة العربية للعلوم الادارية دعم مشروع استخدام اللغة العربية في الادارة في دول المغرب العربي والصومال.

وستقوم المنظمة في اطار هذا الهدف بعقد ندوتين علميتين الاولى لدول المغرب العربي والثانية لجمهورية الصومال حول مشاكل الادارة بما فيها قضية التعريب يحضرها اساتذة واداريون من الدول المذكورة.

كما ستقوم المنظمة بترجمة عدد من المواد العلمية والوثائق الادارية من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية والتي يتفق على اهميتها في التدريس والتعريب بالدول المعنية.. اضافة الى تزويد المكتبات العربية في هذه الدول ببعض الكتب والمراجع في مجال الادارة.

ويتضمن برنامج المنظمة العربية للعلوم الادارية لدعم مشروع استخدام اللغة العربية في الدول المذكورة عقد اجتماع على مستوى الخبراء لتقييم مشروع التعريب في دول المغرب العربي ومدى الاستفادة منه يحضره خبراء من دول المغرب العربي والصومال بالاضافة الى تقوية الصلة بين ادارات المنظمة الرئيسية وبين الجهات المناظرة لها في الدول المشمولة ببرنامج التعريب وذلك بهدف تقديم خدمات ادارية متخصصة في هذه المجالات.

لجنة البعثات بديوان الموظفين تجتمع اليوم

عمان ـ صوت الشعب ـ تعقد لجنة البعثات في ديوان الموظفين اجتماعا اليوم ـ السبت ـ برئاسة السيد علي خريس رئيس ديوان الموظفين للنظر في ايفاد وتمديد وانهاء بعثات عدد من الموظفين.

اجتماع حول بحوث صحة البيئة

عمان ـ بترا ـ يعقد في عمان في النصف الثاني من كانون اول القادم اجتماع حول بحوث صحة البيئة والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وسيبحث خلال الاجتماع مراجعة دراسات البحوث الحالية التي اعدتها وزارة الصحة في مجال صحة البيئة والدراسات المتعلقة بمرافق المياه العادمة والغذاء وتقييم مدى ملائمة الاساليب التكنولوجية المستعملة ووضع اهداف محددة للبحوث المقترحة واعداد وتجهيز بروتوكولات تمهيداً للدراسات التعاونية...

اجتماع لمديري خدمات المختبرات الصحية القومية

عمان ـ بترا ـ يعقد في عمان في العشرين من الشهر القادم اجتماع يضم مديري الخدمات القومية للمختبرات الصحية القومية واداريي الصحة في بعض البلدان الاعضاء.

ويهدف هذا الاجتماع الذي ينظم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ويستمر ستة ايام الى دراسة استراتيجية لتطوير مختبرات الاحالة والمختبرات الفرعية دعما للرعاية الصحية الاولية وتبادل المعلومات عن الخدمات المخبرية وتحديد مجالات البحوث ذات الاهمية بالنسبة للدعم المخبري المناسب من اجل تقديم الرعاية الصحية الاولية.

التقرير الاحصائي السنوي عن الشؤون الصحية

عمان ـ بترا ـ اعدت مديرية التخطيط والتدريب والابحاث في وزارة الصحة التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٩٨٢.

وقد تضمن التقرير بيانات موجزة عن الاردن من ضمنها النمو السكاني والكثافة السكانية والموضوعات الحيوية والامكانيات الصحية المتوفرة في كافة القطاعات الصحية وخدمات الرعاية الصحية الاولية والخدمات الصحية الثانوية والخدمات الصحية المساعدة والصيدلانية وانجازات مديرية اللوازم والمستودعات.

لاول مرة في الاردن:

ادخال نظام العمل بالكمبيوتر بمكتبة المجلس القومي للتخطيط

عمان ـ صوت الشعب ـ لاول مرة في الاردن.. ادخل نظام العمل بالكمبيوتر في عمل المكتبات وذلك بهدف تسهيل عملية تمرير المعلومات والحصول عليها.. هذا الانجاز تحقق في مكتبة المجلس القومي للتخطيط مؤخرا.

ولالقاء المزيد من الاضواء على هذا الموضوع التقت ـ صوت الشعب ـ مع الانسة نهلة الناطور امينة المكتبة فقالت: انه في ضوء تزايد الوثائق والمطبوعات والمعلومات في مكتبة المجلس القومي للتخطيط وضمانا لتسهيل عملية الوصول الى هذه الوثائق والمعلومات فقد تقرر استخدام الكمبيوتر في الحصول عليها وذلك عن طريق تخزين كافة المعلومات عن الكتب والوثائق الموجودة في المكتبة والتي يزيد عددها عن عشرة الاف كتاب ومجلد ووثيقة رسمية.

وقالت ان عملية تصنيف وفهرسة هذه الكتب والوثائق استمرت خمسة شهور جرى بعدها تزويد الكمبيوتر بكافة المعلومات الاساسية عن هذه الوثائق ولاسيما ما يتعلق باسماء هذه الكتب وموضوعاتها واسماء مؤلفيها وتمت برمجة الكمبيوتر بشكل يحقق سرعة الوصول الى اي من هذه الكتب والوثائق بكل سهولة ويسر ولاسيما من قبل الباحثين والدارسين من قبل المختصين في المجلس القومي للتخطيط والاجهزة الرسمية المختصة.

استخدام الكمبيوتر

واوضحت الانسة الناطور ان استخدام الكمبيوتر في المكتبة يوفر الكثير من الوقت والجهد اللازمين لمعرفة الكتب والوثائق الموجودة في المكتبة، سيما وان استعمال المكتبة خلافا لما هو قائم الان يتطلب جهود اربعة او خمسة موظفين.

وبالنظر لكون مكتبة المجلس القومي للتخطيط مكتبة متخصصة فانها تحوي ما يزيد عن ستة الاف وثيقة رسمية تضم المعاهدات والاتفاقيات الموقعة بين الاردن ومختلف الدول والمنظمات والهيئات الدولية ولاسيما البنك الدولي والوكالة الاميركية للانماء وصناديق التمويل العربية والاجنبية.

كما تحوي المكتبة تقارير عن سير العمل في مختلف المشاريع الجاري تنفيذها في الاردن في اطار خطط التنمية وكذلك وثائق عن العروض والدراسات والعطاءات المقدمة بشأن العديد من المشاريع التنموية في الاردن ومختلف الوثائق، والمطبوعات والنشرات الصادرة عن البنك المركزي ونشرات دائرة الاحصاءات العامة عن حركة الاستيراد والتصدير في الاردن وتقارير وزارة التربية والتعليم عن تطوير النهضة التربوية في الاردن، اضافة الى تقارير ودراسة عن مشاريع سلطة الكهرباء الاردنية والقوى العاملة في الاردن.

معرض للفن التشكيلي في نقابة المصارف

عمان ـ صوت الشعب ـ تقيم اللجنة الثقافية في النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة معرض الفن التشكيلي الثاني في مقر النقابة مساء يوم غد.

ويشارك في المعرض الذي يستمر خمسة ايام الفنانان محمد الجالوس ومحمد قاسم.

اليوم افتتاح معرض الفنان عرار

عمان ـ صوت الشعب ـ برعاية السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة يفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت في فندق القدس مليا معرض الفنان ابراهيم عرار الذي يضم لوحات فنية مميزة.

تحديد مراكز معلمين

جرش ـ صوت الشعب ـ قرر السيد مدير مكتب التربية والتعليم للواء جرش تحديد مركز عمل المعلمين العائدين من خدمة العلم التالية اسماؤهم كما هو مبين ازاء اسم كل منهم.

جميل ابراهيم السالم عبد القادر في الحسينيات الاعدادية، يونس ابراهيم الاحمد السعد في الحسينيات الاعدادية، فارع سليمان المصطفى زيادنة في نحلة الاعدادية، سعيد علي الخليفة الجسار في المشيرفة الشرقية، عادل احمد النزال الحمدان في أم الزيتون الاعدادية، حكمت لطفي فالح احمد، وسليمان احمد سالم عبد الحافظ في سوف الثانوية.

طلب قرضين لبلدية بيت راس في إربد

إربد ـ صوت الشعب ـ ذكر المحامي محمد علي الطعاني رئيس بلدية بيت راس ان البلدية تقدمت بطلب قرض مقداره ١٢ الف دينار من اجل عمل جدران استنادية لبعض الشوارع في البلدة.

كما تم طلب قرض آخر مقداره (٣٠) الف دينار من اجل فتح وتعبيد شوارع جديدة في البلدة.

من جهة ثانية تم طرح عطاء سور لمقبرة البلدة بتكلفة ٤٠٠٠ دينار.

كما تقوم البلدية بطرح عطاء تدفئة مركزية لمبنى البلدية الجديدة.

عرض حال

مراقبو السير والقانون الجديد

لقد بدأ تطبيق قانون السير الجديد اعتبارا من مطلع شهر تموز هذا العام، ولا ننكر الجهود التي بذلت والدراسات التي اعدت والصعوبات التي واجهها المسؤولون عن وضع هذا القانون ولكثرة المناقشات والاخذ والرد، والمقارنة بينه وبين القانون السابق، حتى انتهى هذا القانون وظهر الى حيز التنفيذ.. ولا ننكر كذلك ان الهدف النبيل الذي وضع من اجله هذا القانون انما هو هدف تفرضه روح المصلحة العامة ومصلحة المواطن والحفاظ على الارواح البريئة، وقد جاء كل ذلك من خلال المواد الكثيرة التي شكلت هذا القانون.. حتى الآن كل هذه الامور تبشر بالخير وتدخل السعادة والسرور وشيئا من الطمأنينة الى نفس المواطن.. وقد شرح ونبه بعض المسؤولين عن تنفيذ هذا القانون ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة من صحف واذاعة وغيرها، نبهوا وشرحوا الكثير من بنود هذا القانون او كلها.. وحاولوا جهدهم ارشاد المواطن الى كل ما جاء فيه ولكننا نعتقد ان هناك بعض النقاط ما زالت غير واضحة لدى بعض المواطنين حول هذا القانون المهم ان المسؤول عمل ما استطاع في هذا الجانب، ويبقى جانب اخر في هذا الموضوع وهو المتعلق بالاشخاص الذين يقومون بتنفيذ بنود هذا القانون واعني رجال السير ومراقبيه الذين ينتشرون هنا وهناك ونجدهم في بعض الاحيان يشكلون مجموعة كبيرة مجتمعة في نقطة واحدة، بعض رجال السير ومراقبيه، لم يتقنوا بعد اساليب تطبيق روح هذا القانون باللباقة والكياسة تجاه المواطن الذي وجد القانون من اجل خدمته اصلا. فنراهم يوقفون السيارات المارة ويطلبون الرخص من السائقين ويحررون المخالفة التي لا يدري من اتهم باقترافها؟ ما نوعيتها؟ ولماذا حررت بحقه هذه المخالفة لقد كنت واحدا من الذين مورست هذه العملية ضدهم قبل ايام حيث كنت اسير بسيارتي مارا حول احد الميادين دون ان يكون عندي اي شك بانني غير مخالف حتى افاجأ برجل السير يوقفني ويطلب الرخص ويحرر المخالفة، سألته لماذا؟ قال وهو مستعجل جدا (لانه يريد ان يحرر المخالفات الكثيرة المتراكمة لديه)، لا ادري سألته مرة اخرى. لماذا؟ قال: يا اخي لعدم اعطاء الاولوية..

لم اقتنع بالسبب لانني اعرف تماما ما معنى اعطاء الاولوية لمرور الغير ومتى وكيف..

اخذت ورقة المخالفة وودعته وتابعت طريقي الى عملي.. تركته وفي نفسي تساؤلات كثيرة، معظمها لم يجد الجواب، ولكنني اود ان اؤكد هنا حقيقة هامة هي ان القانون قد وضع من اجل خدمة المواطن لا من اجل قهره. وحبذا لو اتبع مراقبو السير في بلدنا جانبا من الاساليب المتبعة لدى من سبقونا في هذا المضمار، مثل تنبيه المخالف على سبيل المثال الى خطئه حتى لا يعود الى تكراره، وحتى يحس بانه يعامل معاملة انسانية، لا يملك معها الا ان يلتزم بكل قواعد الامان والسلامة اثناء سيره او قيادته لسيارته.

سلامة محاسنة

توصيات هامة للجنة السلامة العامة العليا

دائرة خاصة لمكافحة الكلاب والقوارض على مستوى المملكة

١٨٠ الف دينار لمكافحة الذباب في مناطق الاغوار

عمان - صوت الشعب -

طلب السيد احمد عبيدات وزير الداخلية - رئيس اللجنة العليا للسلامة العامة من الحكام الاداريين تنفيذ توصيات اللجنة حول مياه الشرب والمياه العادمة ومكافحة الكلاب الضالة والجرذان والذباب والنفايات والتخلص منها.

مياه الشرب

واشارت اللجنة في تقريرها الذي ضمنته هذه التوصيات ان نتائج الفحوص المخبرية لمياه الشرب تبين ارتفاع نسبة التلوث في بعضها رغم ان مصادر تلك المياه غير ملوثة.

وعزا التقرير هذا التلوث الى اهتراء الشبكة في بعض المناطق وخاصة العقبة والرمثا ومادبا واربد والسلط وتسرب الملوثات الى داخلها وكذلك انقطاع الضخ في معظم المناطق بسبب قلة المياه التي تحول دون الضخ المستمر والاهمال او عدم الانتظام في اضافة الكلورين بكمية مناسبة وتعطل اجهزة التعقيم.

واوصت اللجنة بهذا الخصوص بعدم اغلاق مصدر المياه الا اذا ثبت بان التلوث دائم وليس عرضيا وبعد اخذ عدة عينات وليس عينة واحدة ويجب اخذ العينات للفحص بعد التعقيم الا اذا تبين عند اجراء الفحص المخبري لاول مرة بان نسبة التلوث عالية.

كما اوصت بالتاكيد على الجهات المسؤولة عن مياه الشرب بضرورة توفير اجهزة الكلورين اللازمة والقيام باعمال التعقيم حسب الاصول. وعمل الفحوصات المخبرية يوميا من اكثر من موقع ولا سيما البلديات الكبيرة وتوفير اجهزة واسطوانات كلورين احتياطية.

مياه الكرك والنترات

اما مياه الشرب في الكرك فقد تبين ان هناك تذبذبا في نسبة النترات التي تظهر في العينات المأخوذة من مياه عين سارة واختلاف النتائج المخبرية التي تجريها اجهزة وزارة الصحة وسلطة المصادر الطبيعية.

واوصت اللجنة بان تتمهل اجهزة الدولة المعنية وتؤجل القيام بمشروع مزج مياه عين سارة الحالية بمياه الغوير بهدف تخفيف نسبة النترات الى ان يتم التوصل الى نتائج حقيقية حول نسبة النترات في مياه عين ساره حيث تبلغ كلفة المشروع ٢٥٠ الف دينار ومن الضروري التأكد من جدوى المشروع قبل الاقدام على تنفيذه.

المياه العادمة

واشار تقرير اللجنة المستمد من ورقة عمل تقدم بها الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الى ان الوزارة تقوم يوميا بفحص المياه العادمة ولا سيما في فصل الصيف حيث بدأ يظهر مكروب من عائلة (الكوليرا) في سد الملك طلال ووادي شعيب وسيل الزرقاء ومحطة تنقية عمان ومحطة السلط وقناة الغور الشرقية وتبين انه مكروب كوليرا ولكنه غير ممرضٍ ولم يعرف بعد النواحي الوبائية له.

سيل الزرقاء

واشار تقرير اللجنة الى التشدد في الرقابة على المزروعات التي تروى بالمياه العادمة على سيل الزرقاء والحيلولة دون حرث الارض وزرعها من قبل اصحابها واعطاء لجنة السلامة العامة في الزرقاء صلاحية مطلقة لمعالجة هذا الوضع.

وطلب التقرير من المراقبين الصحيين في لواء الزرقاء ابلاغ متصرف الزرقاء باقصى سرعة لمعالجة الوضع ولتحويل المزارعين المخالفين الى المحكمة العرفية العسكرية وهي الصلاحية التي خولها مجلس الوزراء الى وزير الصحة اهتماما عنه في معالجة هذه القضايا.

داء الكلب

اشار تقرير اللجنة الى ان عمليات العقر التي تحدث من الكلاب الضالة او القطط وانتشار الداء دليل على عدم القضاء على مصادره.

وقد اوصت اللجنة في هذا المجال بزيادة فعالية اعمال لجان المكافحة بالتعاون مع اجهزة وزارتي الزراعة والصحة والبلديات والمجالس القروية باشراف الحكام الاداريين والعمل على تطعيم الكلاب والقطط الاليفة بامصال ومطاعيم ضد داء الكلب وتدريب موظف مختص في كل بلدية ليتولى اعمال المكافحة بمختلف الوسائل وتخصيص الاموال اللازمة لذلك.

دائرة متخصصة

كما اوصت بان تتولى اعمال مكافحة الكلاب الضالة والحيوانات الاخرى الناقلة لداء الكلب ومكافحة الحشرات والقوارض دائرة متخصصة بموجب خطة عمل مدروسة ومتكاملة وشمولية بحيث يتم التنسيق بينها وبين جميع الاجهزة المعنية ولا سيما وزارة البلديات التي يجب ان ترصد جزءا من عوائد المحروقات لهذه الغاية واوصت اللجنة ان تتبع هذه الدائرة لوزارة الصحة.

ورات اللجنة ان تتولى هذه الدائرة اعمال المكافحة على نطاق المملكة.

ذباب الاغوار

اشار تقرير اللجنة الى خطورة تكاثر الذباب وخاصة في مناطق الاغوار مما يستدعي اجراءات فعالة واوصت اللجنة بان يكتب لرئاسة الوزراء لتخصيص النفقات اللازمة لحملة الرش بالمبيدات الحشرية لمكافحة الذباب في منطقة الاغوار التي تقدر تكاليفها بمبلغ ١٨٠ الف دينار حيث تقوم وزارة الزراعة واتحاد المزارعين في الاغوار بتقديم الاليات والمعدات اللازمة لهذه الغاية

كما اوصت بان تقوم كافة الاجهزة المعنية في مناطق الاغوار باتخاذ كافة التدابير الوقائية للقضاء على مصادر تكاثر الذباب ولا سيما ما يتعلق بالسماد الطبيعي حيث تدرس الجهات المعنية موضوع عدم السماح بادخال السماد الطبيعي الى منطقة الاغوار الا بعد معالجته وتعبئته باكياس وحفظه في حفر خاصة مغطاة بالتراب عند وصوله الى مناطق الاغوار.

النفايات

كما اوصت اللجنة بالتاكيد على دائرة الاراضي والمساحة باستملاك الاجزاء التي تقرر استعمالها لكب النفايات للعاصمة عمان ريثما يتم اقامة محطة تنقية الخربة السمرا واحكام المراقبة الامنية والصحية على الاشخاص المجاورين لمكب النفايات الخاصة بامانة العاصمة لمنعهم من التعامل مع تلك النفايات التي يعتبرها البعض مصدرا لجلب النفع المادي لهم.

كما اوصت بتسوير مواقع النفايات الجديدة التابعة للبلديات والمجالس القروية وترتيب الحراسة اللازمة لها واستعجال في تشكيل مجلس الخدمات المشترك للمجالس البلدية والقروية وجامعة اليرموك لانجاز مشروع طريق مكب «الاكيدر» في اربد وشراء الجرافة اللازمة. واتخاذ الترتيبات اللازمة لمنع تسرب الزيوت الى حوض الازرق المائي ولا سيما الزيوت الناتجة عن الموتورات او محطات التشحيم حفاظا على الحوض المائي من التلوث.

الثلاثاء القادم انتخابات بلدية كفرابيل

اربد - صوت الشعب - قرر السيد عبد اللطيف الطراونة رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كفر ابيل تخصيص مدرسة ذكور كفر ابيل الاعدادية مركزا لاقتراع الذكور الناخبين ومدرسة اناث كفر ابيل الاعدادية مركزاً لاقتراع الاناث.

وتبدأ عملية الاقتراع على المرشحين البالغ عددهم اربعة عشر مرشحا يوم الثلاثاء المقبل وهم السادة: فرحان طعمة، احمد البركات، عبد الله موسى، محمد عبد الرحيم مصطفى، احمد بشارات، محمود حياصات، عبد الله محمد سعيد، محمد صالح، محمود ابراهيم مصلح، سالم حسن علي، عليان محمد حسن، سالم فلاحات، محمد متاجرة، سليمان محمد سليمان.

وقد بلغ عدد الناخبين في البلدة ١٤٧٠ ناخبا منهم ٧٥٨ من الذكور و ٧١٢ من الاناث.

عيون الشعب

شكوى على الجمارك

يوسف أبو ليل

الشكوى موثقة بالرقم والتاريخ، واذا صحت... فانها تثير تساؤلات كثيرة، لا بُدّ من الاجابة عليها.

صاحب الشكوى خبير يعمل في احدى الشركات الاردنية بعمّان، ويقول: «قبل شهرين، تعطل عندنا جهاز كمبيوتر، في الشركة.

طلبنا من الشركة الصانعة في لندن، ان تزوّدنا بالقطعة المعطّلة. وتم الاتصال بالتلكس. وجاءت القطعة الثمينة خلال ثلاثة ايام. ولكن... بقيت القطعة في الجمارك عشرة ايام... واصحاب الشركة يلبّون الطلبات التعجيزية من الجمارك... كل يوم كانوا - الجمارك - يطلعون بمسالة تعجيزية جديدة. الوصل. التاريخ ناقص. الفواتير. المهم نجح المخلّص في اخراج القطعة بعد عشرة ايام. ولما جاء بها كانت (مطبّشة)، داخل علبتها البلاستيكية.

وعادت الشركة... فاتصلت بالتلكس بالشركة الصانعة في لندن. يقول خبير الشركة:

«طلبنا القطعة مرة ثانية. بعد اربعة ايام جاءت القطعة الى الجمارك. وبدات القصة من جديد. طلبات تعجيزية. اين الفواتير؟ اين التاريخ؟ الختم غير واضح»!.

المهم... عشرة ايام اخرى ونحن نباطح حتى تمكن مخلّص الشركة من اخراج القطعة الثانية من الجمارك...

ويا للهَول! للمصيبة! القطعة الثانية ايضا مهشمة، محطمة؟!

ترى! ماذا نقول؟ وعلى من نشتكي؟

نتساءل فقط: كيف تتحطم قطع الكترونية داخل علبها؟ هل كانوا يرمونها على الارض.. وكأنها حذاء قديم؟

وكيف نجرؤ، مرة ثالثة، على طلب قطعة ثالثة يمكن ان تلاقي نفس المصير؟!

ونتساءل: لقد تعطّل العمل عندنا شهرا كاملا بسبب قطعة صغيرة ضرورية لجهاز الكمبيوتر! وكم مرّة ذهبنا الى المطار... والى الجمارك من اجل هذه القطعة؟!

نامل ان يكون ما حدث... حدث فقط معنا... واذا كان هذا يحدث مع آخرين... فهذا يعني ان هنالك خللا كبيرا... يجب معالجته!

اخبار الناس

جواد العناني

بدعوة من نادي الكيوانس يلقي الدكتور جواد العناني وزير العمل محاضرة في الساعة السابعة من مساء يوم السبت في فندق الامبسادور حول دور القوى العاملة الاردنية في خطة التنمية الخمسية الحالية ١٩٨١ - ١٩٨٥ ومدى حاجة هذه الخطة من الايدي العاملة. وتاثيرها على مختلف مرافق التنمية في الاردن والعالم العربي.

نوال حشيشو

عادت السيدة نوال حشيشو مديرة تقنيات التعليم في وزارة التربية والتعليم من الولايات المتحدة بعد زيارة استغرقت شهرا، شاركت فيها في برنامج حول دور تكنولوجيا الاتصالات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الذي نظمته وكالة المعلومات الامريكية للدول العربية ودول جنوب اسيا.

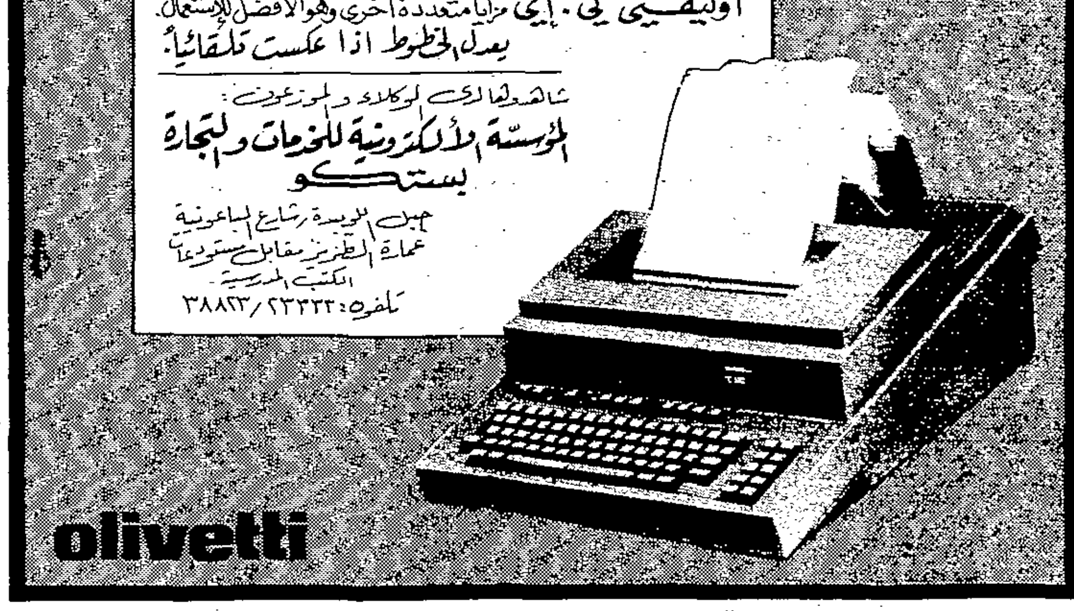
جمعية تسويق البيض تشارك بندوة تعقد بالكويت غداً

عمان - صوت الشعب - تشارك الجمعية الاردنية لانتاج وتسويق البيض في ندوة الصناعات الغذائية التي تعقد في الكويت غداً.

وستقدم الجمعية ورقة عمل حول واقع صناعة الدواجن البياض في الاردن، وخططها المستقبلية كتجربة فريدة في المنطقة تصلح لان تعمم في اكثر الدول التي تهتم بهذه الصناعة.

كما وتتضمن الورقة دور الجمعيات التعاونية في مجال انتاج وتسويق المنتجات الزراعية وخاصة بيض المائدة.

ويضم وفد الجمعية الى الندوة المهندس الزراعي احمد مناع مدير الجمعية ورفاد الفرحان وزكريا الهشلمون عضوي مجلس الادارة.





هكذا من الأصل

ديارنا

تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة

عمان - صوت الشعب - اصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الصادرة بموجب قانون التربية والتعليم لسنة ١٩٦٢ وسيعمل بها اعتبارا من العام الدراسي الحالي ١٩٨٣/١٩٨٤.
وتنص هذه التعليمات على ان:

تعقد الوزارة امتحانا في نهاية الفصل الدراسي الاول واخر في نهاية الفصل الدراسي الثاني في المواد المقررة لكل منهما - باستثناء مبحث الطباعة العربية والانجليزية ومباحث التدريب العملي، ويرصد لكل فصل ٥٠٪ من النتيجة النهائية للطالب. وتعقد المدرسة المهنية التجارية امتحان مبحث الطباعة العربية والانجليزية كما تعقد المدارس المهنية الزراعية والصناعية والتمريضية والفندقية امتحان مبحث التدريب العملي في كلا الفصلين. وتستخرج النتيجة النهائية للطالب بجمع علامتي امتحاني الفصلين المذكورين. ولا يسمح بالتقدم لامتحان الفصل الدراسي الثاني الا لمن كان قد تقدم لامتحان الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي نفسه.

الصف الثالث الثانوي الاكاديمي

وتنص التعليمات بالسماح بالتقدم للامتحان في المناهج المقررة للصف الثالث الثانوي الاكاديمي لكل طالب في الصف الثالث الثانوي الاكاديمي بشرط ان يكون داوم المدة القانونية فيه، وسبق له انهاء الصفين الاول والثاني الثانويين الاكاديميين بتسلسل ونجاح. وكل من انهى الصفين الاول والثاني الثانويين الاكاديميين بتسلسل ونجاح. ومن يحمل شهادة الدراسة الثانوية العامة، اومن يحمل شهادة فحص الدراسة الثانوية الاردنية او ما يعادل ايا منهما. ومن يحمل شهادة الثقافة العامة (مترك لندن) بخمسة مواضيع بنجاح. ومن يحمل الشهادة الاعدادية العام، او من انهى الصف الثالث الاعدادي بنجاح، او ما يعادل ايا منهما شريطة ان تمضي على ذلك ستة فصول دراسية على الاقل. ومن كان معوقا ويحمل الشهادة الاعدادية العامة او انهى الصف الثالث الاعدادي بنجاح، او ما يعادل ايا منهما شريطة ان تمضي على ذلك اربعة فصول دراسية على الاقل وان يثبت اعاقته بكتاب من وزارة التنمية الاجتماعية. ومن يتم الرابعة والعشرين من عمره في اليوم الاول من شهر كانون الثاني في السنة التي سيتقدم فيها للامتحان على ان يثبت ذلك بشهادة ولادة او دفتر العائلة او البطاقة الشخصية التي تصدرها دائرة الاحوال المدنية او جواز سفر، ويحمل شهادة انهاء الصف السادس الابتدائي او ما يعادله على الاقل.

وأي معوق يتم العشرين من عمره في اليوم الاول من شهر كانون الثاني في السنة التي سيتقدم فيها للامتحان على ان يثبت ذلك بشهادة ولادة او دفتر العائلة او البطاقة الشخصية التي تصدرها دائرة الاحوال المدنية او جواز سفر، ويحمل شهادة انهاء الصف السادس الابتدائي او ما يعادله على الاقل شريطة اثبات اعاقته بكتاب من وزارة التنمية الاجتماعية وكل من تقدم للامتحان في سنوات سابقة.

الثالث الثانوي المهني

كما تنص التعليمات على السماح بالتقدم للامتحان في المناهج المقررة للصف الثالث الثانوي المهني لكل طالب في الصف الثالث الثانوي المهني بشرط ان يكون قد داوم المدة القانونية فيه، وسبق له انهاء الصفين الاول والثاني الثانويين المهنيين بتسلسل ونجاح. ومن انهى الصف الثالث الثانوي المهني او ما يعادله. ومن اتم دراسته في مراكز التدريب الحرفي، وعمل في مجال تخصصه مدة عام واحد على الاقل في مؤسسة حكومية او خاصة مرخصة. ومن يحمل الشهادة الاعدادية العامة او من انهى الصف الثالث الاعدادي بنجاح أو ما يعادل ايا منهما ومضى على ذلك ستة فصول دراسية على الاقل، او اي اردني يتم الرابعة والعشرين من عمره في اليوم الاول من شهر كانون الثاني في السنة التي سيتقدم فيها للامتحان ويحمل شهادة انهاء الصف السادس الابتدائي او ما يعادله على الاقل، وعمل اي منهم في مجال التخصص في مؤسسة حكومية او خاصة مرخصة لمدة ثلاث سنوات على الاقل، هذا فيما يتعلق باي فرع من فروع الامتحان: التجاري، والصناعي، والتمريضي.

كما يسمح لمن يحمل الشهادة الاعدادية العامة او من انهى الصف الثالث الاعدادي بنجاح او ما يعادل ايا منهما ومضى على ذلك ستة فصول دراسية على الاقل، او أي اردني يتم الرابعة والعشرين من عمره في اليوم الاول من شهر كانون الثاني في السنة التي سيتقدم فيها للامتحان ويحمل شهادة انهاء الصف السادس الابتدائي او ما يعادله على الاقل وعمل اي منهم عاملا زراعيا لمدة ثلاثة اعوام على الاقل بموجب وثيقة تثبت ذلك، وهذا فيما يتعلق بالفرع الزراعي.

ومن يحمل الشهادة الاعدادية العامة او من انهى الصف الثالث الاعدادس بنجاح أو ما يعادل ايا منهما ومضى على ذلك ستة فصول دراسية على الاقل، او اى اردني يتم الرابعة والعشرين من عمره في اليوم الاول من شهر كانون الثاني في السنة التي سيتقدم فيها للامتحان ويحمل شهادة انهاء الصف السادس الابتدائي او ما يعادله على الاقل، وعمل اي منهم في وظيفة مامور بريد لمدة عامين على الاقل بوزارة المواصلات الاردنية، وذلك فيما يتعلق بالفرع البريدي. وكل من تقدم للامتحان في سنوات سابقة. ولا يجوز ان يتقدم أي من الفئات السابقة لامتحان مهني يغاير نوع التعليم المهني الذي سبق ان تعلمه او عمل فيه.

طلبة الفرعين الادبي والعلمي

وتنص التعليمات على ان يتقدم طلبة الفرعين الادبي والعلمي للامتحان في جميع المباحث المبينة لكل فرع في الجدولين رقم (٢،١) الملحقين بهذه التعليمات باستثناء مبحث التربية الاسلامية فهو اجباري للمسلمين ولمن يختاره من غيرهم. وتكون النهاية العظمى والنهاية الصغرى لعلامة كل مبحث من مباحث الفرعين الادبي والعلمي حسب ما هو مبين في الجدولين رقم (٢،١). كما يعفى الطالب الكفيف من تقديم الامتحان في مبحث الرياضيات العامة للفرع الادبي، كما يعفى من الرسوم التوضيحية لاي امتحان اخر في الفرعين الادبي والعلمي يتطلب عمل الرسوم على ان يستعيض عن ذلك بالوصف. ويتقدم طلبة الفروع المهنية التجارية، والزراعية، والصناعية والتمريضية والبريدية والفندقية للامتحان في جميع المباحث المبينة لكل فرع في الجداول من رقم (٣ - ٨) الملحقة بهذه التعليمات باستثناء مبحث التربية الاسلامية - الثقافة الاسلامية فهو اجباري للمسلمين ولمن يختاره من غيرهم.

تكون النهاية العظمى والنهاية الصغرى لعلامة كل مبحث من مباحث الفروع المهنية حسب ما هو مبين في الجداول من رقم (٣ - ٨).

النجاح في الفرع الادبي

وتنص التعليمات على انه يعتبر المشترك ناجحا في الفرع الادبي اذا نجح في ستة مباحث على الاقل شريطة ان يكون من بينها مبحث التربية الاسلامية (للمشترك فيه)، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والتاريخ العربي الحديث لجميع المشتركين. ويستخرج المجموع العام للناجح في الفرع الادبي بجمع علامات ستة مباحث على ان يدخل في المجموع علامات اللغة العربية، واللغة الانجليزية واعلى اربع علامات من علامات المباحث الاخرى.

النجاح في الفرع العلمي

يعتبر المشترك ناجحا في الفرع العلمي اذا نجح في ستة مباحث على الاقل شريطة ان يكون من بينها مبحث التربية الاسلامية (للمشترك فيه) واللغة العربية، والرياضيات، ومبحثان علميان اخران لجميع المشتركين. (يقصد بالمباحث العلمية: الفيزياء الكيمياء، الاحياء).
ويستخرج المجموع العام للناجح في الفرع العلمي بجمع علامات ستة مباحث على ان يدخل في المجموع علامات اللغة العربي، واللغة الانجليزية، والرياضيات، والفيزياء واعلى علامتين من علامات المباحث الاخرى.

الفرع التجاري

ويعتبر المشترك ناجحا في الفرع التجاري اذا نجح في سبعة مباحث على الاقل شريطة ان يكون من بينها مبحث التربية الاسلامية (للمشترك فيه)، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والطباعة (العربية والانجليزية) والمحاسبة ومسك الدفاتر لجميع المشتركين.
ويستخرج المجموع العام للناجح في الفرع التجاري بجمع علامات ستة مباحث على ان يدخل في المجموع علامات اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والطباعة العربية والانجليزية، واعلى اربع علامات من علامات المباحث الاخرى.

الفرع الزراعي

يعتبر المشترك ناجحا في الفرع الزراعي اذا نجح في سبعة مباحث على الاقل شريطة ان يكون من بينها مبحث الثقافة الاسلامية (للمشترك فيه) واللغة العربية والتدريب العملي، والبستنة الشجرية والبستنة الخضرية والانتاج الحيواني، والصناعات الغذائية والالبان لجميع المشتركين.
ويستخرج المجموع العام للناجح في الفرع الزراعي بجمع علامات سبعة مباحث على ان يدخل في المجموع علامات التدريب العملي، والبستنة الشجرية، والبستنة الخضرية، واعلى خمس علامات من علامات المباحث.

الفرع الصناعي

يعتبر المشترك ناجحا في الفرع الصناعي اذا نجح في سبعة مباحث على الاقل شريطة ان يكون من بينها مبحث الثقافة الاسلامية (للمشترك فيه)، واللغة العربية، والتدريب العملي، وعلم الصناعة، والرسم الصناعي، والرياضيات لجميع المشتركين.
ويستخرج المجموع العام للناجح في الفرع الصناعي بجمع علامات سبعة مباحث على ان يدخل في المجموع علامات التدريب العملي، وعلم الصناعة، واعلى خمس علامات من علامات المباحث الاخرى.

الفرع التمريضي

يعتبر المشترك ناجحا في الفرع التمريضي اذا نجح في سبعة مباحث على الاقل شريطة ان يكون من بينها مبحث الثقافة الاسلامية (للمشترك فيه)، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والتدريب العملي، والامراض والتمريض، والادوية والمحاليل لجميع المشتركين.
ويستخرج المجموع العام للناجح في الفرع التمريضي بجمع علامات سبعة مباحث على ان يدخل في المجموع علامات اللغة الانجليزية، والتدريب العملي، واعلى خمس علامات من علامات المباحث الاخرى.

الفرع البريدي

يعتبر المشترك ناجحا في الفرع البريدي اذا نجح في سبعة مباحث على الاقل شريطة ان يكون من بينها مبحث التربية الاسلامية (للمشترك فيه)، واللغة العربية واللغة الانجليزية، وادارة المكاتب وتنظيم الخدمة البريدية، والمحاسبة والتكاليف البريدية، والمراسلات والطرود والالات البريدية لجميع المشتركين.
يستخرج المجموع العام للناجح في الفرع البريدي بجمع علامات سبعة مباحث على ان يدخل في المجموع علامات اللغة العربية، واللغة الانجليزية، وادارة المكاتب وتنظيم الخدمة البريدية، واعلى اربع علامات من علامات المباحث الاخرى.

الفرع الفندقي

يعتبر المشترك ناجحا في الفرع الفندقي إذا نجح في سبعة مباحث على الاقل شريطة ان يكون من بينها مبحث الثقافة الاسلامية (للمشترك فيه) واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والتدريب العملي، وتحضير وانتاج وخدمة الطعام والشراب، والايواء (الاستقبال والتدبير الفندقي) لجميع المشتركين.
ويستخرج المجموع العام للناجح في الفرع الفندقي بجمع علامات سبعة مباحث على ان يدخل في المجموع علامات التدريب العملي، وتحضير وانتاج وخدمة الطعام والشراب، واعلى خمس علامات من علامات المباحث الاخرى.

شروط اخرى

يشترط لنجاح المشترك في اي فرع من فروع الامتحان اضافة الى ما ذكر ان لا تقل علامة المشترك في كل المباحث الزائدة عن مباحث النجاح المطلوبة للفرع عن ٢٥٪ من النهاية العظمى لعلامة المبحث، وان لا يقل مجموعه العام عن (٥٠٠) علامة.

وتكون علامة المشترك النظامي وغير النظامي في مبحث الطباعة العربية والانجليزية للفرع التجاري من مجموع علامتي امتحاني نهاية الفصلين الدراسيين الاول والثاني التي تعقده المدرسة لطلبة الصف الثالث الثانوي في هذا المبحث (محسوبة من ١٠٠ لكل فصل).

وتكون علامة المشترك النظامي وغير النظامي في مبحث التدريب العملي للفروع الزراعية والصناعية والتمريضية والفندقية من مجموع علامتي امتحاني نهاية الفصلين الدراسيين الاول والثاني الذي تعقده المدرسة لطلبة الصف الثالث الثانوي في هذا المبحث. (محسوبة من ١٥٠ لكل فصل).

وتنص التعليمات على ان تكون قرارات لجنة الامتحانات بالوزارة فيما يتعلق بنتائج الامتحان نهائية وقطعية. وتنظر لجنة الامتحانات في القضايا التي تنشا عند تطبيق هذه التعليمات والتي لم يرد فيها نص، وتكون قراراتها في ذلك نهائية وقطعية.

كما تنص على ان تلغى تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة رقم (١٦) لسنة ١٩٨٢.

الفرع الادبي

الرقم	المبحث	مدة امتحان المبحث بالساعات لكل فصل: رقما	كتابة	النهاية العظمى لكل فصل	النهاية الصغرى لكل فصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الفرع العلمي

الرقم	المبحث	مدة امتحان المبحث بالساعات لكل فصل: رقما	كتابة	النهاية العظمى لكل فصل	النهاية الصغرى لكل فصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الفرع التجاري

الرقم	المبحث	مدة امتحان المبحث بالساعات لكل فصل: رقما	كتابة	النهاية العظمى لكل فصل	النهاية الصغرى لكل فصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الفرع الزراعي

الرقم	المبحث	مدة امتحان المبحث بالساعات لكل فصل: رقما	كتابة	النهاية العظمى لكل فصل	النهاية الصغرى لكل فصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الفرع الصناعي

الرقم	المبحث	مدة امتحان المبحث بالساعات لكل فصل: رقما	كتابة	النهاية العظمى لكل فصل	النهاية الصغرى لكل فصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الفرع التمريضي

الرقم	المبحث	مدة امتحان المبحث بالساعات لكل فصل: رقما	كتابة	النهاية العظمى لكل فصل	النهاية الصغرى لكل فصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الفرع البريدي

الرقم	المبحث	مدة امتحان المبحث بالساعات لكل فصل: رقما	كتابة	النهاية العظمى لكل فصل	النهاية الصغرى لكل فصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الفرع الفندقي

الرقم	المبحث	مدة امتحان المبحث بالساعات لكل فصل: رقما	كتابة	النهاية العظمى لكل فصل	النهاية الصغرى لكل فصل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مليونا دينار قروض بنك الانماء الصناعي خلال ٣ اشهر

عمان - صوت الشعب - بلغ مجموع القروض التي وافق بنك الانماء الصناعي على منحها خلال الربع الثالث من هذا العام مليون و٩٧٤ الف دينار لتمويل مشاريع صناعية في مختلف مناطق المملكة.

ومن بين القروض التي وافق البنك على منحها ٨ قروض مقدارها ٣٩٩ الف دينار لتمويل مشاريع جديدة لتلبيس الاطارات وانتاج الادوات المطبخية والبتروكيماويات.

كما تم منح ٤ قروض بقيمة ٢١٠ الاف دينار لتمويل مشاريع التوسع واضافة خطوط جديدة لمشاريع تقوم بانتاج المياه المعدنية وبرادات السيارات ومواد البناء، والباقي لتمويل شراء مواد خام لمشاريع تقوم بانتاج المرمر والاخشاب والاعلاف وعلب التنك والمواد الغذائية وغيرها.

وتقدر التكاليف الاستثمارية للمشاريع التي حصلت على قروض من البنك خلال الربع الثالث من هذا العام حوالي مليونين و٥٤٦ الف و٧٠ دينارا ومن المتوقع ان تبلغ القيمة المضافة للدخل القومي في السنة الاولى للانتاج حوالي ٥٦٤٬٦٥٥ دينارا كما تهيء هذه المشاريع ٥٩٠ فرصة عمل جديدة.

دورة ثقافية لعمال محافظة اربد

اربد - - يعقد معهد الثقافة العمالية في اربد يوم الثلاثاء المقبل دورة ثقافية عمالية حول المسائل السكانية والقضايا العمالية في المحافظة.

وذكر السيد عبدالعزيز الشيوخ مدير المعهد انه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد هذه الدورة التي تستمر عشرة ايام والمتعلقة بتحديد الموضوعات المالية التي تدرس للمشاركين في الدورة البالغ عددهم ٥٠ دارسا يمثلون المؤسسات العمالية في المحافظة.

مدعوات لمراجعة تربية معان

معان - صوت الشعب - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة معان من المعلمات التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لاستكمال اجراءات التعيين وتحديد مراكز عملهن وهن: عائشه مفضي هارون، خديجه محمد عبد المهدي، سهام مهند عبدالله، زينب النوايسه.

زراعة ٧ جزر بمنطقة وادي صقره

عمان - صوت الشعب - قام قسم الحدائق التابع لامانة العاصمة مؤخرا بزراعة الاشجار في سبع جزر تقع في وادي صقره ابتداء من تقاطع مدارس سمير الرفاعي.

كما يواصل القسم زراعة الحدائق الكائنة بين جسري المحطة القديم والحديث بالاضافة الى عدد من الحدائق في مختلف مواقع العاصمة.

مراكز الامومة والطفولة في المملكة

عمان - بترا - بلغ عدد مراكز الامومة والطفولة ٧٩ مركزا موزعة في جميع انحاء المملكة مقابل ٢٣ مركزا في عام ١٩٥٨.

وذكر الدكتور زيد الكايد رئيس قسم الامومة والطفولة ان المركز التدريبي للامومة والطفولة ساعد على تدريب الكوادر اللازمة للتوسع في افتتاح المراكز.

وقال انه يعمل في كل مركز وبشكل دائم قابله وممرضة وخادمة ويعمل طبيب لمدة يومين اسبوعيا مع امكانية زيادة هذه الكوادر حسب حجم العمل.

واضاف ان الهدف من خدمات الامومة والطفولة العناية بالسيدة اثناء حملها ووضعها ونفاسها وبالطفل منذ ولادته وحتى بلوغه السنة السادسة من عمره لبناء جيل يتمتع بالصحة التامة والجسدية والعقلية والاجتماعية ويتم في هذه المراكز تقديم خدمات رعاية الحوامل والاطفال والتدريب وتنظيم الاسرة.

خدمات المحافظات

اربد

الدفاع المدني ٧٣١٣١
مستشفى الاميرة بسمة ٧١٠٦٢
شرطة النجدة ٢٢٢٢
طوارىء ٢٢٩١ - ٢٢٩٢
شرطة اربد ٣٦٧٣
مياه الشرب ٧٤٧١٧
اعطال الهاتف ٤١١٣ - ٤١١٢
مؤسسة الشعب ٥٨٥٨

الرصيفة

شرطة النجدة ٩
دائرة المسلحة ٣
دائرة الاحوال المدنية ٣٢
بريد الرصيفة ٤٥ - ١٠
بلدية الرصيفة ١٤

المفرق

متصرف اللواء ٣١٧٠٢
البلدية ٣١٠٩٧
الشرطة ٣١١٠١
الدفاع المدني ٣١١٩٩
المستشفى الحكومي ٣١١٧٦
الصحة ٣١٠٨٧
مؤسسة المواصلات ٣١٠٣٩
صوت الشعب ٣١٧١٣

الكرك

التكسي المطلوب ٥٢٢٩٧
المستشفى الحكومي ٥١٢٣٤
مستشفى الامير علي ٥١٠٦٧
المستشفى الايطالي ٥١٠٤٥
الطوارئ ٥١٠٢٩
الدفاع المدني ٥١١٢٤
شرطة المدينة ٥١٠٦١
شرطة النجدة ٥١١١١
خدمات مشتركي الهاتف ٥١٣٠٥
سلطة الكهرباء ٥١٠٥٥
مكتب صوت الشعب ٥١٨٥١
ليلا ٥١٨٥٢

عجلون

متصرفية اللواء ٦ - ٩١ - ٣
مديرية شرطة عجلون ١١ - ١٢
مديرية الصحة ١٣
الدفاع المدني ٥٦
المستشفى المعداني ١٤

الطفيلة

البلدية ١٦
المستشفى الحكومي ٣٢١١٧
المتصرفيه ٣٠٢
الدفاع المدني ٦٧ - ٧٥
الشرطة ٣٧٥
الاشغال العامة ٢٥

الزرقاء

الدفاع المدني ٨٢١٤٤
مديرية الشرطة ٨٢١٢١
شرطة المدينة ٨٢٨٦٠
شرطة النجدة ٨٦٢٢٢
مديرية التموين ٨٦٢٦١
شركة الكهرباء ٨٣٣٥٣
المستشفى العام ٨٣٣٢٣
استعلامات الهاتف ٢١
مكتب صوت الشعب ٨٤٤٨١

السلط

البلدية ٥٦١١ - ٥٦١٢
الشرطة ٥٦٢١ - ٥٦٢٢
الدفاع المدني ٤٨٠٠
المستشفى العام ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨
الصحة ٥٧٤١
الاشغال العامة ٥٧٢١
مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ٤٨٨١ - ٤٨٩٣
مكتب صوت الشعب ٤٥٩٢
شكاوي التموين ٤٨٣١
شرطة النجدة ٣٠٠٠

العقبة

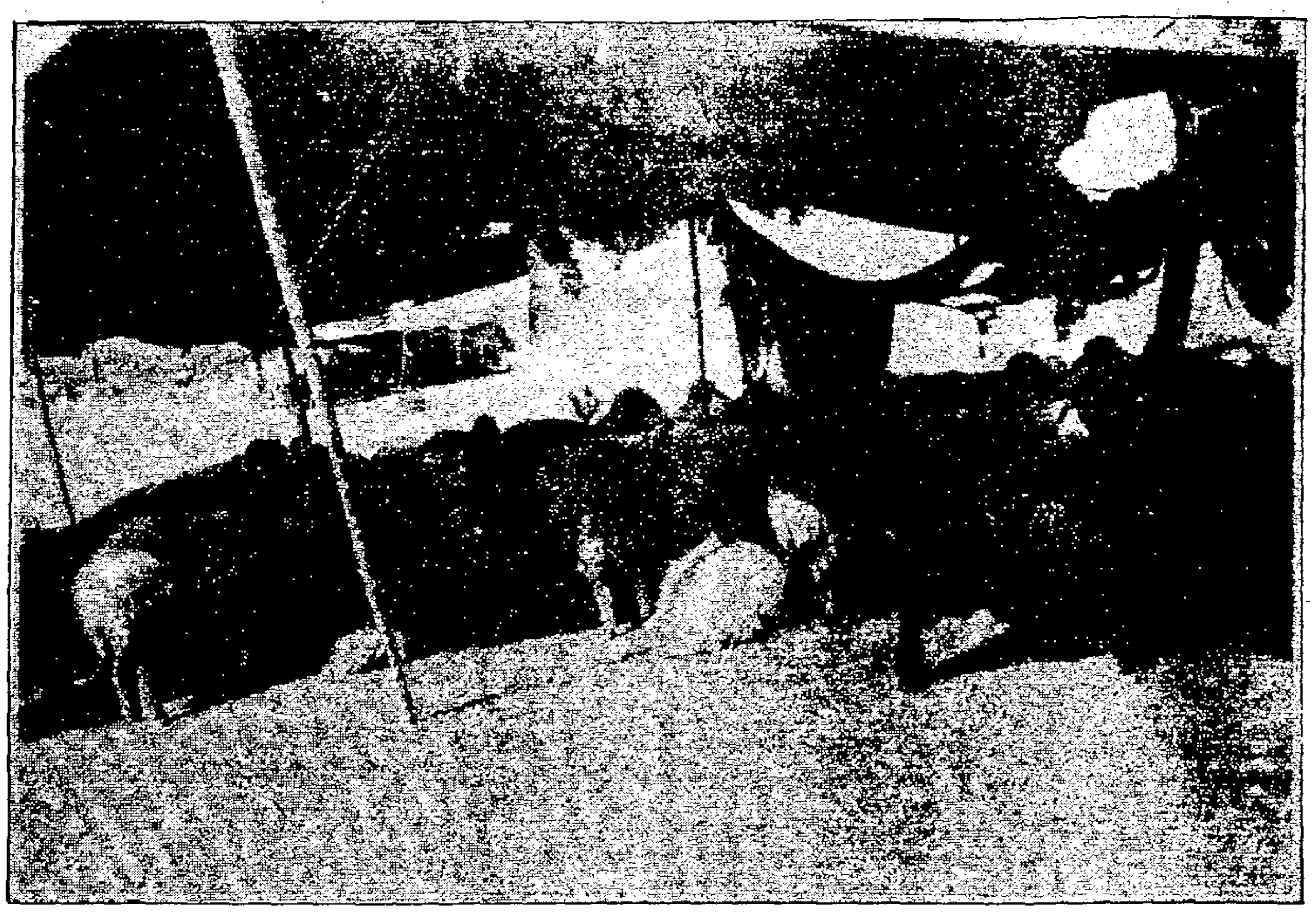
متصرف لواء العقبة ٢٠٠١
مديرية الشرطة ٢٠٠٣
الدفاع المدني ٤٢٢٢
مستشفى الاميرة هيا ٤١١١
مديرية الصحة ٢٤١٥
الجمرك ٢٣٠٠
المطار ٢٣٩٧ - ٢٣٣٦ - ٢١١١
الميناء ٤٠٣١
المنطقة الحرة ٣٥٤٤ - ٣٥٨٤
المواصلات السلكية واللاسلكية ٢٢٢٢
مؤسسة عالية ٢٣٩١
صوت الشعب ٤٨٨٣ ٤٣٥٥
التلفزيون الاردني ٢١٥٢

جرش

متصرف اللواء ٥١٠٧٤
شرطة جرش ٥١١٠١
شرطة النجدة ٥١٣٣٣
مستشفى جرش الحكومي ٥١٢٣٤
بلدية جرش ٥١٠١٩
البريد ٥١١٢١
الغرفة التجارية ٥١٢٧٨
الدفاع المدني ٥١١٩٩ - ٥١٧٧٤
مديرية الصحة ٥١٠٩٨
متحف اثار جرش ٥١٠٥٣

الثروة الحيوانية في الاغوار.. الواقع والتطلعات

تحقيق وتصوير
فاطمة ابو سردانة



موقع الثروة الحيوانية

يسهم الانتاج الحيواني في اي مجتمع من المجتمعات سواء اكان زراعيا ام غير زراعي بجزء متفاوت من الدخل القومي يعتمد هذا الجزء على طريقة الاستغلال والانتفاع والاهتمام بالثروة الحيوانية.

ان المتتبع للتطور الحضاري للبشرية يجد ان تطور الانسانية والانسان وصناعته للحضارة بدأت بعد استقراره واعتماده على الزراعة. ولم تصل الحضارات الى ما وصلت اليه من تقدم ورقي الا عن طريق تقدم طرق ووسائل الانتاج الزراعي واعتماد الاساليب الحديثة في التسويق.

وقد اعتمد تطور التصنيع على قاعدة اساسية وهي التطور الزراعي حيث كان تطور الزراعة اللبنة التي قام عليها التطور الصناعي والتكنولوجي.

كذلك شمل هذا التطور الانتاج الحيواني من حيث ايجاد سلالات محسنة وذات مستويات انتاجية عالية في اللحوم والحليب والمواليد والصوف... الخ.

الثروة الحيوانية في الاغوار

قطعان من الغنم والبقر تجتاز الشارع العام كل صباح في طريقها الى المراعي المستأجرة القريبة من المنطقة، وتسهم كل يوم في الحركة البسيطة التي تدب يوميا على طول امتداد غور الاردن، ترتاد المراعي او شبه المراعي ومواقع الماء، وتعود في المساء لتستقر في الاحياء السكنية والازقة الشعبية. تجلب بطريقة بدائية، تعيش بطريقة بدائية جدا، حتى الرعاية والتغذية تتم بطريقة بدائية ليس للتقدم العلمي او التكنولوجي اي اثر فيها.

ومع ذلك ورغم كل هذه الظروف الصعبة التي تعاني منها تربية المواشي الا انها تقدم للسكان المحليين على الاقل حاجتهم من المنتوجات اللبنية وغيرها بالاضافة الى عملية التسويق البسيطة للفائض من هذه المنتوجات.

ولكن التساؤل المطروح الان، ما هو واقع هذه الثروة الحيوانية سواء من ناحية المشاكل التي تواجهها او من ناحية الامكانيات المتوفرة حاليا، ونترك لمن يهمه الامر قضية القرار في امكانية التحسين وتطوير الخدمات والاستجابة لمطالب مربي المواشي من اجل الوصول الى مستوى جيد من الانتاج.

عبر هذا التحقيق نلتقي بعدد من مربي المواشي.. نسأل ونحاور حول المشاكل التي يعاني منها هؤلاء المربين.

مشكلة المراعي

السيد محمود الكايد مربي مواشي من منطقة الاغوار الشمالية (وقاص) يملك السيد محمود ١٨٠ رأس غنم و ٢٠ رأس ماعز يقول:

يشكل الرعي مشكلة كبيرة لدى مربي المواشي ففي السنين ذات المطر الجيد ترعى الاغنام والمواشي بدون مقابل في مخلفات الوحدات الزراعية اما في سنين الجفاف فيتم شراء مساحات الوحدات الزراعية باثمان كبيرة وباهظة حيث يصل ثمن الدونم الواحد حوالي ١٢ دينار تقريبا، كذلك فان مشكلة تحريج الاراضي تشكل عائقا كبيرا لرعي الحيوانات حيث تمنع الحيوانات من الرعي في اراضي الحرش، وقد امتدت هذه المنطقة ما بين دير ابي سعيد وطبقة فحل مما ضيق الخناق وحصر مناطق الرعي في مناطق بسيطة جدا.

ثم يتابع السيد الكايد فيقول بانه سمع عن تجربة جيدة في بلغاريا وغيرها من المناطق التي تربي المواشي باعداد كبيرة حيث يتم تخصيص اراضي للرعي وزراعتها بالبرسيم وتروى بالرشاشات وكما هو معروف فان منطقة الغور منطقة ممتدة وشاسعة مع توفر المياه بكثرة وعلى مدار السنة وبذلك يمكن الاستفادة من هذه التجربة بعمل تجربة مماثلة في الاردن عامة وفي الغور خاصة.

ثم يعلق السيد الكايد قائلا: لا نريد تربية المواشي اذا ضيق الخناق علينا في قضية المراعي وفي قضايا اخرى من نواحي التسويق وغيرها.

وهناك مشكلة اخرى يعاني منها مربو المواشي وهي قضية الحصول على الاعلاف حيث يعلق السيد الكايد فيقول بان اسعار الاعلاف باهظة كما ان اطعام الحيوانات العلف، يبدأ في وقت مبكر في شهر ايلول في سنين الجفاف، ويتم شراء النخالة بحوالي ٣٥ دينار للطن الواحد. كذلك يعاني مربو المواشي من بعد المسافة بين مركز التوزيع ومناطق تواجدهم حيث ان مربي المواشي في الغور يذهب الى حوارة قرب اربد او الى الرمثا من اجل الحصول على طعام لمواشيه.

اما الخدمات العلاجية التي تقدمها وزارة الزراعة فهي خدمات بسيطة تقتصر على التطعيم المجاني لكافة المواشي ولكن هناك ادوية وعلاجات توفرها الوزارة بكميات قليلة لذلك على مربي المواشي ان يشتريها، كذلك فان وزارة الزراعة تقدم خدمات بيطرية عن طريق الطبيب البيطري الذي يأتي في حالة استدعائه عند وجود حالة معينة.

يشكو السيد الكايد من عدم توفر سلالات محسنة للمواشي من اجل الحصول على سلالات جيدة ومحسنة ثم ان مشكلة التسويق واستيراد اللحم البلغاري تؤثر كثيرا على دخل مربي المواشي حيث يكون دخله بسيطا في سنين الجفاف هذا اذا لم يتعرض للخسارة.

عدم وجود سلالات محسنة

ام سفيان لديها ٩ بقرات، وهي تشكو من قلة المراعي وغلاء اثمان العلف ففي سنين الجفاف خاصة بلغ ثمن ما دفعته في السنة مقابل مراعي حوالي ٣٠٠ دينار كذلك تشكو من عدم وجود مركز لتوزيع العلف في مكان قريب حيث تضطر الى الذهاب الى حوارة او الرمثا من اجل جلب العلف.

غياب الارشاد وعدم توفر السلالات المحسنة

اما بالنسبة للطبيب البيطري فان الاعتماد عليه في الحالات المرضية للابقار قليل وذلك عائد لغياب التوعية والارشاد باهمية الطبيب كذلك فان استخدام السلالات المحسنة لا تعرف عنه شيئا.

وتعلق السيدة ام سفيان كما علق معظم مربي المواشي ان لدى الجميع رغبة اكيدة في حضور ندوات للتوعية والارشاد واسداء النصائح حول تربية المواشي.

نقص الكادر الطبي البيطري

السيد ابو الامين مربي ابقار في الشونة الشمالية لديه ١٢ بقرة و ٨ عجول.

يقول السيد ابو الامين ان البقر الهولندي يصاب بالامراض وربما يعود هذا الى تأثيرات البيئة الجديدة عليه كذلك فان هناك نقصا في الكادر الطبي البيطري وكذلك في العلاجات البيطرية في المحطات الزراعية.

اما الاعلاف فان ارتفاع اسعارها وبعد مراكز توزيعها يجعل من جلبها مشكلة كبيرة، كما ان العلف المركب يحتوي على نسبة عالية من النخالة تبلغ حوالي ٨٠٪ مع العلم ان نسبة النخالة يجب ان تكون ٢٠٪ كذلك فان نسبة فول الصويا في هذه التركيبة قليلة وذلك لارتفاع سعره نتيجة لكونه مستوردا علما بان الغور يعتبر افضل منطقة لزراعة فول الصويا.

ثم يتطرق السيد ابو الامين الى مشكلة تسويق الحليب حيث يسوق الحليب على مستوى فردي وذلك لعدم توفر مصنع للالبان في المنطقة مثلا. كما ان اسعار الحليب يعتبرها متدنية وذلك لتحكم التجار الفرديين في اسعاره.

اما سلالات تحسين الانتاج فان ابو الامين ينتقيها بطريقته الخاصة القائمة على الملاحظة الشخصية فقط. والتي لا تعتمد اي اساس علمي.

● والسيدة ام محمد زوجة محمود مقيدي من وقاص. لديهم ٤٠ راس غنم ويعانون كبقية مربي المواشي في الغور من مشكلة غلاء ثمن الاعلاف وبعد مركز توزيعها كذلك من مشكلة قلة المراعي.

ولكنها تعلق على قضية استدعاء الطبيب البيطري قائلة بانه يأتي في حالة استدعائه.

تربية الارانب

وقد لفت نظري وجود تجربة اعتبرها رائدة في هذا المجال وهي تنويع مصادر اللحوم، فقد قام السيد شريف سليم ابو خيط بتربية عدد من الارانب الهولندية يبلغ حوالي ٤٠ ارنبا وهذه الارانب ذات حصيلة محسنة تنتج اعدادا اكبر مما تنتجه الارانب العادية حيث يبلغ انتاجها ما بين ٨ ـ ١٦ ارنب في كل مرة للارنب الواحد.

ويحدثني المهندس المسؤول عن هذه التجربة فيقول: بان هذا المشروع سبقه دراسة مسبقة ومعلومات وافية حول الموضوع. وبالفعل فعند زيارة مكان تربية الارانب الذي يقع في مشاتل سيال في منطقة المشارع لاحظنا انه تم تنسيق اماكن تربيتها بطريقة تبدو جيدة فقد وضعت ضمن اقفاص كبيرة كما ان على الداخل الى مكان قريب من الاقفاص ان يعقم قدميه قبل الدخول الى المنطقة، كذلك فان هذه الارانب تعيش في جو يكاد يكون قريبا من الطبيعة حيث توجد درجة حرارة مناسبة كما ان طريقة عمل البيوت مناسبة للظروف الطبيعية التي يعيش فيها هذا النوع من الحيوانات.

ويعلق المهندس المشرف قائلا ان تربيتها غير مكلفة نهائيا فهي تاكل ورق العنب فقط وبعض الاعلاف التي تجلب من عمان.

ويشرف الطبيب البيطري على هذه الارانب باستمرار ويتم استدعاؤه في حالة وجود اي حالة غير طبيعية عند هذه الارانب.

كما ان العلاج يتم شراؤه من الصيدلية حيث لا يتوفر اي نوع من العلاجات خاص بالارانب في قسم الارشاد الزراعي.

الزراعة اولا ثم المواشي

الدكتور اسحق الجولاني من مركز الارشاد الزراعي في الشونة الشمالية والطبيب المشرف على المنطقة من العدسية شمالا حتى ابو عبيدة جنوبا حدثنا عن المشاكل التي تواجه تربية المواشي في المنطقة قائلا:

تربية المواشي مرهونة بمدى تطوير المراعي وعمليات التسويق

لا تعتمد منطقة الاغوار اعتمادا اساسيا على تربية المواشي ولكن يعتمد اهالي المنطقة على الزراعة وتأتي الثروة الحيوانية مكملة لايرادات جانبية قد تأتي منها. ويرجع هذا الاعتماد الثانوي على الثروة الحيوانية في المنطقة الى صعوبات منها.

● قلة الاعلاف الخضراء على مدار السنة لعدم ادخال الاعلاف في الدورة الزراعية وارتفاع اسعارها مما يؤدي الى نقص المستوى الغذائي.

● نقص القدرة الانتاجية للمراعي الطبيعية حيث يعتمدون على الاودية الجانبية في الاغوار وسفوح الجبال المحاذية للمنطقة.

● عدم كفاية الانتاج المحلي من المحاصيل العلفية مما يؤدي الى استيرادها باسعار عالية.

● عدم اتباع الاسس العلمية بالتربية والتغذية، الامر الذي يؤدي الى ارتفاع كلفة الانتاج.

● ضعف الصفات الوراثية والانتاجية للحيوانات المحلية.

● المشاكل التسويقية التي تعترض مشاريع الثروة الحيوانية والسياسة السعرية.

● ضعف الخبرة الفنية لدى المزارعين وخاصة بالانواع الاجنبية.

كذلك فان منطقة الاغوار تعاني من عدم وجود مغاطس من اجل مكافحة الطفيليات الخارجية على الحيوان.



* الدكتور اسحق الجولاني

وبعد

الى من يهمه الامر في وزارة الزراعة او غيرها من وزارات الدولة ممن له علاقة بالموضوع نطرح التساؤل التالي:

● الى متى ستبقى التجارب الفردية في تربية المواشي هي الوضع المسيطر.

ولماذا لا يتم تعميم التجارب الفردية الجيدة كتجربة تربية الارانب في منطقة المشارع.

ولماذا لا يجري تعميم السلالات المحسنة من الحيوانات والى متى يغيب الارشاد العلمي الصحيح في هذا المجال.





هكذا من الأصل

السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة
مال واقتصاد

الطريق الى معرض لوزان ٤

جميل بركات

حالة الطقس في سويسرا في هذا الفصل يوم مشمس واخر غائم وثالث ممطر، واحيانا تشاهد لمعات البرق وتسمع اصوات الرعد، وقد يحدث كل هذا في يوم واحد... وصادف ان صحب المطر الغزير في الاردن في حفل افتتاح جناحه الرسمي بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، ومع هذا توافد المدعون لحفل الاستقبال الذي اقامه السفير السيد هاني خليفة في الجناح الذي اشتد اقبال الزائرين عليه، فالاحوال الجوية في هذه البلاد لا تعيق الناس عن اعمالهم او اداء مهماتهم.

ومما اشار اليه السفير في الكلمة الترحيبية التي القاها بهذه المناسبة هو ان الاردن مهتم بتقوية علاقاته مع سويسرا وتوثيقها وبخاصة في المجال الاقتصادي. وقد تحدث ممثل السلطات السويسرية والمجلس البلدي لمدينة لوزان في هذا الاحتفال، مرحبا بالاردن كضيف شرف لهذا العام، متطلعا لتنمية الروابط الاقتصادية بين البلدين لايمانه انها ستكون مفيدة لهما.

ولا بد من القول ان الجناح الاردني قد نال سمعة جيدة في اوساط السويسريين وشهرة واسعة كان للصحف دور بارز فيها فقد نشطت خلال ايام المعرض بنشر المقالات وايصال المعلومات عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي ميدان التعليم مركزة على الدراسات العليا في الجامعة الاردنية مدعمة كل ذلك بالصور والارقام.

فجريدة الاتحاد "Der Bund" التي تصدر بالعاصمة بيرن باللغة الالمانية نشرت مقالتين استحوذت احداهما على الصفحة الثانية باكملها بقلم الدكتور «فالترلوتي» تناول فيها المشاريع التنموية الاردنية موضحا اهدافها وذاكرا ابعادها واثر الاستقرار في مسيرتها، وفي المقالة الثانية ركز على التعليم وتطوره ودور المرأة الاردنية في المجتمع.

اما جريدة اليوم التي تصدر في زوريخ "Tage Anseiger" فقد نشرت «ريبورتاجا» عن ميناء العقبة ومناجم فوسفات الحسا ومصانع الاسمدة، وعن الزراعة في وادي الاردن، والتعليم في الجامعات ونصيب المرأة الاردنية منه، وتوزع هذه الجريدة يوميا حوالي «٢٨٥» الف نسخة.

وفي مدينة جنيف نشرت جريدة «لاسويس» التي تصدر باللغة الفرنسية مقالا عن نهضة الاردن بقلم «جورج بلوم» تطرق فيه الى عدد من جوانب الاقتصاد من صناعة وتعدين وسياحة وزراعة، وتحدث عن دور الاردنيين العاملين في دول الخليج في التنمية، ومما جاء في مقالة،

ان الاردن الذي فقد الضفة الغربية عام ١٩٦٧ والذي لا يملك بترولا، استطاع خلال السنوات العشر الماضية ان يذهل العالم بسرعة نموه».

وحين كتب عن الآثار حيث نشر مع مقاله صورة للبتراء الذي هو معجب فيها حتى الموت.. ذكر هذه العبارة الطريفة،

«شاهد البتراء ومت بعدها..!!».

وفي يوم افتتاح الجناح الاردني نشرت جريدة «فانت كاترو» ـ ٢٤ ساعة ـ التي تصدر بالفرنسية في مدينة لوزان صفحة كاملة عن تطور الاردن مع صورة لفرقة عالية للفنون الشعبية التي كانت تقوم بعرض نماذج مميزة من الفلكلور امام الجناح فحازت اعجاب الزائرين كما نوهت سابقا.

واما جريدة «تريبون دي جنيف» فقد اظهرت مع مقال بقلم السيدة «صوفي لاغران» منظرا للعاصمة عمان متحدثة هي الاخرى عن الاقتصاد الاردني، كما نشرت في عدد آخر بعض التفاصيل عن زيارة الوفد الاردني لمركز التنمية في جنيف.

وبهذه المناسبة اصدرت الغرفة العربية السويسرية عددا خاصا لنشرتها باللغة الانكليزية على شكل مجلة انيقة كتب على غلافها «المملكة الاردنية الهاشمية ضيف الشرف على معرض سويسرا الوطني بلوزان»، فضم هذا العدد رسائل وكلمات وتقريرا خاصا عن الشؤون الاقتصادية من صناعية ومالية وسياحية وعن مدى التعاون العربي في المشاريع المشتركة، ومنوها الى ان خطة التنمية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) قد تجاوزت الاهداف المرسومة بمراحل في سنتها الاولى، ولافتا الانظار الى ان الاردن ميدان خصيب للمشاريع المشتركة. وقد كانت الرسالة الرئيسية التي صدر بها هذا العدد لسمو ولي العهد الحسن بن طلال وهذه ترجمة لها.

بمناسبة اشتراك الاردن كضيف شرف في المعرض السويسري الوطني بلوزان اود ان اعرب عن احساسنا العميق بقناعتنا بتقديم العلاقات الاردنية السويسرية. وان الاردن بقيادة جلالة الملك حسين ليقدر كثيرا هذه العلاقات ويبذل الجهد لتقويتها ما امكن الى ذلك سبيلا. وان مشاركته في معرض لوزان الفرصة ممتازة لمزيد من التفاهم والتعاون الدولي، مكنته ان يعرض بعض انجازات شعبه المرتبطة بتاريخه الطويل الثري، واننا بالمثل دوما على استعداد لنتعلم من الشعوب الاخرى وانجازاتها الثقافية الحضارية.

ان الاردن بلد صغير مثل سويسرا غير غني بثرواته الطبيعية، ولكنه على كل حال يضم شعبا عاملا مجداً متعلما ويتمتع بموقع رئيسي في المنطقة.

وبالرغم من الصعوبات والتحديات الكثيرة فان اقتصادنا قد نما في العقدين الاخيرين، وان خططنا المستقبلية تدعونا لزيادة تحسين جودة مواردنا الانسانية ولاعطاء مزيد من الاهتمام للصناعة والزراعة، املين ايضا ان نجعل من الاردن قاعدة صيانة وتكنولوجيا لمنطقتنا وذلك بالتعاون مع البلدان المتقدمة التي من ضمنها سويسرا، ان الاردن يكافح للحصول على النجاح والسلام والازدهار لسكانه، وهذا لا يتأتى في غياب الحل العادل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

وفي الختام احب ان اشكر المشرفين على ادارة المعرض الوطني السويسري ومدينة لوزان وشعب وحكومة سويسرا الذين منحونا جميعا هذه الفرصة الفريدة لتبادل المصالح».

وقد نظمت الغرفة العربية السويسرية كذلك ندوة موسعة نوقش فيها التعاون الاردني السويسري وطرق تنمية ترأسها وزير الصناعة والتجارة السيد وليد عصفور، الذي رد على كثير من الاستفسارات التي طرحت من قبل رجال الاعمال السويسريين بحضور عدد محدود من رجال الاعمال الاردنيين.

ـ يتبع ـ

قروض دولية لمشروعات التنمية في مصر

القاهرة ـ ذكر اول امس ان ثلاث بعثات من البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي ستصل الى القاهرة خلال الاسبوعين المقبلين لبحث زيادة التعاون مع مصر.

وتجري بعثة «الصندوق» برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان، مدير عمليات الشرق الاوسط بالصندوق» مباحثات في القاهرة للاتفاق على منح مصر قرضا قيمته ـ ٧٠٠ مليون جنيه.

ومن جهة اخرى، طلب الدكتور وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الدولي من الحكومة الاميركية تعديل برنامج معونتها لمصر وقدرها ٧٥٠ مليون دولار هذا العام بحيث يمكن استخدامها في تمويل المشروعات التي تخدم القاعدة العريضة من الشعب.

جائزة نوبل للاقتصاد

ستوكهلم ـ السويد ـ منحت الاكاديمية الملكية السويدية للابحاث العلمية، جائزة نوبل للاقتصاد لعام ١٩٨٣ الى باحث امريكي من جامعة كاليفورنيا يدعى جيرالد ديبرو والذي ادى بحثه النظري الى وضع حجر الاساس لمزيد من النظريات الاقتصادية. فقد قال رئيس اللجنة المسؤولة عن الجوائز، البروفسور اسار ليند باك انه تم اختيار ديبرو نظرا للابحاث التي قام بها ولتصميمه نماذج رياضية غير معقدة والتي سوف تعود بالفائدة السريعة على النظريات الاساسية في الاقتصاد.

انخفاض النمو التجاري بين الدول النامية

جنيف ـ سويسرا ـ تشير التقارير الواردة من الامم المتحدة في مؤتمرها السنوي المنعقد في جنيف ان المعدل السنوي للنمو الاقتصادي بين البلدان النامية قد يزداد من معدله الحالي ٣ر٧٪ الى ٨ر٤٪ في خلال الثماني سنوات القادمة.

وبدون اخذ اعتبار النفط فان التجارة بين البلدان النامية كانت قد ازدادت بنسبة ٧ر٢٦٪ من عام ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥، ولكنه انخفض الى ٦ر٢٠٪ ما بين عام ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠م.

ويتنبأ التقرير بانه اذا اعتمدت الدول النامية في نموها الاقتصادي على الدول الغربية بمعدل ٧ر٢٪ سنويا الى نهاية هذا العقد لمساعدة النمو الاقتصادي في بلدانهم، فان اقتصادهم سوف ينمو فقط بنسبة ٧ر٣٪ في السنة، وهذا قد يؤدي الى انخفاض دخل الفرد في اجزاء من بلدان دول امريكا اللاتينية وافريقيا.

وتوصي التقارير بان الطريق الوحيد لدعم اقتصاد البلدان النامية هو بان تقوم الدول الصناعية بتسهيل تقديم القروض المالية والمساعدات الاخرى وتخفيض نسبة الفائدة مساويا لنفس الفائدة في البلدان الصناعية.

انخفاض جديد في سعر الغاز الكويتي السائل

الكويت ـ جاء في اذاعة وكالة الانباء الكويتية ان الكويت خفضت للمرة الثالث هذا العام اسعار غازها السائل بنسبة ٩ر١٢٪ بأثر رجعي ابتداء من اول تشرين اول مما يجعل متوسط السعر ٢٥ر٢٣٦ للطن الواحد.

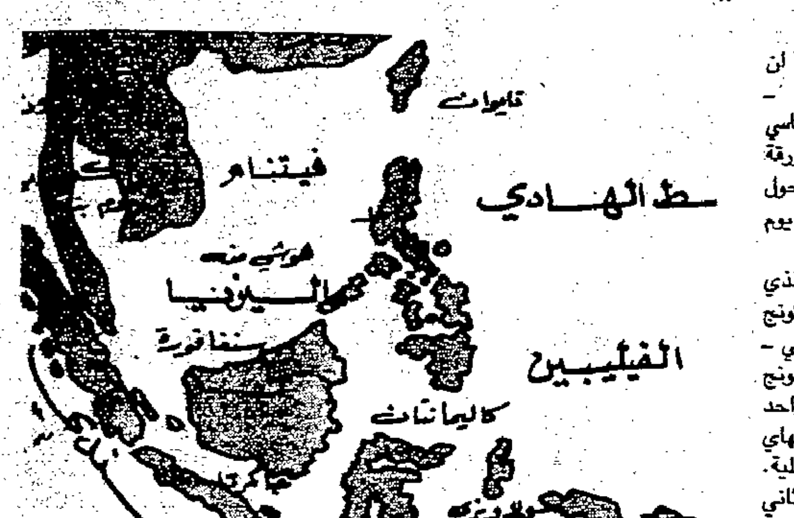
واكدت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصادر بترولية رسمية ان سعر الغاز البوبان وصل الى ٢٢٥ دولار للطن وسعر الغاز البوتان ٢٥٠ دولار للطن. وفي شهر كانون اول كان سعرهما يصل الى ٢٦٠ دولار للطن.

واضافت وكالة الانباء الكويتية ان الخفض الاول في سعر الغاز السائل قد جرى في شهر اب الملغي مخفضة سعره الى ٢٧٠ دولار بينما كان سعره ٢٨٣ دولار للطن.

واضافت هذه المصادر نفسها ان هذه التغيرات في اسعار الغاز السائل الكويتي تأتي في اطار حركة الخفض التي جرت مؤخرا في اسعار الغاز في منطقة الخليج بأجمعها.

ويقدر حجم انتاج الكويت الحالي من الغاز ب ٣ر١ مليار طن سنويا.

اجراءات اقتصادية لوقف انزلاق عملة هونج كونج



هونج كونج ـ ذكر الخبراء ان حكومة هونج كونج اتخذت ـ اجراءات لوقف الانزلاق السياسي والنفسي لعملتها واعطاء نفسها ورقة رابحة في المباحثات مع الصين حول مستقبل الاراضي التي تستانف يوم ١٩ تشرين اول في بكين.

وقد جاء الاجراء الاول ـ الذي يربط ـ بالية فنية ـ دولار هونج كونج بنسبة ثابتة من الدولار الامريكي ـ مؤقتا ٨٠ر٧ من دولارات هونج كونج تساوي دولار امريكي واحد باقتراح من هونج كونج شنجهاي بانكينج وهو اقوى البنوك المحلية.

اما فيما يتعلق بالاجراء الثاني وهو رفع الضريبة على الايداعات البنكية ـ فقد اقترحه مع اخرين بنك الصين وهو ثاني البنوك قوة في هونج كونج.

ومن اجل عدم كسر دوائر اختصاص احد اكبر الاماكن المالية في العالم والمؤسسة على حرية الاسواق وعلى ليبرالية راسمالية متقدمة فقد لجات الحكومة الى طريقة اليه تربط اصدار النقود بالنسبة المحددة للدولار الامريكي التي قررتها.

ويشير جون بريمريدج وزير المالية الى ان خفض دولار هونج كونج يعود الى البلبلة السياسية وليس الى الازمة الاقتصادية.

١٢ ـ محاولات لاستقرار عملة هونج كونج.. اضافة ـ ١ ـ واخيرة.. هونج كونج ـ ويلاحظ احد رجال الاقتصاد ان ذلك يخمل في الواقع اكبر مؤسسة مالية خاصة على التدخل في السوق لتحفظ لدولار بسعره الواقعي والمناسب للمعطيات الاقتصادية وليس لحالة الاهواء ولضياع ثقة الجمهور والتوقعات التي تعقب ذلك.

وهذه الاجراءات المنتظرة منذ الذعر الذي جعل الدولار في هونج كونج ينخفض الى اقل سعر له ٨٠ر٩ مقابل دولار امريكي واحد ـ يوم ٤ اكتوبر ستعطي ايضا ورقة رابحة للمفاوضين البريطانيين الذين سيجدون انفسهم ـ في الجولة الخامسة من المباحثات حول مستقبل هونج كونج ـ في مواجهة الصينيين في بكين يوم ١٩ اكتوبر.

ويتهمهم الصينيون بانهم يلعبون سياسة الادعاء بان المستقبل سيكون اسوأ والعمل على تدهور العملة المحلية لكي يظهروا ان اقرار السيادة الصينية على هونج كونج في عام ١٩٩٧ يثير الذعر قبل حدوث ذلك باربعة عشر عاما.

ويبدو ان المباحثات وصلت حاليا الى طريق مسدود. فقد اوضحت الصين على هامش المناقشات انها تعتزم استعادة هونج كونج مع اعطائها وضعا خاصا. ولم تعلن بريطانيا اية خطة ولكنها تصر على ـ التزاماتها ـ تجاه الخمسة ونصف مليون صيني في هونج كونج ـ المعروف انهم لا يرغبون في استبدال نظامهم الحالي بنظام شيوعي.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١ر١٠٥ ـ ٧ر١٠٥
ليرة لبناني	٥ر٦٩ ـ ٦ر٧٠
ليرة سوري	٢ر٥٩ ـ ٥ر٦٠
دينار عراقي	٦ر٤٠١ ـ ٤١٠
دينار كويتي	٣ر١٢٦٠ ـ ٧ر١٢٦٥
جنيه مصري	٣٢٩ ـ ٥ر٣٢١
درهم امارات	٣ر٠٩٩ ـ ١ر٠٩٩
ريال قطري	٨ر٩٩ ـ ٥ر١٠٠
ريال بحريني	٦ر١٠٥١ ـ ٣ر١٠٥٨
دينار عربي	٩٦٥ ـ ٧ر٩٦٩

اسعار العملات الأجنبية

الدولار الأمريكي	٣٦٤ ـ ٣٦٦
الجنيه الاسترليني	٧ر٥٤٤ ـ ٥٤٨
المارك الألماني	٥ر١٤٠ ـ ٣ر١٤١
الفرنك السويسري	١٧٣ ـ ١٧٤
الفرنك الفرنسي	٤٦ ـ ٣ر٤٦
الليرة الايطالي	٢ر٢٣ ـ ٤ر٢٣
الين الياباني	٣ر١٥٦ ـ ٢ر١٥٧
الجولدر الهولندي	١٢٥ ـ ٨ر١٢٥
الفرنك البلجيكي	٨ر٦٨ ـ ٢ر٦٩
الكرون السويدي	٩ر٤٦ ـ ٢ر٤٧

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

العنوان: سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / هاتف: ٦٦٠١٢٠/٦٦٠١٢٢/٣/٦٦٠١٢٨/٦٦٣١٢٠/٦٦٣١٢١/٦٦٣١٢٢

النشرة الاسبوعية من الفترة من ١٠/١٥/ لغاية ١٩٨٣/١٠/١٩

أعلى سعر (خلال الثلاثة اسابيع الماضية)	أدنى سعر (خلال الثلاثة اسابيع الماضية)	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح ١٠/١٥	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق ١٠/١٩	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢ر٢٩٠	٢ر١٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٠٠٧٢٤	١٤٨٩٨٩	٢ر٣٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	١د	١٢٨
٤ر٠٢٠	٣ر٨٢٠	البنك الاردني الكويتي	٩٤٤٥	٣٧١٨٤	٣ر٨٧٠	٤ر٠٠٠	٣ر٩٣٠	٣ر٩٤٠	١د	٤٧
٣ر٤١٠	٣ر٣٤٠	بنك الاردن والخليج	٩٣٤٩٧	٣٠٤٦٠٣	٣ر٢٩٠	٣ر٣٠٠	٣ر٢٤٠	٣ر٢٧٠	١د	٢٥
٢ر٦٣٠	٢ر٦٠٠	بنك الاسكان	٤٥٨٠	١٢٠٦٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٤٠	٢ر٦٢٠	٢ر٦٣٠	١د	١٧
٢ر٦٦٠	٢ر٥٨٠	بنك الاستثمار العربي	٣٣٧٠	٨٨١٢	٢ر٦٠٠	٢ر٦٣٠	٢ر٦٢٠	٢ر٦٣٠	١د	٦
١ر٧٢٠	١ر٦٨٠	بنك الانماء الصناعي	١٢٢٠	٢٠٦٦	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١د	٦
٢ر٠٩٠	١ر٩٣٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	١٩٠٠	٣٧٣٣	١ر٩٦٠	١ر٩٧٠	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠	١د	٨
١١ر٣٠٠	٨ر٠٠٠	بنك البتراء	١١٢٠٥	٩٧٨٧٥	٩ر٠٠٠	٨ر٩٠٠	٨ر٤٠٠	٨ر٦٥٠	١د	٧٤
٢ر١٢٠	١ر٩٣٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٦٦١٥٣	١٣٠٧٢٩	١ر٩٤٠	١ر٩٤٠	١ر٨٥٠	١ر٩٠٠	١د	١٢٧
١ر١٢٠	١ر١٠٠	بيت التمويل الاردني	٨٤٨٨٠	٩٧٠١٥	١ر١١٠	١ر١٧٠	١ر١١٠	١ر١٥٠	١د	٢٨
١ر٣٨٠	١ر٣٣٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٥٨٨٣	٢١٥٦٦	١ر٣٤٠	١ر٣٧٠	١ر٣٤٠	١ر٣٦٠	١د	٤٧
٤ر١٠٠	٢ر٨٣٠	البنك الاهلي الاردني	١٨١٨٤	٧١٣٠٠	٢ر٩٣٠	٢ر٩٥٠	٢ر٨٩٠	٢ر٨٩٠	١د	٦٦
٤٢ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	بنك القاهرة ـ عمان	١٤٥	٦٠٩٠	٤٢ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	٥د	١
٣٢ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	بنك الاردن	٢٨٠٤	٨٦٩٢٤	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٥د	٢١
١١٠ر٠٠٠	١٠٧ر٦٠٠	البنك العربي المحدود	٥٠٠	٥٢٣٣٠	١٠٧ر٦٠٠	١٠٨ر٠٠٠	١٠٧ر٥٠٠	١٠٨ر٠٠٠	١٠د	٢٩
		شركات التامين								
٢ر٨٠٠	٢ر٦٠٠	التأمين العامة	٤٠٠٨	١٤٥٨٤	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	١د	١٢
٢ر٥٨٠	٢ر٣٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٠٢٤	١٠٠٦٢	٢ر٤٠٠	٢ر٣٨٠	٢ر٢٦٠	٢ر٢٢٠	١د	١٨
١ر٦٦٠	١ر٦٣٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٢٦٥٠	٤٣٩٩	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١د	٥
١ر٣٦٠	١ر٢٠٠	اليرموك للتأمين	٩٠٠	١٤٩٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٥٠	١ر٦٦٠	١د	٥
—	—	البتراء للتأمين	٢٩٥٨	٦٣٣٣	١ر٨٣٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١د	٤
١ر٤٥٠	١ر٣١٠	التأمين العالمية ٨٠٪	٨٠٠	١٠٠٢	١ر٣١٠	١ر٣٤٠	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١د	٢
١ر٩٢٠	١ر٨١٠	العرب للتأمين	١٨٤٠	٣١٤٠	١ر٨١٠	١ر٧٥٠	١ر٦٦٠	١ر٧٢٠	١د	٧
١ر٥٠٠	١ر٤٠٠	فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٧٠٠	٨١٠	١ر٤٠٠	١ر٤٣٠	١ر٤٠٠	١ر٤٣٠	١د	٢
		الشركات الصناعية								
١ر٦٨٠	١ر٦١٠	الكهرباء الاردنية	٥١٣٤	٨٢٩٦	١ر٦١٠	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦٢٠	١د	٢٤
٠ر٧٠٠	٠ر٦٧٠	العربية الدولية للفنادق	٢٩٠٠	١٨٩٤	٠ر٦٧٠	٠ر٦٦٠	٠ر٦٥٠	٠ر٦٥٠	١د	٦
٢ر٠٩٠	١ر٩٦٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٤٧٠٧	٩٢٥٣	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠	١د	٢٠
٠ر٨٢٠	٠ر٧٤٠	الفالوجي للاستثمارات المالية	٣٣٣٨٠	٢٤٣٨٩	٠ر٧٤٠	٠ر٧٥٠	٠ر٧٤٠	٠ر٧٥٠	١د	٤٤
٠ر٧٨٠	٠ر٧٥٠	[illegible] والدواجن	١٧٠٠٠	١٢٠٩٠	٠ر٧٨٠	٠ر٧٢٠	٠ر٧٢٠	٠ر٧٢٠	١د	٣
١ر٤٥٠	١ر٢٨٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٥٠	٣٣٦	١ر٣٢٠	١ر٣٥٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١د	٢
١ر٨٥٠	١ر٧٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٧٠٠	١١٩٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١د	١
١ر٥٢٠	١ر٤٤٠	الاهلية للاستثمارات العامة	٢٢٢٧١	٣٣٤٥٠	١ر٤٤٠	١ر٤٧٠	١ر٤٤٠	١ر٤٦٠	١د	٢٥
٠ر٦٠٠	٠ر٥٩٠	فندق الشرق الاوسط	١٢٠٠	٦٥٣	٠ر٥٩٠	٠ر٥٦٠	٠ر٥٦٠	٠ر٥٦٠	١د	١
—	—	الاردنية للطباعة والتغليف	٣٤١	١٨٦٨	٨ر٥٠٠	٧ر٧٥٠	٧ر٧٥٠	٧ر٧٥٠	١د	١
٠ر٩١٠	٠ر٧٨٠	الاردنية لصنع وانتاج [illegible]	٢٢٥٠	١٩٨٤	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠	٠ر٨٨٠	٠ر٩٠٠	١د	٦
٠ر٨١٠	٠ر٧٠٠	العربية لصنع وتجارة الورق	١٥٠٠	١٠٥٥	٠ر٧٠٠	٠ر٧١٠	٠ر٧٠٠	٠ر٧١٠	١د	٤
١ر١٣٠	١ر٠٧٠	الالبان الاردنية	٥٤٠	٥٦٦	١ر٠٩٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١د	٥
٢ر٣٦٠	٢ر٢٥٠	العامة للتعدين	١٠٧٥	٢٣٥٥	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر١٤٠	٢ر١٧٠	١د	٣
٠ر٦٠٠	٠ر٥٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٠٦٠٠	٥٩٨٥	٠ر٥٦٠	٠ر٥٨٠	٠ر٥٥٠	٠ر٥٧٠	١د	٢٢
٤ر٥٢٠	٤ر١٨٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٣٢٣	٢٣٠٥	٤ر١٨٠	٤ر١٨٠	٤ر١٠٠	٤ر١٣٠	١د	١٣
٣ر٧٠٠	٣ر٤١٠	الصناعات الكيماوية العربية	١٦٦٠٧	٦٤٤٦٦	٣ر٦٦٠	٣ر٩٥٠	٣ر٦٥٠	٣ر٩١٠	١د	٩٣
٢ر٩٣٠	٢ر٧٧٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤٨٣٠	١٣٤٧٣	٢ر٧٩٠	٢ر٨٩٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٩٠	١د	١٤
١ر٨٦٠	١ر٨٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٤٣٠٣	٧٧٦٥	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	١ر٧٩٠	١ر٧٩٠	١د	١٣
٢ر٥١٠	٢ر٤٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠٠	٢٤٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	١د	١
١ر١٦٠	١ر٠٩٠	مصانع الخزف الاردنية	١٢٥١٣	١٣٩٤١	١ر١١٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١د	٢٠
٢ر٥٠٠	٢ر٢٨٠	مصانع الورق والكرتون	١٨٣	٤١٨	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	١د	٢
٢ر٣٦٠	٢ر١٨٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٣٣٩	٥٢٥٧	٢ر٢٦٠	٢ر٢٨٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٥٠	١د	٨
١ر٢٦٠	١ر٢١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٦٤٩	٣٥٥٣	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١د	١٥
١ر٨٦٠	١ر٨٢٠	الدباغة الاردنية	٣٠٠٣	٥٥٣١	١ر٨٣٠	١ر٨٦٠	١ر٨٢٠	١ر٨٦٠	١د	١١
٠ر٦٣٠	٠ر٦٦٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٣٠٠	٢٨٥٧	٠ر٦٦٠	٠ر٦٧٠	٠ر٦٦٠	٠ر٦٧٠	١د	١١
١ر٨٦٠	١ر٨١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٨٩٩٠	٣٤٢٥٧	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	١ر٧٩٠	١ر٨١٠	١د	٣٢
١ر٤١٠	١ر٣١٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٥٢٥٦	٢١٢١٥	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٣٤٠	١ر٣٣٠	١د	٤١
١ر٤١٠	١ر١٨٠	الصناعات الوطنية	٧٠٢١٩	٨٤٩١٥	١ر١٩٠	١ر٢٢٠	١ر٢٠٠	١ر٢٤٠	١د	٤٢
١ر٦٥٠	١ر٥٠٠	الصناعات الكيماوية	٢٥٠	٥١٥	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١د	٢
٢ر٨٩٠	٢ر٨٣٠	العربية لصناعة الاسمدة	٨٢٨٩	٢٣٦٦٣	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٣٠	٢ر٨٣٠	١د	٢٥
١ر٥٠٠	١ر٤٠٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١١٢٥٠	١٢٣٥٦٧	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١د	٨
١ر٥٣٠	١ر٤٦٠	العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	٢٨٠٠	٣٠٣٨	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١د	٥
٠ر٨٣٠	٠ر٨٠٠	شركة استيراد الحبوب ٥٠٪	١٥٠٠٠	٤٦٢٧	٠ر٨٠٠	٠ر٨١٠	٠ر٨٠٠	٠ر٨٠٠	١د	٢٥
١ر٠٤٠	٠ر٩٩٠	صلاح الدين	١٩٩١٤	١٥٩٠٢	٠ر٩٩٠	١ر٠٩٠	٠ر٩٨٠	١ر٠٠٠	١د	٢٥
١ر٠٣٠	١ر٠٠٠	رانيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٦٤٧٥	٦٣٢٥	١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	٠ر٩٥٠	٠ر٩٥٠	١د	٣
١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	١٧٤١	٢٧٨٧٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٢٥٠	١٦ر٠٠٠	١٦ر٠٠٠	٥د	١
٨ر٩٢٠	٨ر٣٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٨٤١	٤٠٣٤٥	٨ر٣١٠	٨ر٤٠٠	٨ر٢٩٠	٨ر٣٦٠	٥د	١٥
٨ر١٨٠	٧ر٧٥٠	الاسمدة الاردنية	٦٣٧	٤٥٠٠٢	٧ر٨٠٠	٧ر٨٠٠	٧ر٨٠٠	٧ر٨٠٠	١٠د	٨
		المجموع العام	٢٩٣٧٠٢ سهما	١٧٧٣٩٥٣ دينارا						١٤٤٩ عقدا

ليت شعري

١٩٨٤

د. جواد احمد

الكاتب المعروف غربا وشرقا «جورج اورويل» وضع كتابين شهيرين: الاول هو «مزرعة الحيوان»، والكتاب الآخر «١٩٨٤» يتنبأ فيه بحصول اشياء واشياء عام ١٩٨٤، وها قد قرب العام، ولننر اذا كانت نبوءاته ستتحقق ام لا.

وقد استعرنا من كاتبنا عنوان مؤلفه الاخير.

وعام ١٩٨٤ سيكون عاما مهما جدا في المنطقة، والاردن بشكل خاص. سيحصل عندنا بعض التباطؤ الاقتصادي الذي بدأ في منتصف عام ١٩٨٣، وسيستمر حتى نهاية العام التالي تقريبا. والاسباب معروفة، وسبق البحث فيها، وهي استمرار حرب الخليج، وهبوط عوائد النفط وتقليص المشاريع في دول النفط، وارتفاع اسعار السلع الغذائية والاساسية، والنقص المتوقع في التحويلات.

وامام الاردن في عام ١٩٨٤ مهمتان كبيرتان بحاجة الى استكمال. الاولى ان كثيرا من مشاريع الاردن الاقتصادية والاجتماعية بحاجة الى استكمال، ومشاريع اخرى بحاجة الى بداية. ومن الصعب التوقف في منتصف الطريق، لان هذه المشاريع حيوية ومهمة لبلد يتضاعف سكانه طبيعيا كل سبعة عشر عاما. ومن هذه المشاريع الطرق والمياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات والجامعات وغيرها.

وكذلك امام الاردن عبء الحفاظ على مكتسباته وتحمل قدره من الاعباء الدفاعية عن الوطن العربي مما يعني ان هذا النصيب من الموازنة والدخل سيحتل النسب العالية التي يحتلها عادة.

اذن فعام ١٩٨٤ يعني ان معركة الاعتماد على الذات وما تعنيه من توفير في الانفاق، وقشط للشحم الذي ربا على جسم الاقتصاد في سنوات الراحة الماضية، واستعداد صريح لمواجهة المستقبل.. يعني ان هذه المعركة قد بدأت. واهم ابعادها تنمية الانتاجية في الدوائر والمؤسسات والمصانع. وحيث ان الحكومة هي المنفق الاكبر، فان عليها يقع عبء التوفير الاكبر.

لقد مررنا في السابق بأحوال وظروف مشابهة اضطررنا معها للتكيف، ونجحنا. اما هذه المرة فالامر يتطلب يقظة وقدرة على التكيف، وجرأة على اتخاذ القرار الصحيح بسرعة وفاعلية.

عام (١٩٨٤) سيكون الرقم السحري في تطور الاردن لانه العام المؤلم الذي سيشهد التحول نحو الوصول للاهداف التي كنا دوما ننشدها وننادي بها، واهمها تطوير الاعتماد على الذات، والنظر الى الداخل كمصدر اساسي للقوة، وكهدف مستمر للاصلاح.

الصناعات المعتمدة

بقلم: عبد الله الرقيب

دخلت عبارة «الصناعات المعتمدة» قاموس المصطلحات الجمركية في الاردن. وكانت قد جرت مناقشة حول منشئها الاردني خلال اللقاء الصناعي الذي رئسه دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء في غرفة الصناعة في شهر نيسان الماضي، حيث ايد دولته اعتماد القيمة المضافة التي يدخلها الاردن بتصنيعه المحلي على السلع المنتجة في الاردن. والقيمة المضافة هي كلفة المواد واليد العاملة المحلية التي تزداد او تقل حسب نوع الصناعة، لكن النسبة المعتمدة في السوق العربية المشتركة هي ما لايقل عن اربعين بالمائة من كلفة انتاج السلعة الصناعية.

وقد ورد ذكر «الصناعات المعتمدة» في الفقرة (ج) من المادة ١٥٩ من قانون الجمارك. وهذا لغايات مشتريات الوزارات والدوائر والمجالس العامة.

وتمنح هذه الفقرة مجلس الوزراء بناء على تنسيب معالي وزير المالية/ الجمارك ومعالي وزير الصناعة والتجارة صلاحية تحديد انواع الصناعات المعتمدة، وذكرت مصادر غير رسمية ان القائمة المنتظر صدورها تحتوي على حوالي اربعين نوعا من المنتجات الصناعية تشمل منتجات الورق والكرتون والسجاد والمنظفات الكيماوية وراديترات التدفئة المركزية والادوية البشرية والسخانات الشمسية والكبريت وغيرها.

والقصد من هذه القائمة هو اخضاع مستوردات الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والبلديات والمجالس القروية ومجالس الخدمات المشتركة للرسوم الجمركية في حالة استيرادها اي مواد لها مثيل من الصناعات الاردنية المعتمدة.

فالصناعات المعتمدة والحالة هذه هي لمقاصد محددة تتعلق بمشتريات الدولة عموما، وهذا لتشجيع استعمال المنتجات الاردنية، التي يفترض فيها ان تكون ذات مواصفات قياسية معتمدة.

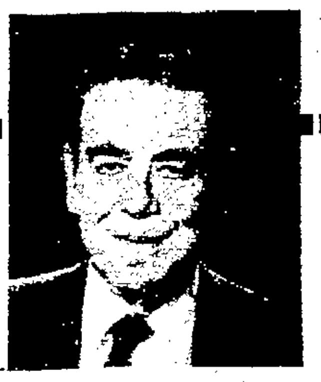
ويخطىء من يحسب ان للتصدير علاقة بالصناعات المعتمدة لان التصدير يتم على اساس منشأ السلعة وتمنح السلع المصدرة للبلدان العربية الاعفاءات المنصوص عنها في الاتفاقيات التجارية واحكام السوق العربية المشتركة.

وفي هذه المادة (١٥٩) وفي الفقرة (ج) منها نص يوجب على كل الدوائر والمجالس وسائر المجالس تستورد اي سلع بموجبها اذا باعته ما استوردت بعد الاستعمال او وجدت ما استوردته غير صالح لاستعمالاتها دفع ٧٥ بالمائة من بدل البيع لدائرة الجمارك والاحتفاظ لنفسها بالنسبة المتبقية.

على انه من الواضح ان تطبيق مبدأ «الصناعات المعتمدة» للمشتريات الرسمية يجب ان يكون حافزا لكبريات الشركات والمتعهدين وسائر الهيئات المختلفة للاسهام بدورهم في تشجيع الصناعات الاردنية لما في ذلك من فوائد واضحة للاردن وفعالياتها الاقتصادية والاستثمارية.



إعادة اللحمة مع مصر العربية واجب استراتيجي لايقبل التأجيل



الدكتور
حازم نسيبه

اخاطب في هذا الحديث كل دولة عربية شقيقة من المحيط الى الخليج ومن الشمال الى الجنوب لا استثني منها احدا، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بكل اتجاهاتها واجتهاداتها في هذا الظرف العصيب. اخاطب العقل والدماء قبل القلب والعواطف والمتحفظ قبل المندفع او المتردد لان اعادة اللحمة مع مصر العربية الشقيقة هي ضرورة قومية استراتيجيه لاتقبل التاجيل كما انها لايجوز ان تصبح سببا "للتمحور".

وفي امتنا من المحاور والفرقة ماجعلها مضغة في افواه العالم، ولقمة سائغة في ايدي الاعداء يلغون في دمائها ويدوسون كرامتها ويهددون اوطانها وشعوبها وثرواتها دون رادع او حسيب حان لنا ان نتصرف بالعقل والدهاء ولا نظل حبيسين في قوقعة رباتنا وضيق افقنا "وحرد" طفولتنا القومية، لان وجودنا المهدد يفرض علينا القفز فوقها بشجاعة الرجال وحكمة المبصرين.

يجب ان نحرم شامير وارينز وشارون وزمرتهم في اسرائيل ومن يقف وراءهم ومعهم في خارجها، وبالذات اعوانهم في الولايات المتحدة من نعمة النوم وهدوء البال مثلما حرمونا هذه النعمة اعواما واعوام.

عودة العرب الى مصر العربية او عودة مصر العربية الى عرينها العربي هو اكبر انجاز قومي واستراتيجي نستطيع تحقيقه في هذه المرحله اذا وضعنا مصلحتنا القومية العليا فوق اي وكل اعتبار واذا درسنا نتائجه وابعاده دون تشنج كما يفعل المحللون والمخططون من رجالات الدولة والسياسة في كل دولة واعية من دول العالم.

ماهي العناصر التي يجب ان نضعها في بنك العقل كما يفعل غيرنا؟.

كيف يبنون استراتيجيتهم

اولا:

كل من قرأ او درس مذكرات صناع القرار في اسرائيل والولايات المتحدة وربما غيرها خلال السنوات الاخيرة من اعداء الامة العربية يدرك بما لايدع مجالا للشك ان الانجاز الحقيقي الاكبر الذي توخاه اعداؤنا وما انفكوا يفخرون به هو فصل مصر العربية عن جسم امتها العربية. لم يكن هدفهم صنع السلام العادل والشامل لانهم كانوا يدركون ان تحقيق هذا الهدف هو اما امر غير مستعجل او حتى مرغوب فيه، او انه فوق طاقة من كانوا يسعون لتحقيقه بسبب المعطيات القائمه في الشرق الاوسط وعلى الساحة الدولية وفي ضوء تصميم اسرائيل والصهيونية العالمية على عدم التنازل عن اي كسب او مطمع اسرائيلي وصهيوني في فلسطين وما وراء فلسطين كما نرى اليوم في لبنان، وكما نتوقع ان نرى في غير لبنان. اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي رفضت وترفض بعناد وتصميم رسم حدودها لان حدودها وكما قال الجنرال ديان هي اخر نقطة يستطيع ان يصل اليها الجندي الاسرائيلي.

ثانيا:

في ضوء تلك المعطيات، وجدت الصهيونية ان تحقيق اهدافها في التوسع تصبح اكثر سهولة اذا اخرجت مصر من قاعدتها العربية. وجرى تحييدها عسكريا وسياسيا واقتصاديا. هذا مايقوله كيسنجر وهذا مايقوله كل من كتبوا عن تلك الحقبة السوداء التي انتهت باتفاقيات كامب ديفيد التي رفضها العرب وسوف يواصلون رفضها دون هوادة او رجعة لانها اسوا واخطر الصيغ التي تمكنت العقول المعادية الجهنمية من ابتداعها للاستلاء على فلسطين كل فلسطين ارضا وماء وثروات مع شل الوجود الفلسطيني البشري على ارض فلسطين، والذي بلغ اليوم مليونين وفي ازدياد متسارع، لقد ارادوا لهذا الوجود ان يقبع حبيسا عاجزا يضمر يوما بعد يوم كما فعل الاميركيون في تصفية الهنود الحمر في بلادهم عن طريق عزلهم عن الحياة العامة، وحصرهم في مجمعات معزولة ليس مصيرها سوى الضمور وهكذا كان، لقد قزموا حقوقهم الى "حراسة وكناسة" وهي احدى المهام التي تقوم بها البلديات والمجالس المحلية.

ثالثا:

ماذا تبقى من كامب ديفيد الذي دفع العرب آنذاك وبحق كامل الى القطيعة مع نظام السادات وما اوقعه هو شخصيا من كوارث بحق امته العربية؟ لقد مضى السادات من عالم الوجود وبقيت مصر العربية بسكانها الذين يبلغ عددهم خمسين مليونا في غضون ثلاث او اربع سنوات قلعة عربية واسلامية صلبة العود، عزيزة الجانب ولم تنل اتفاقية كامب ديفيد من ايمانها وانتمائها العربي والاسلامي قيد انملة. لقد زرت مصر مؤخرا واجتمعت بمختلف فئاتها فلم اجد اي انحراف او تقاعس او استكانة بل ان مواقفهم مع شجبهم الشديد لتصرفات السادات هي أن ماوقع قد وقع واسترجعنا سيناء ومنعنا اسرائيل من استيطانها وكانت اسرائيل تعمل على جعل مستعمرة "ياميت" مدينة يسكنها ربع مليون يهودي يستعصي لو ترك الامر على غاربه استئصالهم منها وغيرهم في مواقع الاستيطان الاخرى. لم يعد الجيش الاسرائيلي على ضفاف قناة السويس وعلى بعد مائة كيلومتر من القاهرة، بل عادت مصر على بعد مائة كيلو متر من تل ابيب بغض النظر عن التقييدات الامنية التي فرضتها تلك الاتفاقية المشؤومة على تواجد القوات المصرية في شبه جزيرة سيناء والقابلة للتعديل والتبديل عندما تصبح مصر قادرة عسكريا واقتصاديا على حماية قراراتها المستقبلية فيما يتعلق بممارسة كامل سيادتها العسكرية والسياسة على ارضها ناهيكم عن دورها القومي الكامل.

رابعا:

اتفاقيات كامب ديفيد لها جناحان احدهما يتعلق بمصر واراضيها المحتلة، والجناح الثاني والاخطر يتصل بقضية فلسطين. ربطت اسرائيل بين القضيتين لانها وجدت في ذلك الربط تحقيقا لامانيها بتصفية قضية فلسطين شعبا وارضا ومصيرا في اطار افضل أو اقل سوءة بالنسبة لها من جميع الاطارات الشرعية الاخرى التي نص عليها القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، التي تفرض عليها الانسحاب من الاراضي التي احتلتها بالقوة، واعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى الرغم من اخطار هذا الاطار الفادحة، فان رئيس وزراء اسرائيل الحالي شامير وكبار وزرائه الرئيسيين بينهم وزير الدفاع ارينز ونائب الرئيس ليفي ووزير المالية الجديد ووزير الطاقة موداي عارضوا وما زالوا يضمرون العداء لاتفاقيات كامب ديفيد لانها اعادت شبه جزيرة سيناء الى مصر بما في ذلك بترولها وخيراتها كما انهم لايريدون اي وجود فلسطيني على ارض فلسطين.

مصر اذن واعية لهذه الحقائق وهي تنمي قدراتها الدفاعية تحسبا لانقضاض اسرائيلي جديد، بالاضافة الى ادراكها بان اطار تسوية قضية فلسطين من خلال كامب ديفيد ولد ميتا وسيظل ميتا مهما نفخت فيه الدعايات الالهائية من اقوال للتضليل وكسب الوقت. اذن فعدم استمرار القطيعة مادام سببها قد زال من الساحة، كما ان ما اتفق عليه بالنسبة لقضية فلسطين لم يعد قائما او ذات موضوع بالنسبة لجميع الاطراف المعنية والعدوة؟

خامسا:

سياسة مصر العربية الحالية بالنسبة للقضية الفلسطينية والجولان ولبنان متطابقة مع مواقف الاطراف العربية الاخرى مؤتمر دولي تحت اشراف الدولتين الكبريين وانسحاب اسرائيلي كامل، والغاء الاستيطان واعادة حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية السفير الاسرائيلي في القاهرة يعيش في عزلة قاتلة وقد ابلغني احد رجال الاعمال المطلعين في القاهرة ان هنالك فئات شعبية تقف بالمرصاد لكل مواطن مصري تخول له نفسه زيارة السفارة ويكون نصيبه "علقة" تتناسب مروقة وضعف نفسه.

سادسا:

كل من قرأ التاريخ يعرف أن دول اوروبا وكانت في القرن التاسع عشر هي القوى الكبرى الفعالة على الساحة الدولية كانت تخشى اكثر ما تخشى قيام قوة حديثة مصنعة في مصر تتفاعل مع عالمها العربي. ولذا وعندما بدأ محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا ببناء احواض السفن وتصنيع السلاح والادارة والمستشفيات والمصانع والجيش الحديث، وذهب ذلك الجيش الى بلاد الشام بحدودها الطبيعية في محاولة لانشاء نواة وحدة عربية اتفقت تلك الدول الاوروبية على تدمير قوة مصر النامية في مهدها واحباط جهدها لانشاء نواة وحدة عربية شاملة وتمكنت من تدمير اسطول مصر الناشيء واعادة مصر الى حدودها الاقليمية لم تفعل اوروبا ذلك تعلقا بسواد عيون الامبراطورية العثمانية التي كانت عوامل الضعف والتخلف تنخر في جسمها، بل لانها كانت تتربص فرصة انهيارها لاقتسام اقاليمها عندما تسقط. وقد حانت الفرصة بعد الحرب العالمية الاولى، وتقاسمت ارثها وخاصة الاقطار العربية فيها تلك الدول الاوروبية الاستعمارية وجميعنا نعاني اليوم نتائج تلك السياسة المدمرة هدف اوروبا كان عزل مصر النامية عن سائر امتها العربية، وقد دفعت مصر ثمن ذلك الابعاد ولكن بقية الاقطار العربية دفعت الثمن اضعافا مضاعفة. كان ذلك في النصف الاول من القرن التاسع عشر، عندما كانت اليابان ايضا منطوية على نفسها ضعيفة زراعية. ولو قيض لمصر في تلك الحقبة ان تنجح لولا تآمر اوروبا مجتمعة عليها، لكان العالم العربي اليوم دولة صناعية متقدمة لاتقل شأنا عن اليابان. لا داعي للتحسر على مامضى ولكن العبرة هو ان تمنع اسرائيل اليوم وقد خلفت دور اوروبا في المنطقة من التمتع بعزلة مصر العربية الاسلامية عن امتها ومحيطها للاستفراد بها قطر قطرا كما تفعل اليوم.

سابعا:

انني اشعر بتحرج عندما اعطي امثلة عن ثوابت السياسة الدولية في تعاملها في معرض الحديث عن مصر العربية ولكن بعض الامثلة تفتح عيوننا على حقائق جوهرية يجب ان تحكم كل قراراتنا في التعامل الدولي. اذكر هنا مثلين اثنين: سئل ايسر ادوارد جريه وكان وزير خارجية بريطانيا في مطلع هذا القرن: من هم اصدقاء بريطانيا الدائمون فأجاب: ليس لبريطانيا اصدقاء دائمين ولا اعداء دائمين ولكن لها مصالح دائمة! مصلحتنا الدائمة ان تكون مصر العربية بكل طاقاتها وثقلها وامكاناتها في خندق واحد مع امتها العربية، وليست بعيدة عنها نتيجة خطيئة فادحة ارتكبها واحد منها وانفعلنا اشد الانفعال بسببها رغم زوال مرتكب الخطيئة وتغير السياسة والظروف التي نشأت عنها بل ان اللحمة مع مصر العربية تعطيها القدرة على تصحيح ماتم لصالحها وصالح امتها بدعمنا وتماسكنا.

المثل الثاني واخجل من ذكره في معرض البحث عن قلب امتنا العربية لانه يتعلق بمعطيات في تعامل دول اجنبية لايجوز ان يذكر في معرض رأب الصدع بين الامة الواحدة.

المصالح القومية اولا

عندما كانت بريطانيا في لحلك ساعاتها في الحرب العالمية الثانية، قال تشرشل وكان عدوا لدودا للاتحاد السوفييتي وتدخل ضده بجانب "الروس البيض" في الحرب الاهلية بعد الثورة الشيوعية قال: انني مستعد للتعاون مع "الشيطان" في سبيل انقاذ بريطانيا وبالفعل تحالف مع الاتحاد السوفييتي وكان للحلفاء النصر ارجو أن يغفر لي ذكر هذا المثل في الدعوة الى اعادة اللحمة مع مصر العربية ذلك انها القلب من جسم امتنا، ولكنني ذكرت المثل لاولئك الذين يجعلون تشنجهم العاطفي العابر يتحكم في حسن تقديرهم وحساباهم وسياساتهم.

ان مصر مع امتها ستغير ميزان القوى في المنطقة تغييرا جذريا وتقف سدا منيعا امام تشرذم وتفتيت المشرق العربي كما فعلت في دحر الحملات الصليبية ثم التتار. هل يجهل احد هذا وهل لانتعلم شيئا من تاريخنا في منعطفاته المصيرية؟

ثامنا:

ان القوى الصهيونية الفعالة وخاصة في امريكا، التي تعمل جاهدة على استمرار القطيعة مع مصرنا العربية بوسائلها الملتوية الخبيثة مستغلة سذاجتنا وتشنجنا قصر تفكيرنا وتقديرنا انها تريد ان تنفرد بمصر وتجعلها تعتمد على مساعداتها فهل تلعب لعبتها ونقع فريسة لها.

واخيرا سيجتمع مؤتمر القمة العربي في السعودية في الشهر القادم. وانني ارجو وادعوا الله ان تكون مصر في مقدمة من سيحضر المؤتمر. كامب ديفيد مات مات والعلاقات الشكلية التي نشأت عنه مجمدة ووضعت في ثلاجة من الصقيع. فماذا تبقى ان نطلب من مصر؟ أيرضى عربي مخلص ان تطلب من مصر اعادة سيناء الى اسرائيل؟

الرواسب الثانوية الاخرى يمكن ازالتها بلحظات على هشاشتها اذا تفهمناها وتعاملنا معها، كما يتعامل رجال الدولة في العالم، لنوقف خسارة افريقيا التي بدات اسرائيل تجذبها ولن نستطيع ذلك بدون مصر العربية. ان مجرد اشتراك مصر في مؤتمر القمة القادم اذا انعقد سيقلب الموازين والاوزان في مأساتنا

الحالية. فلنتصرف باخلاص وجراة كالرجال واللحمة

الحالية. فلنتصرف باخلاص وجراة كالرجال واللحمة مع مصر لا تتحمل اي تأجيل. وليتم اي تصحيح من الداخل.

شامير ولعبة المستنقعات

بقلم
علي عبد اللطيف جرار

لم تكن استقالة يورام اريدور وزير المالية سبب الاحراج الذي يحيط بحكومة شامير بقدر ما كانت نتيجة الاحراج ذاته، مما اعطى اريدور مناوىء الحكومة فرصة اخرى مضافة الى الفرص السابقة، وبذلك لا نقلل من خطر هذه الاستقالة على الحكومة، فأزمات اسرائيل السياسية وغير السياسية تكبر الى الحجم الذي يغرق شامير ووزارته واي وزارة ترفع راية الليكود، وبالتفاتة بسيطة الى الأمس القريب نتذكر دراما استقالة بيغن وما لحقها من حروب خلافة كبرى بين شامير وليفي وحروب خلافة صغرى بين ارينز وشارون واذا كانت حرب الخلافة الكبرى قد انتهت في اروقة حيروت الحزب، فربما اثبتت تحت الرماد شيئا من الحرارة، فان حرب الخلافة الصغرى ما زالت امام العين، وهنا خوف تحت التكتل ـ هالكود، من ان تصل لهذه الحرب الى نقطة اللاعودة، خاصة ان اغلبية شامير البرلمانية هشة الى حد كبير.

ما سبق ليس بالامر الغامض لزعامة تجمع همعراخ لقيادة بيريز: لذا كان الرفض الحاسم لمحاولة شامير تشكيل حكومة ائتلاف وطني، وهناك اكثر من ذلك مما يتحول دون قبول بيريز بالائتلاف، فحزبه يضم الرموز التاريخية لحكومات اسرائيل المتعاقبة لمدة ٢٨ عاما، وحزب بهذه الصفة لا يمكن ان يرضي بنفسه رقم ٢ بحكومة تتنازعها كل التيارات السياسية والاقتصادية وحتى الشخصية، ومن جهة اخرى يعرف المعراخ مسبقا ان المستنقع الحالي بالدولة يفرض على الحكومة خطوات لا مفر منها تتناسب عكسيا مع تطلعات الجمهور الناخب، لذلك فضل ان يبقى الليكود وحده يمثل الحشرة التي تنخر الجسد الاسرائيلي وبشكل يسمح لزعماء همعراخ بمهاجمة الليكود وحكومته باسترخاء مسبق ويطرح العلاج، وكل علاج يرافقه الم وهذا ما يهدف اليه التجمع او ذلك بحكم ان هناك خطوات لا بد من اتخاذها من اي حكومة سواء ليكودية او معراخية.

لهذا رفض بيريز حكومة الائتلاف، فلماذا يذهب الى الكرسي طالما تدل حساباته على ان الكرسي سوف تأتي اليه.

ما سبق، بالذات هاجس شامير وحكومته، لذلك تراه يبذل قصارى جهده لسحب البسط من تحت ارجل المعراخ قبل فوات الوقت محاولا اقناع حايم وايزمن وزير الدفاع الاسبق بتسلم حقيبته المالية التي شلحها اريدور وهرب، اليس طبعا من منطلق ان وايزمن يحمل توراه اقتصادية، بل لان وايزمن يملك قاعدة داخل التكتل لا بأس بها لها تأثير جيد في ذهن الناخب الاسرائيلي، ومن المحتمل جداً ان تكون خطة استرضاء وايزمن احط

خطط بيغن بعد الاستقالة لأن اي استرضاء لوايزمن من بيغن وهو في منصب رئاسة الوزراء لا يعني اقل من خلافته، وهذا ما لا يرضي صقور الليكود وعلى رأسهم بيغن نفسه، فوايزمن يمكن ان يصنف حمام ـ صقر اكثر من صقر، لذا فاسترضاء من قبل شامير يعني حقيبة وزارية، وتحقيق نفس الربح، ولا بد ان

وايزمن يملك الآخر حسابات للربح والخسارة، فهل سيكون وايزمن الترياق الذي يبل حلق شامير ام سيكون العسكري الصلب الذي سيطلق على حكومة شامير رصاصة الرحمة، وجلي جداً ان حسابات شامير مضطربة جداً بين حسابات المعراخ وحسابات وايزمن من جهة وحسابات خاصة بالتضخم من جهة اخرى.



اسحق شامير

طائرات ايتندار.. وموقف الاعلام العربي..

بقلم: احمد القطامين

وسط حمى الضجيج الاعلامي حول تسليم طائرات «سوبر ايتندار» القاذفة المقاتلة الى العراق، تبرز بعض الحقائق التي لا بد من رصدها حتى نكون على بينة من الطبيعة التي تأخذها الاحداث في منطقتنا، وحتى يستطيع المواطن العربي ان يرى الاحداث بجوهرها بعيداً عن الخداع الاعلامي الغربي، الذي يستطيع ان يخلق من «الحبة قبة» ـ كما يقول المثل الشائع ـ والذي كان قادرا في الماضي على الباس الزيف ثوب الحقيقة غير القابلة للنقاش.

الحقيقة الاولى، ان العراق ـ بعكس ما تحاول وسائل الاعلام الغربية ان توحي به ـ كان طوال سني الحرب الثلاثة الطرف الاقوى في الحرب، وذلك باعتراف مسؤولي نظام الخميني نفسه، وكان يتمتع بتفوق استراتيجي واضح سواء في حالة الهجوم او الدفاع، وان القول ان امتلاكه لطائرات «ايتندار» سيؤدي الى ترجيح كفته في الحرب، ليس نوعا من الايحاء الاعلامي الموجه الى المواطن العادي والهادف الى الايحاء بانه لولا الايتندار فان ميزان الحرب ليس لصالح العراق.

الحقيقة الثانية، هي ان طائرات «سوبر ايتندار» ليست الوحيدة القادرة على اطلاق صاروخ اكزوسيت ايه ـ ام ـ ٣٩ حيث يمكن ان يطلق بواسطة طائرات الهيليوكبتر من نوع «سوبر فريلون» التي يمتلكها العراق منذ زمن بعيد، كما يمكن اطلاقه بواسطة طائرة الدورية البحرية العادية، ويمكن اطلاقه بواسطة طائرات قاذفة اخرى. والفارق الوحيد، هو ان الجمع ما بين طائرة ايتندار وصاروخ اكزوست يؤدي الى زيادة فاعلية الصاروخ، حيث تستطيع الايتندار ان تطير لتقصف هدف بحري على بعد (٦٠ كليو متر من قاعدتها، وتستطيع بقدرة تصويبية فائقة اصابة الهدف عن بعد «٦٠» كيلو مترا من النقطة التي تكون عندها الطائرة عندما تطلق الصاروخ من الجو، مما يجعل من غير المحتمل اصابتها بواسطة وسائل الدفاع الجوي البحري العادية.

الحقيقة الثالثة، التي يمكن ان تستنتج من الضجة الاعلامية الغربية حول موضوع امتلاك العراق لطائرات «ايتندار»، هي ان القوى التي اوصلت الخميني الى السلطة في ايران، لا زالت تقاوم رافضه التخلي عنه، ولا زالت تعتبره «حصان طروادة» القادر على تنفيذ الدور المرسوم له، كفك شرقي للكماشة التي تمثل اسرائيل فكها الغربي والتي صممت لتطويق منطقة الشرق العربي، وخلخلة البنى الاجتماعية فيه، تمهيدا لاشاعة الفوضى والاضطرابات. وخلق الكيانات الطائفية الهزيلة لاعطاء مبرر البقاء للكيانات الطائفية في اسرائيل وايران الخميني، واجهاض اي دور محتمل لهذا الشرق العربي في مسيرة الحضارة المعاصرة.

من هنا تاتي الحاجة الملحة لدور اعلامي عربي اكثر فاعلية للتصدي لموجات الاعلام المعادي، ويكون قادرا على التحليل العميق ليس للاحداث بخيوطها الظاهرة، بل لتلك الشبكة المعقدة من الخيوط غير المرئية، والتي توحيها الرسالة الاعلامية وتدخلها الى دائرة تفكير المواطن العادي ومن ان تقال. بل تتسرب عبر دائرة نفسية معقدة تحيط بالخبر ولا تدخل ضمن مظاهره الخارجية، وفي هذه الحالة نستطيع عبر هذه الدائرة ان تؤثر في الفرد، من خلال تشويش الصور الحسية التي يراها ويؤمن بحقيقتها وتؤدي بالتالي الى خلق حالة من التشويه الفكري الذي يخدم المخططات الهادفة الى ابقاء انساننا العربي في حالة تخلف دائم.

فالى متى التعلق بخيوط القشرة الخارجية يا اعلامينا العرب؟!

هكذا من الأصل

السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة
وطننا المحتل

نظريات واقتراحات صهيونية حول السلاح النووي

هل تمتلك اسرائيل السلاح النووي؟

ترجمة واعداد: نواف الزرو

منذ ان قامت اسرائيل (١٩٤٨م) على انقاض كيان الشعب العربي الفلسطيني والحقوق الفلسطينية وهي تنهج استراتيجية عدوانية توسعية ضد الدول العربية، فشنت الحروب المتتالية واعتمدت نهج التدمير والقتل الجماعي فيها، فارتكبت المجازر التي ذهب ضحيتها الاف المواطنين العرب. ودمرت المدن والقرى العربية. ونحن نعيش الان افظع وافتك حرب شنتها «اسرائيل» في حزيران ١٩٨٢. وهي حرب لبنان التي قتل وجرح فيها عشرات الاف المواطنين. ولا تزال مضاعفاتها الثقيلة تجثم على شعبنا اللبناني ـ الفلسطيني ـ العربي في لبنان.

وقد استخدمت وتستخدم الطغمة الصهيونية في حروبها احدث الاسلحة وافتكها، وهي تبحث باستمرار عن اكثر الاسلحة تدميرا، فامتلات الترسانة العسكرية الصهيونية وفاضت بالاسلحة التقليدية الحديثة، ولكن الخوف من القدرات العربية وامكانية تطورها وهزيمة «اسرائيل» عسكريا لا يزال واردا ومزروعا في نفوس القادة الصهاينة. الامر الذي دفع بهم للسعي وراء امتلاك السلاح النووي الرادع على حد تعبيرهم، فتحدث قادتهم عن هذا السلاح، وتحدث بعض الزعماء العرب ايضا عن امتلاك «اسرائيل» له، كما تناولت الصحافة العالمية هذا الموضوع وقدمت فيه الابحاث والاحتمالات الكثيرة.

وفي التحقيق التالي الذي نشرته جريدة هارتس الصادرة يوم ١٩٨٣/٨/٠٧ وهو بقلم «رؤوبن فدهتسور» نطلع على بعض هذه الاحتمالات. وعلى طريقة التفكير الصهيوني في هذا الخصوص كما يعبر عنه الدكتور الصهيوني «شاي فلدمان» الذي يطرح ثلاثة اقتراحات في الموضوع. ويطالب الحكام الصهاينة بتبني ما يسمى «بالردع النووي المكشوف» ضد العرب.. فهل توصلت «اسرائيل» الى امتلاك القنبلة النووية؟.. التحقيق التالي يلقي بعض الاضواء حول جوانب هذا الموضع الغامض:

في الحادي عشر من اذار ١٩٧٦ اعلن موظف اميركي كبير في وكالة المخابرات المركزية السي. اي. ايه في اطار تعميم داخلي مغلق ان اسرائيل تمتلك وفقا للتقديرات بين ١٠ ـ ٢٠ قنبلة نووية جاهزة للاستخدام. وتسرب مضمون هذه المعلومات، وبعد اربعة ايام نشرت «الواشنطن بوست» النبأ.

وفي كانون ثاني ١٩٧٨ وصل لوسائل الاعلام تقرير اخر من السي. اي. ايه يفيد بان لدى اسرائيل سلاح ذري. وذكر التقرير مشتريات اليورانيوم التي نفذتها اسرائيل على نطاق واسع، ووصف «الطابع الغريب للجهود التي تبذلها اسرائيل في مجال تخصيب اليورانيوم، والاستثمارات الضخمة التي توظفها على تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.»

وتقوم وسائل الاعلام العالمية من حين لاخر بنشر معلومات حول معطيات جديدة في موضوع السلاح الذري لدى اسرائيل. والتفجير النووي الذي وقع على سواحل جنوب افريقيا كان كافيا لربط اسرائيل به. كما اشارت بضعة الكيلو غرامات من اليورانيوم التي اختفت من مصنع اميركي يملكه شخص يهودي الى اسرائيل. ورفض اسرائيل التوقيع على ميثاق نشر السلاح النووي يثير الشبهات حولها. ويعتبر بالنسبة للكثيرين دلالة واضحة على انها تمتلك السلاح الذري.

لقد فضلت حكومات اسرائيل حتى الان ابقاء موضوع قدرتها النووية غامضا، بحيث تحول هذا الغموض الى احد مركبات امن اسرائيل. وحصل انطباع بان اسرائيل تتمتع بالردع النووي وذلك بفضل عدم اليقين. وقال شمعون بيرس في تموز سنة ١٩٦٦ في الكنيست حول عدم يقين الدول العربية من امتلاك اسرائيل للسلاح النووي: «انني اعرف ان هذا الشك يعتبر قوة رادعة. فلماذا اذن نبدد هذا الشك؟ ولماذا نسهل عليهم؟

ولكن الردع بواسطة عدم اليقين فشل فشلا ذريعا عندما شنت مصر حرب الاستزاف وخاصة سنة ١٩٧٣ عندما شنت مصر وسوريا معا الحرب على اسرائيل، وهذا الردع النووي لم يوقف اسرائيل عن بناء جيش تقليدي ضخم، وقد استلزم سباق التسليح في الشرق الاوسط من الجيش الاسرائيلي التزود بافضل انواع الاسلحة ومضاعفة عدد افراده. وفي ظل سباق التسلح الحالي في المنطقة فلن يكون اليوم الذي تصل فيه اسرائيل الى استنفاذ طاقتها البشرية ومواردها الاقتصادية بعيدا، ولن تستطيع بعدها من اضافة المزيد من الطاقة البشرية. فهناك حدود للقوة التي يتسطيع شعب صغير ان يجندها، فاربعة ملايين شخص يستطيعون تجنيد عدد محدد من الفرق المدرعة والوية المشاة وليس اكثر.

عندما كان شارون وزيرا للحربية صرح (في اذار سنة ١٩٨١) ان الجيش الاسرائيلي سيتوقف عن الاشتراك في سباق التسلح الكمي الجاري في الشرق الاوسط. وحسب اعتقاده لقد وصلت اسرائيل الى حدودها بالنسبة لمصادر الطاقة البشرية، وانه يمكن التغلب على الفجوة الكمية القائمة بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية بواسطة الحصول على اسلحة حديثة متطورة.

ولكن ماذا يحدث لافتراض شارون اذا ما حصلت الجيوش العربية على المعدات العسكرية الحديثة جدا؟ فطائرات ف ـ ١٦ تطير في اجواء مصر والسعودية. والدبابات الحديثة موزعة على فرق مدرعة وراء الحدود. وبعد وقت ليس بطويل ستطير في اجواء العربية السعودية طائرات «اواكس» التي لم تباع لاسرائيل حتى الان.

لدى الدكتور شاي فلدمان جوابا هو: ان الواقع فرض على اسرائيل تغيير سياستها الامنية، ولم يكن في رايي مناص من التوجه للردع النووي المكشوف. الامر الذي سيوفر ويضمن الامن لاسرائيل.

القدرة والمبدا

الدكتور فلدمان باحث كبير في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، وقد صدر له في هذه الايام كتابه المعنون بـ «الردع النووي لاسرائيل». وكان هذا حصيلة بحث استغرق عدة سنوات، قام خلالها الكاتب بدراسة وتحليل غالبية الاعلانات التي تناولت السلاح الذري، وتوازن التهديد ودخول السلاح الذري للشرق الاوسط، ويبلور فيلدمان في كتابه نظرية شاملة تدعو اسرائيل الى تغيير سياستها الامنية وتبني استراتيجية جديدة.

ويقول فيلدمان انضممت الى لوبا الياف عندما بدأ يركض بكتابه «ارتص هتعيقي» في انحاء البلاد، ووافقت على مفهومه الاساسي الذي يحدد ان دولة اسرائيل اقيمت لتكون دولة يهودية. وقد اقتنعت في نفس الوقت ان السؤال الحقيقي الذي يجب ان يوجه للحمائم الذين يطالبون بالانسحاب من الاراضي المحتلة كي تبقى اسرائيل دولة يهودية هو: كيف ستتمكن اسرائيل من العيش بامن ضمن حدود قريبة مثل حدود سنة ٦٧؟ وقد بدى لي بان هذه ثغرة لم تتمكن من اغلاقها حتى الان، وعرفت ان الجواب يمكن ان ياتي في مجالين: التقليدي ـ حيث تستطيع اسرائيل تعزيز قوتها التقليدية في اطار حدود سنة ٦٧ وصد جميع التهديدات العربية، ولكن حتى اليوم لم ينجح اي شخص اثبات هذه القدرة، والمجال الثاني هو: الردع النووي، وامنت بان هذا هو الاتجاه الصحيح وهو الحل.

ان هذا ليس حلا جديدا، وقد درج موشيه دايان على القول ان هناك حدود لعدد الدبابات التي تستطيع اسرائيل استيعابها، واكثر من مرة الح انه يعتقد ان على اسرائيل ان تتبنى استراتيجية تقوم على اساس الردع النووي المشترك مع مبدأ استخدام القوى التقليدية المحدودة، ورغم انه كان وزيرا للحربية وبعدها وزيرا للخارجية لم يعمل على تغيير سياسة اسرائيل الامنية، ولم تسفر ملاحظاته التي ابداها في مناسبات عن مبدأ جديد.

ويقول فيلدمان: «انني اعتقد ان الكتاب الذي كتبته يتلائم مع خطوط تفكير دايان»، ولا يحاول ان يجيب في كتابه على السؤال التالي: هل تمتلك اسرائيل السلاح النووي ام لا؟.

ويطرح فيلدمان تصوره كالتالي: «ان احدى افتراضاتي الخفية هي انني لا اقترح المبدأ الجديد لو لم اقدر انه معقول من الناحية التكنولوجية، واعتقد بصحة اقوال رئيس الدولة افرايم كتسير التي ادلى بها سنة ٧٤ حيث قال ان اسرائيل طورت طاقة لانتاج السلاح الذري، والاستراتيجية التي اقترحها تستند الى عنصرين هما: القدرة والمبدأ. وتعني القدرة ان اسرائيل ستحصل على قوة ذرية تتكون من ٣٠ ـ ٤٠ قنبلة نووية بطاقة ٢٠ ـ ٦٠ كيلو طن كل واحدة منها (القنبلة التي القيت على هيروشيما كانت بطاقة ٢٠ كيلو طن) والمبدأ الذي افترضه هو مبدأ ضد القيم، اي التهديد بتدمير المدن والموارد».

ان تصور فيلدمان هو شرق اوسطي نووي، واليوم الذي ستحصل فيه الدول العربية على السلاح النووي لن يكون بعيدا، وعندما يتواجد السلاح النووي وراء الحدود لن يكون هناك مناص من تبني الردع النووي المكشوف، وعندها سينشأ في المنطقة توازن ردع من نوع جديد يقلق استعداد العرب لدفع ثمن باهظ نتيجة لاستمرار صراعهم مع اسرائيل.

ويطرح الدكتور فيلدمان ثلاثة اقتراحات عملية قبل ان يفصل ميزات استراتيجيته والاقتراحات هي:

* يجب على اسرائيل ان تسعى لتاجيل تبني الردع النووي المكشوف حتى تحصل دول اخرى في المنطقة على السلاح النووي وذلك كي لا تستخدم ذريعة من قبل الدول العظمى لمنع انتشار السلاح النووي، والامتناع عن دفع الثمن السياسي المرتبط بذلك. ومن الافضل ان تتم عملية الانتقال الى الردع النووي المكشوف بعد ان تحصل دولة عربية على قدرة نووية، او دولة اسلامية معينة على الاقل، ويتحفظ فيلدمان على هذا الاقتراح. ويقول: انه في حالة تدهور التوازن التقليدي قد لا يكون من الحكمة الانتظار حتى يحدث مثل هذا التطور.

* من اجل مضاعفة الثقة بالردع النووي، ومن اجل الامتناع عن دفع ثمن سياسي باهظ يجب على اسرائيل ان لا تنتقل للردع النووي المكشوف قبل ان تتبنى موقفا سياسيا مرنا من موضوع الاراضي المحتلة منذ سنة ٦٧، واذا بدى تبني الردع النووي وكأنه يهدف تأكيد سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، فسوف يكون رد فعل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول غرب اوروبا سلبي ويترتب عليه ثمن باهظ كما يتوقع تدهور خطير في العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية، ولذلك يجب ان نقوم بخطوات دراماتيكية تضاعف فرص تحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط الى جانب الاستعداد النووي.

وفي الحقيقة «يقول فيلدمان» يجب على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي المحتلة تقريبا، وخلفية ذلك ابعد من ان تكون الخوف من رد فعل العالم، فسياسة الامن الاسرائيلي لم تطرح وتتبنى للقيام بتوفير امن الدولة بالمعنى البسيط، وانما تهدف الى خدمة اهداف سياسية. والاستراتيجية التي اطرحها تتلائم مع صورة معينة لدولة اسرائيل هي الدولة اليهودية، وحدود الدولة اليهودية الصرفة تقع بشيء اقل او اكثر على حدود سنة ٦٧.

* في جميع الاحوال يجب على اسرائيل ان تمتنع عن تطوير قدرة ومبدأ الردع النووي ضد الاتحاد السوفياتي لتفادي ردود فعل سوفياتية عنيفة متطرفة وعلى اسرائيل ان تقنع موسكو ان الردع النووي لاسرائيل لا يحمل اي تهديد لامن الاتحاد السوفياتي.

ثلاثة استعدادات نووية

هناك ثلاثة انواع من الاستعدادات النووية بالنسبة لاسرائيل تم نقاشها وبحثها هي:

١ ـ استعداد الخيار النووي.
٢ ـ استعداد قنبلة القبو
٣ ـ الاستعداد المكشوف

الخيار النووي يعني ان هناك قدرة على انتاج السلاح النووي خلال وقت قصير نسبيا، ولكن لم يتم انتاجه حتى الان، اما قنبلة القبو فتعني انه تم تركيب السلاح النووي، في حين ان مسالة انتاجه بقيت سرا. واخيرا الردع المكشوف يعني انه تم الاعلان عن وجود السلاح النووي كثيرا وتحول الى جزء من ادراك الجمهور.

ويتبنى فيلدمان كما هو معروف الاستعداد من النوع الثالث، وغالبية الكتابات حول الاستراتيجية النووية الاسرائيلية تشكل محاولة للتخمين حول ما اذا كان الاستعداد الحالي هو «الخيار النووي» او «قنبلة القبو». ويعتقد بعض اولئك الذين يؤمنون ان اسرائيل تمتلك الخيار النووي بان اسرائيل تحتاج من اسابيع الى سنتين كي تحول الخيار الى سلاح حقيقي. وبين الذين يؤمنون ان اسرائيل تمتلك سلاحا نوويا في القبو هناك تقديرات مختلفة حول عدد القنابل التي تمتلكها وتتراوح بين بضعة قنابل الى دزينتين.

في الاستعدادين الاولين بقي وضع اسرائيل الحقيقي سرا، واذا لم تكشف المخابرات العربية ما هي حقيقة الوضع بالضبط، فسيبقى هذا الامر غامضا، ولكن بالنسبة لاستراتيجية قنبلة القبو فان هناك ميزان على «الخيار النووي» في ثلاثة مجالات:

● ان التوجه لتحقيق «الخيار النووي» حساس جدا بالنسبة لتقديرات المخابرات الاسرائيلية حول الوقت الذي يحتاجه العرب للحصول على قوة عسكرية تقليدية تشكل خطرا على اسرائيل، واستعداد «قنبلة القبو» يمكن من استغلال فوري للسلاح النووي لاغراض الردع. اما «الخيار النووي» فهو اكثر حساسية في حالة فشل تقديرات المخابرات، اذ ربما يتبين ان خصم عربي معين قادر على تعريض كيان اسرائيل للخطر قبل ان يتم تحقيق «الخيار النووي» وتحويله الى سلاح حقيقي. وبعد حرب تشرين اول سنة ٧٣ تقلصت الثقة بتقديرات المخابرات، الامر الذي يثير الشك حول منطقة تبني استعداد «الخيار النووي».

● اذا امتلك العرب قوة عسكرية تستطيع الحاق هزيمة عسكرية باسرائيل او التسبب باضرار كبيرة للسكان، فان «الخيار النووي» يصبح لا قيمة له في حالة نشوب حرب. في حين ان «قنبلة القبو» تضمن تصحيح الردع الفاشل، حيث تستطيع اسرائيل على سبيل المثال عندما يكون لديها «قنبلة القبو» ان تفجرها في منطقة غير اهلة بالسكان في الصحراء العربية للتوضيح للعرب بانهم سوف يلحقون بانفسهم كارثة كبيرة اذا لم يتوقفوا عن التقدم او عن قصف المدن الرئيسية.

● واخيرا اذا اكتشف العرب وضع النشاطات الاسرائيلية الحقيقية في المجال النووي، فانه في حالة «الخيار النووي» سوف يتقلص تاثير الردع الخاص به، واذا تبين ان الوقت اللازم لتحويل الخيار الى حقيقة فقد تشن الدول العربية حرب رادعة من اجل تدمير الطاقة النووية الاسرائيلية قبل تحقيقها. فهكذا كان الوضع في العراق عندما قررت اسرائيل مهاجمة المفاعل النووي العراقي قرب بغداد، في حين انه في حالة استعداد «قنبلة القبو» فان اكتشاف الامر سوف ينقل اسرائيل الى الردع المكشوف فقط.

ويقول فيلدمان انه يجب تبني «الردع المكشوف» الذي يتكون من عنصرين هما:

القدرة والاعلان، وبالنسبة للقدرة فالامور واضحة، ولكن الاعلان يعتبر مشكلة الى حد ما، وسيكون الاعلان حسب اعتقاد فيلدمان في المرحلة الاولى بسيط وغامض عن قصد: فكل محاولة عربية لاجتياز الحدود بقوة عسكرية كبيرة سوف يؤدي الى اتخاذ اجراء عقابي ثقيل» ويجب ان لا تلجأ اسرائيل في هذه المرحلة ان تحدد بالضبط التهديد العسكري العربي الذي سيدفعها الى استخدام العقاب النووي، لانها عندئذ ستعطي الضوء الاخضر لمهاجمة اسرائيل بكل قوة ممكنة تقل عن النسبة المذكورة

وفي المرحلة الثانية وفق سيناريو فيلدمان سيكون هناك سوق استراتيجي بين اسرائيل والدول العربية، وفيها يتم تحديد التهديدات العسكرية التي ستشكل سببا للعقاب النووي.

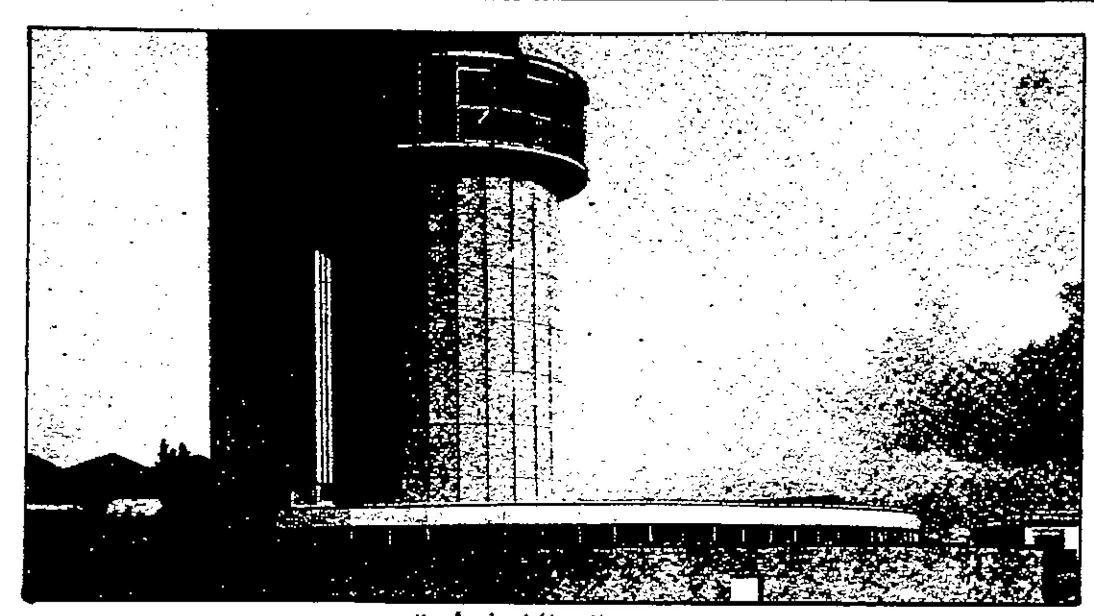
وتنبع احدى ميزات «الردع المكشوف» من انه سيضاعف الثقة بتهديد الردع الاسرائيلي، ويطرح فيلدمان التصريحات العربية منذ سنة ٧٣. ويجد ان العرب يظهرون مدى معين من الغموض حول موضوع امتلاك اسرائيل للسلاح النووي او العكس. وجزء من هذه التصريحات يشير الى مفهوم يفيد ان اسرائيل تمتلك سلاح نووي منذ وقت طويل، وجزء يشير الى ان اسرائيل لا تمتلك مثل هذا السلاح، اي انه ليس هناك اثبات لتقدير عربي شامل وحاسم حول امتلاك اسرائيل للسلاح النووي، وفي مثل هذه الحالة قد يتجاهل العرب تهديدات اسرائيل في حالة وقوع ازمة.

وفي مقابلة مع مجلة «دير شبيغل» الالمانية سنة ٧٦ قال السادات: انني اعتقد انهم قادرون على انتاج قنابل نووية باي وقت. ولكني لا اعتقد انهم يمتلكون مثلها حاليا» وعاد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر انذاك على تصريح السادات واكد ان اسرائيل لا تمتلك سلاح نووي»، وفي شباط سنة ١٩٨١ قال وزير الخارجية المصري الجديد كمال حسن علي لصحيفة الاهرام: «ليس لدينا معلومات ودلائل تؤكد امتلاك اسرائيل للسلاح النووي». وصرح حافظ الاسد في نيسان سنة ١٩٧٧ للغارديان البريطانية: «اذا حصلت اسرائيل على السلاح النووي فسوف نحصل عليه نحن ايضا، وفي تشرين اول من نفس العام صرح في مقابلة مع النهار البيروتية: «لدينا خطة مضادة في حالة حصول اسرائيل على السلاح النووي». والدولة العربية التي تعبر عن التقدير القومي العربي الحاسم بان اسرائيل تمتلك السلاح النووي هي العراق.

ويمكن ان نفسر تصريحات الزعماء العرب بالقول اننا لا ننتظر منهم ان يعترفوا بان اسرائيل تمتلك السلاح النووي لان اعترافا مثل هذا يكشفهم لضغوطات داخلية كبيرة ولمطالبتهم بايجاد رد مناسب على شكل قدرة نووية مقابلة. والزعماء العرب لا يستطيعون توفير رد كهذا على ضوء تخلفهم في المجال النووي، ولذلس ليس امامهم اي خيار سوى تجاهل حقيقة وجود المشكلة.

وهذا التفسير ايضا لا يحل ايضا طبعا مشكلة عدم الثقة بالردع الاسرائيلي الغامض، اذ قد يؤدي الغموض المتعمد الى الحرب.

ان الانتقال الى استراتيجية الردع النووي المكشوف ستفرض حسب اعتقاد فيلدمان مبدأ اسرائيلي صحيح، فاذا كان وضع استراتيجية «قنبلة القبو» يفرض اشتراك بعض الاشخاص فقط في معرفة هذا السر بسبب ضرورة السرية، فان وضع سياسة «الردع النووي المكشوف» يفرض اشراك غالبية الاشخاص بما فيهم العسكريون والسياسيون والاستراتيجيون المدنيون، والصحفيون، وما شابه، وبهذا يكون هناك اشراف خارجي على المبدأ المذكور. وبالتالي تتقلص فرصة الاستخدام الخاطىء للسلاح النووي، وبالتالي سينشأ اجماع قومي بالضرورة حول المبدأ. ويترتب على ذلك تقلص الضغوطات الموجهة للحكومات العربية المختلفة لتبني سياسة ابادة اسرائيل، وقد تفقد مبادىء الزعماء العرب الهجومية من قوتها.



المفاعل الذري الاسرائيلي في بئر السبع



اخبار الاهل

اجتماعيات

* نابلس ـ حصل الدكتور بشير عبدالوهاب حسين على دبلوم الطب من جامعة ياشر الرومانية بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى.
* رام الله ـ في حفل بهيج تم في الكويت زفاف الدكتور غسان وديع خوري على الانسة محاسن سهيل ضمار.

عطلة الفصل الدراسي الاول تبدأ في ١٩٨٤/١/٣١

تبدأ عطلة نهاية الفصل الدراسي الاول في مدارس الضفة الغربية صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٤/١/٣١ وحتى مساء الاثنين ١٩٨٤/٢/٢٠.
اما امتحانات الفصل الاول فستبدأ في ١٩٨٤/١/٢٤ وتنتهي في ١٩٨٤/١/٣٠.
ومن المقرر عقد امتحان التوجيهي للفصل الاول في ١٩٨٤/٢/٨.

التيار الكهربائي يصعق سيدة وطفلها في غزة

صعق التيار الكهربائي امس الاول سيدة من عائلة الخولي تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها من سكان حي الزيتون بغزة وطفلها البالغ من العمر ثلاثة اعوام ونصف العام، وذلك اثناء قيامها باستخدام الغسالة.

استمرار حظر السفر على اهالي منطقة نابلس

طالب اهالي مخيمي عسكر الجديد والقديم واهالي حي عسكر البلد سلطات الاحتلال برفع قيود السفر التي لا تزال مفروضة على الرجال منهم منذ اربعة اشهر حيث ان العديد من الزوار والعاملين في الخارج وطلبة الجامعات قد حرموا من الالتحاق باعمالهم وجامعاتهم.

رفع حظر التجول عن منطقتي غرناطة وشارع فلسطين

رفعت سلطات الاحتلال صباح امس الاول حظر التجول الذي فرض مساء الثلاثاء الماضي على منطقتي غرناطة وشارع فلسطين اثر القاء قنبلة حارقة على دورية اسرائيلية.

مستوطنون يعتدون على سيارة احد سكان مخيم الدهيشة

اقدمت مجموعة من المستوطنين اليهود مساء الثلاثاء الماضي على الاعتداء على سيارة خصوصي تعود ملكيتها لاحد سكان مخيم الدهيشة ونجم عن ذلك الحاق اضرار جسيمة بالسيارة.

اكتشاف عبوة ناسفة في كفار سابا

قام خبراء المتفجرات في شرطة العدو صباح امس الاول بتفجير عبوة ناسفة وضعت في مكان مكتظ بالسكان في وسط مدينة كفارسابا دون ان يصاب احد باذى.

مستوطنة جديدة لموظفي وزارة الاتصالات الاسرائيلية في جبال نابلس

يبدأ مستخدمو وزارة الاتصالات الاسرائيلية هذا الاسبوع باقامة مستوطنة خاصة بهم في جبال نابلس تحمل اسم «هيزاك عونديم».

وقالت صحيفة معاريف التي اوردت النبأ بان المرحلة الاولى من اقامة المستوطنة ستكلف ٤٢ مليون دولار وان المشروع يلقى دعم وزير الاتصالات.

وسوف تقوم الحكومة بتنفيذ الاعمال الترابية ومد شبكات الماء والكهرباء والمجاري وتعبيد الطرق، وسوف يتم اقامة ١٢٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الاولى.

اسرائيل قادرة على انتاج «اليورانيوم»

صرح البروفسور الصهيوني يغئال رونين رئيس الرابطة الاسرائيلية للعلوم النووية بان اسرائيل قادرة على انتاج اليورانيوم من الحامض الفسفوري المستخرج من مناجم الفوسفات في النقب.

اعتقال طلاب من قرية طمرة

اثار اعتقال طلاب من المدرسة الثانوية في قرية طمرة بفلسطين المحتلة يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع الماضي موجة من الاحتجاجات وطالب سكان القرية ومجلسها المحلي سلطات الاحتلال بالافراج عن المعتقلين.
وقالت مصادر العدو ان سبب الاعتقال يعود الى قيام هؤلاء الطلاب باغلاق الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية يوم الذكرى الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا الذي احيته القرية في الشهر الماضي.

احراق سيارة رئيس بلدية يعبد

قام مجهولين باحراق سيارة رئيس بلدية يعبد قضاء جنين قبل ايام، حيث لاحظ رئيس البلدية انيس ابراهيم السنة النار المشتعلة بسيارته التي كانت واقفة في ساحة بيته، وقد تضررت السيارة كليا.

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في الخليل

قام شبان عرب برشق سيارة اسرائيلية من حولون بالحجارة عندما مرت في مركز مدينة الخليل مما اسفر عن اصابة السيارة باضرار.

مظاهرة ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية الاقتصادية

جرت بعد ظهر امس الاول في القدس مظاهرة ضمت ٢٠٠ شخصا اسرائيليا احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية الاقتصادية وقد اتجه المتظاهرون من مركز المدينة الى وزارة المالية.

الوفيات

جنين ـ ميثلون ـ محمود محمد عبدالهادي ..... ٣٤ عاما
طولكرم ـ دير العضون ـ الحاجة لطيفة مصطفى الزرعي ٨٠ عاما
نابلس ـ سبسطية ـ عبدالله عيسى عبدالله ..... ٦٥ عاما
غزة ـ الحاج علي حسن العفيفي .... ٧٥ عاما

كل يوم

الشاشة الصغيرة

القنال ٣

- ٥٫٣٠ .... القرآن الكريم
- ٥٫٤٥ .... باك مان
- ٦٫١٠ .... قوس قزح
- ٦٫٣٠ .... ثمانية تكفي
- ٧٫٢٠ .... استراحة المساء
- ٧٫٣٠ .... مضافة الحاج مازن
- ٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
- ٨٫٣٠ .... غدا يوم آخر بطولة احمد مرعي منيحه سالم تيسير فهمي «الحلقة الاولى»
- ٩٫٣٠ .... الاردن بين الامس واليوم
- ١٠٫١٠ .... تمثيلية عربية
- ١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية
- ١١٫١٠ .... متابعة التمثيلية
- ١١٫٣٠ .... السلام الملكي

القنال ٦

- ٨٫٣٠ .... كوميدي ماش
- ٩٫٠٠ .... شخصيات تاريخية
- ٩٫٣٠ .... منوعات السبت
- ١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫١٥ .... فيلم اجنبي «الرحلة»

انت والنجوم

● الحمل:
- طبيعتك العصبية، ستجر عليك العديد من المشاكل، وتضعك في مواقف محرجة

● الثور:
- لا تترك للخلافات العائلية مجال تدمير اعمالك ايضا، يستحسن اخذ اجازة طويلة وترك الامور تتفاعل بشكل طبيعي

● الجوزاء:
- ستمر بفترة هانئة مفعمة بالهدوء والسعادة، محاطا بثلة من الاصدقاء والمعجبين. ولكن عليك الحذر، فقد تعقبها فترة سيئة.

● السرطان
- محبوب من الجميع، ولديك مؤهلات عديدة لتجعل معظم معارفك يحبونك ويثقون بك. ان اكثر الاعمال التي تمارسها تستطيع ان تنجح فيها.

● الاسد:
- مفاجأة سارة، بعد حادث بسيط تتعرض له. اوضاعك المالية المتينة يجب الا تخمد جذوة الطموح لديك.

● الميزان:
- الافضل ان تتناسى بعض الاساءات الصغيرة التي وجهت اليك. ان الزمن كفيل بمحو كل الادران والسيئات.

● العذراء:
- افتح قلبك للاصدقاء والاهل، واخرج من هذه القوقعة التي حبست نفسك في داخلها، عليك ان تنمي روح المجابهة لديك.

● العقرب:
- حياتك الصاخبة ستعرضك لكثير من المفاجآت والخضات. ولولا الارادة الصلبة والثقة بالنفس لوصلت الى حافة الانهيار.

● القوس:
- حاول ان تضع روزنامة لاعمالك المتراكمة، ولا تلتزم بمشاريع واعمال جديدة قد تجد نفسك عاجزا عن انجازها.

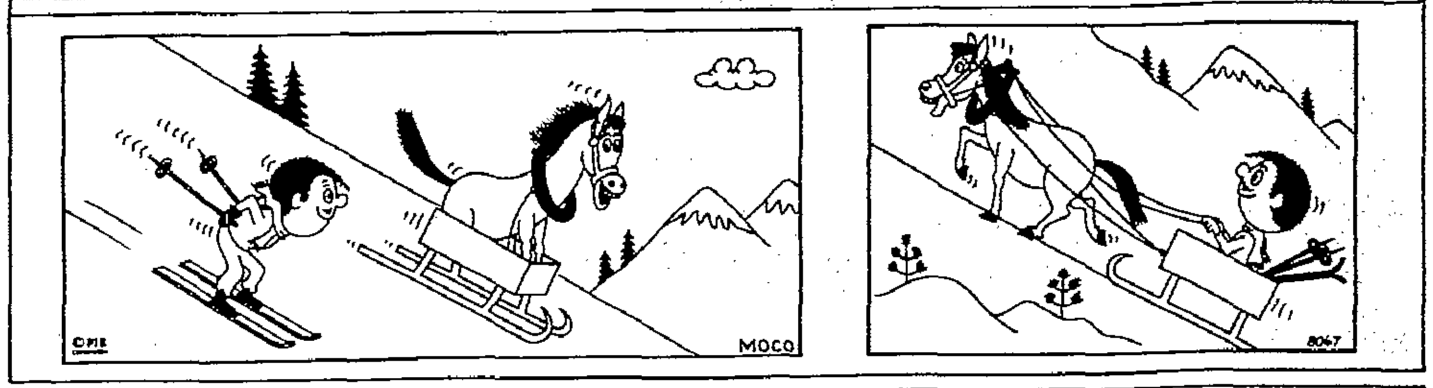
● الجدي:
- لا تستسلم لليأس، فاليأس يعني نصف الطريق الى الهزيمة. انت في الاساس انسان واقعي وقنوع.

● الدلو:
- الحياة ليست مجرد عمل فحسب! اليس من حقك ان تمارس حياتك، وان تلهو قليلا؟.. عليك ان توازن بين وقت الراحة.

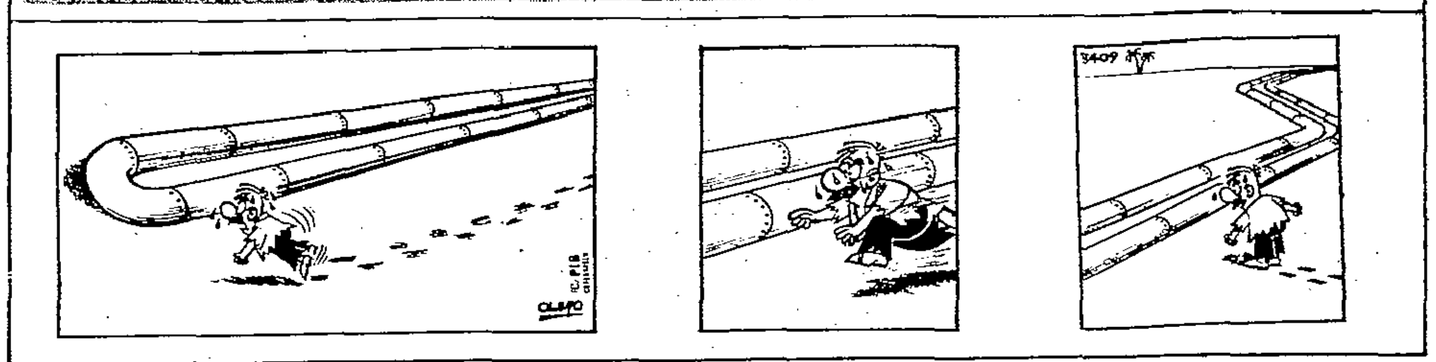
● الحوت:
- تتعرض لبعض المشاكل لكنك تنجو منها بفضل الحظ الجيد. كن حذرا وابتعد عن المجازفة. قد تتعرض لمفاجآت عاطفية تترك اثرا كبيرا في نفسك.

اضحك مع

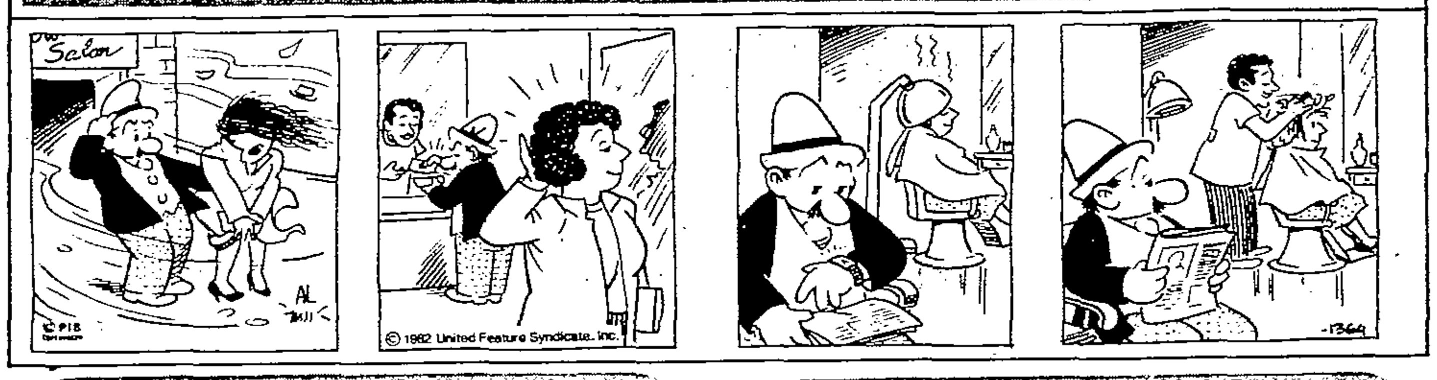
الفريدو



الفنان السام



فردينانـد

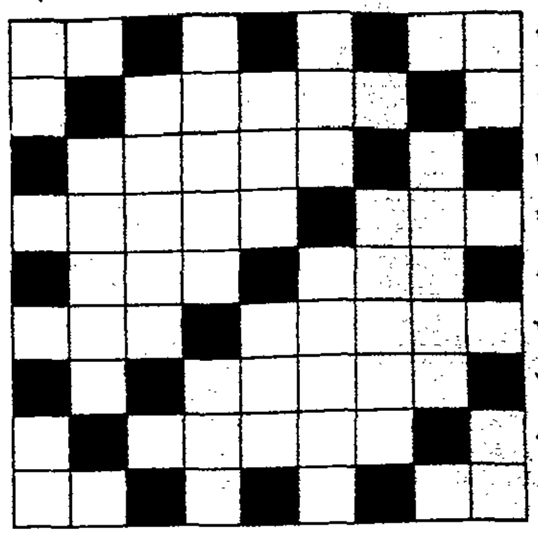


الصلاة

- الفجر .... ٤٫٢٢
- الشروق .... ٥٫٤٥
- الظهر .... ١١٫٢١
- العصر .... ٢٫٣٢
- المغرب .... ٤٫٥٧
- العشاء .... ٦٫٢٠

كلمات متقاطعة

اعداد: نبيل احمد صالح الهاشمي الجعفري

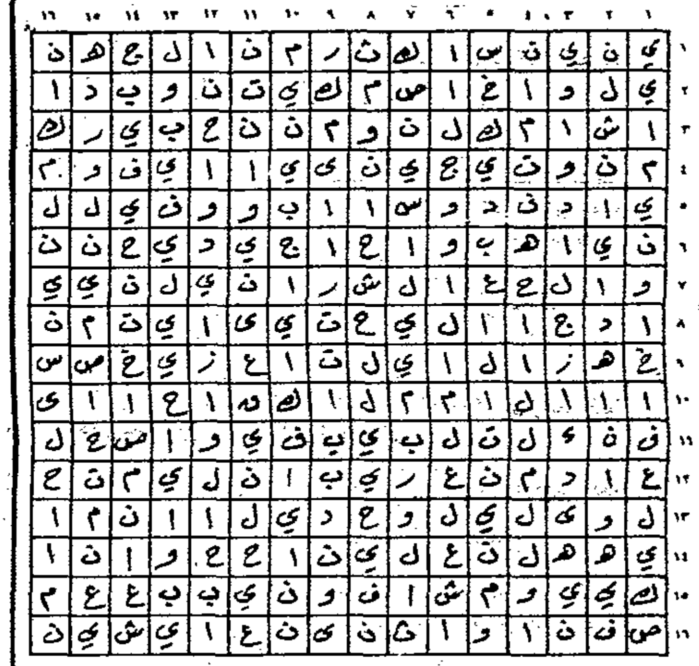


افقي وعمودي:

١ - عاصمة عربية + بين اثنين.
٢ - عاصمة محتلة.
٣ - مدينة مبعثرة.
٤ - بمعنى زعلها + قتالة.
٥ - يدور حول الارض + بمعنى قطعه معكوسة.
٦ - من وسائل التعليم + من القريبات معكوسة.
٧ - من وسائل النقل.
٨ - ماء الحياة + بمعنى كم + حرف.
٩ - وادي في الاردن + في الفم.

الكلمة الضائعة

اعداد: مجدي شريف حسن المصري - جامعة اليرموك.



زعيم عربي راحل يتكون اسمه من مقطعين و ١٣ حرفاً.

انده عليك بالحب، تيجيني، واشتاق، اليك تحكو، سنيني، ولخاف عليك، اكثر من، عيني، وانا، وانت، اثنين عايشين، في هولنا، احلى سنين، وفي كل، مكان، يشوفنا بالاينا، احنا، الاثنين، ولن، يوم، شافوني لوحدي، يقول، علينا، متخاصمين، ولزاي، حنتخاصم يا حبيبي، طيب، لو اخاصمك، يا حبيبي، حاكلم، مين، وردة، الجزائرية، ميادة، ام كلثوم، حب، عريب، امل، حي، سحر، ع.

طبيبك

عمان:

- المناوبة الخارجية .... د. سليمان العطاري .... ت ٧٤٢٠٣٠
- المناوبة الثانية .... د. يوسف داود راشد .... ت ٩٦٣٠١
- اربد .... د. علي العمري .... ت ٧٢٠٣٢
- الزرقاء .... د. عزام المدني .... ت ٨٥٢٣٨
- السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... ت ٤٤٤٣
- الكرك .... د. رياض النوايسة .... —
- مادبا .... د. صليبا جعنيني .... —
- الرصيفة .... د. امين محمود اسعد .... —
- البقعة .... رمزي عازر .... —
- جرش .... د. عدنان قطان .... —
- الرمثا .... د. صلاح صادق .... —

اطباء الاسنان المناوبون

- عمان: المحطة .... د. فايزة العزة .... ت ٥١٠٣٩
- مخيم الحسين .... د. مامون سلهب .... ت ٢٢٢٧٨
- الزرقاء .... د. اكرم جنيدي ت ٨٥٤١٦

المطار

اهلا وسهلا

- ٦٫٠٥ .... القاهرة/المصرية
- ٨٫٤٥ .... القاهرة/عالية
- ٩٫٠٥ .... العقبة/عالية
- ٩٫١٥ .... ابو ظبي/عالية
- ٩٫٣٠ .... جدة/عالية
- ٩٫٣٥ .... كراتشي/دبي/عالية
- ٩٫٤٠ .... الظهران/عالية
- ٩٫٤٥ .... الكويت/عالية
- ١٠٫٠٠ .... الدوحة/البحرين/عالية
- ١٠٫١٥ .... بيروت/عالية
- ١٠٫٥٠ .... ابو ظبي/مسقط/الدوحة/الخليج
- ٥٫٠٠ .... بلغراد/استنبول/عالية
- ٥٫٠٠ .... القاهرة/عالية
- ٥٫٠٠ .... القاهرة/عالية
- ٥٫٠٠ .... ريودي جانيرو/لشبونة/العراقية
- ٥٫١٥ .... نيويورك/فينا/عالية
- ٥٫١٥ .... فرانكفورت/جنيف/عالية
- ٥٫٤٥ .... مدريد/طرابلس/عالية
- ٦٫٠٠ .... كوبنهاجن/اثينا/عالية
- ٦٫٠٥ .... روما/دمشق/الايطالية
- ٦٫١٠ .... الكويت/الكويتية
- ٢٫٢٠ .... اثينا/الخليج
- ٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ٨٫١٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
- ٨٫٤٠ .... فرانكفورت/دمشق/الالمانية
- ١٢٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
- ١٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
- ١٢٫٤٥ .... بغداد/عالية

مع السلامة

- ٤٫٤٥ .... القاهرة/عالية
- ٧٫٠٠ .... العقبة/عالية
- ٧٫٤٠ .... بيروت/باريس/الفرنسية
- ٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ٩٫٠٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
- ١١٫٠٠ .... فينا/نيويورك/عالية
- ١١٫١٥ .... تونس/كازبلانكا/عالية
- ١١٫٣٠ .... القاهرة/عالية
- ١٢٫٠٠ .... لندن/عالية
- ١٢٫٠٠ .... باريس/عالية
- ١٢٫١٥ .... فرانكفورت/بروكسل/عالية
- ٢٫٠٠ .... القاهرة/المصرية
- ٥٫٣٠ .... بغداد/العراقية
- ٦٫٤٥ .... بيروت/عالية
- ٧٫٠٠ .... الكويت/عالية
- ٧٫٠٠ ابو ظبي/دبي الدوحة/مسقط/الخليج
- ٧٫١٠ .... الكويت/الكويتية
- ٧٫٤٠ .... جدة/عالية
- ٧٫١٥ .... بغداد/عالية
- ٨٫٣٠ .... القاهرة/عالية
- ٨٫٣٠ .... ابو ظبي/دبي/عالية
- ٨٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
- ١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية

الصيدلية المناوبة

- عمان .... ص. العربية الكبرى .... ت ٣٣١٧١
- ماركا .... ص. سلامة .... ت ٩٤٧٧٩
- اللويبدة .... ص. دواني .... ت ٢١٣٨١
- ج التاج .... ص. الصفاء .... ت ٧٤٠٥٤
- الاشرفية .... ص. نعيم .... ت ٧٢٣١٠
- اربد .... ص. الحديثة .... ت ٢٣٠٨
- الكرك .... ص. الكرك الجديدة .... ت ٥٢٢٢٥
- الرصيفة .... ص. السخن .... —
- المفرق .... ص. جابر بن حيان .... —
- السلط .... ص. السلط .... —
- البقعة .... ص. سالم .... —
- دير علا .... ص. دير علا .... —
- عجلون .... ص. عجلون .... —
- جرش .... ص. جمعة .... —
- الرمثا .... ص. ايمان .... —
- الشونة الشمالية .... ص. السعيد .... —
- دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... —
- كريمة .... ص. سلوم .... —
- المشارع .... ص. الشلبي .... —
- الحصن .... ص. سويدان .... —

التكسي المناوب

- القاهر .... وادي الحدادة - شرق مدرسة الصناعة ٣٠٠٥٧
- الكرنك .... دوار الداخلية - خلف سلطة المياه ٦٨٧٦١
- الامبسادور .... الشميساني - فندق الامبسادور ٦٤٦٦٠
- الجهاد .... ضاحية الرشيد ٨٤٢٦٦٤
- قاسم .... ضاحية الفلل ٤٣٦٢٠
- الرينبو .... جبل عمان - سينما الرينبو ٣٧٢٤٠
- النهضة .... جبل اللويبدة - شارع العيادات ٦٣٠٠٣
- النزهة .... جبل النزهة - قرب الحاووز .... —
- الربيع .... حي نزال - المثلث الاوسط ٧٨٨٤٩
- لينة .... حي نزال .... —
- القادسية .... جبل الجوفة - اخر الطلوع ٧١٣٩١
- نداء .... الوحدات - شرق مثلث الشرق الاوسط .... —
- الزهراء .... الوحدات حي النباية ٧١٤٥٠
- سمير .... الاشرفية - شارع بارطو ٧٧١٤٤
- الصباح .... طلوع المصدار ٧٦٧٤٨
- سلطان .... اول دخلة جميل الصالح ٥١٩٨٨
- امية .... جبل التاج ٧٥٧٨٠

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكة ليوم السبت الموافق ٢٢/١٠/ ١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٥٠	١٢٠	١٣	٨٠	١٣٠	١٠٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
باذنجان رفيع بلدي	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
باذنجان رفيع فوري	—	—	١١٠	٨٠	—	—
خيار صغير	٣٥	٣٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٨٠	٢٠٠
خيار كبير	٢٥	٢٠٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
كوسا صغير	٢٨٠	٢٢٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
فاصوليا بلديه	٣٠٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٠٠
فاصوليا عروسه	٣٠٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	١٨٠
ملفوف	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
زهره	١٤٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
باميا	٤٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بطاطا	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	—	—	١٢٠	٨٠	—	—
ثوم بورق	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم بلدي بدون ورق	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حلو	٢٢٠	١٨٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢
زيتون اخضر	٢٦٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
زيتون اسود	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ملوخيه	١٠٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
لفت	١٢٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٢٠	١١٠
سبانخ	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣١٠	٢٥٠
لوبيا	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠
يقطين	—	—	١٣٠	١٠٠	—	—
ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بقدونس ونعنع بالقيمة	١٠٠	—	١١٠	—	١٠٠	—
بلح ورطب احمر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال شموطي	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠
برتقال ابو صره	٢٨٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح دبل رد	٢٠٠	١٦٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
تفاح ستاركن	٢٠٠	١٦٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
تفاح جولدن	١٨٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠
موز من المصدر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
اجاص	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٣٠	٤٠٠	٣٠٠
جوافه	٢٠٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠
كلمنتينا	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
بلح ورطب اخضر	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
شمام اناناس	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
تين	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٠٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون	١٧٠	١٣٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كريفوت	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
عنب ابيض	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
عنب اسود	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
رمان حامض	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠
رمان حلو	٣٠٠	٢٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٨٠	٢٠٠
فول اخضر	٦٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠
ذره	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—
بوملي	٢٠٠	١٥٠	١٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
جزر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
شمندر	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
سفرجل	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
شمام عادي	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠

سينما — الشاشة الكبيرة

السينما	الفيلم	تلفون
الحسين	شاحنة الحروب بالألوان	٢٢١١٧
زهران	الدكتور فوميل بالألوان	٢٣١٧١
رغدان	ديوار (من أجلك يا أمي) بالألوان	٢٢١٩٨
بسمان	الأعظم بالألوان	٣٠١٢٦
الخيام	البرنس بالألوان	٢٢٩٥٠
الرينبو	اختطاف الرئيس بالألوان	٢٥١٥٥
فرساي	• الباطنية • ٢١ ساعة في ميونخ • مهمة التنين بالألوان	٢٣١٦٥
فلسطين	قوة الانتقام إنتقام العمالقة بالألوان	٢٢١١٧

هكذا من الأصل

كل يوم

الحيـــاة بعـــد المـــوت «٦»
في تصـــور الانســـان وحكـــم القـــرآن

بقلم د: بشار عبد الهادي
كلية الحقوق ـ الجامعة الأردنية

الحكم القرآني في الحياة بعد الموت

نعني بالحكم القرآني في الحياة بعد الموت، ما ورد في القرآن الكريم عن الحياة الاخرى. وهو قول «صدق» من الحق تبارك وتعالى لا يقبل من احد مكابرة او صغورا.

كل ما في الامر، ان القرآن نفسه امرنا بالتفكير المستنير واعمال العقل ومحاولة فهم الايماءات فهما اساسه التسليم بالغيبيات التي اخفاها الرحمن عنا في كثير من المواضيع لانها فوق مداركنا واعظم مما تحتمله حواسنا. فما اعظم ان نعود الى قرآننا الكريم نتدبر منه حكمة الله الذي احاط بكل شيء علما، بدل اللجوء الى تجارب وافكار قد تهلكنا. وهذا ما توخيناه بداءة في كتابنا، واردنا الحديث عنه هنا.

وبناء على ما تقدم، سوف نقسم هذا الباب الى فصلين هما:

الفصل الاول: النصوص القرآنية في الحياة الاخرى.

الفصل الثاني: الاستنتاجات والخلاصة.

ونود ان نؤكد منذ البداية، اننا سوف نتحرى في بعض تفاسيرنا اجتهادنا العقلي، فان اصبنا فهذا فضل من الله تعالى وليس فضلا منا، وان اخطأنا فحسبنا امام خالقنا ان بني آدم خطاء، وان الذي لا يخطيء هو الذي لا يفكر.

النصوص القرآنية في الحياة الاخرى

حجب الله تعالى عنا الكثير من الامور والمسائل وجعلها في طي الغيبيات، لان للعقل الانساني طاقات محددة لا يستطيع ان يتجاوزها، كما ان الحواس البشرية عاجزة عن ادراك كل شيء. فهل يستطيع الانسان الذي صال وجال في الارض بل ووصل الى الفضاء الخارجي وداس باقدامه تربة القمر، ان يعرف ما يدور وراء حائط غرفته او في منزل جاره الملاصق لمنزله؟! اذا كان يعجز عن ذلك، فكيف سيدرك ما هو اعظم واجل من هذا مما لا يقوى عقله ولا حواسه على ادراكه!

ان الله تعالى رؤوف رحيم بعباده، ولهذا اخفى عنهم ما اخفاه رأفة ورحمة بهم، كما اخفى عنهم ما اخفاه لاختبارهم ومعرفة منازلهم من طاعته والايمان به وبملائكته وكتبه ورسله. وقصة سيدنا موسى عليه السلام وطلبه رؤية ربه وما اصابه من رعب وخوف عندما تجلى نور الله تعالى للجبل فاستوى الجبل والارض، فيها حكمة وعظة الهية لكل باحث عن الغيبيات المحجبة عنا لخيرنا وصالحنا وسعادتنا.

ومن هذه الغيبيات التي تشغل كل اهل الارض «الروح». فما هي الروح؟

تجدر الاشارة اولا الى ان الله تعالى اطلق لفظ «الروح» على عدة معان واشياء، منها القرآن الكريم فقال: «وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا» ومنها الانجيل فقال: «وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس» ومنها مطلق الوحي الالهي فقال: «ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده» ومنها مطلق الغيب فقال: «يوم يقوم الروح والملائكة صفا» ومنها الملاك جبريل عليه السلام فقال: «وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين» «قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين» ومنها نصر الله فقال: «اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه» ومنها الروح الالهية القدسية فقال: «فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين» كما اطلق الله تعالى لفظ الروح على نوع مصطفى مختار من مخلوقاته في بعض المشاهد القرآنية فقال: «انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر» كما قال تعالى: «سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا».

هذه بعض الايات القرآنية الكريمة التي ذكر الله تعالى فيها لفظ الروح فجاءت واضحة جلية. الا ان الذي يشغل بني البشر من الغيبيات هو ماهية «الروح الانسانية». فهل يمكن لاحد ان يدرك حقيقتها؟

لقد سألوا الرسول محمداً صلى الله عليه وسلم عن الروح، فنزلت الاية القرآنية الكريمة:) «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا.» فهل حجب الله تعالى عنا ماهية الروح الانسانية؟

ذهب جانب من الفقه الاسلامي يمثله فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري المدير السابق لجامعة الازهر الى القول في هذا الشأن: «...اما الاحتجاج بما جاء في القرآن من سورة الاسراء «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي» فان هذه الحجة مبنية على تفسير خاطيء، لان المراد هنا بالروح ليست الروح التي في جسم الانسان بل المراد به هو القرآن، ويستدل على ذلك في ارجح الاقوال بالايات السابقة واللاحقة على هذه الاية. فالروح هنا ليس المراد به الروح الحيوان ولكن المراد به القرآن لانه في الامة كالروح، فكما انه لا حياة لانسان بغير روح، لا حياة للامة الاسلامية بغير قرآن.

ومع تقديرنا لهذا الراي، وللتفسير الذي ورد فيه، فاننا لا نتفق معه ونخالفه على اطلاقه. واساس ذلك ان سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم كان عن ماهية الروح الانسانية التي تدب في البدن ولم يكن عن شيء اخر. وهذا السؤال هو الذي حير عقول الاقدمين كما يحير وسوف يحير عقول بني البشر الى يوم يبعثون. اما القرآن الكريم، فقد ذكره الله تعالى في العديد من الايات القرآنية الكريمة بكل وضوح وبين انزاله وغاياته وحفظه وغير ذلك من المسائل المتعلقة به. قال تعالى: «انا انزلناه في ليلة القدر» قال: «وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير.» وقال: «وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم» وقال: «انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» وقال: «حم.. والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة. انا كنا منذرين» وقال: «هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم». وقال: «لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون» وقال: «وما هو الا ذكر للعالمين» وقال: «قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا» وقال: «وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا» وقال: «تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم.. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين» وقال: «ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون.. قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون» وقال: «انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل» وقال: «تنزيل من الرحمن الرحيم، كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون، بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون» وقال: «ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» وقال: «ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى.. اولئك ينادون من مكان بعيد.»

ومن هذه الايات الكريمة ـ وغيرها كثير ـ يتضح ان الله تعالى قد اخبرنا عن ماهية القرآن الكريم وعن تنزيله وغاياته وحفظه، بل ان القرآن الكريم هو بين ايدينا في كل وقت وحين، نتدبر معانيه العظيمة، ونفهم مراميه العميقة، ونفكر باياته الكريمة، ونعمل بما امرنا به، وننتهي عما نهانا عنه. فهو كتاب كريم واضح ومفهوم انزل من خالق السماوات والأرض هدى للناس ورحمة للعالمين.

اما الروح الانسانية، فهي التي كانت محل التساؤل الذي وجه للرسول الامين صلى الله عليه وسلم، وهي التي نزلت في شانها الاية الكريمة: «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي، وما اوتيتم من العلم الا قليلا» فهذه الاية قاطعة وحاسمة في ان الروح الانسانية من الامور التي يعجز عن معرفتها عقل الانسان، وتمتنع على حواسه المحددة وعمله المتواضع، وان الله تعالى جعلها من الاشياء الغيبية المحجبة عنا التي لا يستطيع معرفة ماهيتها اي انسان كائنا من كان!

ومن العجيب حقا ان بعض دعاة الروحية الحديثة يقولون مدافعين عن دعواهم: ان تسمية البحث في الارواح بوجه عام بانه «العلم الروحي» لا ينبغي ان تنصرف الى معنى ادعاء العلم بطبيعة الروح بمعنى الشعلة القدسية التي تهب الحياة للانسان هنا وهناك، فهذه لا يعرف احد عنها شيئا بعد، ولم يدع اي عالم انه قدر ان يعرف كنهها. فهذا العلم ينصب مباشرة على دراسة الروح بمعنى الجسد غير المادي للكائنات الحية لانه حجر الزاوية فيه. وهذا الجسد غير المادي متداخل في الجسد المادي ويشغل معه نفس الحيز من الفراغ كتداخل الماء في العود الرطب، وهو الذي يحمل الروح في الكائنات الحية ويستمد منها الحياة كيما يهبها ـ الى حين ـ للجسد المادي عن طريق حبل اثيري يصل بين الجسدين المادي وغير المادي. فالجسد غير المادي او الاثيري بخصائصه الطبيعية واهمها عدم قابليته للفناء، وتاثيره المباشر في الاثير، هو محور علم الروح الحديث الذي كان يصح ان يوصف ايضا بانه علم دراسة «الجسد الاثيري» او علم دراسة «العالم الاثيري او ما وراء المادي».. اما الروح التي قد يرى البعض ان البحث فيها ليس في متناول سبل الانسان العاد، فهي الشعلة القدسية التي تهب الحياة للانسان، ولست اعتقد ان احدا من العلماء زعم لنفسه امكان اخضاعها للتجريب او انه وصل الى حقيقة كنهها.

هذا القول الذي يسد فيه دعاة الروحية الحديثة ثغرة ينفذ منها الى دعواهم سلاح الدين والعلم والمنطق، هو قول غير صحيح لانه يتناقض تماما مع معتقداتهم الروحية ومع تجاربهم وكتاباتهم!. فعندما يتحدثون عن العالم الآخر، وعن طبيعته واساليب الحياة فيه وشخصية الانسان هناك، وعن المباني والعمل والتسلية والرياضة وانظمة الحكم واساس الحياة العائلية والعقل والثواب والعقاب وحيّز ووزن الروح، انما يعنون الروح بكل مشتملاتها ويقصدون جوهرها، وهذه غيبيات انى لهم ان يعرفوها او يدركوا ابعادها، ولكنهم يتخيلون ويتوهمون، او تخدعهم مخلوقات اخرى، فيصدقون ويقعون فريسة ذلك الخداع مسطرين اكبر مهازل العقل، واعظم مآسي الانسان.

واخيرا، فان سؤال الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم عن الروح، لم يكن ـ كما قد يعتقد البعض ـ عن جوهرها وعناصرها فقط بل كان عن شانها وعن كل ما يتعلق بها. ولذلك نزلت الآية القرآنية الكريمة لتقرر ان الروح من الغيبيات الآلهية المحجبة التي لا يستطيع معرفة ماهيتها اي انسان في اي زمان أو مكان. فما اعظم ان نسلّم بما اراده الله لنا، وان لا نشغل عقولنا بلا فائدة فيما اخفاه عنا رحمة بنا.

هذا عن الروح، اما عن الحياة البرزخية، فقد ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز فقال: «حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربِّ ارجعون لعلّي اعمل صالحا فيما تركت كلّا، انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون» ولكنه سبحانه وتعالى اخفى عنا هذه الحياة ايضا، وجعلها من الأمور الغيبية التي لا يعرفها احد. كل ما في الأمر، انه جلّ شانه اورد في القرآن الكريم بعض ايماءات عن حياة البرزخ، مجرد ايماءات قدسية تشير الى المنعمين في هذه الحياة كما تشير الى المعذبين فيها.

قال تعالى عن المنعمين: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون». وقال: «ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون». وقال: «فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء».

وقال تعالى عن المعذبين في حياة البرزخ الى يوم البعث: «فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب، النار يعرضون عليها غدوّا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب». وقال: «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى». وقال: «ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون».

هذا عن البرزخ، اما عن يوم البعث والساعة والحياة الخالدة في الجنة او في النار، فقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز الكثير من الآيات القرآنية التي تتحدث عن حقيقة ما سوف يكون، مخاطبة العقول الواعية والنفوس المؤمنة والقلوب الطاهرة الصافية المصدقة لقول الله، المسلّمة بغيبياته، المطمئنة لعدله ورحمته.

لقد كرّمنا الله تعالى ببعض النفحات القدسية في قرانه الكريم عن بدء البعث وقيام الساعة، كما كرّمنا ببعض الايماءات الآلهية عن الجنة التي اعدت للمتقين المؤمنين، وعن النار التي هي مستقر الكافرين.

قال تعالى عن يوم البعث وقيام الساعة: «ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. واشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون». وقال: «ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله». وقال: «فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحُملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة، فيومئذ وقعت الواقعة، وانشقت السماء فهي يومئذ واهية، والملأ على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية». وقال: «ونُفخ في الصور فاذا هم من الأجداث الى ربهم ينسلون. قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا؟ هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون». وقال: «يوم يُنْفَخُ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زُرقا، يتخافتون بينهم إن لبثتم الا عشراً. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما». وقال: «ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا، وفتحت السماء فكانت ابوابا، وسيرت الجبال فكانت سرابا». وقال: «يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم، يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد». وقال: «بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم يُنظرون». وقال: «يسألونك عن الساعة ايان مُرساها، قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السموات والأرض. لا تأتيكم الا بغتة. يسألونك كأنك حفي عنها. قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون». وقال: «ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نَسفا، فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا». وقال: «يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا أول خلق نعيده. وعدا علينا انا كنا فاعلين». وقال: «اذا السماء انفطرت، واذا الكواكب انتثرت، واذا البحار فجرت، واذا القبور بعثرت، علمت نفس ما قدمت وأخرت». وقال: «ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون. وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث، فهذا يوم البعث، ولكنكم كنتم لا تعلمون». وقال: «يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا». وقال: «كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار». وقال: «وما يدريك لعل الساعة قريب. يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق. الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد». وقال: «ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم». وقال: «يوم تُبَدَّلُ الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار. ليجزي الله كل نفس ما كسبت». وقال: «الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه، ومن اصدق من الله حديثا؟».

وكما اشارت هذه الآيات في القرآن الكريم الى يوم البعث وقيام الساعة، فقد اشارت ايات كثيرة اخرى الى الجنة التي اعدت للمتقين المؤمنين، والى النار التي هي مستقر الكافرين. ويَسْتطيعُ اي انسان ان يعود الى هذه الآيات الأخيرة التي تعتبر ايماءات الهية كرمنا الله بها تتحدث عن الجنة وعن النار، ليتدبر بعقله وعلمه وبصيرته كيف سيكون النعيم الخالد للمؤمن، وكيف سيكون العذاب الابدي للكافر. وفي هذا يكون قول الله تعالى هو الفصل، وهو الكفاية، وهو الحق، ويضع بجانبه جميع الادعاءات، وتتوارى منه كل الكلمات!.

الحلقة السابعة غـــدا



● محمد صبحي:
الثقافة تجور على فنه.

يفيد الناس.

وانا ارجو ان نكف عن استعمال كلمة اسفاف بدون مقياس موضوعي.. ان كثيرا من الحركات التي يقول عنها النقاد اسفافا تدخل ضمن التصرفات الطبيعية للشخصية.. وتدخل ضمن منطق الرواية.

الكوميديا لا تعلم

● المؤلف الكوميدي العبقري لم يوجد بعد ولذلك لا يوجد البناء الفكاهي المتكامل.. وغالبا ما يتحمل الممثل مسؤولية هذا. ولكن ماذا يفعل الممثل؟ انه يضع امكانيته في خدمة الكلام الذي يقدم له.

ونحن لم نتعلم الكوميديا في مدرسة او معهد. انا لم ار نجيب الريحاني على المسرح ابدا، لم اكن املك ثمن التذكرة سمعته في الراديو.. واحببت صوته، وتعلمت كيف ابدا الكلام وكيف اقف.

هل يمكن ان تتصور انني لم اسافر الى الخارج.. وانني لا اعرف كيف تعمل المسارح الكوميدية الكبرى في العالم. اننا نعتمد على انفسنا فقط وعلى ما نراه من افلام كوميدى اجنبية..

وهناك ايضا مسألة هامة داخل معهد التمثيل. ان ممثل الكوميدى يوضع في درجة اقل من ممثل الدراما. بل ان بعض الاساتذة يرفضون ان يتقدم الطلبة الى الامتحان بادوار كوميدى.

اهمية التلفزيون

والتلفزيون الان هام وخطير. وقد سمعت الكثير من الكتاب والنقاد يتكلمون عن المسلسلات الكوميدية الاخيرة التي قدمت في التلفزيون..

ولكنني في الحقيقة اتحدى اي عبقرية كوميدية يمكن ان تعمل في نفس الظروف التي نعمل بها في التلفزيون. لقد سجلت (مسلسلة الكوبري) في ايام. ونحن نعمل (بالفيديو) وهو طريقة صعبة ومستحيلة لتسجيل الدراما. وعلى الرغم من انني ادين بشهرتي ونجاحي للتلفزيون فانني اطالب

ببحث طريقة العمل فهي مسؤولة عن المستوى.. قبل ان يسأل الممثلون.

نجوم ساعة لقلبك كلهم زملائي.. وانا لا استطيع ان اقول عنهم كلمة سيئة لقد قاموا بسد الفراغ الذي حدث بعد نجيب الريحاني. وان كان البعض يتهمونهم بالاسفاف فانا اقول انهم كانوا تعبيرا عن فترة انتقال وفراغ مر بها مجتمعنا وانا الان اطالب بان تتحمل مؤسسة المسرح مسؤولية توجيه حركة الكوميديا والاشراف عليها وان تضع لنا طريقا ومنهج العمل.. فليس هناك من يستطيع ان يخرجنا من الموقف الراهن سوى امكانيات المؤسسة وافكارها التي تمثل الموقف الاشتراكي الحقيقي.

● سألته عن نجوم الكوميديا فقال:

ـ عادل امام، فنان شامل يؤدي الكوميدي والتراجيدي بنفس الحرارة!

ـ فؤاد المهندس: استاذ!

ـ محمد صبحي: كوميديان مثقف، الثقافة تجور عليه احيانا!

ـ مدبولي: استاذ الاساتذة!

ـ لا يوجد كوميديانة لامعة. هناك اسعاد يونس، تحاول!

و

●● محمد عوض: تلميذ دائما!

محمد عوض
دارس الدراما اهم من دارس الكوميديا
● الليلة السعيدة حافز على الانتاج
● المؤلف الكوميدي لم يوجد بعد

القاهرة ـ من مفيد فوزي

قابلت محمد عوض في غرفته في استديو جلال. كتلة صغيرة من النشاط والحيوية وخفة الدم يلمع في عينيه الذكاء.. وتراه وهو ينقض على الحديث لينتزع النكتة او الموقف الضاحك. وراء وجهه الطفلي الابيض قصة اصرار وكفاح. في صدره كلام كثير.. عن الناس.. وعن البلد.. وعن الفن ولكنه يكره موقف الخطيب والواعظ ويرى انه غير مفيد. فلا يقدم لك سوى ضحكة صغيرة يحاول ان يضع فيها كل ما يستطيع.

اعرف عوض منذ ان كان طالبا في كلية الاداب جامعة عين شمس.. اعرفه ولا يزال هاويا يبحث عن اي مسرح لكي يقف عليه ويمثل. كان مفلسا مثقلا بالاعباء.. ولكنه كان دائما سعيدا، قادرا على ان يبحث السعادة من حوله.

وراقبنا جميعا خطواته وهو ينضم الى (فرقة ساعة لقلبك) ثم يجد له مكانا صغيرا في فرقة الريحاني. ثم رايناه جميعا مولده كنجم في مسرحيات التلفزيون الاولى: مسرحيات جلفدان هانم.. ومطرب العواطف.

ان ١٨ سنة من احتراف التمثيل الكوميدي قضاها عوض متنقلا بين القاهرة ـ والاسكندرية ـ واسوان..

تعطيه الحق في ان يحكم على الكوميديا في مصر وان يقول رايه بصراحة.



بين الكوميديا
المثقفة والضاحكة

● هناك اتجاهان واضحان.. يمكن ان نسمي الاول (يمين) والثاني (يسار).. اليمين يرى المطلوب وهو ان يضحك الجمهور.. حتى ولو كان في هذا خروجا على حدود النص او تغيرا لخط الشخصية التي يمثلها!

وقد ساد هذا الاتجاه لفترة طويلة.. اما الاتجاه الاخر الذي اسميه انا «يسار».. فهو يطالب بكوميديا مثقفة جدا، كوميديا بعيدة عن واقع الناس هنا، عندما تسمع هؤلاء تشعر اننا يجب ان نطلع الى المسرح وفي فم كل منا (بايب) وحول رقبته ياقة بيضاء منشية!

انا اشعر ان المتفرج عندما يختار ان يذهب الى المسرح الكوميدي فهو يذهب لكي يقضي وقتا لذيذا.. ان يضحك لكي ينسى تعب النهار.. واشعر ايضا ان اصحاب البايب والياقة المنشية يريدون ان يقلبوا الحكاية غم. ولكن المسألة ليست كذلك.. هناك موقف وسط. موقف معتدل وهذا الموق هو ما اراه انا، وهو يتلخص في التالي:

«المسرح الكوميدي يجب ان يكون مضحكا. ويقاس نجاح المسرحية بكمية الضحك الذي تحدث في الصالة.. وليس من السهل ان يضحك الجمهور. وضحك

الجمهور في حد ذاته عمل ايجابي ومفيد. الليلة السعيدة التي يقضيها الجمهور هي بلا شك حافز على الانتاج والعمل.»

اما اذا استطعنا ان نقدم خلال الضحك شيئا يدفع الناس الى تغير حياتهم فاننا نرتفع الى مستوى العباقرة.

● انا تلميذ دائما..

كلمة اسفاف ثقيلة

الاسفاف كلمة يستعملها النقاد كثيرا.. ان اي حركة على المسرح يمكن ان تجد من يقول عنها انها اسفاف. وانا ارى انها كلمة خطيرة على الكوميديا ويجب ان لا تطلق هكذا بدون حساب.

● لقد قمت بتمثيل اكثر من ١٤ مسرحية ٥ مسرحيات باللغة الفصحى.. فيهم مسرحيات لموليير (طبيب رغم انفه)، (مقالب اسكابان) ولكاتب اسباني (الكلمة الثالثة) ومنهم مسرحيات لكتاب جدد امثال بكر الشرقاوي (اصل الحكاية) وقدمت مسرحيات كوميدية (جلفدان هانم، مطرب العواطف، العبيط ولا العفاريت الزرق، اخلص زوج في العالم، اصل وصورة، سفاح رغم انفه.. وغيرهم).

وهذا الجهد الذي تم منذ سنة ١٩٦٢ حتى الان بما فيه من اخطاء وحسنات لم يحظ من نقاد المسرح باي التفات.. وعندما يتكلم احدهم فانه يطلق حكما عاما لا يفيدني.. ولا

صوت الشعب الرياضي

باشراف
محمد جميل عبدالقادر

الملحق الرياضي ـ العدد الثامن والثلاثون ـ ١٦ محرم ١٤٠٤هـ ـ الموافق ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣م السنة الاولى.

ردا لزيارة المنتخب الاولمبي الايطالي

منتخبنا الوطني الى ايطاليا قريبا

علمت صوت الشعب الرياضي ان منتخبنا الوطني ـ الاولمبي لكرة القدم سيرد الزيارة التي قام بها المنتخب الاولمبي الايطالي قبل عدة شهور. اكد ذلك السيد اسامة مقدادي الامين العام لاتحاد الكرة الذي قال ان الزيارة سيقوم بها المنتخب في الثلث الاول من شهر تشرين ثاني المقبل. الذي اضاف ان الزيارة في جزء منها ستكون تكريما معنويا للمنتخب الذي قدم عروضا قوية في معظم مبارياته ضمن تصفيات مجموعته للاولمبياد واشار الى ان منتخبنا الذي خسر صفر/١ امام المنتخب الاولمبي الايطالي قدم في تلك المباراة عرضا جيدا استقطب الاعجاب.

وترجح صوت الشعب ان يتخلف لاعبو المنتخب عن الاشتراك في مباريات انديتهم ضمن دوري الكرة لاندية الدرجة الممتازة التي ستقام ابان فترة غياب المنتخب.


هشام عصفور

فريق نادي عمان يلعب في الكويت

علمت صوت الشعب الرياضي ان فريق نادي عمان احد اندية الدرجة الممتازة قد تلقى دعوات من اكثر من نادي كويتي من اندية الدرجة الاولى ليلعب مجموعة من المباريات في الكويت.

رئيس النادي هشام عصفور انهى اتصالاته حول هذا الموضوع.


● عبد الجابر تيم

عودة وفد الوحدات من بغداد؛

□□ عاد وفد مركز شباب الوحدات من بغداد بعد اخذ الموافقة المبدئية من قبل المدرب العراقي واثق ناجي بشان استلام مهمة تدريب الفريق الاول بالمركز ... حيث ينتظر ناجي رد اللجنة الاولمبية العراقية في الموافقة على تدريب الوحدات...

افاد بذلك السيد عبد الجابر تيم الناطق الاعلامي لمركز شباب الوحدات.

كلمة رياضية

ابواب للرياضة

●● استراحة المحارب... افضل تعبير نطلقه على الفترة التي تاتي بعد نهاية مباراتنا الاخيره ضمن التصفيات الاولمبية استراحة صادقة مع النفس... ماذا اعطينا لمنتخبنا الوطني لكرة القدم وماذا اعطانا هذا المنتخب...

لماذا لم نحقق النتائج التي تمناها الجميع لهذا المنتخب وهل كان بالامكان افضل مما كان.

تقييم موضوعي صادق وصريح نحتاجه ويحتاجه كل من له صلة بهذا المنتخب بصفة خاصة وبلعبة كرة القدم بصفة عامة... اتمنى ان نتذكر ولا ننسى ابدا..

● الفرق بين منتخبنا والمنتخب الكويتي تتلخص في النقاط التالية:

■ فريق مستقر لمدة عشر سنوات على الاقل..
■ امكانات هائلة مالية ومعنوية تقف خلف الفريق..
■ فرص احتكاك ومشاركات دولية لاحصر لها..

* * *

● فتحي كميل لاعب دولي ملء الاسماع والابصار وقد كنت اتصور ان شهرته قد تؤثر على نفسيته او سلوكه او تصرفاته، لكنني وللحق اقول:

لقد اعجبت به كانسان اكثر مما اعجبت به كلاعب ولعلي استدرك نفسي فاقول: لقد زاد اعجابي به كلاعب وكانسان معا..

* * *

● ابدا لن يكون دور رابطة الاعلاميين الرياضيين تعيين الموفدين الاعلاميين مع الفرق المسافرة للخارج، او حضور الحفلات والبروتوكولات التي تقام للفرق الرياضية او غيرها بل هناك دور عظيم لهذه الرابطة التي كافحنا وتعبنا وشقينا سنين طويلة من اجل ايجادها وهي التي تهدف اول ما تهدف الى ايجاد الاعلامي الرياضي القادر دائما على الخدمة والعطاء والاسهام مساهمة فعالة في تطوير مستوى ومفهوم واسس العمل الرياضي والعمل الاعلامي الرياضي في نفس الوقت.

محمد جميل عبد القادر

في آخر مبارياته بالتصفيات الاولمبية

منتخبنا الوطني يهدر فوزا مبكرا والمنتخب الكويتي يكتفي بهدفين


● ابو نوار والروابدة والحمود يتابعون المباراة.

تدخلت العارضة لصالح الاشقاء واحبط ميلاد «شراهة» الازرق

كان يمكن لمنتخبنا الوطني الاولمبي ان يدب في الصدور ثلجا حقيقيا في آخر مبارياته ضمن التصفيات الاولمبية يوم امس امام منتخب الكويت الشقيق لو سانده الحظ في الشوط الاول ولو ساند نفسه في الشوط الثاني.

اذ ما ان سدد ابراهيم سعدية الكرة براسه الذهبية من بين مدافعي الكويت حتى اخذت طريقها نحو المرمى الكويتي تتهادى كان بينها وبينه علاقة صميمية ولكن لم تشأ الفرحة ان تكتمل اذ انحرفت قليلا بجانب القائم ليتنفس الاشقاء الصعداء، وكان ذلك امرا طبيعيا لو لم يسبقه تدخل «فاضح ومكشوف» من ملتقى القائم مع العارضة الكويتية حين تآمرا على كرة سعدية الرائعة ليعيداها الى الملعب ويسددها باسم مراد ببطء فيسيطر عليها المرجان! ويبدو ان هاتين الفرصتين آثرتا الانسياق وراء فرصة عصام التلي الخرافية التي انفرد خلالها بحارس المرمى وسددها ارضية لتلتقي وجسد آدم مرجان داخل خط الست ياردات.

نورد ذلك كله نشير الى ان تسجيل اي من هذه الفرص في المرمى الكويتي كان يمكن له ان يغير من مجرى اللعب ككل وان يفتح آفاق الفوز على الفريق الشقيق الذي ظهر مفكك الخطوط وفاتر الحماس في الشوط الاول، ولذلك لم يكن هدف السبق الذي سجله عبدالعزيز العنبري في الدقيقة ٣٧ من المباراة عن بعد زهاء ٣٠ ياردة منصفا بالرغم من كونه هدفا جميلا باغت المنتخب ولم يستطع ميلاد ان يفعل شيئا ازاءه وقتذاك كان الفريقان يلعبان ٤ ـ ٣ ـ ٣، وكان واضحا تفوق منتخبنا حتى تسجيل الفريق الكويتي لهدف السبق، اذ شارك حسام واليماني بفعالية في الاسناد ورغم ان عصام غلب على ادائه النمط الدفاعي حتى قرب منطقة الجزاء الا ان ثلاثي الهجوم عوضوا عن ذلك بالهجوم الضاغط.


● سويد يرتقي للكرة، والقنديل يتابعه.


● رئيسا الفريقين يتبادلان الهدايا.

شوط ازرق خالص:

الشوط الثاني من المباراة حمل حرص الفريق الضيف على تعزيز فوزه، مستثمرا حالة الوجوم التي ظهر عليها منتخبنا ولم تمض بضع دقائق حتى كان فتحي كميل يحول الكرة العرضية الهوائية براسة في غفلة من دفاعنا وحارس مرمانا في المرمى وواصل الكويتيون ضغطهم وبدأ على منتخبنا شيء من اليأس ورغم ان سعدية نفذ ركلة حره بابداع يمكن ان نصفها بانها من افضل اللمحات الفنية التي قدمت خلال المباراة وتصدى لها المرجان باعجوبة الا ان الهجمات الكويتية عبرت عن شراهة لدى لاعبي الازرق في محاولة التسجيل فتصدى لهم حارس مرمانا ميلاد عباسي ببراعة معوضا عن هدفي الكويت اللذين يتحمل مسئولية كبيرة عنهما.

وبذلك يرتفع رصيد الفريق الكويتي الى ٧ نقاط ويبقى رصيد فريقنا نقطة واحدة.

فرص الشوط الاول:

«د ٢» تمريرة فتحي كميل من يوسف يوسف سددها قذيفة قوية ارتدت من يدي ميلاد عباسي.

«د ١٢» كرة من خالد عوض الى عصام التلي الذي انفرد تماما بالمرمى وسدد بسرعة تصدى لها ادم مرجان حارس الكويت.

«د ١٨» فتحي كميل استدار وسدد كرة قوة بجوار القائم خلعت القلوب.

«د ٢٢» تبادل كميل وعبدالعزيز الكرة غير ان عبدالعزيز تباطأ في التسديد فانقذها الدفاع.

«د ٢٣» كرة رائقة من سعدية في العارضة عادت فدركها باسم في يدي ادم مرجان.

«د ٢٤» يوسف سويد يسدد بجوار القائم.

«د ٢٨» سعدية براسه بجوار القائم والمرمى مشرع الابواب.

«د ٣٤» تمريرة من باسم الى خالد عوض ولكنه في التسلل.

«د ٣٧» هدف كويتي من بعيد حيث سدد العنبـــري الكرة بثقة على يسار ميلاد عباسي الذي استكان لها.

«د ٤٣» رهبة اصابت عصام التلي وتوفيق عندما مرر التلي الكرة الى توفيق واحتار بامرها واخيرا سددها واضاع فرصة العمر.

فرص الشوط الثاني

«د ٢» قذيفة العنبري ارتدت من يدي ميلاد وانقذها وليد وعاد يوسف سويد يسدد قذيفة اخرى في العلالي.

«د ٥» مؤيد الحداد من الميمنة حولها على راس فتحي كميل وبكل ثقة وضعها في الزاوية البعيدة هدف الكويت الثاني.

شاكر سلامة يحل محل الصاحب في وقت كان ينطلق فتحي بثقة ويخترق الدفاع مررا الى طارق واضاع فرصة ثمينة.

«د ١٠» العنبري يسدد قذيفة بجوار القائم ويجرب شاكر سلامة حظة ذات مرة من بعيد بجوار القائم.

«د ٢٤» خالد سليم سدد قذيفة التقطها المرجان حمود فليطح استطاع ان يتوغل اكثر من مرة من جهة حسام.

«د ٢٩» ضربة غير مباشرة من خالد عوض الى ابراهيم سعدية قذيفة قوية حولها ادم الى ركنية وكانت لمحة جميلة ويحل نادر زعتر محل خالد سليم ويحل خالد شبيب محل عبدالعزيز العنبري.

«د ٤١» سدد خالد شبيب قذيفة من بعيد ومؤيد الحداد سدد الكرة بثقة ارتدت من ميلاد عباسي بعد تمريرة جميلة من خالد سدد مؤيد الكرة وارتدت من ميلاد.

«د ٤٣» فتحي كميل براسه في المرمى انقذها حسام براسه.

لقطات...

● حضر اللقاء السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب والسيد احمد الطراونه وزير العدل، والسيد مروان دودين وزير الزراعه والسيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب، وعن الجانب الكويتي الشيخ احمد الحمود رئيس الوفد، وعدد من الشخصيات الكويتية التي حضرت من الكويت لمشاهدة اللقاء.

● دخل الفريقان بصحبة الحكام ارض الملعب في تمام الساعة ٣ر٦.

تفوق منتخبنا في الشوط الاول وترك الثاني للاشقاء يستعرضون

● نثر لاعبو الفريقين الورود على الجماهير التي حضرت اللقاء.

● جمهور غفير يقدر بخمسة عشر الف متفرج تابع اللقاء.

● عدد من افراد الجالية الكويتية حضر اللقاء وقام بتشجيع الفريق الكويتي.

● لعبد العزيز العنبري وفتحي كميل صفق جمهورنا الكروي طويلا.

● عزفت موسيقى الامن العام السلامين الاميري الكويتي والملكي الاردني.. وبعض المقطوعات الموسيقية اثناء تسجيل الاهداف.

● اول تغيير كان للمنتخب الكويتي حيث حل مؤيد الحداد مكان عبدالله بلوشي.

الفريقان والحكام:

حكم المباراة: صلاح محمد كريم، صبحي اديب شكري.

مثل الكويت:

أدم مرجان لحراسة المرمى، محبوب جمعه، عبدالله معيوف، حمود فليطح، مبارك مرزوق، محمد كرم، عبدالله بلوشي، (مؤيد الحداد)، طارق سالم، فتحي كميل، يوسف سويد، عبد العزيز العنبري (خالد شبيب).

مثل الاردن:

ميلاد عباسي، محمد اليماني، خالد سعيد، وليد قنديل، عصام التلي، توفيق الصاحب (شاكر سلامه)، خالد سليم (نادر زعتر)، باسم مراد، ابراهيم سعديه، خالد عوض.

● الفريق الكويتي غادرنا في الساعه العاشره من مساء امس متوجها الى الكويت، وسيغادر الكويت الى قطر يوم الاحد المقبل حيث سيلعب مباراته الثانيه مع قطر هناك.

قالو عن اللقاء..

● مطلق نصار، الموفد الاعلامي مع البعثة الكويتية:

لقد قدم الفريق الاردني عرضا قويا في الشوط الاول، ولعب بحماس منقطع النظير، فيما كان الوسط الكويتي تائها، وكان هناك ضعف واضح في خط الهجوم الاردني رغم الفرص الكثيرة التي سنحت له.

● الزميل سليم حمدان:

قدم الفريق الاردني عرضا طيبا وفاقنا الفريق الكويتي بالخبرة في الملاعب، عانيًا الرهبه عند التسديد على المرمى، فرصنا كثيره في الشوط الاول، بيد ان خط هجومنا لم يكن محظوظا..

● عبدالله معيوف ـ كابتن الفريق الكويتي:

مباراة جميلة وقوية، وكما قلت سابقا قدم الفريق الاردني عرضا قويا، لكنه الخبره الدولية اسعفتنا وساعدتنا، واعتقد ان هذه اقوى مباراة لعبها الفريق الاردني في التصفيات الاولمبية.

* مقدادي لصوت الشعب:

دورتان للحكام والمدربين.. ومكافآت بالجملة لاعضاء المنتخب الوطني

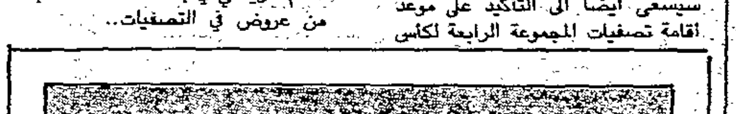

● اسامة مقدادي

□□ يسعى الاتحاد الاردني لكرة القدم بصدد اقامة دورة اقليمية للحكام ودورة اخرى للمدربين خلال اقامة تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كاس العرب التي ستقام في عمان منتصف نيسان المقبل..

افاد بذلك السيد اسامة مقدادي امين عام اتحاد الكرة. واضاف ان مساعي جدية يقوم بها الاتحاد الاردني مع الاتحادين العربي والدولي لكرة القدم بشأن ايفاد محاضرين اكفاء في مجال التحكيم والتدريب الى عمان لالقاء المحاضرات على الحكام والمدربين.

وقال السيد مقدادي ان الاردن سيسعى ايضا الى التاكيد على موعد اقامة تصفيات المجموعة الرابعة لكاس العرب منتصف نيسان ـ ، وهو انسب موعد يراه اتحاد الكرة بشأن تصفيات هذه المجموعة التي تضم : الاردن، العراق، سوريا، لبنان وفلسطين.

وفي ختام حديثه قال: ان الاتحاد سينظر نظرة خاصة الى لاعبي المنتخب الوطني والذين شاركوا في تصفيات الالعاب الاولمبية والتي انتهت امس بالنسبة لمنتخبنا.. حيث سيكافىء كل لاعب على مقدار الجهد الذي وضعه في المباريات التي لعبناها امام الكويت وقطر وسوريا.. وسوف تكون هناك مفاجآت عديدة سيسعد بها الراي العام الرياضي في بلدنا لما قدمه منتخبنا من عروض في التصفيات..



على ملعب العباسيين بدمشق جرت يوم امس مباراة منتخبي سوريا وقطر ضمن التصفيات الاولمبية واسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما فرفع كل منهما رصيده الى ٥ نقاط كان الفريق السوري هو البادىء بالتسجيل في الدقيقة السادسة بواسطة لاعب الوسط رضوان الشيخ حسن وانهى الشوط الاول لصالحه ١/صفر وردت العارضة له احدى الكرات.

وفي الشوط الثاني منح الحكم ركلة جزاء للفريق القطري سجل منها منصور مفتاح هدف التعادل.

اتحاد اليد يتخذ عقوبات رادعة بحق لاعبي المنتخب

علمت «صوت الشعب» في مصدر مطلع باتحاد كرة اليد ان سبع حالات شطب وايقاف قد اتخذت بحق سبعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة اليد اثر عودتهم من كوريا الجنوبية حيث اقيمت هناك بطوله حاس العالم..!

القرارات المتخذة من الاتحاد تضمنت حالتين.. الاولى شطب وحرمان من المنتخب والثانية شطب وحرمان وايقاف من المنتخب والنادي..!

من الاسباب التي علق الاتحاد عليها قراراتها.. عدم تقيد اللاعبين في المواعيد خلال اعطائهم فرصة التجوال في بعض المناطق المتواجدة بكوريا.. علما بأن كافة اللاعبين الذين كانوا في تجوالتهم.. كان يرافقهم اربعة من الاداريين هم صلاح اللوزي، يونس الجزازي، صلاح قاقيش، ونبيل شمروخ.. ولم يتخذ بهؤلاء الاربعة اي قرار..!!

سوم: ١ م. الزرقاء: صفر

● ضمن مباريات دوري الدرجه الاولى استضاف فريق نادي كفرسوم فريق مركز شباب الزرقاء على ملعب بلدية اربد في لقاء مثير وقف به الفريقان ندين وامتعا الجمهور بمباراة مثيرة اسفرت عن فوز فريق نادي كفرسوم بهدف واحد مقابل لاشيء.

بطولة تحت ١٦ سنة للكرة تبدأ مرحلة اياب الممتاز

□□ علمت «صوت الشعب» ان بطولة تحت ١٦ سنة لكرة القدم.... من المنتظر ان تبدأ خلال مباريات مرحلة الاياب من الدوري بمشاركة الفرق الممتازة العشر.

زملكاويات

● تماثل ادولف لاعب الزمالك الجديد من الاصابة باللوز والتي لحقت به فور وصوله القاهرة، ولقد استأنف ادولف التدريب مع الفريق لكي يشارك ناديه في مباراة افتتاح الدوري.

● حصل اللاعب عادل عبدالواحد جناح ايمن الزمالك والفريق القومي على جائزة احسن لاعب في السداسيات والتي نظمها عبده صالح الوحش للاعبي الفريق لدى وجودهم في زامبيا.

● عاد لاعبو الزمالك الاربعة والذين شاركوا مع المنتخب المصري للناشئين تحت ١٦ سنة من المانيا الغربية بعد ان لعبوا عدة مباريات مع الفريق ضد الفرق الالمانية ضمن نطاق اسبوع الصداقة.

● عادل عبدالواحد نجم الزمالك المعروف اجاب على بعض محبيه الذين زعلوا على المستوى الذي ظهر به الموسم الماضي قال انني سعدت من زعل جمهور الزمالك على هبوط مستواي في الموسم الماضي لانه دليل اهتمامهم ومحبتهم لي.

التلي الى بولندا للتعاقد مع مدرب للجزيرة

□□ يغادرنا ظهر اليوم السيد عبد اللطيف التلي عضو الهيئة الادارية لنادي الجزيرة الى وارسو العاصمة البولندية، وذلك من اجل التعاقد مع احد المدربين البولنديين هناك.

مدة سفر التلي سوف تستمر اربعة ايام....

مهرجان رياضي كبير تقيمه دائرة تربية العاصمة

قرر المدير العام لدائرة التربية والتعليم السيد فاروق بدران لمحافظة العاصمة تشكيل لجنة لتنظيم والاشراف على المهرجان الرياضي للدائرة بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش من السادة:

● جاسر نويران رئيس قسم التربية الرياضية ـ الدائرة

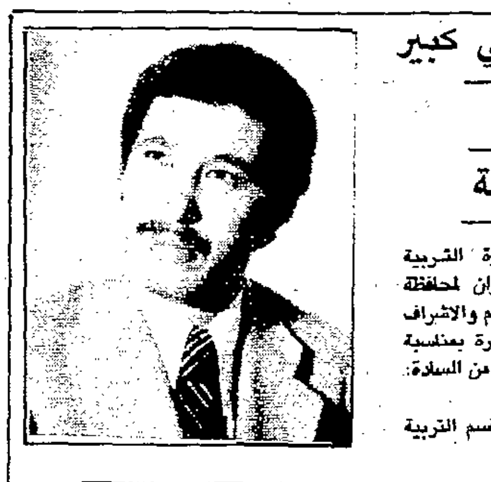
● يحيى حرب مشرف التربية الرياضية/جبل الحسين.

● احمد العمري مشرف التربية الرياضية المحطة.

● نايف الشلاويش مشرف التربية الرياضية /الاشرفية

● محمد نبيل حسن مشرف الرياضة/شبيب الزرقاء.

هذا وستكون هناك نشاطات رياضية كثيرة خلال العام المقبل وتعد الدائرة العدة من اجل نشاطات الشهر المقبل افاد بذلك السيد جاسر نويران رئيس قسم الرياضة الدائرة.



نقل مباريات اربد الى الستاد!

□□ علمت «صوت الشعب» ان مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم التي ستقام على ملعب بلدية اربد سوف تنقل الى ستاد عمان بعد يومين من اقرار اقامتها.... وذلك في حالة عدم صلاحية ملعب اربد...

ويجدر بأن مباريات الدوري سوف تستأنف يوم الاربعاء المقبل بمباراة الجزيرة مع عمان على الستاد.



مصاروة... الى تونس ٢٩ الجاري

□□ يغادرنا الى تونس في التاسع والعشرين من الشهر الجاري السيد اكرم مصاروة مساعد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب لحضور الدورة العادية السابعة للجنة العربية للنشاطات الشبابية التابعة للجامعة العربية...

ويأتي حضور مصاروة لهذه الدورة بناء على دعوة وجهت له من السيد عبد الرزاق الزواوي مدير الرياضة والشباب في الجامعة العربية...

تعادل شنلر والارثوذكسي بهدف لكل منهما

تعادل فريقا شنلر والارثوذكسي بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت فيها على ستاد بلدية الزرقاء بينهما ضمن بطولة اندية الدرجة الاولى، وقد سجل لشنلر كل من عادل العرايشي في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول وعادله غسان الصغير في الدقيقة ٣٧ من نفس الشوط وقد اضاع لاعبو الفريقين عدة فرص ثمينة.

حكم المباراة الرحال، العزازي، السكران وبسام.

اليوم بكرة القدم الجزيرة والمنتخب الجامعي

يلتقي في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد الجامعة الاردنية فريق الجزيرة والمنتخب الجامعي في اطار استعدادات الفريقين لبطولات الموسم.

[هكذا من الأصل]

برعاية وزير شؤون الارض المحتلة:

طائرة الوحدات ومركز الحسين تحلق في سماء قصر الرياضة بمناسبة اعتزال جرار.

كتب: زهير الشقيري

□□ اليوم وفي تمام الساعة الخامسة تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب لقاء وديا بكرة الطائرة بين فريق الوحدات ومركز الحسين يأتي هذا اللقاء الاستثنائي بسبب اعتزال الكابتن محمد جرار رئيس المنتخب الاردني ومركز الحسين لسنوات عديدة، اعطى من وقته وجهده الكثير لمعشوقته لعبة (الطائرة) هذا اللقاء ينتظره عشاق كرة الطائرة الاردنية بشغف وصبر خاصة وان مركز الوحدات لم يشارك في بطولة الدرع التي نظمها اتحاد الطائرة في هذا العام.

● مركز الحسين سيحاول تقديم عرض يليق به كحامل لبطولة الدرع وليثبت انه حصل عليها بجدارة لم تكن صدفة. اما فريق الوحدات الحاصل على بطولة الدوري فسيحاول اثبات انه ما زال يحمل لواء كرة الطائرة الاردنية ولا احد يزاحمه عليها.

● طريقة لعب الفريقين مكشوفة لبعضهما البعض، والفريق الذي سيستأثر بالارسال ويسد منافذ الشبكة حتما سيكون له الفوز ولو اننا نرجح كفة الوحدات (لو لعب بكامل نجومه)، فريق م. الحسين استفاد من اشتراكه في بطولة الدرع حيث احتك في مباريات عديدة.هذا لا يعني ان فريق الوحدات بعيد عن الصورة فهو يمارس تمريناته بانتظام.

يحكم المباراة: ابراهيم الجزازي وعمر سعادة وريحي نافع وياسر الوحيدي ونعيم ابو مسامح.


فريق الوحدات


فريق م. الحسين

والتقينا محمد جرار بمناسبة اعتزاله وطرحنا عليه بعض التساؤلات فاجاب:

البطاقة الشخصية
الاسم: محمد فوزي جرار
العمر: ٣٠ سنة
الحالة الاجتماعية: متزوج
المهنة: مشرف في عمادة شؤون الطلبة - الجامعة الاردنية.
عدد المباريات الدولية: ٢٠٠ مباراة دولية.

■ لعبت للمنتخب الوطني من سنة ٧٤ - ٨٢ ولعبت كرة الطائرة سنة ١٩٧١.

■ الطائرة الاردنية مستواها متوسط بالنسبة للدول العربية المحيطة بنا وذلك لعدة اعتبارات.

■ المنتخب عصره الذهبي كان حين مثله ناصر راغب، منذر عموري، خليل مبارك، احمد راشد نافذ صبري، وذلك عام ٧٥ - ٧٧.

■ بالنسبة للاعبين عيد ابو عبدو وخالد ابو القمصان. الحقيقة لهم بصمات على كرة الطائرة الاردنية الحديثة وادخلوا الجديد على لعبة الطائرة وخاصة التكتيك واللمسات الفنية الجميلة.

■ فلسفة كرة الطائرة: الطول والتكتيك.

■ كلمة للنادي الاوليمبي - املي كبير بان يحافظوا على فريق كرة الطائرة حتى يرجعوا الى سابق عهدهم في هذه اللعبة.

■ شعوري وانا اعتزل لا استطيع ان اصفه ولكنني اعتبر نفسي بدأت من جديد وانا حاليا اتجه الى التدريب فادرب المنتخب الوطني ومنتخب الجامعة. ولقد كنت اتمنى ان اعتزل بعد فترة وانا اعرف ان هذا ليس بالوقت المناسب لاعتزالي ولكن كوني مدربا لا استطيع ممارسة اللعب.

■ اقول للناشئين: عليكم الاهتمام باللعبة وعشقها وممارسة التمارين في اوقاتها وسماع كلام ونصائح المدرب. ولدينا خامات جيدة لو وجهت الوجهة الصحيحة لكان لها مستقبل باهر بالتاكيد.

■ وعن مدارس كرة الطائرة: ليس هناك مدارس بالتحديد ولكن هناك طرق لعب فالدول الشرقية مثلا تعتمد على اللياقة البدنية والقوة والطول بينما الاسيوية تعتمد على تكتيك اللعب والسرعة.

■ وعن توقعاته للمباراة: اتمنى ان تخرج المبارة بمستوى جيد يرضي عشاق هذه اللعبة وخاصة ان الوحدات وم. الحسين يعكسون الصورة الحقيقية لكرة الطائرة الاردنية والفوز يترك للفريق الذي يلعب افضل ويكون التوفيق حليفه.

■ وعن التدريب قال: يجب على الاتحاد ان يهتم بالمدرب الوطني لهذه اللعبة وعندنا مدربون جيدون لو تسلموا فريقا واعدوه لمدة طويلة فسيضمن نتائج طيبة، اما المدرب الاجنبي فهو يقضي مدة بسيطة ومن ثم يأتي غيره فجاء (هياما) والان المدرب الروسي الذي اعتقد ان فائدته يمكن ان تنحصر في عقد دورات صقل للمدربين اما بالنسبة للاعبين فلا اظن ان فترة حكوثه ممكن ان تفيدهم.


محمد جرار

■ وعن طرق رفع مستوى اللعبة. الاهتمام بالناشئين وتوسيع قاعدة اللعبة شعبيا، الاعتماد على المدربين الوطنيين واعطائهم فرصة اثبات جدارتهم، التخطيط المستقبلي المبرمج للعبة.

قرارات الاتحاد الاردني لالعاب القوى

■■ عقد الاتحاد الاردني لالعاب القوى جلسته العادية مساء الاربعاء الماضي برئاسة السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس الاتحاد، وتقرر ما يلي:

● تشكيل لجنة لالعاب القوى في الشمال مركز جامعة اليرموك هدفها تنشيط العاب القوى في قطاعات الشباب في الشمال وتحقيق الاغراض التالية:

أ - فتح مركز لتدريب العاب القوى والاشراف عليه.

ب - عقد دورات تدريب لطلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة ومعلمي التربية الرياضية في الشمال

ج - عقد دورات تحكيم لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

د - تبني اقامة احدى بطولات الاتحاد العامة او تنظيم بطولات خاصة للشمال، وبالتنسيق مع مجلس ادارة الاتحاد.

● البدء بالتحضير لدورة التدريب الدولية المتوسطة لمسابقات الجري وفقا لما يلي:

أ - الموافقة على ترشيح الاتحاد الدولي للمحاضرين، هاري ويلسون لتدريب المسافات المتوسطة والطويلة وليد الخادم لتدريب المسافات القصيرة ومسابقات التتابع والحواجز.

ب - تقام الدورة على مضمار مدينة الحسين للشباب خلال الفترة من ٨/٢٤ ولغاية ١٩٨٤/٢/٢.

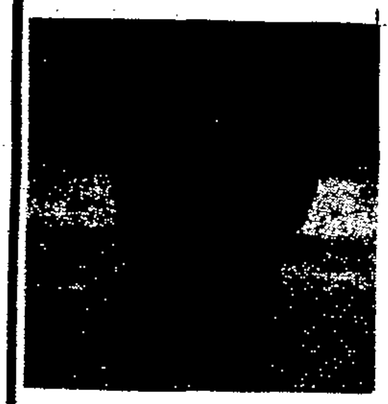
ج - يشترك في الدورة المدربون والمعلمون المحليون الذين رغبوا التخصص في مسابقات الجري ممن حضروا دورة التدريب الابتدائية العامة التي اقامها الاتحاد باشراف الاتحاد العربي خلال الفترة من ١٥ - ١٩٨٤/٧/٢٢ ودعوة متدرب واحد من كل من القطاعات التالية: الاتحاد الرياضي العسكري، جامعة اليرموك والجامعة الاردنية.

د - دعوة كل من الكويت، البحرين والعراق للاشتراك بمدربين اثنين على الاكثر.

● توجيه كتاب لعميد كلية التربية الرياضية للسماح بالاستعانة بخبرات السيد ديتمار وايت في شؤون تدريب منتخبات العاب القوى لمساعدة الطاقم التدريب المحلي.

افاد بذلك السيد محمد الطريفي الناطق الاعلامي للاتحاد.

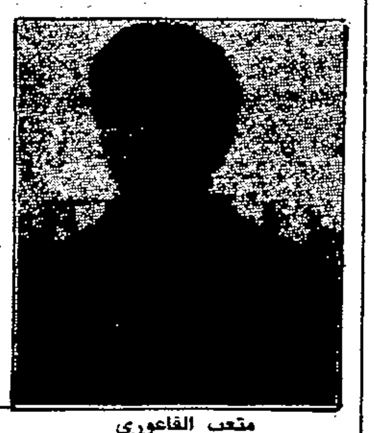
تليلان يؤكد العطاء

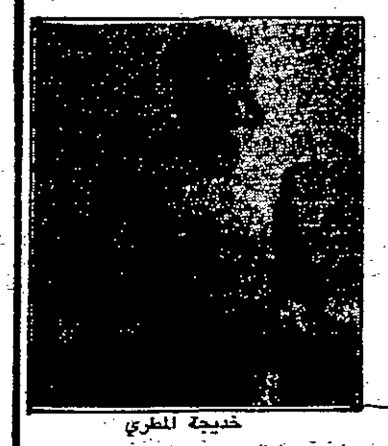


السيد عبد الله تليلان المشرف الكشفي في مكتب تربية المفرق وضع خطة كشفية متناسقة للاعمال الكشفية والارشادية والدراسات الكشفية التي سيشارك بها المكتب خلال العلم الدراسي الحالي على جدول خطة القائد عبد الله دراسات ابتدائية وتمهيدية وشارة خشبية وعدة دراسات للقائدات وعرفاء الطلائع ورؤساء الاقسام وبالاضافة الى عمله الكشفي يعمل مشرفا للرياضة ووعد ان يزودنا بجميع الاخبار الرياضية بالمفرق.

* اليوم.. تصفيات نجومنا لبطولة اسيا لالعاب القوى

القاعوري، ابو لاوي، المطري.. ابرز المرشحين


متعب القاعوري


خديجة المطري

■■ تجري بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي تصفيات بطولة اسيا الخامسة لالعاب القوى في المسابقات التي حددها الاتحاد الاردني لالعاب القوى في جلساته السابقة لعناصر المنتخبين أ/ب المنتظمين في التدريب..

يشارك في هذه التصفيات ١٨ لاعبا ولاعبة.. يختار الرقم الاقرب للرقم العربي.. ولا يهم عدد اللاعبين..

من ابرز العدائين المشاركين في مسابقات اليوم: متعب القاعوري، احمد مقبل، عدنان ابو لاوي، بشارة قزعر، امجد طوالبه، خديجة المطري، امنة عودة، وايناس شعبان.

هذا، وقد تقرر ان تغادرنا البعثة الاردنية الى الكويت للمشاركة في بطولة اسيا في الثاني من تشرين الثاني المقبل برئاسة السيد محمد الطريفي وطاقم مدربين مكون من: سعد الرزي، حسن شهاب، فاروق المطري، واداري عام ممثل بعاشور شحدة وادارية ممثلة بانعام عنيه وحكم ممثل بزكي محمد وصحفي ممثلا عن رابطة الاعلاميين الرياضيين وهو الزميل صالح العبدلات من دار الاذاعة..

كتاب كشفي جديد

اصدرت الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية في وقت لاحق كتابا جديدا بعنوان «الوسائل المعينة في التدريب» يحتوي على انواع الوسائل السمعية والبصرية التي تساعد قادة التدريب في جذب انتباه الدارسين باستخدام اللوحات والصور والشرائح والاقلام والتسجيلات الصوتية.

كشافو الباكستان يمهدون الطرق بين القرى

● يستطيع ابناء الريف الباكستاني الان توفير ميلين من المشي على الاقدام نتيجة للمشروع الذي قام الكشافة والجوالة بتنفيذه هناك، فقد قام حوالي ثمانمائة كشاف وجوال بتوسيع وتمهيد عدد من الطرق التي تربط الطريق الرئيسي باحدى القرى الواقعة على مسافة ثمانية اميال من مدينة لاهور. وقد قام ابناء القرية - على مدى اربعة ايام بتوفير الغذاء والمرطبات والادوات للكشافين المشتركين في البناء الذي اشتمل ايضا على تشييد جسر للمرور الخفيف.

بصراحة

خطوة ايجابية

● التنسيق بين دائرة العاصمة.... ومؤسسة رعاية الشباب... له دور فعال في تقدم الحركة الرياضية.... وخاصة ما بين الاتحادات التي ستاخذ بعين الاعتبار مواعيد بطولات دائرة العاصمة ولا يكون هناك اي تعارض او تضارب في البطولات المستقبلية... كما كان يحصل سابقا...!!

● مدارس...!!
سالتها كم عدد طالبات المدرسة... الثانوية... الكبيرة فقالت بكبرياء «١٢٠٠» طالبة

فقلت عدد المشتركات بفرقة المرشدات فقالت «٩» طالبات... قلت لماذا؟ قالت لان قسم كبير مشترك في عدة نشاطات اخرى...!!

● كشافة..
الحركة الكشفية بما فيها من مناهج تربوية، ما هي الا وسيلة لغاية والغاية هي بناء جيل مؤمن بربه ووطنه وشعبه لاعداد مواطن صالح.

حكمة
الحياة واقع، والابوة رحمة، والحرية حياة والنوم راحة، واشرف الاشياء ان يسلم الناس من لسانك ويدك.

سيف دواغرة

وجه رياضي

تعدها: ايمان



الاسم: احلام حداد
العمر: ٢١ سنة
المهنة: طالبة في الجامعة الاردنية / كلية التجارة/ سنة رابعة.
الصفة: حارسة مرمى

بداية مشواري الرياضي- بدات العب ضمن صفوف المدرسة في سنة ١٩٧٨ وحققنا بطولات للمدرسة. ومن ثم التحقت بصفوف النادي الارثوذكسي ولا زلت العب ضمن صفوفه وقد احرزنا البطولة عندما اقيمت بطولة الاندية في سنة ١٩٨٢ والان العب ضمن صفوف فريق الجامعة الاردنية.

وانضممت الى فريق المنتخب الوطني سنة ١٩٨١ ولعبنا مع منتخب لانسات العراق ٦ مباريات، منها ٣ مباريات في الاردن و ٣ مباريات في العراق وحققنا نتائج جيدة.

اصحاب الفضل علي- عربي حمدة، نبيل شمروخ.

حكمة اؤمن بها- اذا طعنك احد من الخلف فاعلم انك في المقدمة.

وجهي كلمة الى كل من:

اتحاد اليد: نرجو الاهتمام بفريق الانسات، واعادة تشكيل المنتخب.

ديانا الدلو- لاعبة ممتازة، اتمنى لك مزيدا من التقدم.

شيو ليت حداد- افضل من اتقنت الكرات الارضية.

ميسون زكريا- مهاراتك جيدة اتمنى لك المزيد من التقدم.

اماني الخطيب- افضل لاعبة سقوط.

تمنياتي للعبة كرة اليد- التقدم والازدهار على المستوى المحلي والعربي.

سبب انخفاض مستوى اللعبة بالنسبة للانسات في الاردن- عدم الاهتمام الكافي باللاعبات، عدم الاحتكاك مع الفرق الاخرى.

ولن تتقدم اللعبة الا باللقاءات المحلية والعربية المكثفة وبالتدريب المتواصل.

شيء من التردد

ينتاب القسم التربية الرياضية في بعض مكاتب التربية شيء من التردد ازاء ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية في هذا العام. ومما يزيد الامر تعقيدا كما يشير بعض مشرفي التربية الرياضية في هذه المكاتب ان الخطط السنوية للنشاطات لم تأخذ طريقها بعد الى حيز التنفيذ. ولما كان موسم الشتاء على الابواب ولما كانت الصالات الرياضية المغلقة محدودة العدد فان المكاتب التي تتوفر لها مثل تلك الصالات مؤهلة لممارسة نشاطاتها وبرامجها بشكل افضل من المكاتب الاخرى وهذا يحدث شيئا من الخلل في التنفيذ.

طبعا يدرك الجميع المعوقات المادية ويدرك الجميع الجهد الكبير الذي تبذله مديرية النشاط التربوي في الوزارة والدائرة ولكن اليس مطلوبا ترجمة هذه للجمهور.. ربما!!

باختصار

● ليش بعض معلمات التربية الرياضية تتقاعس عن اشغال حصة التربية الرياضية بالكامل ويضمن منها «معظمها» في الخروج من الصف والعودة اليه.

* * *

● كان يمكن لرياضتنا النسوية ان تتطور اكثر لو التزمت المنتخبات بالتدريبات بانتظام.

* * *

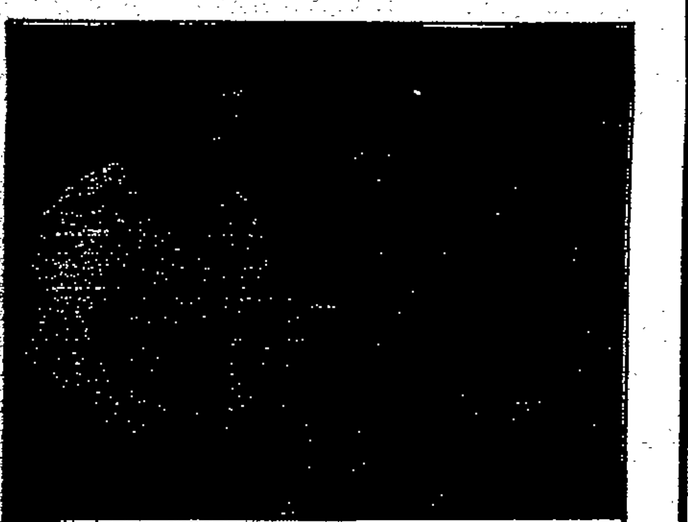
● التعاون ضروري في سبيل انجاح الرياضة الناعمة.. اذا ما عزف بعض المسؤولين عن بعض الصالات الرياضية عن تثاقلهم في فتح ابوابها للتدريب.

* * *

● يبدو ان كرة القدم النسائية قد بدات تغزو ملاعب الكرة فهل نشاهد مثل هذه الفرق عندنا.. ربما ذلك ياتي متأخرا وليس لكل ان يصبح لدينا ريشة طائرة.

● يقال ان بعض اللاعبات يتخاصمن فيما بينهن فينعكس ذلك على تعاونهن في الملعب... عجبي.

وراء كل لاعب عظيم... ناعمة!!



من المؤكد ان مارتينا رومنيغة زوجة معجزة الكرة الالمانية الغربية رومنيغة تلعب دورا كبيرا في حياة هذا اللاعب الفذ، ذلك ان السعادة التي تدخلها في قلبه مع ابنه اندريه كما تعبر عنها هذه الصورة الجامعة لهم... انما تنعكس على ادائه فوق المستطيل الاخضر اذا وراء كل لاعب عظيم امراة.... او رياضة ناعمة لان مارتينا رياضية بالروح على الاقل.

هنادي لوكاشة والاشراف الرياضي

هنادي لوكاشة لاعبة منتخب كرة اليد النسائي ومنتخب الجامعة الاردنية تم تعيينها بعد تخرجها من الجامعة مشرفة للتربية الرياضية في مكتب تربية جرش وهي عازمة على تقديم كل خبراتها في سبيل رفع الحركة الرياضية النسائية في اللواء.

احر العزاء

يتقدم رئيس القسم الرياضي واعضاء القسم باحر العزاء الى المقدم يوسف الصيفي عضو الاتحاد الاردني للمبارزة بوفاة شقيقه وتتقدم من ال الصيفي الكرام باحر العزاء.

اقتراح

ماذا لو يصار الى عقد ندوة رياضية علمية عن الرياضة النسوية لبحث ايجابياتها ولتعميم الوعي بها. ذلك ان من اسباب تجميد العديد من الطاقات الرياضية النسوية هو قلة الوعي الى دور الفتاة الرياضية في المجتمع.

لجان محلية كشفية لمكاتب التربية

تم مؤخرا في مكتب تربية المحطة اجتماع كشفي كبير تراسه السيد داوود قوجق مدير المكتب وتم انتخاب لجنة من القادة والقائدات.

● داوود قوجق مدير المكتب رئيسا.
● محمد سرحان مسؤول الكشافة امينا للسر.
● فاتنة المحتسب مسؤولة المرشدات عضوة.
● احمد عبد الفتاح عضوا.
● محمود الصمادي عضوا.
● عفاف عشي عضوا
● سعاده الحاج خليل عضوة

● وفي مكتب تربية الحسين عقد اجتماع مماثل برئاسة مدير المكتب السيد خالد الشيخ وتم انتخاب لجنة محلية من القادة والقائدات التالية اسمائهم:

● السيد خالد الشيخ مدير المكتب رئيسا.
● محمد سرحان مسؤول الكشافة امينا للسر.
● فايزه النابلسي مسؤولة المرشدات عضوه

● حمود خريسات [illegible]
رشيد طليع/صويلح عضوا
● حلميه عليان [illegible]
سكينة بنت الحسين عضوه
● نهى عصفور [illegible]
سمير الرفاعي عضوا.

● وفي مكتب الاشرفية [illegible] صالح العقيلي مدير المكتب [illegible] كشفيا وارشاديا كبيرا تم [illegible] لجنة محلية جديدة:

● السيد صالح العقيلي مدير المكتب رئيسا.
● مسؤول الكشافة
● مسؤولة المرشدات.
● مشهور القاعوري عضوا
● صبحي المصري عضوا.
● انطوان بطارسة عضوا.
● خضر المعلم عضوا.

● هذا وتجري خلال الاسبوع القادم انتخابات اللجنة المحلية لمكتب تربية مادبا الثالث بقيادة مسؤولة المرشدات الانسة [illegible]

عيسى حواتمة والتطور السريع

الرماية على الصحون تتطلب المواظبة على التدريب

بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي مارس خلالها السيد عيسى حواتمة تدريباته للرماية على الصحون الا ان تطوره في مضمار لعبة الرماية على الصحون من نوع تراب كان ملحوظا وفي الجولة الواحدة من ٢٥ صحنا تطور مستواه من عشر صحون الى زهاء ٢٠ كمعدل لرمايته علما ان الانقطاع عن التدريب يؤثر على الرامي ولذلك حين ينخفض مستوى عيسى الى بضعة عشر صحنا يكون واضحا ما هو مطلوب وهو الالتزام مجددا بالتدريبات.

يقول حواتمة: ان المدرب السوفييتي الكسندر سيرجفتش يلعب الدور الاساسي في تطوير قابليات الرماة الجدد. ونوه حواتمه الى انه خلال الشهور القليلة الماضية استطاعت مجموعة الرماة الجدد ان تحسن ارقامها بفضل الالتزام بالتدريبات والمواظبة عليها.

واشاد حواتمة بروح الاسرة الواحدة التي تعيش داخل نفوس شباب الرماية في النادي واكد ان هذا الامر يشكل عاملا اساسيا في رفع مسيرة نادي الرماية الى الامام.

وابدى حرصا شديدا شانه شأن كافة زملائه من الرماة على العمل على تطوير ورفع كفاءة كافة الرماة من اجل رد الجميل العظيم الذي يتمثل في الدعم اللامحدود الذي يقدمه سمو الامير محمد للعبة الرماية ونادي الرماية في ظل رعاية جلالة الرياضي الاول الملك الحسين وقال ان هذا الدعم المعنوي والمادي المستمر وفر للرماة فرصا نفسية وظروفا اكثر ملائمة للتطور.

وحول اللقاء الاخير الذي جرى بين منتخبنا للرماية والمنتخب المصري الشقيق لاحظ الرامي عيسى حواتمة ان منتخبنا اثبت تطور مستواه وقال انني متأكد من ان اللقاء القادم بين منتخبنا والمنتخب المصري سيشهد الكفاءة العالية لكافة اعضاء المنتخب.

واشار حواتمة الى انه لو قدر للرماة ان يتفرغوا اكثر لهذه اللعبة لكان لهم شأن اكبر واهم الا انه مع ذلك يؤكد ان حماس الرماة وانتماءهم وطموحاتهم تجعل من هذا التطور سريعا وتجعل من امكانية النجاح في بلورة قاعة كبيرة من الرماة واردة.

واشاد بمستويات وحماس الرماة الناشئين وخص بالذكر الرامي ساهر عبد الهادي والرامي خيري عمرو واشاد بكفاءة الرامي ايمن الحياري والرماة عرفان ادلبي ونادر شلهوب وكافة الرماة الاخرين.

ونوه حواتمة الى ان ادارة نادي الرماية تبذل جهودا كبيرة من اجل انجاح مسيرة النادي وبتوجيه من سمو الامير محمد واثنى في نهاية حديثه على جهود السيد عبده فرج نائب نادي الرماية والسيد علي سالم النعامشة مدير نادي الرماية لما يبذلانه من جهد كبير في سبيل تطوير قابليات الرماة وتوفير مستلزمات تطوير ادائهم وتطور مستوى المنتخب لتمثيل الاردن تمثيلا رائعا في المحافل العربية والدولية الرياضية والشبابية.


● الرامي عيسى حواتمة

اضواء على منتخب كرة السلة في منطقة الشمال

كتب زياد بطاينة..

●● في الاول من كانون الاول القادم سيشارك الاردن في بطولة الناشئين لكرة السلة والتي ستقام في الاتحاد السوفييتي. هذا وتجري الاستعدادات لبعث فريق قادر على ان يكون خير سفير لاعز وطن. فريقا يضم عناصر شابه قادرة على تحمل المسؤولية.

لقد ارتأت لجنة كرة السلة في الشمال ان يكون هنالك منتخبا يمثل الشمال بهذه اللعبة منتقى من العناصر الشابة القادرة على العطاء والراغبة في المشاركة. وللان عجزت لجنة كرة السلة في الشمال من ان تحدد الصورة التي هيأت لها بروازا «مزركشا» بالرغم من توفر الخامات والقدرة على التجهيز.

نعم، فمنذ مدة طويلة ونحن نسمع بنية تشكيل منتخب لكرة السلة وقد دعت اللجنة كل لاعب في اي موقع كان للمشاركة بهذا المنتخب وقامت بتعيين الحكم المدرب رشيد منصور لهذه الغاية. وتعهدت الاندية والمراكز برفد هذا المنتخب بطاقات جيدة، قادرة على العطاء. ومرت الايام وها نحن نحزم حقائبنا للسفر للمشاركة ببطولة الناشئين في الاتحاد السوفييتي ولم تتحدد بعد ملامح المنتخب ولم تقم «بعض» الاندية بتنفيذ الوعد الذي قطعته على نفسها.

الاندية المشاركة

هذا وقد لبت بعض المراكز والاندية النداء مثل مركز شباب مخيم اربد ونادي الحسين ونادي البارحة ونادي جرش بتمثيل غير متوازن بالنسبة للعدد والنوعية وبقيت الحاجة للمزيد من العناصر ضرورة ملحة وكان مركز شباب مخيم اربد قد تحمل العبء الاكبر من هذه المسؤولية وخرج بنصيب الاسد من المشاركة بينما مثل نادي البارحة اثنان فقط ونادي جرش واحد والحسين بعدد لا يذكر اذا ما قورن بفريقه الذي يضم عناصر جيدة.

قرار النادي العربي

وفي خضم هذه المحنة يستغل النادي العربي هذا الظرف وتصدر ادارته قرارها المفاجيء بعدم المشاركة بالفريق الذي يضم عناصر جيدة بأي لعبة ولا حتى بالمشاركة بالتمثيل بمنتخب الشمال.

وهكذا لم تنجح المهمة التي قامت بها لجنة كرة السلة وهي بعث منتخب للشمال ليشارك في البطولات بالرغم من كل الجهود التي بذلها الرئيس والاعضاء والمدرب لم تنجح اللجنة وحتى لو اكتمل النصاب لان التحضير لمثل هذه البطولة المصيرية لا بد ان يكون مبكرا حتى يعطي نتائج افضل.

ماذا يقول رئيس اللجنة

وكان لا بد لنا من نتعرف الى رأي الاستاذ عبد الملقي رئيس لجنة كرة السلة لعله يكون له رأي في هذا فيقول...

"ان ما قيل عن توزيع نسبة اللاعبين بالنسبة للاندية لا يهم لاننا عندما ناشدنا اللاعبين المشاركة بالمنتخب لم نناشد واحدا نما الجميع فهذا واجب مقدس المشاركة بمنتخب يمثل الوطن ولقد اعتمدنا على اختيار العضو الجيد القادر على العطاء وقد استطعنا تجميع العدد المطلوب وبدأ المدرب مهمته في تدريبهم ضمن برنامج مكثف وما زلنا تطالب بالمزيد من العناصر القادرة على العطاء والباب مفتوح باستمرار لكل من يود المشاركة.

والان بلغ عدد اللاعبين المشاركين ثلاثة عشر لاعبا يمثلون مركز شباب مخيم اربد ونادي الحسين ونادي البارحة ونادي جرش.

واضاف.. ولقد قمنا قبل مدة بدعوة حكام كرة السلة من الفئات المختلفة وتدارسنا معهم ظروف تشكيل المنتخب والعقبات والمشاكل التي تواجهها ان وجدت وقد طلبت منهم تزويدنا باسماء اللاعبين الجيدين اذا وجدوا ليصار الى ضمهم للمنتخب بشرط ان تتوافر عناصر اللاعب القادر على التمثيل.

اما فريق النادي العربي فلقد قمت بالاتصال بادارة النادي العربي شخصيا، وطلبت منهم المشاركة بدوري الدرجة الثانية لكن الادارة اعتذرت بحجة ان الفريق لم يجمع بعد وانهم يحتاجون لمدة حتى يتجمعوا ولوقت اخر للتدريب وانهم غير مستعدين لهذا..

اما الاندية والمراكز الاخرى فانها تقدم ما عليها ضمن امكانياتها.

ماذا دار في هذا الاجتماع؟

اما حقيقة ما دار في الاجتماع مع الحكام والمدربين فقد كان لصوت الشعب حضور فقد دارت المناقشات حول ثلاث نقاط وهي:

مشاركة حكام الشمال بلجنة حكام عمان اسوة بزملائهم بعمان والزرقاء، وقد تم تنفيذ هذا قبل ايام بصدور قرار باعتماد الحكم محمد الحوراني ممثلا عن لجنة حكام اربد.

ومن ثم تحقيق العدالة والمساواة بين الحكام وذلك في ارسال الحكام لمرافقة الفرق وللدورات. والذي لم يتحقق بعد.

والبند الاخير. هو الدعوة لترشيح المزيد من اللاعبين الجيدين ليصار لضمهم للمنتخب والى ان يكتمل نمو البذرة التي زرعت بالشمال والى ان يشعر كل فرد بالمسؤولية يبقى السؤال الذي يطرح نفسه على الساحة ، متى سيبعث منتخب الشمال؟!

بدون مونتاج

نقاط فوق الحروف

●● «سأترك الكرة.. دون رجعة.. لالتفت الى ابنتي ـ فيفا ـ التي تنتظر مني رغيف الخبز في مساء كل يوم..»!..

كلمات «مؤلمة» قالها نجمنا الكروي باسم مراد خلال حديثه في برنامج الرياضة في اسبوع. فهل حقا سيهجر باسم مراد الكرة.. كما هجرها الاخرون!!

●● يؤلمك الحال الذي تعيشه انديتنا الرياضية لفئات الثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة. فهي اشبه بالعصفور «المحبوس» في قفص ذهبي. ذلك القفص الذي بقي ـ وما يزال ـ مقفولا.. وهو اقرب الى ما يسمى ب «اتحاد»!!

●● قال لي: التطبيق السريع.. خير سبيل لتنفيذ ما يقرر!

قلت له: و ـ التفكير ـ افضل وسيلة للنوم على مخدة من صنف الحرير!

●● لولا مخافة الله.. لقلنا بأن الرياضة العربية «اصبحت» تجاري الرياضة العالمية!!

●● على غرار الندوة العالمية الاولى للصحافة الرياضية والتي اقيمت في لندن.. تتمنى ـ كالعادة ـ أن يتبنى «العرب» فكرة اقامة اول ندوة عربية للصحافة الرياضية!!

●● ماذا يضر لو وضعت ضريبة «رمزية» مقدارها عشرة قروش على كل مسافر من مطار الملكة علياء لصندوق الحركة الرياضية الاردنية..!

●● و.. ويبقى السؤال المحير: من يؤيد المشاركة في البطولات العربية والدولية ومن يؤيد الفوز بها!

● خضر فشحو ●

لقاء مع لاعب فريق الحسين هيثم عبد الهادي

اتمنى على وجود منتخب وطني قادر على تحقيق الهدف

ملعب بلدية اربد غير صالح حتى للتدريب

هيثم عبد الهادي، لاعب خط الوسط في نادي الحسين الرياضي، شاب ناشيء استطاع ان يلفت الانظار بعطائه الذي لا ينضب وبقدرته على تحمل المسؤولية هذا الشاب الذي اختار كرة القدم صديقة له ومضى من خلال مشواره لتحقيق هدفه في اعطاء وطنه جزء من الدين الذي عليه وليضع البطولة مع زملائه من اجل وطنه ولصوت الشعب لقاء مع هذا المعطاء لتفتح هويته للتعريف به.

ـ هيثم عبد الهادي
ـ العمر ١٨
ـ لاعب خط الوسط بنادي الحسين / اربد
ـ طالب توجيهي

ويحدثنا هيثم عبد الهادي عن مشواره الرياضي فيقول..

كأي لاعب رياضي ابتدأت مشواري مع كرة القدم عندما كنت صبيا صغيرا في الحارات وتدرجت مع سنوات الدراسة حتى انضممت الى فريق المدرسة الاعدادية/اربد ولم اترك زملائي رفاق الطفولة بل بقيت معهم نلعب في ملاعب الحارات وضمن فريق شعبي اسمه فريق التضامن والذي قد انشاه لاعب مركز شباب مخيم اربد حاليا عدنان ست ابوها.

●● منير مصباح والاكتشاف الجديد. وفي يوم من الايام بينما كنا على ملعب بلدية اربد انا والفريق الشعبي التضامن نتدرب شاهدني منير مصباح لاعب نادي الحسين / اربد وطلب الينا المدرب ان نلعب مع فريق نادي الحسين لتطبيق خطة تمرين وفعلا لعبنا معهم وزاد اعجاب اللاعب منير ومدرب نادي الحسين فطلب مني منير ان اقابله في اليوم التالي بمقر النادي. وعندئذ اخذ بيدي للادارة وعينه لي كشف لاعب بيده وكان ذلك بنهاية عام ١٩٧٩ واشرف على تدريبي الاستاذ منير والمدرب هاني حتاملة وضممت للفريق الاول مباشرة.

اول فرصة واعطيت اول فرصة لي باللعب ضد فريق الوحدات عام ١٩٨١. وفاز الحسين على الوحدات ١/صفر حيث سجل هدف الحسين لورنس ساجع.

ابو عابد والمشوار.. وتابع المشوار معي المدرب ابو عابد الذي اعطاني كل ما عنده من خبرة وتجربة وقد حققت للمدربين ما هدفوا اليه في مباراة الاياب عندما قدمت اجمل العروض في لقاء الحسين والوحدات الذي خسر به فريق الحسين ١/صفر امام الوحدات ولكني لست وسمعت المديح والثناء على عطائي وما زادني هذا الا الثقة وشجعني على العطاء اكثر واكثر، وكانت اجمل مباراة لعبتها.

مبارياته الدولية: ولقد شاركت في كاس فلسطين بالمغرب وكنت سعيدا بهذا الشرف شرف تمثيل وطني حيث لعبنا ضد قطر وفازت علينا ١/٤ ثم مع فريق الامارات الذي فاز علينا ٢/صفر، ثم فريق اليمن حيث تعادلنا ١/١.

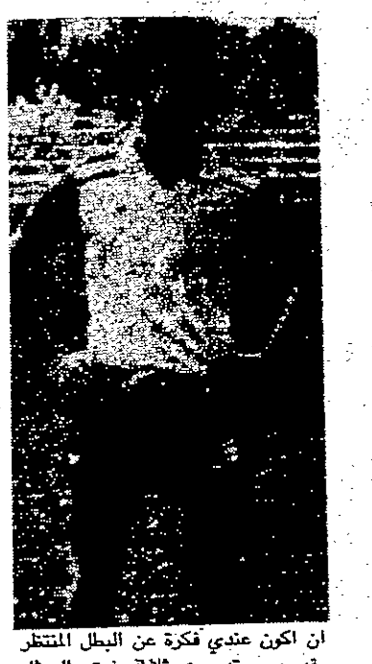
المنتخب الوطني الاردني: لا استطيع ان اصف السعادة التي غمرتني وانا اتلقى نبأ اختياري للمشاركة مع فريق المنتخب الوطني الاردني لاكون سفيرا للوطن داخل ارضه وخارجها ولكن ظروفي الدراسية وقفت حائلا دون تحقيق الحلم فانا طالب بالتوجيهية ووقتي ليس ملكا لي والا لكنت اول المشاركين. وبكل فخر اقول ان هذا شرفا لي ولكل الزملاء وواجب وطني. اما زميلي منيب غرايبة فانه طالب جامعي ووقته يسمح بذلك فشارك وانتظم بالتدريب. واتمنى للفريق كله التوفيق والنجاح.

فريق الحسين اليوم وامس. حقيقة انه بعد اعتزال المخضرمين امثال سهل ومنير تركوا ثغرات ادت لعدم الانسجام بين اللاعبين لفترة وقد كانوا يقدمون افضل العطاء يعطون بأمانة وصدق وانتماء وهذه الفترة لم تدم طويلا حيث نراها اليوم وقد سدت واصبح المستوى متقدم باستمرار والدليل ثابت من خلال نتائج فريق نادي الحسين من خلال لقاءات هذا الدوري.

رأيك بأرض ملعب بلدية اربد: ان التحسينات التي ادخلت على ملعب بلدية اربد كانت صورية فالملعب ما زال كما عرفناه منذ سنوات عديدة باستثناء المدرج. اما ارضية الملعب فهي غير صالحة ترابية وحفر بها وحطبات وارض لا تصلح حتى للتدريب ويفتقر الملعب لابسط الخدمات الصحية لا ماء ولا كهرباء ولا هاتف ولا حتى منصة للصحافيين بالمعنى الصحيح كما يقولون ولا تنظيم ابدا. وكل لاعب منا يتمنى ان يلعب بعمان او الزرقاء نتيجة للوضع الذي تلمسه بملعب بلدية اربد. حتى الخطة بملعب اربد لا تستطيع تطبيقها.

ما رأيك بالمنتخب الاردني: كما قلت شرف عظيم لكل لاعب ان يسهم في المشاركة بصنع البطولات لبلده بأي مجال لكن المنتخب الاردني لكرة القدم اختير بطريقة لم تراعي بها كل الكفاءات كما اعتقد والدليل على ذلك النتائج التي احرزها من خلال مبارياته التي لم ينجح بواحدة منها للاسف وكم اتمنى ان يختار المنتخب من الشباب الناشئين ويقام لهم معسكر عمل لمدة شهر او شهران معسكر جدي حتى نصل للهدف ونخرج بشباب قادر على حمل المسؤولية وتمثيل وطنه وامته ومع هذا اقول ادى الشباب ما قدروا عليه والشكر والتقدير لمساهمتهم بهذا الدور.

من ترشح لبطولة الدوري لهذا العام: من خلال رؤيتي لمستوى الفرق هذا العام ومدى استعدادها استطعت ان اكون عندي فكرة عن البطل المنتظر وقد حصرته بين ثلاثة فرق الرمثا، الحسين، الفيصلي ولكن تبقى الكرة كرة لا يعرف اتجاهها.



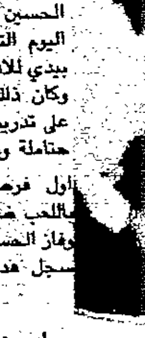
قيم الرياضة بالشمال: اندية كثيرة تجاوزت الخمسون لا تجد الدعم الكافي لها ولا تجد ملعبا صالحا للعب حتى ولا اعرف مسؤولية من هذه تنافس بين اندية الشمال بروح البغض لا بروح الجماعة وهذا مرفوض بمبدئي فحبذا لو اتحدت هذه الاندية في ندائها وعطائها كما تفعل اندية عمان حيث لا تجد ما تجده عندنا من تشاحن وتطاحن يضر بالرياضة والرياضيين. هذا ولا انسى ان الاهتمام الذي تجده باندية عمان ولاعبيها اكثر بكثير من هنا والدليل الاكيد على هذا ان هنالك نية لبناء مدينة رياضية ثانية بعمان والشمال لا تجد به استادا واحدا.

برقيات: اود ان اوجه برقية للاتحاد الاردني لكرة القدم لاقول.. كم تتمنى ان يخرج الاتحاد بمنتخب قادر على حمل الامانة وتحقيق النتائج الجيدة وذلك بأن لا يتدخل الكل بالاختيار كل حسب هواه بل ينظر من خلال الاختيار بمنظار المصلحة العامة.

برقية لجماهير الشمال.. لماذا ما زلتم تقيمون الفريق واللاعب من خلال مباراة ما زلتم تناصرونه بالنتائج الطيبة وتعادونه اذا مال عكس المشجعين...

برقية الى محمود ابو عابد: انت والاستاذ منير تبقون منارتي التي اهتدي بها كما يبقى نادي الحسين جزيرتي الامنة التي لا استطيع ان ابتعد عنها.

ـ وما زال هيثم المؤمن بعطائه ووطنه وامته يقدم وحتى يحقق الهدف الذي نسعى من اجله كلنا في هذا الوطن ولا نجد له الا دعاء للعلي القدير ان يحقق امانيه.



نادي الوصل لا يشارك في بطولة مجلس التعاون

قرر مجلس ادارة نادي الوصل في الامارات الاعتذار عن المشاركة في البطولة الثانية لدول مجلس التعاون الخليجية لكرة القدم.

وعن اسباب ذلك قال الشيخ بطي مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي الوصل ان هناك عدة مشاكل تواجه الفريق من طلبة المدارس والجامعة اضف الى ذلك الارهاق الذي يصيب اللاعبين من جراء السفر حيث تستغرق كل مباراة فترة لا تقل عن ثلاثة ايام اضافة لاصابات عدد من اللاعبين.

● جاسر فارس.. لاعب الاولمبي والمنتخب الوطني بكرة الطاولة

● اللقاءات الخارجية.. سبيل لتطوير كرة الطاولة

● من ابرز لاعبي الاولمبي في كرة الطاولة .. وهو صاحب جهد وعطاء وافر.. ونتيجة عطائه انضم الى صفوف المنتخب الوطني.. ولكن لم يأخذ فرصته بعد..

جاسر فارس في اللقاء يتحدث عن مشواره في كرة الطاولة.. وامور اخرى.

● الاسم : جاسر فارس
● العمر: ٢١ سنة
● المهنة: طالب في الجامعة الاردنية.
● الحالة الاجتماعية: اعزب
● الطول: ١٧٨ سم.
● الوزن: ٦٧ كغم.

● تحدث عن مشوارك في كرة الطاولة من البداية ولغاية الان:

كانت المدرسة الاعدادية هي بداية المشوار، ومنها انطلقت وبدأت في الاشتراك في البطولات المدرسية ثم بطولات اللواء والمملكة. وحصلت على العديد من البطولات كانت اجملها بالنسبة لي بطولة المملكة للمرحلة الثانوية عام ١٩٧٩، واشتركت ايضا في اخر بطولات المملكة المفتوحة عام ١٩٨٢ وحصلت على المركز الخامس وبالتالي انضممت الى صفوف المنتخب الوطني الاردني، وقد لعبت في بداية مشواري مع نادي المفرق الى ان جاء انضمامي الى النادي الاولمبي عام ١٩٨١ ولا ازال لغاية الان.

● كيف ترى مستوى كرة الطاولة الاردنية؟ وما هي ابرز الهموم التي تعانيها؟

لا شك ان مستوى كرة الطاولة الاردنية قد تقدم تقدما ملحوظا وهذا يرجع الى الجهود التي يبذلها المدربان الصيني جان والوطني غزال هاشم، اما بالنسبة لهموم هذه اللعبة، فمن المؤكد ان قلة الاحتكاك الخارجي هو اكبر هذه الهموم لذلك فنحن بحاجة لمزيد من اللقاءات الخارجية.

● وجه كلمة الى.

اتحاد اللعبة: اللقاءات الخارجية تسير بكرة الطاولة الى الامام.

ادارة الاولمبي: سيكون فريق كرة الطاولة عند حسن ظنكم باذن الله.

مدرب المنتخب الوطني: اهتمامك بالمنتخب الوطني وجهودك التي تبذلها اضافت للطاولة الخضراء ما كانت تفتقر له.


● مع المنتخب الوطني والقبرصي..

● كيف ترى مستوى فريق النادي الاولمبي هذا الموسم؟ واستعداداته؟

النادي الاولمبي ناد عريق في لعبة كرة الطاولة خاصة، ومستوى الفريق الان جيد ويضم لاعبين بارزين مثل فواز الشرابي ومازن الحوراني. والاستعدادات جارية لدورة الدرجة الاولى القادم وان شاء الله سننافس على مركز متقدم.

● اين تقع كرة الطاولة الاردنية على الخارطة العربية؟

استطاعت كرة الطاولة الاردنية ان تتقدم وتحتل مركز متقدم بين الدول العربية ففي البطولة العربية الاخيرة، استطاع الاردن ان يحصل على المركز الرابع، كما استطاعت اللاعبة لبنى حواش ان تفوز ببطولة العرب للناشئات.

● ما رأيك بالمدرب الصيني؟ وماذا قدم لكرة الطاولة الاردنية؟

المدرب الصيني مدرب يتمتع بخبرة عريقة في هذه اللعبة وقد قدم الكثير لنا وبذل جهودا نشكره عليها.

● ما رأيك بالمنتخب الجامعي وكيف ترى مستواه؟

المنتخب الجامعي يضم في صفوفه لاعبين بارزين لكن عدم وجود صالة مفرغة مخصصة لتمارين منتخب الجامعة يبقى عاملا يحول دون استمرار اللاعبين في تمارينهم.

● كيف ترى استعداد الاردن للبطولة العربية القادمة؟

لقد وضع اتحاد اللعبة خطة جيدة للتحضير للبطولة القادمة، ولا شك ان اقامة هذه البطولة في الاردن سيقدم المزيد من التشجيع لكرة الطاولة الاردنية وبالتالي تقدمها.

● مباريات دولية لعبتها:

لعبت ضد منتخبي قطر وقبرص.

● اجمل مباراة لعبتها؟

كانت اجمل مباراة في دوري الدرجة الاولى لعام ١٩٨٢ ضد اللاعب حسن رشاد وفزت عليه ٢/صفر.

● نجمك المفضل محليا وعربيا؟

محليا: زياد نوار

عربيا : اللاعب اليمني احمد زايد.

● هواياتك:

سماع الموسيقى، والتنس الارضي واتمنى ان امارسها.

● تطلعاتك المستقبلية:

تكثيف التمارين وذلك لضمان تقدم مستواي نحو الافضل دائما.

دردشة مع

محمد تفاحة؟!

نجم المنتخب الوطني بكرة اليد

ـ البطاقة الشخصية:ـ محمد سامي تفاحة ـ طالب ـ الكلية الجامعية المتوسطة العمر ٢١ من اصحاب الفضل عليك:ـ المدرب محمد مصطفى

ـ البداية :ـ بدأت احب لعبة كرة اليد منذ صغري.. وبدأت ممارستي الفعلية لهذه اللعبة في مدرسة معاوية عام ١٩٧٨.. بعدها انضممت الى فريق النادي القوقازي عام ٧٩ في فريق الناشئين بعدها انضممت للفريق الاول في نفس العام وما زلت العب له حتى الان..

وقد لعبت كذلك في الفرقة الثانية عشرة وضمن المنتخب العسكري بكرة اليد.

اما انضمامي للمنتخب الوطني.. فقد تشرفت بالانضمام اليه هذا العام بعد اقامة بطولة لمنتخبات المناطق حيث كنت قد لعبت ضمن منتخب عمان «ب» ومن خلال هذه البطولة تم اختيار المنتخب الوطني لهذا العام وكنت من ضمن هذه التشكيلة.

ـ اجمل مباراة لعبتها: ـ كانت مباراتي مع فريق منتخب عمان «ب» ضد فريق منتخب البلقاء وقد لعبت مباراة ممتازة.

ـ اسوأ مباراة لعبتها:ـ كانت اسوأ مباراة لعبتها مع فريق النادي القوقازي ضد فريق الجامعة الاردنية.. حيث انني كنت مرهقا ولم اقدم ما هو مطلوب مني بالفعل.

ـ الدورات التي شاركت بها:ـ اول دورة اشارك بها كانت هذا العام ضمن المنتخب الوطني وهي دورة سوتشي الدولية بالاتحاد السوفييتي.

ـ من هم نجومك المفضلين في:ـ
كرة اليد:ـ سمير نصار
كرة السلة:ـ عماد السعيد، مراد بركات.
كرة القدم :ـ غسان بلعاوي ـ ابراهيم مصطفى.
العاب القوى :ـ عبد الحكيم صاني.

ـ وجه كلمة الى:ـ

ـ اتحاد كرة اليد :ـ في ايديكم احياء لعبة كرة اليد من جديد.. عن طريق اقامة البطولات المختلفة وزيادة النشاطات والمشاركة في البطولات العربية والعالمية كي نستفيد اكثر فاكثر عن طريق الاحتكاك والمشاركة.

ـ النادي القوقازي:ـ اهتمامكم محصور في لعبة كرة القدم.. نرجوا ان تعطوا باقي الالعاب الاهتمام المطلوب كي يقدموا افضل ما عندهم.

ـ زياد خريسات :ـ انت افضل من يلعب في مركز الجناح في الاردن.

ـ خالد وجيه:ـ افضل من يجيد التصويب المباغت.

ـ نادر حتر :ـ انت افضل حارس مرمى لكرة اليد في الاردن حاليا.. حافظ على مستواك..

ـ ما هي توقعاتك لدوري كرة اليد للموسم القادم:ـ توقعاتي ان تنحصر المنافسة على بطولة الدوري هذا الموسم بين اندية عمان والعربي والقوقازي.

ـ ما هي افضل تشكيلة لعبت معها في النادي القوقازي:ـ ياسر الشيشاني لحراسة المرمى، عبد الرحمن الشيخ، سالم عبد الله، محمد مصطفى، راضي محمد، محمد تفاحة، عبد الرحيم زيد.

ـ امنيتك :ـ الامنية الخاصة.. حصولنا على بطولة الدوري هذا الموسم وامنيتي الحقيقية:ـ استعادة اراضينا المغتصبة.

ـ حكمتك المفضلة:ـ اتق شر من احسنت اليه.

حوار : ميخائيل حتر

الدور الذي تلعبه مدرسة فلاديمير للجمباز

بتخريج الابطال وكبار الرياضيين

□□□ يوري كوروليف، بطل العالم المطلق لعام ١٩٨١ بالجمباز لديه برنامج من اصعب البرامج في العالم. وقد تدرب هذا اللاعب في اشهر مدرسة للجمباز في الاتحاد السوفياتي، مدرسة فلاديمير (وسط روسيا الاتحادية).

وكان نيقولاي اندريانوف اول لاعب جمباز اكسب الشهرة لهذه المدرسة. وظهر في الوقت الذي كان فيه الفريق السوفياتي يلاقي الهزيمة تلو الهزيمة امام الفريق الياباني. وباشتراك ن. اندريانوف، احرز المنتخب السوفياتي بطولة العالم لعام ٧٩ في فورت وورث. وقد حاز اندريانوف على ثماني مداليات ذهبية بينها مدالية البطل المطلق في الالعاب الاولومبية في ١٩٧٦. وبعد ان توقف عن الاشتراك في المباريات اصبح مدربا في مدرسة «فلاديمير»، ثم مدربا للمنتخب السوفياتي منذ عام مع استمراره في عمله.

ان مركز الجمباز في فلاديمير تأسس من قبل المدرس ن. اندريانوف، ومحب الجمباز نيقولاي تولكاتشيف. وتنفق المدرسة وكل متطلبات الرياضة المعاصرة. وهذا المجمع الذي يضم مبنى مع ثلاثة نوادي، وفندق، وقاعات صفوف، وعيادات طبية ومركز اعادة تأهيل، يتولى الاساتذة فيه ليس فقط تنشئة رياضيين، بل يكونون ايضا اشخاصا متطورين بانسجام.

ويقول اندريانوف:

ـ ان احدى مهام مدرستنا تتلخص بتنشئة مدربين من الجيل الجديد.

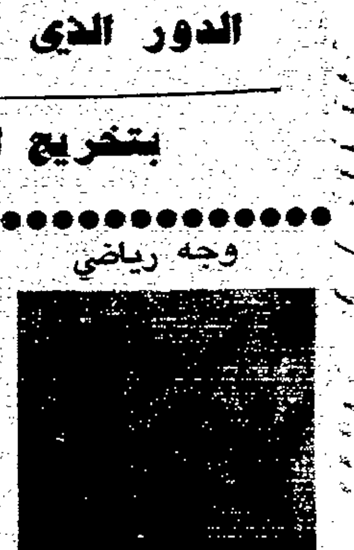
وبصورة عامة، فان فكرة تعاقب الاجيال شعبية جداً في المدرسة. ويتولى لاعبو جمباز اكثر تجربة، رعاية الجدد، وينقلون اليهم تجربتهم. وحين احرز يوري كوروليف بطولة العالم، شاطره ن. اندريانوف فرحة، لان كان له هو ايضا نصيب في تحقيق هذا الانتصار.

كما ان لالكسندر فيدوروف فضل في تدريب يوري كوروليف.

وينبغي القول ان أ. فيدوروف كان من اوائل الذين طبقوا المبدأ الاساسي للمدرسة: «عدم انتظار قدوم الاولاد بانفسهم، بل البحث عنهم والاتيان بهم الى المدرسة، وتعليمهم الرياضة».

ان يوري كوروليف، البطل الثاني المطلق للعالم (بعد اندريانوف) والمتخرج من مدرسة فلاديمير، يدرس في كلية التربية البدنية للمعهد التربوي. ولا يعلم احد ما اذا كان سيصبح مدربا. ولكن على مثال مدربه، فهو يعلم ان هذا عمل يجب الانصراف اليه بصورة كاملة. هذا مع العلم انه لا يزال لاعب جمباز ويحلم بأن يصبح البطل الثاني المطلق للالعاب الاولمبية، المتخرج من مدرسة فلاديمير.

وجه رياضي



● سفيان خليل العبادي
● ٢٢ سنة
● طالب في جامعة اليرموك سنة ثالثة ادارة اعمال.
● رفع اثقال
● بدأ سفيان سنة ٧٨ وحصل على بطولة المملكة لرفع الاثقال لسنوات ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣ وذلك في الذبابه والديك والريشه.
● شارك في بطولات متعددة في الاردن مثل بطولة المملكة وبطولة «كاس الاردن» لعدة سنوات وحصل على المراكز الاولى. وشارك ايضا في دورة البحرين وجاء ترتيبه الاول في وزن الذبابه.

طبق الأصل

هكذا من الأصل

السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الرابعة
الرياضة والشباب

فضيحة المجر الكروية.. تنتهي على خير!!

□□ انتهت اكبر فضيحة كروية في المجر، بحبس وتغريم فرسانها ال ٣٢ بعد ان تلاعبا بنتائج المباريات وكسبوا من هذا التلاعب حوالي ٦٤٥ الف دولار من اموال المراهنات..

وقد حكمت المحكمة على قائد هذه العصابة جوزيف فاراجو بالحبس لمدة ٦ سنوات وتغريمه ٢٢٠ الف دولار..

ومما يذكر ان هذه العصابة كانت قد رشت بعض اللاعبين والحكام الذين اداروا تسع مباريات من اصل ١٤ مباراة في ٢٧ حزيران من العام الماضي.

وقد حكم على شركاء فاراجو الاربعة بالسجن لمدة سنتين وهم الحكام: جيولابيري، وزلتان بيرنارد، وبودنار، وباتاكي.. وتغريمهم ١١٥ دولار..!!

* على ذمة كارلوس.. نادي ريال مدريد .. «مريض»!!

□□ قال لويس دي كارلوس رئيس نادي ريال مدريد الاسباني انه من الغباء انكار ان النادي يعاني من مشكلة خطيرة ولكنه اصر على ان لا يخطط ابدا لفصل المدرب الفريدو دي ستيفانو.

وصرح دي كارلوس ان نادي ريال مدريد «مريض» ولكن لا يوجد اي تهديد تجاه المدرب.. وان الادارة ستجري عدة لقاءات للبحث عن المشاكل وتحديد المتسبب فيها..

شوستر الالماني يلعب في برشلونة حتى عام ١٩٨٨

برند شوستر نجم منتخب المانيا المدلل وصاحب المجهود الخارق في وسط الملعب والذي يلعب حاليا لنادي برشلونة الاسباني اغنى اندية العالم على الاطلاق وافق على تجديد عقده السابق لمدة اربعة اعوام اخرى والجدير بالذكر

ان عقد شوستر السابق ينتهي في تموز من العام القادم١٩٨٤ وبذلك سيتم توقيع شوستر على عقده الجديد في بداية شهر حزيران من العام القادم وبهذا ينتهي عقد شوستر في نفس الفترة التي ينتهي فيها عقد النجم العالمي الكبير ديجو مارادونا وللعلم ان النادي يعقد اماله على هذين اللاعبين الشهيرين خلال الخمس سنوات القادمة وعلى ما يبدو ان شوستر بالاضافة لراتبه الشهري سيحصل على مليون ونصف مارك سنويا وسوف يسمح له بالاشتراك مع المنتخب الالماني في لقاءاته الدولية والتي لا تتعارض مع اللقاءات الرسمية للنادي ويقول شوستر انه من المحتمل تجديد عقده لسنتين اضافيتين اذا سمحت له ظروف بلاده بذلك.

يكتبها: جمعة نصار

●● «ان منتخبنا الوطني لكرة القدم حاليا هو افضل المنتخبات الوطنية حتى الان».. هذا ما اعلنه احد ابرز لاعبينا من على الشاشة الصغيرة.

«منتخبنا الوطني لكرة القدم حاليا ليس افضل منتخب والا كان قد جمع من النقاط الكثير ضمن التصفيات الاولمبية.. وما تخلف عنه بعض اللاعبين الجيدين».. هذا ما قاله احد اعضاء اتحاد الكرة في حوار جانبي.

«منتخبنا الوطني لكرة القدم حاليا يضم افضل اللاعبين الملتزمين بالمنتخب والمستعدين هذا ما سمعناه ايضا وما نعتقد انه قريب جدا من الصواب وهذا ما تشير اليه عروض المنتخب الاخيرة.

★★★

●● لو استمرت الرقابة على منصة الصحفيين لخف التطفل عليها كثيرا.. ولو استعيض عنها برقابة ذاتية.. لذهب التطفل الى غير رجعة!!

★★★

●● لحظة الاعتزال من اصعب اللحظات على اللاعب خاصة اذا كان من طراز محمد جرار كابتن منتخبنا الوطني للكرة الطائرة سابقا وكابتن مركز الحسين.. الذي «يجر» معه اليوم خيوط الحب للعبته لكنه لن يقطعها بل سيصل بها بين ساعده «الساحق».. وشغفه في تدريب الناشئين.

★★★

●● بعض اعضاء الاتحادات الذين لاهم لهم سوى السفر ومياوماته والهدايا العائلية من بلاد برة.. يطلقون العنان لالسنتهم تعلل بالمطاعين الشرفاء تماما كعجائز فاتهن القطار!!.. او كوسواس خناس!!

★★★

●● المشاركة وليس الفوز.. شعار ينطوي على سلبية مالها حدود فانه تبرير للتخلف في المستوى .. وغطاء للهروب من ميدان العطاء وقميص عثمان للتستر على الخسارة ومنع محاسبة المقصرين.

★★★

●● المشاركة قبل الفوز.. شعار يترجم بصدق القول الاولمبي المأثور ليس مهما الفوز بل ادراك النجاح.. اذ ينطوي هذا الشعار على روح رياضية عالية.. وحرص كبير على العطاء، وتقبل هادىء للخسارة.. وتواضع خلاق عند الفوز.

★★★

●● كانت الصحافة الرياضية ايام زمان على هامش العمل الصحافي وكان رؤساء التحرير يأخذون بالمقولة الخاطئة يحق لصحافيي الرياضة مالا يحق لغيرهم في التعبير والتحليل!!.

اما اليوم، فمع التطور الايجابي في العطاء الصحافي الرياضي.. ومع الوعي النامي لدور الصحافة الرياضية ومع الدور الذي تلعبه في التوزيع فقد اصبح الاهتمام بالصحافة الرياضية قريبا في حجمه من الصفحة الاولى في الجريدة.. وهذا مكسب يعتز به كافة الزملاء ويشجعهم على المزيد من الدعوة الى ضمهم اعضاء عاملين في نقابة الصحافيين.

★★★

●● صديقك من صدقك - بفتح الدال - لا من صدقك - بتشديد الدال!!

دورة عالمية لمدربي كرة القدم

□□ ينظم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي دورة عالمية للمدربين الاوائل خلال الفترة من ١٦ كانون الثاني وحتى ١٧ شباط القادم.. وتتم الدراسة في الاكاديمية البرازيلية لكرة القدم.. هذا، ويحق لكل اتحاد من قارة اسيا المشاركة بثلاثة مدربين فقط!

فرصة الصين بتنظيم دورة الالعاب الاسيوية كبيرة.. كبيـــــــرة!!



● سامارانش

□□ نقلت وكالة الانباء الصينية عن خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قوله ان الصين لديها فرصة جيدة لتنظيم دورة الالعاب الاسيوية في عام ١٩٩٠.

وكان سامارانش يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في شانغهاي حيث يحضر دورة الالعاب الصينية.. حيث اشار الى ان الصين تملك حاليا العديد من التجهيزات اللازمة لاقامة الدورة والتي بالطبع تحتاج للمزيد منها.. ولكن هناك خططا كافية لانشائها. وقال: هناك بعض المرافق الرياضية من الطراز الاول..

وكانت الصين قد طلبت في بداية هذا الشهر تنظيم دورة الالعاب الاسيوية لعام ١٩٩٠ حيث ستقام الدورة الاسيوية عام ١٩٨٦ في سيؤل عاصمة كوريا الجنوبية التي تستضيف ايضا اولمبياد ١٩٨٨.

وقد اقيمت الدورة الاسيوية الاخيرة عام ١٩٨٢ في نيودلهي بالهند.. وفيها صعدت الصين الى صدارة الالعاب الاسيوية بدلا من اليابان باحراز الميداليات الذهبية.

وقال سامارانش ان منجزات الصين الرياضية في عام ١٩٨٢ ربما ادهشت العديدين ولكنها لم تكن مفاجئة بالنسبة للجنة الاولمبية العالمية!.

بدء اللقاء الودي لدول الخليج بالعاب القوى

□□ بدأ في المنامة امس اللقاء الودي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاب القوى.

وقد حصل الفريق القطري على اربع ميداليات ذهبية في كل من مسابقة ١٠٠ متر جري واحرزها اللاعب فرج مرزوق في زمن ٢ر١٠ ثانية وهو رقم جديد لقطر.. وفي رمي الجلة واحرزها اللاعب محمد ميرزا لمسافة ٤٧ر١٥ مترا وهو رقم قياسي جديد لقطر.. وفي الوثب الطويل واحرزها عبدالله الشيب لمسافة ٢٠ر٧ مترا.. وفي الجري ٤×١٠٠ واحرزها وحيد خميس وفرج مرزوق وجمال سليمان وطلال منصور.

وحصل الفريق الكويتي على ثلاث ميداليات ذهبية في العاب المطرقة. والرمح والزانة.

دردشة سريعة مع: الن برازيل.. نجم توتنهام هوتسبرز



كيني دالجليش

● الاسم بالكامل: الن بيرنارد برازيل
● مكان وتاريخ الولادة: جلاسكو، ١٥ تموز ١٩٥٩.
● الحالة الاجتماعية: متزوج.. وله بنت واحدة. عمرها عشرة اسابيع.
● النادي السابق: ابسويتش.
● النادي الحالي: توتنهام هوتسبرز
● المهنة قبل ان يصبح لاعبا محترفا: طالب مدرسة.
● اسم الشهرة: بيليه!
● اخطر اصابة: كانت عام ١٩٧٧ في الكارتليج.
● اللاعب المفضل: كيني دالجليش.. لانه لاعب متكامل..
● افضل لاعب عالمي: دييغو مارادونا
● احسن ١١ لاعبا عالميا: كليمنس (انجلترا)، كالتس (المانيا.غ)، جونيور (البرازيل)، باساريلا (الارجنتين)، جنتيلي (ايطاليا)، شيريا (ايطاليا)، زيكو (البرازيل)، مارادونا (الارجنتين)، انطونوني (ايطاليا) رومينغا (المانيا.غ)، روسي (ايطاليا).
● افضل هدف سجله: الهدف الذي سدده في مرمى سندلارند..
● افضل هدف شاهده: هدف كيني دالجليش في مباراة اسكتلندا مع بلجيكا العام الماضي.
● احسن انجاز له: تسجيله خمسة اهداف في مرمى ساوثهامبتون.
● الرياضة المفضلة: كرة القدم، الجولف، سباق الخيل..
● افضل صديق له: زوجته «جل»
● مساوىء الكرة: حوادث الشغب والحكام السيئون.
● امنياته: ان يكون سعيدا، ويسجل الاهداف بغزارة..!

في الدوري الانجليزي ليفربول يخوض اول تجربة له امام رينجرز على ملعب الثاني المزروع بالحشيش الاصطناعي...



ليفربول.. وتجربة جديدة

• هل يحافظ مانشستر يونايتد على القمة؟



راش.. اصيب وقد لا يشارك



فورست.. مباراة صعبة امام الارسنال

اعداد: كاظم العبادي

في نطاق الدور العاشر في الدوري الانجليزي تقام اليوم السبت ١٠ مباريات مهمة بينما ستقام غدا الاحد مباراة واحدة فقط. مباريات الاسبوع الماضي افرزت عن عدة مفاجات غيرت فيها ملامح القمة فـ ويست هام الذي كان متصدرا البطولة فقد الصدارة لاول مرة هذا الموسم لنادي مانشستر يونايتد الذي يحاول ان يحافظ عليها لنهاية الموسم لكي يتربع على عرش البطولة والتي هو مرشح لها، مانشستر سيلعب اليوم خارج ملعبه امام نادي سندرلاند ويحاول مانشستر الفوز في مباراة اليوم لكي يبعد عن بقية الفرق بفارق جيد في النقاط خاصة وان صفوفه متكاملة... واما ويست هام الذي اصبح يحتل المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة سيلعب على ملعبه ضد فريق نوريتش الذي يحتل المركز السادس قبل الاخير، لذلك سيحاول ويست هام الفوز في مباراة اليوم ليمحو الصورة المشوهة التي ظهر بها الاسبوع الماضي امام ليفربول.... اما عن اقوى مباريات اليوم فهي التي ستجمع نادبي كوينزبارك رينجرز ونادي ليفربول علما ان للفريقين نفس الرصيد في النقاط وهو ١٧ نقطة والمباراة تعتبر تجربة فريدة لنادي ليفربول حيث انه سيلعب لاول مرة في تاريخه على ملعب مزروع بالعشب الاصطناعي وذلك ضمن بطولة الدوري الانجليزي لذلك ترى الصحافة مركزة على هذه المباراة علما ان نادي كوينزبارك يتميز منذ زرع ملعبه بالعشب الاصطناعي لم يخسر في ملعبه سوى ٤ مرات فقط ولم يخسر رينجرز في ملعبه منذ سنة تقريبا وقد وقعت فرق عديدة بهذه المصيدة ابرزها كان هذا الموسم فرق كل من الارسنال، استون فيلا، سندرلاند فهل يلحقها ليفربول ام ان امكانية لاعبيه تفوق ذلك هذا ما ستثبته مباراة اليوم.... ومن المباريات الهامة ايضا تلك التي ستجمع نادبي الارسنال ونادي نوتينجهام فورست يحاول ان يعوض العرض السيء الذي ظهر به الاسبوع الماضي وفوريست يحاول الفوز حتى يتقدم نحو مركز افضل من مراكز فرق المقدمة... اما ساوثهامبتون والذي تأجلت مباراته الاسبوع الماضي فسيلعب خارج ارضه امام مستضيفه نادي لوتون الذي تحسنت عروضه اخيرا.

واما عن بقية المباريات فهي ستجري بين
بيرمنجهام ستي + توتنهام هوتسبرز
كوفنتري + ويست بروميتش
ايفرتون + واتفورد
نوتس كاونتي + ستوك ستي

اما مباراة الغد الاحد فهي ستقام بين نادي ولفرهامتون + نادي استون فيلا وسيقوم التلفزيون الانجليزي ببثها مباشرة.

لقطات

- بلغ عدد الاهداف التي سجلت في مباريات الاسبوع التاسع ٢٨ هدفا واكثر نسبة من الاهداف سجلت بواسطة لاعب كانت بواسطة مايك روبنسون والذي سجل هاتريك (٣ اهداف) في مباراة فريقه ضد ويست هام علما ان روبنسون لم يسجل سابقا لفريقه منذ شرائه بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه من ناديه السابق برايتون..

وفي نفس المباراة ايضا (ويست هام + ليفربول) ظهر تريفور بروكنج بطيئا ومتعبا ولم يؤدي دوره بالمستوى المطلوب وقد صرح بروكينج بعد تلك المباراة بأنه يفكر بالاعتزال وهذا يعتبر خسارة لناديه علما ان بروكنج يبلغ الى ٣٢ من عمره.

في مباريات الاسبوع الماضي جرت عدة حوادث طرد وانذارات بالجملة خاصة في مباراة استون فيلا + بيرمنجهام والتي يطرد فيها كمولين جيبسون (استون فيلا) وتم انذار ٦ لاعبين من الفريقين، وقد تم طرد اللاعب جريج جونستون (ليفربول)، فاشنو (نوتس كاونتي في مباريات الاسبوع الماضي.

- تأجلت مباراة نادي ليترستي + ساوثهامبتون بسبب كثافة الامطار الغزيرة وقد تم تأجيلها بعد مرور ٢٣ دقيقة على بدايتها وكانت النتيجة التناول السلبي وقد صرح مدير نادي ليستر ان هذه العملية ادت الى ان يخسر نادي ليستر ستي ٦٠ الف جنيه بسبب الصيانة التي قام بها النادي للملعب قبل تلك المباراة.

- ليام برادي لاعب نادي سامبدوريا الايطالي وكابتن منتخب ايرلنده الجنوبية، وفي خلال العطلة التي يقضيها حاليا في انجلتره بسبب توقف الدوري الايطالي شاهد مباراة ناديه السابق الارسنال وهو ينهزم اما كوفنتري!

- ستيف ارشيالد لاعب نادي توتينهام والذي كان قد طلب من مدرب النادي الانتقال الى نادي اخر سجل في مباراة فريقه الاخيرة هدفين لفريقه ويكون بذلك قد احرز ٦ اهداف في اخر ٥ مباريات لعبها مع النادي.

- اصيب هداف نادي ليفربول ايان راش في مباراة فريقه الاخيرة وقد لا يشارك في مباراة اليوم.

- ارثر جراهام لاعب نادي مانشستر يونايتد سجل اول هدف لناديه الجديد منذ اشتراه النادي بمبلغ ٤٥ الف جنيه الصيف الماضي، وفي تلك المباراة ايضا يكون نادي مانشستر قد فاز على الفريق السابق لمدرب لنادي مانشستر رون اتكينسون (ويست بروتش).

ترتيب فرق المقدمة اصبح كالاتي:

يتصدر البطولة نادي مانشستر ب ١٩ نقطة
يليه ويست هام ب ١٨ نقطة
ثم فرق كوينزبارك رينجرز ساوثهامبتون
ليفربول ب ١٧ نقطة
ثم ابسويتش ب ١٦ نقطة

اعتذار المانيا وفرنسا ويوغوسلافيا والنمسا عن تنظيم كاس العالم عام ١٩٩٠



اعتذرت كل من المانيا الغربية وفرنسا والنمسا ويوغوسلافيا عن تنظيم نهائيات كاس العالم بكرة القدم والتي ستجري عام ١٩٩٠ وقد سحبت هذه الدول طلبات الاشتراك الخاصة بهم وقد كان الاتحاد الدولي قد حدد يوم ٢١ اب الماضي آخر موعد للدول التي تقدمت لتنظيم كاس العالم عام ١٩٩٠ لسحب طلباتها في حالة عدم موافقتها على الشروط التي يضعها الاتحاد الدولي (الفيفا) وكانت كل من ايطاليا وانجلترا والاتحاد السوفياتي واليونان وفرنسا والمانيا الغربية ويوغسلافيا والنمسا قد تقدمت بطلبات للاشتراك في تنظيم هذه المباريات. وقد عللت بعض الصحف الرياضية العالمية اسباب انسحاب بعض الدول لظروف تتعلق بمصلحة الدولة المعتذرة فالمانيا الغربية مثلا انسحبت من الاشتراك في تنظيم نهائيات كاس العالم على ارضها كي تركز على تنظيم كاس الامم الاوروبية القادمة في عام ١٩٨٨ اما فرنسا فقد تنازلت عن الاشتراك لصالح جارتها ايطاليا بناء على اتفاق سابق كان قد تم مع رئيس الاتحاد الاوروبي السابق الايطالي فرانكي والذي توفي في شهر اب الماضي في حادث سيارة والجدير بالذكر ان ايطاليا هي المرشح الاول لذلك وكان قبل ايام قد رشحها السيد جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الا انه قال بان الاتحاد الدولي سيتخذ القرار بذلك في الصيف القادم ولن يستطيع ان يتخذ قراره النهائي في الوقت الحاضر. اما يوغوسلافيا فقد اعتذرت لظروف اقتصادية اما النمسا فقد اعتذرت عن التنظيم عندما علمت باستحالة قيامها بالتنظيم بالاشتراك مع دولة اخرى مجاورة لها هي المجر.

وبذلك ينحصر التنافس بين ايطاليا وانجلترا والاتحاد السوفييتي واليونان وكان رئيس الاتحاد الايطالي قد صرح بانه حصل على الموافقة من رئيس الدولة على ذلك وانه يضع كافة امكانيات الدولة تحت تصرف الاتحاد في حالة ترشيح ايطاليا لتنظيم نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٠

الرقم العالمي بالزانة يتحطم بعد اربعة ايام من تحسينه

فقط بعد اربعة ايام من نجاح الفرنسي كينون من تحطيم الرقم العالمي للقفز بالزانة استطاع زميله الفرنسي فنيري فينيرون ان يحطم الرقم العالمي مرة اخرى وذلك خلال بطولة دولية اقيمت في روما في الشهر الماضي فقد نجح فينيرون في القفز الى ارتفاع خمسة امتار و ٨٣سم وبزيادة مقدارها سنتمترا واحدا عن رقم زميله كينون الذي لم يصمد سوى اربعة ايام فقط بهذا الرقم الجديد يؤكد الفرنسيون انهم بحق اخطر المنافسين لابطال الاتحاد السوفياتي وان خسارتهم في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ ثم في بطولة العالم ترجع الى سوء الحظ اساسا وكان فينيرون قد حطم الرقم العالمي للقفز بالزانة مرتين من قبل الاول في عام ١٩٨٠ عندما قفز الى ارتفاع ٧٥ر٥م، وحسن الرقم المسجل باسم البولندي كوزاكيفيتش بمقدار ٣ سم والثانية في عام ١٩٨١ عندما حطم رقم كوزاكيفيتش مرة اخرى بمقدار ٦ سم حيث قفز الى ارتفاع ٨٠ر٥م.

□□ ان الدورة الثامنة للسبارتاكياد غدت اهم احداث السنة الرياضية في حياة جيورجيا السوفياتية. وقد شارك في هذه الدورة ماينوف على المليون شخص او خمس سكان جيورجيا عمليا.

وقد نظمت المباريات حسب برنامج السبارتاكياد في المصانع والمعامل والمؤسسات والمدارس والمعاهد والكولخوزات والسوفخوزات. ومن ثم تباري الفائزون في السباقات المنطقية، في القوة والمهارة والسرعة ودقة التصويب في سباقات الجمهورية النهائية.

وتباري رياضيو جيورجيا عمليا في جميع انواع الالعاب الاولمبية، علما ان برنامج السبارتاكياد ضم لاول مرة سباقات في الاكروباتيك والسباحة المتزامنة وكرة المنضدة والهوكي النسائية. كما حظيت بالاهتمام الالعاب الرياضية الشعبية مثل مصارعة «شيدا اوباء» واللعبة الشعبية العريقة وهي شبيهة الى حد كبير بالرغبي - «ليلو» ولعبة الكرة على صهوات الجياد - «تسخينبورتي» وسباق الخيل في دائرة مغلقة عبر منطقة وعرة.

ان التربية البدنية والرياضة قد باتتا في ايامنا الراهنة حركة جماهيرية حقة تدخل اكثر فاكثر في حياة الناس.

على انه لا نرى باننا قد بلغنا - الحد الاقصى. فلجنة الجمهورية الرياضية تامل ان يزداد عدد الذين يزاولون الرياضة باستمرار الى مليونين في العام ١٩٨٥ (الان قرابة مليون و ٧٦٥ الفا) والى ٢ مليون في العام ١٩٩٠.

وتوجد لهذا الغرض قاعدة مادية كبيرة تتالف من ٦٠٠ مجمع رياضي وقرابة ٢٠٠ مسبح و ١١٩٣ قاعة رياضية واكثر من ٥ الاف ساحة لكرة السلة والكرة الطائرة وعشرات ساحات التنس وقاعات الجمباز الخاصة. والجدير بالذكر هنا ان حركة بناء المنشآت الرياضية تشهد في السنين الاخيرة بالاخص نشاطا فعالا.

وتولى اهمية دائمة لتنمية الحركة الرياضية في الريف. ففي الجمهورية جمعية رياضية ريفية - «كوليورنة» تضم في عضويتها اكثر من ٣٠٠ الف شخص يزاولون في اقسامها ٣٥ لعبة رياضية.

سواء في المدن او الريف يستخدم الرياضيون مجانا الملاعب وغيرها من المنشآت الرياضية ولا تستحصل منهم اجور لقاء الخدمات التي يقدمها لهم المدربون واستخدام اللوازم الرياضية الغالية الثمن احيانا.

موسكو - نوفوستي

الهلال السوداني يلعب في الامارات

□□ يصل الى دولة الامارات المتحدة خلال الشهر القبل فريق الهلال السوداني لكرة القدم لاجراء عدة لقاءات مع فرق الامارات مثل الوصل، الاهلي والنصر.

والجدير بالذكر ان فريق الهلال السوداني حائز على الكثر من بطولة في الدوري او الكاس السوداني..

الخيول العربية في مجمع «ميليوز» السوفيتية

□□ في اسطبل واحد جمع عشرون راسا من خيول البوني الاسكتلندية مع امهارها. وهذا الاسطبل هو موضع اعتزاز واعجاب الاولاد في مدينة ميليوز الصغيرة في بشكيريا.

وفي هذه المدينة مجمع لتربية الخيول الانكليزية والعربية الاصل، التي يستخدم جزء منها في نادي الفروسية المحلي. ولاجل اعداد الفرسان اليافعين لقيادة الخيول البالغة، خصص جزء من اسطبل النادي لخيول البوني الاسكتلندية التي استوردت خصيصا لهذا الغرض.

تقول مديرة النادي مارغريتا مورد فينوفا ان الصغار الذين ينتقلون من على صهوة البوني الى صهوة الحصان الرياضي يحققون النجاح على الفور تقريبا. ويكفي القول ثلاثة من «خريجي» نادي البوني الذي اسس قبل اقل من خمس سنوات للاولاد من سن السادسة الى الثانية عشرة هم الان اعضاء في منتخب احداث الجمهورية. علما بان الاولاد يشرعون بركوب الخيول الكبيرة بيسر في سن العاشرة. والمقصود هنا هو ليس التنزه على صهوة الجواد، بل التدريب الرياضي الذي يتوجب عليهم خلاله اجتياز الحواجز او المشاركة في السباقات. رغم ذلك، عند الاقتدار على اعتلاء صهوة الجواد الكبير تبقى نفسية الطفل كما هي، اي ان رغبات الاولاد تنقصم بين تدريبات الكبار والتعامل مع لعبة حية، هي ما يرونه في البوني بالتاكيد. يبقى الاطفال فترة طويلة عاجزين عن نسيان جيادهم الصغيرة. علاوة على انهم متعلقون بالبوني لانهم منذ اليوم الاول لالتحاقهم بنادي الاطفال هذا يشرعون في العناية بالخيول كل يوم بمفردهم.

ثمة لعبة قديمة في بشكيريا تدعى «فوق بار» يتوجب على احد الفريقين فيها ان يدخل جثة ماعز في «مرمى» الفريق الخصم.

اما في نادي البوني، فقد يستعيض عن جثة الماعز بدب صناعي ضخم. ويتسابق الاولاد ايضا في مسافة ٤٠٠ متر وفي اجتياز حواجز بارتفاع يصل الى المتر. ومن خلال دراسة طباع الخيول وقضاء كل اوقات الفراغ تقريبا معها، لا ينال الاولاد المران الرياضي فقط فالتالف مع الحيوانات يربي في نفوسهم ايضا الصفات الانسانية.

تصفيات اسيا الثانية لاولمبياد لوس انجلوس

بعد انتهاء التصفيات الجارية حاليا بين الفرق الاسيوية والتي قسمت الى ٥ مجموعات حيث ترشح كل من العراق والبحريني من المجموعة الثانية وترشح فريقا نيوزلندا واليابان عن المجموعة الخامسة وسيتم ترشيح ٦ فرق اخرى عن بقية المجموعات الثلاث. ثم تقسم الفرق العشرة التي وصلت الى الدور الثاني الى مجموعتين تضم كل واحدة منها ٥ فرق، فسوف يعقد اجتماع بين ممثلي هذه الفرق لكي يتم الاتفاق على كيفية اقامة هذه المباريات فهنالك حلان محتملان اولهما ان تقام هذه المباريات في دولة اسيوية واحدة، او ان يقام دوري في دور واحد بين الفرق الخمسة لكل مجموعة بطريقة الذهاب والعودة.

المعجزة مارادونا

وجه احد الصحفيين السؤال التالي الى اللاعب خوانيتو والذي يلعب بمركز جناح ايمن لنادي ريال مدريد الاسباني ما الفرق بين نادي برشلونة ونادي ريال مدريد فقال اللاعب الكبير بمنتهى الموضوعية والروح الرياضية انهم يملكون المعجزة مارادونا احسن لاعب كرة في العالم وبالتالي ان فريقهم افضل من فريقنا بكثير.

زيكو الفقير

في حديث للنجم البرازيلي زيكو الذي يلعب حاليا لنادي اودينس الايطالي قال لاحد الصحفيين حول حالته المالية بعد انتقاله الى ايطاليا، قال ضاحكا لقد تحول الحال هنا فقد انخفضت حالتي المالية هنا، فعندما كنت في البرازيل كنت املك ٣ سيارات لكن الحال تغير هنا فانا لا املك سوى سيارتين!

وقفة مع المريض الثاني عشر غريب الاطوار

لعدي مدانات

تتعامل هذه المجموعة مع ن والمكان برؤية خاصة، لعل تمثل لها هو في الغاء هذين عمرين وعزلهما عن اطارهما موعي – الزمان والمكان – ي – الوقائعي لصالح بناء فني خاص، على حسب مكان ق، مفتوح غير محدد.

قصتان اللتان تحاولان ان فظا على المكان الوقائعي – ـ هما قصة ـ المريض الثاني – التي تشعر في اجزاء منها كان سكن البطل في الجزء بي – حي الاغنياء.

شرح في الداخل

صة «شرح في الداخل» وان لاشارة اقل تحديدا متمثلة في ة الفقيرة من المدينة.

، ان ثمة اشارتين الى مكانين – الغربي حيث الغنى والجاه، زء الشرقي حيث الفقر قات البسيطة.

د التناقض بين المكانين يهما الطبقية]

ا الزمان – فانه زمن القص، او الفني، وهنا نجد تميز القاص امله مع هذا العنصر البنائي، نجح في تحقيق ما تشير اليه ة المبدعة يمنى العيد حين تقول القص هو زمن تخيلي يختلف زمن الوقائع ويفارقه زمن ع هو زمن متعدد الابعاد، في الوقت الواحد احداثا عدة، ن القص فهو زمن احاوي ينمو م على التوالي، انه زمن انتظام اغة وتكونها في جمل تتوالى صف مقيمة القول».

ا العنصر يبدو محددا تماما، ياع في زمن القص، يتوالى في ن المجموعة بشكل يشير الى في سياق الحدث الرئيسي، ولعل تجلي له ظهر في القصة الاولى تحمل اسم المجموعة، ذلك ان القص ينمو افقيا ليتسع اطار ث وخصوصية الشخصية، يدخل عالم التخييل – العودة ـ فانها تبقى قصيرة في الزمن صي، ولكنها كافية لاثارة تطور ث.

قصة التي تعاني من اشكال في ا الزمنية هي قصة شرح في ل، لان الزمن فيها يتجه في ب عدة، صحيح ان نقطة اللقاء جرت في البيت تشكل مركز – الزمن في تطوره، ولكن عناصر جديدة وامتلاك كل منها لزمنه القصي الخاص، تداخلا في الزمن القصي وخلق ا في طروحاته.

ذلك فان قصة «رحلة ما بعد صف الليل» تعاني من مثل ذلك، كان ذلك بصورة اقل حدة وح.

تشابه في الشخصيات

ثمة تشابه واضح في وصية الشخصيات الرئيسية اختلفت مهنة. كل منها – تور، والمحامي، والدكتور الاخر، تب... الخ بل اننا نعمم فنقول شخصيات المجموعة الرئيسية – ن المركزي – تتشابه بحيث تبدو ا على نمط واحد، يشذ عن ذلك : الصباح مرة اخرى – القصة ر تميزا في طرحها الانساني، فرادة بطليها، الزوج والزوجة.

ل ابرز اوجه التشابه هو رة هاجس القراءة – الكتاب على ء الابطال، بل ان معظمهم يحن للحظة التي كان يقرأ فيها، وهو حب مكتبة منزلية، او كان كذلك:

★ من قصة – المريض الثاني – تراءت الكتب امامه رفا رفا، ، يقرأ منهم، ولكن الكتب اخذت ساقط، وتداعت على الارض، ن ان يلتقط منها كتابا ففشل» سة ص ٢٠

★ من قصة – شرح في الداخل – غت بالواح خشبية مقوسة تكتظ تب، اقترب منها قرأ عناوين ب، تناول كتابا، كأنما صادقة ..... منذ زمن قديم غارق في م، كانت غرفته شبيهة بهذه... » ص ٤٩.

★ ثمة تشابه كذلك في الكثير من خصيات من حيث امتلاكها ي سياسي معين، بل يكاد يكون غي نفسه، ولكنها تعاني من طاع عنه، هذا الانقطاع بات دا لا يخطر في البال الا صدفة في قصة «شرح في الداخل» اوما البطل يعاني من اشكالاته كما في «المريض الثاني عشر».

تشابه البنية اللغوية

★ تشابه البنية اللغوية في صص المجموعة لا فروق بين لغة شخصيات، الزوجة، الزوج، كتور، المحامي، المتعهد يكاد كل هم يتحدث لغة الاخر، وهنا يبرز رع القاص في كتابة قصصه.



صحيح ان تقارب الشخصيات وتشابهها يقلل من قوة حضور هذه المفارقة، ولكن هذا لا يلغيها ذلك «ان الغنى هو موقع رؤية للشخصيات، وهو لغايتها المختلفة» بمعنى ضرورة ان تمتلك كل شخصية لغتها الخاصة. وهذا ما لا نجده محققا في الكثير من قصص المجموعة لنأخذ هذه المقتطفات العشوائية.

★ – انك لم تجبني... هل تقرأ بنفس الكتب يا دكتور؟

– ...... ماذا تعني بنفس الكتب.

– الكتب التي كنت تقرأ، هل تعتقد انك تستطيع انكار ذلك!

– ولكن ؟ كيف تعرف الكتب التي قرأتها، اي نوع من الكتب كنت اقرأ» ص ٣١.

* – قلت لك في السابق، انا لا اذهب الى بيوت الناس، انا لا استجدي حق موكلي.

– وعله من الكبر يا استاذ، انك لا تستجدي احداً، انك تأخذ حق موكلك ، هذا كل ما في الامر.

– لا استطيع الليلة، لدي ترتيب اخر ص ٤٥/٤٦.

– سأعفيك من العقاب اذا سلكت سلوكا حسنا

– ماذا تعني بذلك.... يا ولدي

– كن مؤدبا وجاوبني على سؤالي.... لماذا تحمل هذه الكتب.

– انها متاعي يا ولدي وقوتي... اتغذى عليها.... ص ٨٢،٨١.

اظن الصورة الان بدت واضحة، لا فروق في اللغة، ونستطيع ان نجعل الشخصيات تبدل مواقعها، دون خلل كبير.

على اننا نلاحظ ان ميل القاص الى التوسع في استخدام السرد قد قلل من هذه الاشكالية. كذلك ان اشكالية تشابه البنية اللغوية بين شخصيات مختلفة انما تتضح بصورة جلية في الحوار، وهنا نجد وقوف القاص وراء جميع الشخصيات يحاورها ويجيب عنها، وربما تكون هذه الملاحظة من ابرز القضايا التي يجب مراعاتها في المستقبل.

★ التشابه في الشخصيات الرئيسية (الابطال) ساعد القاص على ان يعطينا شخصية تتكون من مزيج الشخصيات الرئيسية – شخصية البرجوازي الصغير، صاحب المهنة المميزة، القادر على بناء ثروته الصغيرة – خاصة في قصص (المريض الثاني عشر (الدكتور)، دعوة خاصة (الزوج)، شروخ في الداخل المحامي) هذه الشخصية ليست غريبة عن واقعنا الذي نحياه، ذلك ان سرعة انتقال المجتمع الى مجتمع خدمات دون حدوث تطور رأسمالي مبني على قاعدة انتاجية صناعية – ساعد على تجمع ثروات صغيرة في يد اصحاب المهن الحرة (الدكاترة المحامون – الموظفون الكبار) – وهنا تنجح هذه القصص مجتمعة في ابراز هذا النموذج – ليعمم فيشير الى طبقة او فئة بكاملها تعيش في مجتمعنا، وهي وان امتلكت ماضيا مشرقا فان حاضرها يمثل انسحابها لمصلحة ثروتها ومصالحها الشخصية وهنا يتحقق «الجوهري وهو ما يشترك فيه جميع افراد فئة معينة...

فالبطل التراجيدي (مثلا) في نظر ارسطو ليس مجرد فرد، وانما هو انسان من نمط معين، تتجسد فيه خصائص مشتركة مع اناس اخرين قطعا لا يعطينا عدي ابطالا تراجيديين، ولكن يمكن من خلال متابعة خصائص هذه الشخصيات التعرف على ولاداتهم الاجتماعية الطبقية في المجتمع. بل ان شخصية الدكتور (جابر عبد الله) في قصة (الرماد). تبدو شخصية شاذة وغير مقبولة واقعيا [غير قابلة على التحقق] لانها تتعارض مع قوانين الحياة – واقعها، ظروفها الذاتية والموضوعية – ومن هنا جاءت اقرب الى الحلم الرومانسي منها الى واقع ممكن التحقق.

تدخل القاص

في بث الافكار

● تعاني بعض قصص المجموعة من تدخل القاص القصدي، اما بتدخله في نهايات بعض قصصه، واما بتدخله في بث افكار، وتصورات على لسان البطل، ولكنها تجيء في واقع الامر على لسان الكاتب نفسه وليس بطله ولعل اكثر القصص التي يبرز فيها هذه الظاهرة هي القصة الاولى «المريض الثاني عشر»، وهذا يتضح في اصرار القاص على انتحار الطبيب [تراءت له الاشياء صغيرة وبعيدة، رفع قدمه الى حافة النافذة والقى بنفسه الى الاسفل القصة ص ٢٦]، هذا الموقف لا يبدو مبررا فنيا، مهما كان الضغط الذي يعانيه الطبيب، ومهما بلغ احساسه بالمهانة والفراغ، وبأنه محاصر، فانه لا اشارة على الاطلاق توحي بهذا الموقف. خاصة وان له ثروته وعالمه وحياته التي يحرص عليها، هنا يبدو الحكم قادم من القاص نفسه، اذ انه هو (القاص) يرى جدوى حياة بطله، فكأنه دفعه بيده من النافذة. وهذا لا يجوز في مسار العمل الفني المتكامل، كذلك وفي نفس القصة، الصفحة رقم ٢٥، ٢٦ نلاحظ تدخل القاص، ليدير نقاشا في رأس بطله [هل كانت حياته غيابا كاملا.. هل كانت براءة طفولية محضة لا تعرف المواجهة والمجابهة؟ هل الجرح الذي يشعر به حدث له الان فقط؟.. الخ]، من هذه التساؤلات التي جاءت زائدة على بنية العمل، واضافة وتدخلا من القاص نفسه.

كما نلاحظ المبالغة المفرطة في قصة الرماد، وبالتحديد في استمرار تكرار عبارة «يا ولدي» فمع ان القاص اراد من خلالها ان يشير الى فكرة ورؤية بطله الدكتور (جابر عبد الله) وابراز طريقة تعامله مع العالم والناس، ولكن الافراط في استخدام اية عبارة تماما مثل نقصتها، لذا فانا لا ارى مبررا لكل هذا التكرار [استخدمت العبارة في القصة اربع عشرة مرة في خمس صفحات].

الصباح

مرة اخرى

يبدع القاص في تصوير ما يدور داخل الزوجين، هي بعد ان قررت الرحيل تعيد النظر في قرارها وتقرر العودة.

وهو، بعد ان جمع لها ملابسها في حقيبة [مغطاة بالغبار – اشارة الى خصوصية الوضع داخل الشقة] ولحقها لاعطائها لها كتعبير عن الخلاص النهائي لا يلبث ان يعود الى واقعه ويتذكر زوجته، حبه لها، اهلها والدها الطيب، فيقرر اللحاق بها لا لاعادتها، عند نزوله عن درج العمارة [الزوجان يمتلكان شقة في عمارة طبعا بالتقسيط] يراها راجعة

«بدت له في مشيتها المضطربة ووجهها المكتئب، تلك الصبية التي اولع بها، تدنت خصلة من شعرها على جبينها اضفت عليها مظهرا طفوليا محببا، شعر وكأن حملا ثقيلا ازيل عن كاهله. اقتعد الدرج، حين صارت في مواجهته وقفت، ولم تقل شيئا» القصة – ص ٣٣.

هنا تعود العلاقة الى وضعها الانساني، لحظة الحرج هذه ينبثق منها احساس بالتواصل، والنبتة التي عادت الزوجة من لاجلها ما هي الا نقطة حوار، نقطة لعبور الاخر والسكن اليه، هنا نجد لغة القصة ترق، والحدث يسمو الى شكله الانساني المبين، علاقة متكافئة، مودة، حب فالنبتة ليست سوى اداة الحوار.

«حركت يدها، مثلما تفعل حين تسقي النبتة، تابع يدها بشغف.

– اترك النافذة مفتوحة ليدخل الهواء والضوء، وحدثها اذا لم تجد احدا تحدثه، النبات يألف الاصوات والاشخاص.

انساب صوتها في اذنيه شلالا دافئا، اختلس نظرة اليها، كانت تشخص الى البعيد، وفكر، ود لو يحضنها الان.. اقترب منا واحاطها بذراعه اتكأت على كتفه القصة ص ٣٤، ٣٥. لاحظ رهافة الحس الانساني، وجمالية التواصل بين زوجين – حبيبين «فاضت عيناها بالدموع، فبكى هو الاخر بكاء هادئا».

ثم (ابعدت يدها عنه.. افتقدها.. احتضنها.. من جديد ص ٣٥) لاحظ العبارات الدالة على الحب والتواصل «تلك الصبية التي اولع بها، تابع يدها بشغف، انساب صوتها في اذنيه شلالا دافئا، ود لو يحضنها الان.

احاطها بذراعه، مست يدها يده، تغلغلت لمستها الى اعماقه) هنا يصل الحدث الى الذروة، والعلاقة تعود الى شكلها الانساني في الصحيح، لتستمر الاسرة في حياتها بروح جديدة، ودفق انساني متصل وليتأكد من النص مقولة ان «المضمون هو العملية الكبرى التي ينجزها الفنان او الاديب، انه التشكيل الجمالي الاكبر للعمل الادبي، هو الذي يحدد المواقع والمواقف والانتماءات وزاوية الرؤية ووجهة النظر، والفلسفة، او الفكر الفلسفي، والمدرسة التي يصدر عنها الاديب او المتقنن، انه المعمار الفني الذي يظهر به الموضوع» – ٥.

وهكذا استطاع القاص من خلال وعيه لموضوعه، ان يؤكد الاتجاه الانساني، لصالح الحب والتواصل، مطورا مادته الاولية – الاسرة المنتمية الى البرجوازية الصغيرة – الاسرة العاملة – لتصبح مؤشرا على الاسرة العاملة في مجتمعنا، ولنشير الى قدرة الفرد على الانتصار على ظروفه المحبطة لصالح الانسان، وتقدمه، ولصالح المشاعر الايجابية لتشير الى مجتمع قادر على تجاوز سوداوية حياته والى مضمون يتفق مع حركة الحياة باتجاه المستقبل وتحدي المعوقات.

البنية الفنية بسيطة حد الدهشة، لا تعقيد لا في اللغة، ولا في التكنيك،

اعتماد السرد الوصفي اطارا عاما للعمل، يتخلله حوار يبرز فيه اتجاهين – الحوار الحاد الذي يدفع بالامور الى حالة الاشتباك، ومن ثم طلب الانفصال.

– الحوار الهادىء، المحمل بشحنة انفعالية ايجابية، استطاع من خلاله الزوج والزوجة، ان يصلا الى الالتقاء، وان يبدأ صباحهما العذب من جديد، مؤكدين على ضرورة التواصل والتغلب على كافة المعوقات انها قصة مميزة في مجموعتنا هذه.

وبعد هذه ملاحظات عامة، مع محاولة تطبيقية لاحدى قصص الاستاذ عدي مدانات في مجموعته المميزة الى «المريض الثاني عشر غريب الاطوار» وانني اذ احيي القاص عدي مدانات مجموعته الجديدة هذه، فانني لاتمنى عليه دوام التواصل مع الكتابة القصصية، لرفد مسار القصة الاردنية في اتجاهها الايجابي المتفق مع حركة الحياة وصراعها نحو الافضل، والمتصل بدوره بهموم الواقع اليومي وقضاياه.

عبد الله رضوان

أطفالنا



الاسم: شادي خليل الكرد
العمر: ٧ سنوات



الاسم: حمزة عبد السلام مبيضين
العمر: ثلاث سنوات



الاسم: زيد احمد موسى عرسان
العمر: ٣ سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون



الاسم: عبد السلام مشتهي
العمر: ١٢ سنة



الاسم: سليمان احمد الساعاتي العمر: ١٠ سنوات



الاسم: غدير شفيق علي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: مشاهدة الصور المتحركة والرسم

حكاية للاطفال الطير الاحمر

الحلقة الاولى

في الشرق البعيد، البعيد على شاطىء البحر الذهبي، يتكسر الموج على سور عال متين. تنحني على السور اغصان غضة الورق عليها الندى مثل لؤلؤ منثور.

داخل هذا السور رياض زاهرة، على مدى النظر.

في وسط تلك الرياض الغضة، سور ثان مستدير اقل ارتفاعا من السور الخارجي يحيط بجنة تبسم بأشجار مثمرة، حولها ازهار من كل لون: من ورد ابيض، واصفر، واحمر، الى زنبق ازرق، وأبيض، واصفر، الى ياسمين يتسلق جذوع الغار، بأبيض ضاحك، وأصفر فاتن، الى فل في آنية ملونة، الى بنفسج قانع في احواض رتيبة، يكاد لا يؤبه له لولا رائحته الذكية. والماء يطفر في العلاء فيقع على النبات، ويلتمع على ثغور الازاهير حبات صافية، نيرة.

تتنقل في هذا الفردوس، اسراب من طيور مغردة آمنة، تبني اعشاشها وتنمي صغارها. فالجنة امواج من اغاريد كلها فرح وحياة.

بين اقسام الزهور واحواضها دروب مفروشة بنبات صغير راقص الالوان، تنتهي الى قصر فخم، مبني بحجارة بلون الذهب. سقفه اخضر لامع، في اعلاه قباب



وبروج عليها اعلام بيض، كبيرة وصغيرة تخفق في الهواء وتلقي على جدران القصر ظلالا فاتنة.

في داخل القصر ايضا، جنات مصغرة من نبات يعيش في الظل، ومياه تجري الى غرفة، في بلور صاف. تدخل اليه الطيور من منافذ صغيرة، وترف باجنحتها على النبات، أو تحط على الكراسي المذهبة، والموائد العاجية.

كان يسكن هذا القصر الفاتن، امير شاب اسمه عاد، واميرة حسناء اسمها دانا. ورعية الامير تنتشر قراها الآمنة بشكل دائرة خارج السور الصغير، تعيش في رغد وسلام.

كان الأمير عاد عادلا فاحبته رعيته. كان يوزع على الناس ما تعطيه الارض بعدل، ويأخذ منها نصيبه فقط فبنى له الناس قصره الجميل، شكرانا ومحبة.

اقام عاد في القصر، مع زوجة الحسناء، في صفاء ومحبة، تضحك لهما تلك الجنة بزهورها، وطيورها. وكل ما حولهما يوحي هناء وسعادة.

مضت السنون، وعاد ودانا في عيش هانيء. الا ان حزنا صامتا كان يبدو على ثغر دانا وفي عينيها الصافيتين، كلما نظرت الى الطيور ترف على اعشاشها، وتغذو فراخها من مناقيرها اللطيفة. فتظفر من عينيها دموع تمسحها حالا لئلا يراها عاد، فيحزن هو ايضا.

كانت دانا تقول في نفسها: ليتني فلاحة من الرعية، ولي ولد امنحه ما في قلبي من حنان! ليتني عصفور ام اخفق بجناحي



حول العش واغذو فرخي بحنوي ومحبتي! لم يا رب لا تكمل هنائي؟ الا يحق لي ان اهب الحياة؟ اتهب يا الهي الطير ولا تهبني ؟؟ تعطي الفراش، والنحل، والزهور، ولا تعطيني؟؟..

وكان الامير عاد ايضا، يتمنى ان يكون ابا لولد يمرح في تلك الجنة، ويطلق صوته العذب، مناغيا طيورها المغردة. فما احب ان يكون الانسان ابا!..

الا انه حرصا على سعادة زوجه، كان يخفي كل ما في قلبه، ويبدو باسما راضيا.

في ليلة صافية، والقمر بدر سخي الضياء، استيقظت دانا تتأمل ذلك الجمال، وتراقب البدر يقطع شوطه، تكاد نظراتها تخترق صفحته، وتقف على كل ما فيها.

فكرت طويلا، وتأملت، حتى ذهلت، فاذا هي بين يقظة وسبات. فتراءى لها القمر ينحدر، وينحدر، ثم يدنو منها ويدنو، وفي صفحته الصافية طفل هو اجمل ما ولدت ام على الارض. واذا الطفل بين يديها، وما كادت تداعبه وتناغيه، حتى تحول طيرا احمر، كل ما فيه احمر، الا عينين سماويتين

رعبت دانا ما تراءى لها. الا انها عادت الى نفسها، فانحدرت عن سريرها الذهبي، وجثت على الارض تناجي الله قائلة: «يا اله العطاء، يا اله الجمال، ليكن لي ولد، ولو طيرا احمر من الطيور!».

ثم نهضت، وعادت الى سريرها، وقد خدر اجفانها نعاس فنامت نوما هانئا.

استيقظ عاد اول الشروق، ودخل مقصورة زوجه، فاذا هي نائمة وعلى شفتيها ابتسامة راضية. فلم يوقظها ليمشيا معا في الجنة، كما يفعلان كل صباح. بل تركها تغفو في هناء. فلم تستفق حتى الضحى.

لاحظ عاد تبدلا في حياة زوجه. لقد فارق الحزن وجهها، وعادت عيناها تلمعان من سرور وثغرها يبتسم في رضى، تتحدث في فرح، تقطف الازهار، وتصغي الى تغريد الطيور. ففرح لفرحها، ورأى السعادة تحيا من جديد في جو قصره الآمن.

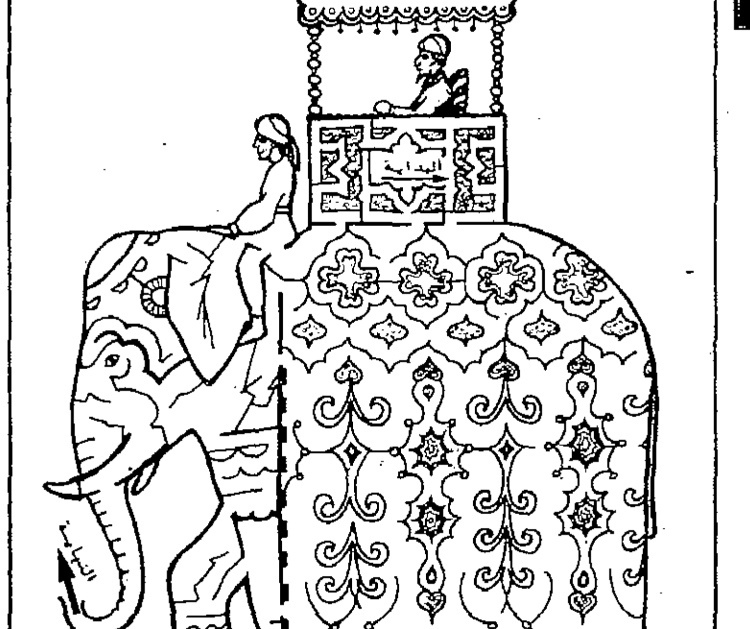
ومضت الشهور.. حتى كانت ليلة مقمرة، شبيهة بليلة الرؤيا. فولدت دانا طيرا احمر صغيرا.

البقية غدا

العب معنا

متاهة الفيل

هل تستطيع ان تتلمس طريقك عبر هذه المتاهة «الفيلية» ابتداء من سهم البداية وانتهاء بسهم النهاية دون ان تتخطى اي حاجز من حواجزها؟



السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية عشرة
العمالي

تعتبر النقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة من انشط النقابات العمالية وتشكل المراة العاملة فيها حجما كبيرا في العضوية كما تمارس الفتاة عملها في كافة نشاطات النقابة.. وبمناسبة عقد ندوة المراة العاملة في مشروع قانون العمل الأردني الجديد، كان لنا هذا اللقاء مع السيد حيدر رشيد رئيس النقابة وحوار حول المراة العاملة.

المشكلات التي تعاني منها نقابة العاملين في المصارف

حيدر رشيد

عملت النقابة على حماية المرأة المتزوجة
نعتز بدور المرأة وحجم نشاطها في النقابة

● ما هو حجم مساهمة المراة في القطاع المصرفي والمالي، وما هو بالتالي دورها في العمل في نقابتكم؟

● يعتبر القطاع المصرفي والمالي من اكثر القطاعات تشغيلا للمراة في الأردن، ويمكن القول ان نسبة العاملات في هذا القطاع تؤدي الى تعديل ورفع نسبة العاملات بشكل عام الى حجم اليد العاملة الأردنية، ويعود السبب في ذلك الى طبيعة العمل في هذا القطاع التي تنسجم الى حد ما مع طبيعة المراة اذ لا تتعارض مع هذه الطبيعة على الأقل، يضاف لذلك ان غالبية الأجهزة المستعملة في البنوك تحتاج الى عمل المراة او الفتاة كالآلات الطابعة والآلات الحاسبة وانظمة الكمبيوتر والتلكس والأرشيف وغير ذلك.

اما بالنسبة لدور المرأة او الفتاة في نقابتنا، فهذا الدور بارز ويمثل حجما نعتز به، فمن الناحية الأولى يعتبر اقبال المرأة او الفتاة على الانتساب الى النقابة جيدا ولا يقل ان لم يزد على اقبال الرجل، كما ان مساهمتها في نشاطات ولجان النقابة ليس بالقليل وبشكل خاص فيما يتعلق بالنشاط الاجتماعي، وفي الحقيقة اننا نتطلع الى مساهمة ورفع المراة الى احتلال مكانها الطبيعي في قيادات النقابات العمالية وحتى في الوصول الى اعلى المراكز القيادية في الحركة النقابية ليأتي ذلك منسجما مع مستوى التطور ومستوى مساهمتها في حركة المجتمع.

● هل حققت النقابة للمراة او الفتاة مكاسب خاصة بها خلال الفترة الماضية؟

● الواقع ان تحقيق النقابة المكاسب للمنتسبين فيها كان يتم من خلال الاتفاقيات الجماعية التي تعقدها النقابة مع البنوك المختلفة وفي هذا المجال فان هذه المكاسب تنعكس على العامل او الموظف بغض النظر عن كونه عاملا او عاملة الا ان هنالك قضايا خاصة تتعلق بالفتاة نفسها وقد عالجتها النقابة خلال السنوات الماضية وبشكل خاص قيام بعض البنوك بفصل الفتاة في العمل بعد زواجها.

● بمناسبة الحديث عن هذه القضية.. ما هو عدد البنوك التي تمارس ذلك؟

● في الحقيقة انه لم يبق سوى مؤسسة مصرفية واحدة تقوم بذلك علما بأن ثلاثة مؤسسات كانت تتخذ هذا الاجراء خلال الفترة الماضية الا ان النقابة استطاعت معالجة هذه القضية لدى مؤسستين مصرفيتين من خلال الاتفاقيات الجماعية التي تم توضيحها مع هذه المؤسسات، ومن هنا فانه ليس صحيحا، ما يقال بأن غالبية المؤسسات المصرفية او عدة مؤسسات مصرفية تقوم بفصل الفتاة عند زواجها.

وفي هذا المجال اود ان اشير الى انه من المعروف لكافة المعنين بالأمر ان ادارة هذه المؤسسة تقوم بفصل الفتاة من عملها بعد الزواج استنادا الى نص المادة ١٦ من قانون العمل الحالي الساري المفعول، والتي تعطي لصاحب العمل الحق بانهاء استخدام العامل لأي سبب يراه، وفي هذه الحالة تقوم ادارة المؤسسة بدفع كافة تعويضات ومكافآت العامل المفصول، ومن هنا نلاحظ بأن هذا الاجراء الذي تعتبره نحن ويعتبره المجتمع والفتاة المفصولة نفسها اجراء غير انساني ولا اخلاقي يعتبر بالنسبة للمؤسسة اجراء قانونيا يستند الى قوة القانون ويأخذ شرعيته منه، وهذه المادة لا تستخدم فقط ضد الفتاة العاملة في هذه المؤسسة المصرفية بل هي تستخدم في حالات عديدة ضد نشطاء النقابيين، ومن خلالها تتم الآن عمليات الفصل الجماعي لعشرات العمال في المؤسسات المختلفة في ضوء الأوضاع المستجدة.

● على ضوء ذلك، ما هي برأيك الوسيلة لمعالجة هذه القضية؟

● ان ما ذكر اعلاه يؤكد بأن هذه المأساة ليست مأساة الفتاة العاملة في هذه المؤسسة المصرفية فقط، بل هي مأساة طاقة العمال الاردنيين وحركتهم النقابية وبالتالي فان وضع حد لها يندرج تحت متطلبات العمل من اجل تغيير قانون العمل الحالي المتخلف تغييرا حقيقيا وجذريا وليس تغييرا شكليا يبقى على ما هو قائم او يزيد الأمر تعقيدا... وعلى كل حال وكما قلت سابقا فان النقابة تستطيع ضمن ظروف معينة ان تتبنى مثل هذه القضية لدى هذه المؤسسة من خلال مستوى التفاف العاملين والعاملات فيها حول النقابة اولا وحول القضية نفسها بالتحديد وهذا ما جرى في المؤسستين التي تحدثت عنهما والتي تم الغاء هذا الاجراء فيهما نهائيا ونحن بصدد ذلك الآن فيما يتعلق بالمؤسسة المصرفية التي لا تزال تمارس ذلك... على انني اود الاشارة الى ان السنوات الماضية شهدت تمايزا ضمنيا في موقف العاملات انفسهن من هذاء الاجراء. ففي ضوء زيادة الطلب على اليد العاملة المصرفية خلال الفترة الماضية وسرعة حصول الفتاة على فرصة عمل جديدة كانت الفتاة التي لها خبرة مصرفية تصل الى حد معقول تفضل ان يتم الاستغناء عنها بعد الزواج وذلك بسبب حصولها المسبق على فرصة عمل جديدة اولا، وبسبب حصولها من مؤسستها على كامل التعويضات والمكافآت التي تستحق لها والتي تصل الى مبلغ كبير نسبيا يتزايد مع زيادة عدد سنوات الخدمة، اما بالنسبة للفتاة الجديدة في العمل فقط كانت تفضل الاحتفاظ بالوظيفة التي تعمل فيها بسبب صعوبة الحصول على فرصة عمل جديدة لعدم الخبرة وبسبب عدم تراكم تعويضات مكافآت يمكنها الاستفادة منها... وعلى كل حال فان النقابة كانت ولا تزال وبغض النظر عن موقف الفتاة نفسها تعتبر هذه القضية من القضايا الهامة جدا التي تستحق المتابعة والاهتمام وبشكل خاص من خلال تعديل قانون العمل وتحديثه، وانا اعتقد بأن واقع سوق العمالة في القطاع المصرفي والمالي خلال الفترة القادمة سيمكن من تأمين حل هذه القضية سواء بسبب التغير في الظروف الموضوعية او في الموقف الذاتي للعاملات واذا نجحت الحركة العمالية في تعديل قانون العمل تعديلا يلغي مضمون المادة (١٦) من القانون المالي فان هذه القضية ستكون قد انتهت بشكل تلقائي من خلال تعديل القانون الذي تساهم نقابتنا بجهد ليس قليلا من اجل تعديله.

اعـــلان بيـــع

تعلن وزارة التربية والتعليم ـ لجنة متابعة المشاريع الخمسة ـ المشروع التربوي الثلني بانها ترغب في بيع ما يلي:

اولا: المعدات والاليات التالية:

النـــوع	العدد	الموقـــع
١ـ رافعة مواد	٢	مركز التنمية الريفي في دير علا
٢ ـ خلاطة باطون نوع بيتر	١	مركز التنمية الريفي في دير علا
٣ ـ خلاطة باطون نوع بنفورد	٢	مركز التنمية الريفي في دير علا
٤ ـ خلاطة باطون نوع دوب روي	١	مركز التنمية الريفي في دير علا
٥ ـ مولد كهربائي نوع ان لك	١	مركز التنمية الريفي في دير علا
٦ ـ مولد كهرباء نوع جون دير	١	مركز التنمية الريفي في دير علا
٧ ـ دمبر نوع بونسر	٢	مركز التنمية الريفي في دير علا
٨ ـ رجاج نوع واكر	٢	مركز التنمية الريفي في دير علا
٩ ـ رجاج لدمك التربة نوع دوين	٢	مركز التنمية الريفي في دير علا
١٠ـ كرين متحرك نوع سيماج	١	مركز التنمية الريفي في دير علا
١١ـ مضخة باطون نوع مرسيدس	١	موقع بوليتكنيك الحصن
١٢ـ قلاب سعة ٨م٣ نوع مرسيدس	١	موقع بوليتكنيك الحصن
١٣ـ سيارة بكب نوع GMC	١	موقع بوليتكنيك الحصن
١٤ـ حفارة تربة نوع JCB	١	موقع بوليتكنيك الحصن
١٥ـ خلاطة باطون ناقلة نوع مرسيدس	٢	موقع بوليتكنيك الحصن
١٦ـ بكب مشطوب	١	موقع بوليتكنيك الحصن
١٧ـ دمبر مشطوب	١	موقع بوليتكنيك الحصن
١٨ـ مولد كهربائي	١	موقع بوليتكنيك الحصن
١٩ـ دمبـــر	٢	موقع بوليتكنيك الحصن
٢٠ـ سيارة صيانة	١	موقع بوليتكنيك الحصن
٢١ـ رافعة مواد	١	موقع بوليتكنيك الحصن
٢٢ـ خلاطة مركزية نوع البا (مفككة)	٢	موقع بوليتكنيك الحصن
٢٣ـ كمبرســر	١	موقع بوليتكنيك الحصن
٢٤ـ تنك ماء مرسيدس	١	موقع بوليتكنيك الحصن
٢٥ـ مولد كهرباء نوع (الس)	١	موقع بوليتكنيك الحصن
٢٦ـ تور كرين (مفكك)	١	موقع بوليتكنيك الحصن
٢٧ـ ونش متحرك نوع جروف	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٢٨ـ مولد كهرباء	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٢٩ـ خلاطة بفورد	٣	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٠ـ توركرين (مفكك)	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣١ دمبر مشطوب	٢	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٢ـ جرارة طويلة	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٣ـ جرارة قصيرة	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٤ـ خلاطة ناقلة نوع مرسيدس	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٥ـ خلاطة مركزية نوع البا (مفككة)	٢	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٦ـ ونش متحرك نوع جروف	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٧ـ مولد كهرباء	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٨ـ قلاب مرسيدس ٨م٣ نوع مرسيدس	٢	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٣٩ـ مولد كهربائي	١	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٤٠ـ رجاج تربة	٢	موقع كلية مجتمع الزرقاء/ الاوتوستراد
٤١ـ باص فولكس فلجن موديل ١٧٤		موقع الوزارة
٤٢ ـ معدات طوبار من جسور خشبية وسقايل وما شابه (يمكن اخذ تفاصيلها وانواعها من مديرية المشاريع		موقع كلية مجتمع الزرقاء وموقع دير علا
٤٣ ـ مواد كهربائية		موقع مديرية المشاريع

وجميع هذه المعدات تحت وضع الادخال المؤقت وغير مجمركة باستثناء باص فولكس فلجن ـ صالون رقم ١١٤٦٦ ـ خصوصي فعلى الراغبين بالشراء تقديم عرض بالظرف المختوم لمديرية المشاريع ـ وزارة التربية والتعليم هاتف رقم ٦٦١١٦٦ ص.ب ٩٦٤٠ خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي يوم الخميس الموافق ١٩٨٣/١١/١٠.

ثانيا: اثاث منزلي موجود في اربد ويمكن للراغبين في الشراء مراجعة قسم الخدمات في مكتب تربية اربد للاطلاع عليه وتسليم عروضهم بالظرف المختوم. لنفس القسم خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي يوم الخميس الموافق ١٩٨٣/١١/١٠.

ثالثا: اثاث مكتبي موجود في عمان ويمكن للراغبين مراجعة مديرية المشاريع في وزارة التربية والتعليم هاتف ٦٦٩١٨١ وتسليم عروضهم بالظرف المختوم لمديرية المشاريع بخلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي يوم الخميس الموافق ١٩٨٣/١١/١٠.

ملاحظات:

١ ـ على المزاود معاينة المعدات والاثاث التي يريد شراءها قبل تقديم عرضه.

٢ ـ على المزاود ارفاق شك مصدق بقيمة ٥٪ من قيمة المعدات والاثاث المنوي شراؤه كتامين للدخول في المزاودة.

٣ ـ اجور الاعلان ما ورد في البنود الثلاثة السابقة على من ترسو عليه المزاودة.

رئيس لجنة متابعة المشاريع الخمسة
امين عام وزارة التربية والتعليم
الدكتور عبد اللطيف عربيات



الصناعة المحليـــة همومها وتمنياتها

بقلم جريس الشعيني

تشهد الحركة العمالية الاردنية هذه الايام اعدادا كبيرة من العمال الذين فصلوا او سرحوا او اوقفوا عن العمل لاسباب تتعلق بالتراجعات المالية في بعض المؤسسات الصناعية المحلية المختلفة واصبح عدد كبير من العمال مهددين بالفصل او التسريح للسبب ذاته اما اهم الدوافع التي تكمن وراء هذه التراجعات المالية للمؤسسات الانتاجية في الاردن فهي ضعف منتجات الصناعة المحلية في الداخل وفي الاقطار العربية المجاورة وهذا يعود لعوامل اهمها: ـ

أ ـ استقدام الايدي العاملة العربية والاجنبية نتيجة هجرة الكفاءات العمالية الاردنية والمدربة بحثا عن ظروف معيشية افضل.

ب ـ فتح باب الاستيراد للسلع المستوردة من الخارج على مصراعيه دون اية فرملة لهذه المنتوجات التي تنافس صناعتنا الوطنية بالسعر.

جـ ـ تعدد الصناعات المتشابهة داخل الاردن لعدم توجيه رؤوس الاموال للاستثمار في المسار الصحيح.

د ـ ارتفاع اسعار الطاقة (الكهرباء ـ المياه) بالنسبة للصناعة.

و ـ فرض الضرائب المالية المتعددة على الصناعات الوطنية كضريبة الانتاج وضريبة الدخل.. الخ.

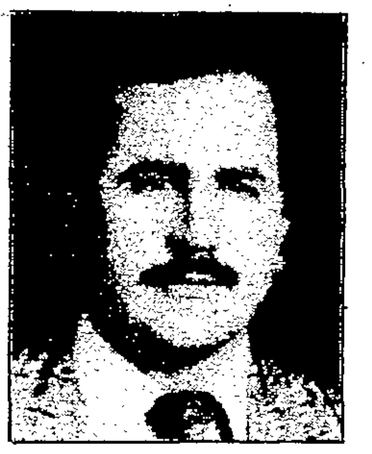
و ـ ارتفاع اسعار الاعلانات في الصحف المحلية وكافة المطبوعات الرسمية وشبه الرسمية والتليفزيون والاذاعة.

ويتضح من النقاط المذكورة اعلاه ان رفد الصناعة المحلية يعتمد اساسا على دعم الدولة وتوجيهاتها باعتبارها الجهة التي تستطيع توجيه الاقتصاد الوطني بالمسار الذي تريد وعلى سبيل المثال تمنح الحكومة الايطالية والفرنسية والتركية والسعودية حوافز عديدة لصناعات بلادها كاعفاء المواد الصناعية المصدرة من الرسوم المختلفة ودفع ما يعادل ٣ ـ ٤ دولار على كل وحدة تصديرية بالطن او بالمتر المربع وذلك لتشجيع صناعات بلادها، كما تعمد بعض الحكومات الى اعطاء الاراضي والقروض الطويلة الامد لبناء الصناعات في بلادها ولا يطالب القطاع الصناعي في الاردن دعمه بشكل مباشر لان امكانيات وقدرات الاردن لا تسمح بذلك بل المطلوب هو الدعم غير المباشر بوضع القيود اللازمة وزيادة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة والتي ينتج او يصنع مثيلها محليا ولمثل هذه الحماية اكثر من مردود الاول دعم الانتاج المحلي والمحافظة على الدخل القومي المحلي والثاني تحقيق ايرادات جمركية عالية لمن يريد ويصر على استيراد البضاعة المشابهة للبضاعة المصنعة محليا. كما ان للاعلام الرسمي دور مباشر واساسي في دعم الصناعات الاردنية كتخصيص برامج اذاعية وتليفزيونية كافية وكذلك فان الصحف المحلية دورا كبيرا لتعريف المواطن بانواع الصناعات الاردنية اضافة الى ايجاد اسواق ثابتة ودائمة لاستيعاب السلع الانتاجية كما ان للتخطيط الاقتصادي وربط الصناعات الاردنية بتخطيط اقتصادي وطني مبرمج من قبل الدولة دورا أساسيا بالنهوض بالصناعة المحلية بشكل مرضي.

يمكن بناء بيت كامل من الصناعات المحلية ابتداء من حجر الاساس وحتى اشغاله من صناعات اردنية تضاهي الصناعات الاجنبية المستوردة فلماذا تعمد الى شراء الحمامات الاسبانية والرخام والابواب والمفروشات الايطالية وغيرها..؟؟

اما الدافع الثاني فهو في كون العامل اضعف اداة يستخدمها اصحاب المؤسسات الصناعية حيث ان العامل لا يساهم في التخطيط الانتاجي العلم ولا في مجالس الادارة للشركات، فلماذا يكون العامل ثمنا لسوء التخطيط.

وبتقديري ان اشتراك العاملين في اية مؤسسة او في مجالس ادارتها واعني بالمؤسسات الصناعية ذات الفعالية امرا ضروريا كما ان النفقات الادارية المرتفعة غير الضرورية والتي قد تكون سببا في مثل هذه التراجعات على حساب كد وجهد العامل المنتج وعليه فلابد من تمثيل العمال الخبرة والكفاءة في الانتاج في مجالس الادارة والتخطيط ومنحهم الحوافز والضمانات الاخرى لضمان عطائهم واستقرارهم حتى يتمكنوا من الابداع الانتاجي الفعلي اضافة الى رسم سياسة عمالية بالتعاون مع ممثلي العمال.



ان انتاجنا واقتصادنا المحلي يحتاج الى استقلالية بعيدا عن المعونات والمساعدات ولا يمكن ان يتم ذلك الا ببناء صناعات وطنية رائدة تكون اساسا سليما لاقتصاد قوى معتمدة على التخطيط السليم لابعاد البلد عن الاخطار المالية التي قد تلحق بالمصالح المالية للشركات اضافة الى المخاطر الاجتماعية التي تنجم على تسريح العمال في بلد كبلدنا.

واخيرا لابد من الحماية الاغلاقية او شبه الاغلاقية ووقف استيراد البضائع الاغراقية لحماية القطاع الانتاجي والصناعي الاردني من اجل بناء مستقبل جيد لاقتصاد وطني قوي.

والله من وراء القصد.



عبدالرحمن المجالي

يعين عضوا في الاتحاد العمالي

عمان ـ صوت الشعب ـ علم ان السيد عبدالرحمن المجالي عين عضوا في مكتب الاتحاد العالمي للنقابات وقد غادر عمان الى برلين الشرقية ومن المتوقع ان يداوم في مدينة براغ. هذا وقد مارس السيد المجالي العمل النقابي منذ عام ١٩٧٠ حتى نهاية شهر آب ١٩٧٣ في الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن وقد مارس خلال هذه الفترة النشاطات والمراكز التالية:

١ـ رئيس النقابة العامة للعاملين في سلطة المصادر الطبيعية.

٢ـ عضو في المجلس المركزي واللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات.

٣ـ امينا عاما مساعدا للشؤون الثقافية والاعلامية في الاتحاد.

٤ـ الأمين العام لاتحاد نقابات العمال في الأردن.

٥ـ مستشارا ثقافيا واعلاميا للاتحاد حتى تاريخ آب ١٩٨٣.

٦ـ سكرتيرا للمجلس المركزي للاتحاد.

٧ـ محاضرا في معاهد الثقافة العمالية في الأردن والمعهد العربي لبحوث العمل في الجزائر.

٨ـ شارك في العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات المحلية والعربية والدولية.

٩ـ قام باعداد دراسات وبحوث في مجال الثقافة العمالية والاعلام العمالي وقضايا العمل.

دور الاعلام العمالي

● تجدر الملاحظة ان الثقافة العمالية في بلدنا لم تدخل حتى الآن دائرة الاعلام الفعلي من كل الجوانب.

ومن المفروض على الحركة النقابية مهمة الاستفادة من الوسائل المتاحة للحركة العمالية وان تتفاعل هذه الوسائل وتقييم مدى ادائها لمسؤولياتها في نشر الثقافة العمالية وتعميمها على العمال ومن الملاحظ ان هذا التفاوت النسبي بين النقابات العمالية في مجال الثقافة العمالية. ويرجع ذلك الى مدى استفادة النقابات العمالية من الوسائل المحدودة المتوفرة لدينا بينما تقوم بعض النقابات العمالية بممارسة بعض النشاطات مثل عقد الاجتماعات والندوات والاحتفالات واصدار النشرات الدورية بين الحين والآخر.

ومن التقييم العام لدور الاعلام العمالي في نشر الثقافة العمالية نلاحظ ان الحركة النقابية في الأردن بحاجة الى زيادة الاستفادة من الوسائل المتاحة لديها وتطويرها بحيث تصبح اكثر شمولية مما هي عليه الآن وذلك من خلال:

١ـ زيادة الامكانيات المادية المخصصة لشؤون الاعلام.

٢ـ العمل على ايجاد متخصصين في الثقافة العمالية.

٣ـ تشجيع اصدار النشرات الدورية واصدار صحيفة خاصة بالحركة العمالية.

٤ـ تشجيع عقد الاجتماعات والندوات العمالية.

٥ـ الاهتمام بدعم معهد الثقافة العمالية للاتحاد العام لنقابات العمال.

٦ـ زيادة النشاطات الاجتماعية مثل الرحلات والحفلات الترفيهية.

٧ـ التنسيق مع الدوائر الاعلامية ونقابة الصحفيين لنشر الأخبار العمالية ونشر الوعي العمالي في اجهزة الاعلام والصحافة وجعل هذه البرامج بشكل دوري واشراف متخصصين من القيادات النقابية.

ولا يسعنا الا ان نقيم الدور الايجابي الذي قامت به جريدة صوت الشعب في اصدار ملحق عمالي اسبوعي باشراف اناس لهم ارتباطاتهم العمالية.

ونتمنى ان تخطوا جميع وسائل الاعلام هذه الخطوة من اجل رفع المستوى الثقافي والعمالي للطبقة العاملة الأردنية.

راضي المجالي

اضواء على قضية عمال شركة الاجهزة المنزلية

● لا تزال قضية عمال شركة الاجهزة المنزلية تحظى باهتمام كافة الكوادر والقيادات النقابية في الاردن حيث سيعقد الاتحاد لنقابات العمال جلسة مفتوحة لاعضاء المجلس المركزي للاتحاد.. وستكون جلسة اليوم الساعة الخامسة استكمالا للجلسة الخامسة عشرة.

● وكان السيد وزير العمل قد طالب بعودة العمال المفصولين بعد ان قامت الشركة بفصل (٧١) عاملا واعتبر قرار ادارة الشركة بفصل العمال غير قانوني ومخالف لقانون العمل.

● لم تكتف الشركة بفصل العمال وقامت باغلاق المصنع (ويعتصم العمال حاليا في ساحة المصنع) وسط الغبار.. وقطعت المياه عنهم واغلقت الشركة المطعم كذلك.

● السيد محمد قاسم رئيس نقابتهم (نقابة العاملين في المحلات التجارية والحرفية والصناعية يتنقل ما بين الاتحاد العام للنقابات ووزارة العمل وشركة صناعة الاجهزة المنزلية يوميا.

● اللجنة النقابية لعمال شركة صناعة الاجهزة المنزلية تقوم بدورها النقابي ويتمتع اعضاء اللجنة بوعي وانضباطية نقابة كاملة.

● الاتحاد العام لنقابات العمال يأمل بأن تحل قضية العمال بشرط ان يحفظ للعمال حقوقهم واستخدامهم وباسلوب نقابي هادف بقدر المسؤولية ويعني ابعاد القضية.

● النقابات العمالية تزور العمال المعتصمين وتؤكد مساندتها ودعمها للعمال كما تواصل النقابات ارسال المزيد من البرقيات المؤيدة لقضية العمال المعتصمين.

● قدم الاتحاد العام للنقابات مساعدة مالية للجنة النقابية لعمال المصنع ووضع تحت تصرفها امكانيات الاتحاد المالية.

● السيد جميل عبد الرحيم عضو الهيئة الادارية لنقابة المحلات التجارية يشيد بانتباه اعضاء المجلس في مناقشاته لهذه القضية ويطرح الافكار المناسبة لها.

● في الجلسة الماضية في مجلس الاتحاد قرر اعضاء المجلس تشكيل لجنة من اعضائه تكون مهمتها دعم نشاط اللجنة النقابية والعمل مع النقابة في بعض الانشطة المناسبة.

● اللجنة تضم السادة خليل ابو خرمة الامين العام للاتحاد ومحمد السيد نائب رئيس المجلس وحيدر رشيد وسالم حجازين.

● بقي ان نعلم ان القضية لها ابعاد قانونية متعددة:

● العمال اصحاب حق في العمل والاستخدام.

● والاتحاد العام صاحب حق في ان يحمي العمال ويدافع عن حقوقهم ويحقق اهدافهم المشروعة.

● وزارة العمل مع العمال ومع الاتحاد في هذه القضية.

● ادارة شركة المصنع تعلن افلاس المصنع وتغلقه في وجه العمال وتطالب الجهات الرسمية في دعم الشركة لتصريف انتاجها المكدس في المستودعات.

ولكل طرف موقعه المدعم قانونيا ودستوريا ومع كل هذا فالعمال هم الضحية.

● ننبه بأن القضية ستأخذ ابعادا اكثر حدة مع اقتراب استلام الراتب في اخر الشهر.

قضية عمال شركة صناعة الاجهزة المنزلية.. هل ستكون مقدمة لنزاعات عمالية مقبلة.. هذا ما لا نرجوه، ومع كل هذا فهي مؤشر ولاشك امام وزارة العمل التي يعنيها حتما مراجعة حساباتها وتوقعاتها على ضوء الاوضاع الاقتصادية المتغيرة في العالم ومدى تأثيرها على الصناعة المحلية وسوق العمل الاردني في ظل الركود الاقتصادي العالمي.. وهي ولاشك معنية كذلك بقضايا الاستخدام والبطالة والايدي العاملة.

ونحن على يقين بأن وزارة العمل قادرة على استيعاب وحل مشكلة عمال شركة صناعة الاجهزة المنزلية.. لكن القضية وكما نعلم تتناول جوانب متعددة وكل طرف من اطراف النزاع يحاول ان يحتكم الى القانون ودستورية القرار المتخذ.. فالشركة تنطلق من مبدء قانوني وتحتكم الى المبادىء الدستورية التي تكفل لها حرية التصرف ووزارة العمل تحتكم الى قانون العمل ليس الا ولا تملك من العلاجات ما يؤهلها الى حل هذه القضية بغير قانون العمل واهداف ومبادىء العلاقات الصناعية التي اقرها قانون العمل الاردني والعمال يحتكمون مع نقابتهم الى الاتحاد العام لنقابات العمال الممثل لهم.

وللحقيقة فان الاتحاد العام لنقابات العمال يملك الوسيلة الناجحة الى حل اصغر واكبر مشكلة تواجه العمال وعنده القدرة الكافية للتصدي لكل هذه القضايا.. الا ان الاتحاد العام لنقابات العمال يعي دوره ومسؤولياته الوطنية ويقدر الجهد الذي يبذل من اجل بناء الاقتصاد الوطني ودعمه وحمايته.. صحيح ان الاتحاد العام للنقابات قادر على ان يحسم هذه القضية وبالطرق القانونية ولكن قيادة الاتحاد تؤمن بأن افضل اسلوب وانجح طريق يمكن ان يؤدي الى تحقيق العدالة هو الاحتكام الى المبادىء القانونية والدستورية التي يمتاز بها بلدنا ويعتز بها مواطننا ويعمل لها عاملنا الاردني حتى باتت العلاقات الصناعية في بلدنا مظهرا حضاريا تشده جماهير عمال الوطن العربي وترنو الى بلدنا بشيء من التقدير والاعجاب.

املنا ان تتضافر الجهود مع كل الجهات المعنية والرسمية ذات العلاقة لحل هذه المشكلة لان اغلى ما يتمتع به بلدنا هو العامل الاردني المعطاء.. وشكرا لنقابة العاملين في الصناعات التجارية والحرفية والصناعية املين ان تكلل جهود العاملين لحل هذه القضية بما يكفل للعمال المفصولين حقوقهم وللنقابة مكانها ودورها الوطني.

محمد القيمري

اخبار النقابات العمالية

● تواصل الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية مساعيها لاعادة احد اعضاء النقابة الى مركز عمله في شركة البيبسي كولا ويعتبر العضو المفصول من اكبر العناصر والكوادر النقابية في النقابة.

● يواصل السيد مقبل المومني رئيس النقابة العامة للعاملين في البترول والكيماويات واعضاء الهيئة الادارية لفرع مصفاة البترول اجتماعاتهم مع ادارة شركة مصفاة البترول ووزارة العمل لحل بعض القضايا المعلقة ما بين النقابة والشركة.

● علم ان وزارة النقل قد رفعت لرئاسة الوزراء قضية العاملين في مؤسسة سكة حديد العقبة والمتعلق بالمكافآت وفهم ان الرئاسة ستوافق على مقترحات الوزارة وسيتم اتفاق العاملين في هذه المؤسسة بعد ان ناقشت نقابة سكة الحديد قضيتهم العادلة مع وزارة النقل. وقد نشأت هذه القضية قبل سنوات بعد ان فصلت شركة حديد العقبة عن الخط الحديدي الحجازي الأردني.

● النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين تواصل اجتماعاتها مع شركة (آرال) للالمنيوم لبحث مطالب العمال.

● تم الانتهاء من الاعداد وصيانة ملاعب نقابة شركة الفوسفات الأردنية ومما يذكر ان الشركة تقوم بدعم النشاط الرياضي الذي تقوم به النقابة.

● اكتملت قوائم الكوادر الأردنية المرشحة من النقابات العمالية لحضور الدورة الثقافية العمالية التي يقيمها اتحاد عمال السوفييت لعمال الأردن في موسكو في منتصف الشهر القادم. وقد انتدب الاتحاد السيد يوسف المومني لرئاسة اعضاء هذه الدورة.

● نستطيع ان نؤكد ان أول انتخابات للنقابات العمالية في الدورة النقابية المقبلة ستكون للنقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين يوم ٨٣/١٢/٢٠ وهو اليوم الذي يصادف تحقيق انجازات نقابية للنقابة. ونستطيع ان نؤكد كذلك بأن فرع النقابة في الحسا سيكون له تأثير كبير على الانتخابات العامة.

● وجهت اللجنة النقابية للعاملين في صناعة الألبسة وتصميم الأزياء/ النقابة العامة للمحلات التجارية مذكرة لمحامي مصنع البرج الذهبي للألبسة الجاهزة تطالب فيها محامي الشركة العمل على دفع الأجور المستحقة لعمال الشركة.

● اقامت اللجنة الاجتماعية في نقابة النقل الجوي والسياحة حفلا ساهرا في الاسبوع الماضي لأعضاء النقابة.

● ذكرت مصادر نقابة الكهرباء بأن النقابة قدمت بمناسبة بدء العام الدراسي ما يقرب من ١٥٠٠ دينار مساعدات لأبناء العاملين في شركة الكهرباء.

● شارك السادة حيدر رشيد ويوسف الحوراني وموسى الشخشير ومؤيد العتلي اعضاء النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة في الحوار المفتوح الذي اقامته الهيئة الادارية للنقابة في مقرها حول قانون العمل الجديد.

السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥

بريد القراء

مناقشات القراء

تكاليف واسعار المنتوجات الزراعية

الحقيقة لا احد ينكرها، من ينكر ان وزارة الزراعة تقدم العديد من البرامج من خلال التلفزيون والاذاعة وغيرها من وسائل الاعلام والمساعدات بشتى انواعها للمزارعين في سبيل زيادة رقعة الاراضي الزراعية في الاردن وتشجيع المزارعين على استغل كل شبر من اراضيهم.

هذا ما يتمناه كل مواطن اردني في سبيل زيادة الاقتصاد الاردني وتغطية الاسواق الاردنية بمنتوجاتها.

باعتقادي وباعتقاد كل مواطن يتحدث مع مزارع حول الزراعة ووضعها يلاحظ النتائج السلبية ومع وجود كل هذا الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه وزارة الزراعة. والذي يدقق النظر يلاحظ الكثير الكثير من الاراضي التي هجرت من اصحابها واصبحت ارضا يابسة تنتظر قدوم الساكن لتباع ارضا سكنية مع العلم انها ارض صالحة للزراعة ومن الدرجة الاولى فاذا بدأنا فالاسباب كثيرة.

لنبدأ بعرض بعض التكاليف التي يواجها او يتحملها المزارع الاردني في ارض صالحة للزراعة.

اولا: تكاليف حراثة للمرة الاولى والثانية واحيانا ثالثة.

ثانيا: تكاليف الاشتال والبذور.

ثالثا: تكاليف المبيدات الحشرية.

رابعا: تكاليف التسويق.

خامسا: تكاليف اجور عمال.

سادسا: تكاليف تقليم وتكاليف ثانوية اخرى مثل الماء لسقي المزروعات.

ان هذه التكاليف يواجها كل مزارعها في كل مرحلة زراعية والذي يقرأها لا يأخذ الاعتبار ولكن الذي يعمل بالزراعة يحس بها ويألمها بالشكل الصحيح فبعد ان يقوم المزارع بتسويق منتوجاته يبدأ بالحساب. حيث يجد نفسه انه لم يستفيد ولا شيء من تعبه والكل منا يتمنى ان تكون اسعار المنتوجات رخيصة لابعد الحدود ولكن لا احد منا يتمنى الدمار لالاف العائلات التي مصدر رزقها الزراعة. ان السبب الرئيسي لخسارة المزارع يعود الى ان مجموع التكاليف بالدنانير يزيد على ثمن المحصول فما فائدة الدعم في الاردن والبرامج وغيرها من وسائل الاعلام التي تعمل على تشجيع الزراعة في الاردن نحن لا نطالب برفع الاسعار لتحسين اوضاع المزارعين وتثبيتهم في اراضيهم بل نطالب بتخفيض اسعار التكاليف المذكورة وايجاد الاسواق للمنتوجات الزراعية للمحافظة على الارض الاردنية خضراء مثمرة قادرة على تغطية السوق الاردنية بمنتوجاتها الطيبة.

مازن فواز المومني
هندسة كهربائية

(حول جمعية لتثقيف اولاد القرى)

حول الموضوع الذي نشر في جريدتكم المحبوبة عن ايجاد جمعية لتثقيف اولاد القرى، موضوع جدير فعلا بالتأييد كانت فكرته جيدة جدا وكان كل ما كتبه الاخ (محمد منور الخوالدة) صحيح عن اولاد القرى وعن عيشتهم التي لا تطاق بدون وسائل تعلمهم وهم في قراهم دون اللجوء الى المدينة وللحد من الهجرة من الريف الى المدينة ومن وجهة نظرنا ان توجد هذه الجمعية في اسرع وقت ممكن.

نحن نجد في القرى نوادي ولكنها ليست بالمستوى المطلوب فمثلا نجد الطابة ولكن دون منفاخ ونجد الطاولة «طاولة التنس» بثلاثة ارجل ومضرب واحد ويدل المضرب الثاني قطعة كرتونة.

كما قلنا في السابق الموضوع لا يحتاج لتفكير ولاحظنا التأييد في عدد من اعداد جريدتكم المحبوبة من طالبات مثقفات في الجامعة دلالة كافية على صلاحية هذه الفكرة، لماذا لا تبدي الجهات المسؤولة رأيها في هذا الموضوع وبالاخص وزارة الثقافة والشباب وان تؤيد «كوثيقة السلط الشعبية» هذا اذا وجدت من يفكر في حسنات هذه الفكرة.

دورا خريسات
خلود
سناء عريقات – الزرقاء الجديدة

قضايا

«لجنة اعمار الزرقاء»

أود ان اذكر بالذات منطقة حي الامير محمد «الحاووز» حي المستشفى الحكومي، ان هذه المنطقة بالذات اصبحت منطقة حية بسبب وجود المستشفى الحكومي ومدرستين في هذا الحي المدرسة التجارية للبنات والمدرسة الثانوية ايضا للبنات وبسبب وجود الشارع الذي يؤدي الى وسط البلد.

المشكلة تكمن في وجود الحاووز الذي يتوسط الحي هذا الحاووز الذي يرتفع ويشمخ وسط مدينة الزرقاء.

وحول الحاووز دوار واسع، وللأسف اصبح الحاووز كانه برج من ابراج الشيطان بسبب الظلام الداكن الذي يخيم عليه وعلى من حوله.

المطلوب من لجنة اعمار الزرقاء ان يضعوا اضواء كاشفة في اعلى الحاووز. كما ذكرت اصبح الحاووز دليلا للمنطقة فلا احد في الزرقاء لا يعرف الحاووز.

اهل الحي يشكون من هذه الظاهرة وهي الظلام الدامس ويكفي ان اعمدة الحاووز اصبحت جرداء من الاسمنت ان هذا الحاووز اصبح دليلا لكل الناس وله اثر كبير في الحاضر والمستقبل.

الحوادث وفضول المواطنين

لاحظت اعدادا كثيرة وخاصة حينما يقع حادث حريق في مكان ما، التجمع الهائل من المواطنين الذين توافدوا الى مشاهدة ذلك الحادث دون الاحساس الى ما يترتب بتجمعهم حول مكان الحادث من عرقلة تواجه رجال الدفاع المدني اثناء مهمتهم الانسانية التي جاءوا من اجلها لاخماد الحريق الذي بلغ عنه.. فتجمع

المواطنين حول الحادث يزيد من تفاقم الحريق عن وضعه الاول.. لانشغال رجال الدفاع المدني بابعاد المواطنين عن مكان الحريق خوفا على سلامتهم من الاعراض الناتجة عن الحادث لان ابعاد المواطنين عن مكان الحادث يسهل على رجال الدفاع المدني انهاء مهمتهم الانسانية بيسر وسهولة.

فيجب علينا جميعا الابتعاد عن الاماكن التي تحصل فيها حوادث حريق ليتسنى لرجال الدفاع المدني تادية واجبهم على اكمل وجه.

حمدي عبد الله النسور
السلط

قرية جفين والخدمات

قرية جفين التابعة لقضاء الكورة والتي تبعد عن مركز القضاء حوالي اربعة كيلو مترات بطريق معبد لا يزيد عرضه عن المترين ملء بالحفر والمطبات والحصى المنتشرة هنا وهناك.. مما يسبب الكثير من الاضرار للسائق وكذلك للمواطنين وزيادة على ذلك فالقرية منعزلة عن باقي قرى القضاء.

سكان القرية البالغ عددهم الفي نسمة يفتقرون للخدمات نوجز بعضا منها.

– شعبة البريد

في القرية شعبة بريد لكنها لا تكفي.. فالمواطن في القرية يذهب الى مكتب بريد دير ابي سعيد لاجراء المكالمات مع ذويه الامر الذي يكبده العناد والمشقة والمصاريف.

– المدارس

في القرية مدرستان اعداديتان الاولى للذكور والاخرى للاناث.. فقد جرت العادة لسكان القرية ان يرغموا بناتهم ترك الدراسة بعد الصف الثالث الاعدادي لعدم وجود الصفوف الثانوية بالقرية.. اما الطلاب رغم

المشقة والجهد فيكملون دراستهم في ثانوية دير ابي سعيد فاسوة بمدارس الكورة فما المانع من وجود صفوف ثانوية في القرية علما بأن الصفوف والعدد في كلتا المدرستين متوفر، المطلوب فتح مثل هذه الصفوف الثانوية.

– وهناك خدمات اخرى لا اريد شرحها وهي الكهرباء، والماء، والطرق الداخلية والخدمة الصحية.

★ وخلاصة القول: ان قرية جفين تستحق من المسؤولين في محافظة اربد دراسة لمشاكلها وتوفير الخدمات المطلوبة لها باسرع وقت ممكن لاحياء سكانها وممارسة معيشتهم كالمعتاد.

طلال صالح الزعبي
جفين – اربد

صورة وتعليق



صناعة الزجاج التقليدية

تصوير نايف الهشلمون

باقلام القراء

الليل والقمر

كنت قد نسيت المساء والقمر.. كانت امطار الشتاء.. تجعلني احيس الايام كلها وكانها قطعة سوداء تلف الوجود وتنسيني روعة السهر على شرفه المساء ارتشف القهوة اشعل السجائر وادردش معك طويلاً على ضوء القمر.. وجاء الربيع ليحيى بصفاء هذا الذكريات المطلوبة.. ويعيد الى قلوبنا احاسيس كانت قد صمتت مع الصقيع وغفت في الاعماق تبحث عن الدفء ينتشر في كل مكان فتطفو على صفحة عيوننا وتتفتح الرغبة الساطعة في وجودنا الى الحب الى الحنان الى الشوق والذكرى والالم والانتظار.. الحب القائم في النفس يثور على ذاته يجدد اثوابه يبدل الوانه الداكنة ويتشح بابتسامة الربيع وحبي لك القديم في عمري يبرعم مع زهور الربيع يطلق صرخة انبعاثه فتدوي في وحودي وتدفع ايامي في مسا وجديد.. ترفعها الى الابتسام الى الانطلاق الى العدو في مسافات الوجود المعروفة الوجود لاكتشاف الاسرار والغوص في الاعماق.. الربيع يفتح ذراعيه لنا.. يمد لنا الطريق.. يدعونا لان نمزق ثوب ذاتنا العتيق ونندفع في احضانه لنزرع زهرة في رحابه مثل كل تلك الزهور التي تكسو مروجه وحقوله وحبنا في الربيع مرج اخضر تمر فيه كل الالحان وتغرد فيه الطيور.

خالد يوسف عطية خشرم

اعذريني

اهلي ينسوا مني
الطيب هزء بي
اصدقائي خدعوني
وانت ترفضين
ورغم ذلك تعذبيني
ارجوك ان ترحميني
بكلمة امل
او كلمة اجل
اعتذريني
رغم هذا وذاك
ان ترمي في دمي
واول حرف على فمي
لا تسأليني من انا
لا تسأليني عن مكتون قلبي
لا تسأليني لماذا انا حزين
ولماذا ارى الدنيا موحشة
ولماذا انت غامضة
ولماذا اذرف الدموع
واعشقي الليالي
واحب العزلة
واموت كل يوم
ولماذا اكره نفسي
ولماذا احبك
لا تسأليني

خالد يوسف عطية خشرم

متفرقات

● الجرأة عمياء دائما. «بيكون»

● ان الكثير من المصائب وسوء الطالع سببه سوء التوقيت.

● يبر المرء بوعوده حين لا يجد فائدة من النكث بها.

«امرسون»

● التكبر على المتكبر تواضع.

● احر بمن كان عاقلا ان يكون عما لا يعنيه غافلا.

● التواضع حصن النعم من صروف الزمن.

● ان الارض التي تخنق اشواكها ازهارها لا تصلح للسكن.

«جبران»

● الزوبعة قادرة على محو مدينة، ولكنها عاجزة عن فض رسالة، وعن فك عقدة خيط.

«بول فاليري»

مظهر محمد ياسي
عمان

ظاهرة العدوان في النفس البشرية

العدوان هو سلوك يقصد به المعتدي ايذاء الشخص الاخر او تحطيم الممتلكات ويرى «هيلجارد» احد كبار علماء النفس ان هناك نوعين من العدوان.

★ الاول: «العدوان الهجومي» الذي يقصد من ورائه ايقاع الاذى والالم على الاخرين.

★ الثاني: «العدوان الوسيلي» الذي يقصد من ورائه الحصول على الاثابة وليس ايذاء الضحية اما عن طريق الحصول على شيء مرغوب فيه او تجنب موقف غير مرغوب فيه ولعل هذا المعنى هو الاقرب الى مفهوم النجاة والدفاع لقد تعددت النظريات حول العدوان وذلك نظرا لمركزية العدوان في سلوك الانسان ولما للعدوان من نتائج اساسية تلمع بشكل مباشر وسريع، فالنظرية الفرويدية التحليلية ترى بأن العدوان عبارة عن التعبير المباشر لغريزة الموت والتدمير احدى الغريزتين الاساسيتين وان العدوان عبارة عن طاقة تبني في داخل الفرد وتعبر عن نفسها خارجيا على شكل عدوان على الاخرين او الممتلكات او تعبر عن نفسها داخليا على شكل تدمير الذات ولم ير فرويد خلاصا للانسان من العدوان الا عن طريق زيادة التقارب العاطفي بين الانسان من جهة وتوفير الفرص المناسبة للتنفيس عن العدوان بشكل مقبول اجتماعيا من جهة اخرى، لم يتفق الكثير من علماء النفس مع فرويد على ان العدوان غريزة فطرية وانما افترضوا ان العدوان عبارة عن دافع يرتبط مع الاحباط الناجم عن عدم القدرة على تلبية الحاجات وان التعبير عن العدوان يؤدي الى خفض التوتر الناجم عن الاحباط وبالتالي تقليل العدوان ولذا فان هذه الزمرة من العلماء افترضوا ان العدوان رد فعل قوي تجاه الاحباط ولا يمكن ان يكون فطريا نظرا لان العدوان لا يحدث فيما اذا عوقب في وقت سابق من حياة الانسان وترى هذه الزمرة من العلماء ان العدوان من وجهة نظرها نوعين:

★ الاول: «العدوان المباشر» ويقصد به توجيه العدوان نحو مصدر الاحباط الاصلي سواء كان طبيعيا او اجتماعيا او ذاتيا. وقد يكون هذا النوع على شكل عدوان جسدي كالضرب او عدوان لفظي، كالشتم والتهديد والسباب.

★ النوع الثاني: العدوان المزاح «ظاهرة كبش الفداء» ويقصد به عدم مقدرة الفرد على توجيه العدوان نحو مصدر الاحباط الاصلي وانما يوجهه نحو مصدر اخر له علاقة مباشرة او رمزية بالمصدر الاصلي للاحباط فالمعلم الذي يحبط من قبل مديره فانه يوجه عدوانه نحو التلاميذ والزوج الذي يحبط من قبل زوجته فانه يقسو على اطفاله او مستخدميه، فالاحباط عبارة عن الاستثارة انفعالية غير سارة تمثل وضعا مزعجا للفرد او الاحباط يشير الى اعاقة او تأجيل اشباع دافع او حاجة معينة كما ان هذه الاستثارة، يمكن ان تستدعي عدة استجابات من بينها العدوان. وهناك من العلماء من يفسر العدوان بأنه «سلوك متعلم»، فالعدوان بنظرهم عبارة عن سلوك يمكن ان يتعلمه الفرد اما من خلال الملاحظة او من خلال التقليد وكلما عزز او اثبت الملاحظ او المقلد بشكل مباشر او غير مباشر لتقليده للسلوك العدواني كلما زاد احتمال ظهور السلوك العدواني عند الفرد كما ان الادلة تشير بأن السلوك العدائي الذي يثاب صاحبه يكون اكثر عرضة للتقليد من قبل الاخرين خاصة الاطفال، لقد اشارت تجارب (البرت باندورا) الى ان السلوك العدواني يمكن تعلمه كأي سلوك اخر اما من خلال تعزيز هذا السلوك مباشرة او من خلال تقليد سلوك نماذج عدوانية سواء كانت هذه النماذج حية او متلفزة، وتشير الدراسات في هذا المجال ايضا الى ان السلوك المتعلم بهذه الطريقة يميل لان يبقى مع الفرد مدة طويلة من عمره، ورغم ذلك كله فانه لا يمكن فهم العدوان دون الاشارة الى الاسس البيولوجية للعدوان، فمن الممكن ان يظهر العدوان نتيجة اثارة جزء معين من منطقة الهيبوتلاموس اثارة كهربائية بسيطة، ان اثارة هذه المنطقة يؤدي الى ظهور سلوك الهجوم، كما ان اثارة منطقة اخرى مجاورة من الهيبوتلاموس يؤدي الى سلوك التسحر والقتل الهادىء، لقد توصل عالم النفس الاسباني (ديلجارو) الى اظهار سلوك الهجوم عند ثيران المصارعة عن طريق استثارة قطب كهربائي غرس في دماغ الثور عن طريق التحكم الالي البعيد بحيث تقوم هذه الثيران بالركض نحو المصارع وتعفير التراب وعن طريق استثارة قطب اخر غرس في مكان اخر من الدماغ كانت الثيران تستمر في مكانها بلا حراك، ان هذه التجربة ومثيلاتها اظهرت اهمية العوامل البيولوجية وخاصة منطقة الهيبوتلاموس في سلوك العدوان، انه لمن حسن الحظ ان العدوان عند الثدييات العليا وخاصة الانسان ليس استجابة اتوماتيكية لتهييج الهيبوتلاموس، لقد وجد انه في حالة هذه العضويات فان القشرة الدماغية والعوامل المعرفية تلعب دورا معدلا بحيث انه يتم التعبير عن العدوان بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب، وفي حالة الانسان يعتقد بأن العوامل المعرفية تمارس دورا اكثر اهمية من العوامل البيولوجية كما يظهر اثر التعلم بشكل واضح على سلوك العدوان من حيث تكراره والاشكال التي يأخذها والمواقف التي يظهر فيها والمواقف التي لا يظهر فيها ومما يؤكد ذلك ان الاشخاص الذين تتعطل اجزاء من ادمغتهم لسبب او لاخر يظهرون درجة من العدوان اكبر بكثير من البشر الاخرين.

عبد الحفيظ السعايدة
الجامعة الاردنية

ابنة الغور
بنت اريحا

قهوة هاتي وشايا ... لك عيني ويدايا
ناوليني، ودعيني ... احتسي قبل سوايا
حيث يا بنت اريحا ... زاد في الغور ظمايا

اعشق السمر بنات الغور ... من يوم صبايا
عطشي ينهش جوفي ... والهوى يشوي حشايا
فبنات الغور اسخى ... قهقهات وثنايا
الطويلات اللواتي ... طولها يذكي هوايا

اسكبي لونك بنا ... وكما ريقك شايا
لست ابغي فندريا ... خمرة تلغي حجايا
لم اذقها قطر يوما ... لا ولن تعبر فايا
لو بكأس الراح عمري ... تتأباها يدايا
بئس «كيف السكر كيفا» ... يفرط العقل شظايا

من يد هاتيه بنا ... في يد هاتيه شايا
في اريحا شاي «حلوى» ... كابتسامات الصبايا
شفقي اللون يحسو ... من سنان ناظرايا
ساخن الشاي وسخن ... البن من حلوى دوايا
اسمر من كف ظبي ... اسمر يجلو جوايا
اذ هما «كيفي وكيف» ... لضيوفي وتحايا
يا ابنة الغور ابوك ... دونه البحر عطايا

فيك «يا حلوى» هوايا ... اذ لدى حلوى منايا
هاتي يا حلوى اريحا ... ماضي الغور حكايا
يوم فاض العرب فيه ... اسيفا امضى منايا
مسخو الرومان مسخا ... صيروهم «كالولايا»
عامر امس وعمرو ... اشبعا الروم منايا
«خالد اليرموك» لقا ... لفهم؛ ما من بقايا
كل باع وذراع ... فيه ارواح ضحايا
والسبايا كاسدات ... سيب العرب السبايا
ذاك ماض كان فيه ... قومك العرب مرايا

هاتي من تيك الزوايا ... كل هاتيك الحكايا
انها امجاد قومي ... حين هم سادوا البرايا
عرب الامس غزاة ... عرب اليوم مطايا
لفرنج ويهود ... وبلا شيق عرايا
فبكت حلوى وقالت ... ليس لي الا بكايا
لم يعد عندي دمع ... فدموعي من دمايا
منذ ان لفت اريحا ... نظر صهيون البغايا
ما حياتي بحياة ... والعدي تمحو حمايا

فتمنيت لو اني ... لم اكن احمل فايا
لم اكن في عرب عصري ... حيث هم دون الولايا
وتلفت ورائي ... فاذا ضحك عدايا
تضحك الاعداء منا ... ضحكهم عم البرايا
فاعتراني الف خزي ... صيرت وجهي قفايا

محمد منصور
ابو منصور

اطفالنا الصغار يمتهنون التسول...!!!

ان السائر في طرقات العاصمة سيجد صعوبة في السير على الاطاريف المخصصة للمشاه والسبب واضح معروف فهو من كثرة الاجساد الملقاة على الارض والمتصنعة للعجز وتمتهن التسول.

لقد وجد الصغار هذه الوسيلة مكسبه طالما ان مواطننا يعطف على مثل هذه الحالات فيمد يده بالعون لهؤلاء الصغار ولم يدرك بعمله هذا الذي يدل على الغفلة والشفقة الزائدة انه يشجع هؤلاء الصغار على مثل هذه المهنة، وبتصوري فانه من الجائز ان تسميها مهنة، لان المهنة هي التي يبذل صاحبها الجهد الكبير الذي يجلب له بالتالي كسب المعيشة والجهد الذي يبذله المتسول الصغير كبير جداً فهو يتصنع العجز وهو سليم ولا يشكو من اي عجز جسماني كان او فكري.

وليكن الذي يمد يده بالعون مدركا ان الصغير هذا مدفوع للتسول من اهله لاهل له او تحريضهم اياه مثل هذه الطريقة التي ستنمي حب الكسل والحصول على كسب المعيشة بطرق سيئة للغاية، وهو ايضا مدفوع بما يراه من البحبحة التي هم عليها المتسولون الكبار.

وقد يلاحظ القراء الاعزاء انني تركزت على الصغار المتسولين رغم انهم قلة بجانب المتسولين الكبار ولكن ان القضاء على القلة اسهل من القضاء على الكثرة، كما ان قتل هذه العادة من نفوس الصغار اسهل بكثير كما انه ضروري كي لا نرى ذاك اليوم الذي يكون فيه جميع اطفالنا الصغار يمتهنون التسول تاركين سبل العيش الاخرى وراء ظهورهم.

ولعلاج هذه الظاهرة الخطرة على اي مجتمع بنشر التطور فيجب محاربة هذه الظاهرة بالمرور عن هؤلاء الصغار وعدم الانتباه الى عباراتهم التي تثير شفقة الكثيرين، فيجب ان يكون الرد رادعا والامتناع عن مد يد العون لهم.

القراء الاعزاء– الا ترون معي ان هذه الظاهرة جديرة بالردع، ولعلنا نسير في يوم من الايام في الطرقات دون ان نرى تلك الاجساد الملقاة على الارض التي ان دلت على شيء فانما تدل على اهمال المواطن والاهل على حد سواء وعدم اهتمامه بمصير اطفال المستقبل.

مها احمد الجرادات
كلية الاداب
الجامعة الاردنية

«معلومات»

اكبر طائرة

اكبر طائرة ورق ارتفعت في الهواء اطلقت في اليابان في ايار سنة ٨٠ من قبل ٥٠٠ شخص كان وزنها ٣٠٠ كجم وقياسها ١٤ × ١٩ مترا.. وارتفعت الى علو ١٢٠ متر وهي مربوطة بخيط تليلون.

افضل عيون

افضل عيون هي عيون النسر وهي تفوق قوة الابصار عند الانسان بمعدل يتراوح بين ٨ الى ١٠ اضعاف. النسر بامكانه رؤية ارنب طوله ٥٠ سم من ارتفاع ١٩٦٠ مترا، ٣٢٠ متر اذا كان النور كافيا.

اطول قفزة بالسيارة

اطول مسافة قطعتها سيارة في الهواء هي ٥٤ مترا هذا الرقم بالقفز بالسيارة سجلة [دوستي روسل] عام سنة ٧٣ في اثينا على متن سيارة «الكون فورد».

اختارها
لطفي عبد الله شهاب
جبل الحسين

هكذا مسنا الأصل

هكذا عند الأصل

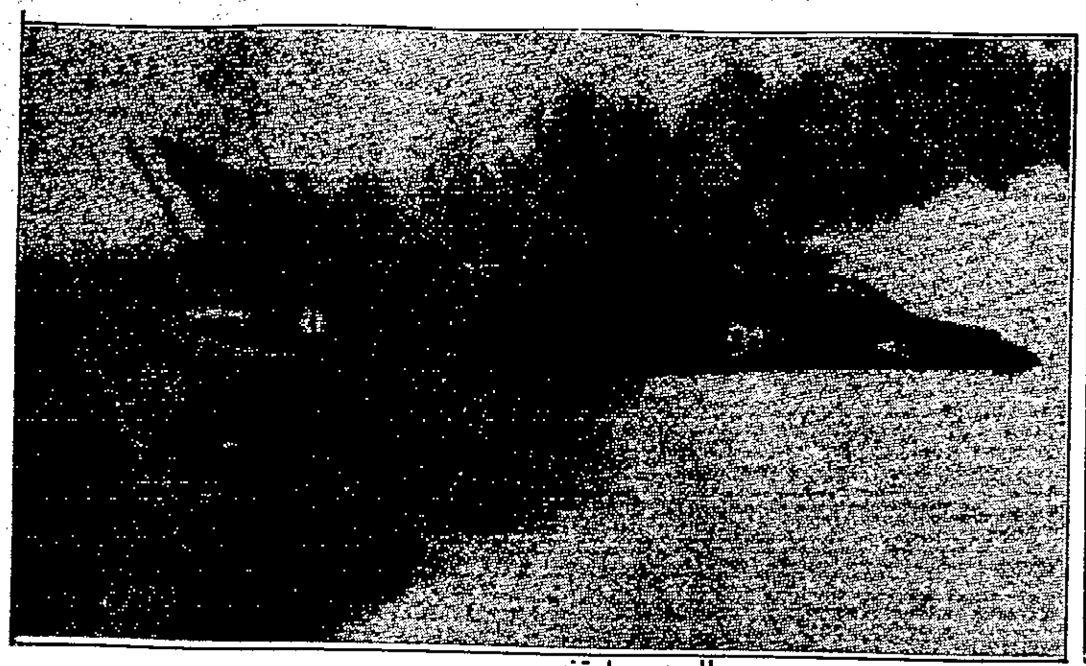


استراتيجية

السوبر ايتندار وموازين الصراع في الخليج



مضيق هرمز



السوبر ايتندر

..بعد كل المحاولات السلمية من اطراف عربية ودولية واسلامية عديدة لانهاء الحرب الخليجية الدائرة بين العراق وايران والتي دخلت عامها الرابع مرهقة بذلك المنظومة الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية للاطراف المتنازعة. ليس هناك الان ما يدعو للامل او التفاؤل لانهاء هذه الحرب بالوسائل السلمية او الدولية المتبعة، نظرا لموقف الحكم الخميني القائم في طهران والذي يرفض كل النداءات الداعية لاحلال السلام محل الخصام بين القوتين العربية والاسلامية واعادة الاستقرار الى منطقة الخليج العربي ذي المكانة الاستراتيجية الهامة في العالم. فالجميع يدرك جيدا ان استمرار حرب الاستنزاف هذه بين العراق وايران لن يستفيد منها الا اعداء العروبة والاسلام وفي مقدمتهما الصهيونية والامبريالية. فالعراق الشقيق ومن موقف القوة وليس الضعف استجاب لكل المبادرات السلمية والمساعي الحميدة لوقف القتال مع ايران الامر الذي يكون من شانه التوصل الى اتفاقية يكون اساسها وضع حد للخلافات وقاعدتها التعايش السلمي للاطراف المعنية بما عليهم حق المجاورة من ارتباطات تاريخية وجغرافية ودولية.

والان وبعدما تسلمت العراق حديثا الطائرات الفرنسية الخمس القاذفة المقاتلة من نوع السوبر ايتندار، و زة بصواريخ اكزوسيست، ح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي في حديث صحفي نشر له في نيويورك ان بلاده ستغلق مضيق هرمز اذا استخدم العراق مقاتلات «سوبر ايتندار» الفرنسية في الحرب.. واضاف في مقابلة مع مجلة «نيوز ويك» الاميركية انه اذا واجهت ايران اي تهديدات تعرض مصالحنا الحيوية للخطر فسنقوم بعمل ما وسيكون اول هذه الاشياء اغلاق المضيق اذا اضطررنا الى ذلك.. وحول ردود الفعل الدولية ازاء اغلاق مضيق هرمز وخاصة من قبل الولايات المتحدة قال ولاياتي انه طالما ان الامر يخص ايران فعلى الولايات المتحدة ان تفكر مرتين قبل عمل اي شيء.

نؤيد العراق لانه يؤيد التفاوض

بينما صرح في باريس وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون في حديثين صحفيين منفصلين سياسة فرنسا الخارجية وموقفها تجاه القضايا الدولية منها الحرب العراقية الايرانية فاستطرد قائلا: ان فرنسا تقف الى جانب العراق في نزاعها مع ايران بسبب الموقف العراقي المؤيد للتفاوض وقبول الحل الذي تطرحه الامم المتحدة. واضاف: انه لا يمكن تجاهل التهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز والتي تتكرر يوميا منذ شهر وقال: اننا لو استسلمنا لهذا التهديد فانه يمكن ان يتطور الى امور اخطر منه وانه لهذا السبب تولي دول الخليج اهتماما كبيرا ازاءه نظرا لارتباطها المباشر باحتمال تفجير ازمة عالمية قد تتجاوز بكثير حدود الحرب العراقية الايرانية!..

وهكذا بات من الواضح الان ان قضية الحرب العراقية الايرانية دخلت المرحلة الحرجة بعد حصول العراق على المقاتلات الفرنسية الجديدة وتهديد ايران باغلاق مضيق هرمز في وجه الملاحة الدولية.

صعوبة الدفاع عن هرمز

..وقبيل الخوض في هذه التطورات على الصعيدين العسكري والسياسي ما قد يترتب عليهما اذا استخدم العراق الطائرات – سوبر ايتندار – الفرنسية للهجوم على المنشآت الايرانية البترولية، واذا نفذت ايران تهديدها باغلاق مضيق هرمز في وجه الملاحة الدولية، يجب ان نلقي بادي ذي بدء نظرة فحص وتامل في اهمية مضيق هرمز بالنسبة للملاحة العالمية ومدى تاثيره على ايران وعلى اقتصاد دول اوروبا الغربية واليابان في حالة اغلاق هذا المضيق.

يمر حوالي ٩٠ في المائة من بترول الخليج عن طريق مضيق هرمز ويربط هذا المضيق بين الخليج وبين بحر عمان والمحيط الهندي. ويصعب على ايران بصفة خاصة الدفاع عنه لعدم تمتعها بالكفاءات التكنولوجية اللازمة لاغراق مثل هذا المضيق الذي لا يتجاوز عرضه ٦٠ كيلو مترا وعمقه الذي لا يتجاوز ٦٠ مترا.

وبناء على الاحصاءات الاخيرة لوكالة الطاقة الدولية بان اغلاق المضيق تماما سيحرم الغرب من الحصول على ٨ر٧ مليون برميل من البترول يوميا، من اجمالي انتاج الخليج الذي بلغ ٨ر٩ مليون برميل يوميا خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٣، اي ما يعادل نسبة ٤ر٢٦ في المائة من متوسط استهلاك الدول الصناعية في عام ١٩٨٣، ٥ر٣٣ مليون برميل يوميا وتعتبر اوروبا واليابان من اكثر مناطق العالم تاثرا بوقف الملاحة في مضيق هرمز اذ انهما تحصلان على اكثر من ٦٠ في المائة من بترولها من الخليج. واذا افترضنا ان طاقات الانتاج غير المستغلة حاليا في مناطق اخرى من العالم،-الدول الاعضاء في منظمة «الاوبيك»- التي لا تتبع الخليج والمكسيك-يمكن ان تعوض جزئيا توقف امدادات الخليج عند متسوى ٣ ملايين برميل يوميا وفقا لحسابات وكالة الطاقة الدولية فان الغرب سيفتقر الى ٥ر٧ مليون برميل يوميا.

ويسود الاعتقاد في الدوائر البترولية بانه من الناحية الفنية لن يترتب على توقف امدادات البترول عواقب فورية بالغة الخطورة.. اذ ان الدول ال ٢٤ الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تمتلك بالفعل احتياطيات كبيرة جدا قدرت في بداية تشرين اول الحالي باكثر من ثلاثة شهور من الاستهلاك «٩٣ يوما» ولكن لا يغامر احد في الدوائر البترولية في توقع الانعكاسات النفسية لمثل هذا التوقف تاثير مخاطر اتساع نطاق النزاع ليشمل كل الخليج على الاسعار. وتعتقد هذه الدوائر ان ايران تدرك تماما ردود الفعل الفورية التي ستترتب في الغرب على اغلاق مضيق هرمز الى حد يجعلها تتردد امام الاقدام على مثل هذه المغامرة دون ان تحسب حساب كل المخاطر. وقد المحت الولايات المتحدة بصفة خاصة على الدوام الى انها على استعداد للتدخل عسكريا اذا لزم الامر ذلك حتى يظل المر المائي مفتوحا امام الملاحة.

الخطر الايراني يهدد الامارات

.كما أن طهران باغلاقها مضيق هرمز انما تقضي على اية امكانية لتصدير بترولها الخاص. اذ ان ٩٠ في المائة من البترول الايراني يصدر من محطة شحن البترول النهائية في «خرج» على الخليج.

ويخشى الكثير من المضاربين البتروليين رغبة طهران في حرمان نفسها من هذه الموارد وان كان ذلك «لمعاقبة» الغرب على مساندة العراق. وقد نجحت ايران بالفعل في الوقت الذي انخفض فيه الاستهلاك العالمي للبترول بنسبة ٣ في المائة في المتوسط ـ منذ بداية العام الحالي في ان تزيد انتاجها بنسبة ٧٥ في المائة تقريبا خلال الفترة نفسها. واصبحت ايران من جديد تقوم بانتاج ٥ر٢ مليون برميل يوميا خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٣م – المنتج الثاني في منظمة الدول المصدرة للبترول – بعد المملكة العربية السعودية وفي الوقت نفسه خفض العراق – الذي لم يعد يستطيع ان يستخدم موانيه في الخليج والذي يتعذر عليه التصدير على طريق خط انابيب البترول الذي يمر عبر الاراضي السورية ء الذي اغلقته دمشق- صادراته الى حوالي ٨٠٠ الف برميل مقابل ٢ر٣ مليون برميل بترول يوميا قبل نشوب النزاع مع ايران. ومن ثم فان دول الخليج تخشى الى حد كبير من ان تتخذ طهران زمام المبادرة بدلا من ان تنتظر شن هجوم عراقي محتمل ضد منشآتها البترولية وعندئذ ستهدف في المقام الاول الامارات الصغيرة في الخليج الغنية بالبترول والعاجزة عن الدفاع عن نفسها بمفردها في مواجهة مثل هذا الهجوم. وثمة احتمال اخر بالنسبة لطهران ويتمثل في تدمير المنفذ الوحيد الحالي للعراق نظرا لان خط انابيب البترول يربط بين حقول البترول العراقية في كركوك وبين ميناء يومور تاليك التركي على البحر المتوسط ولا تبلغ طاقة هذا الخط سوى ٧٠٠ الف برميل يوميا في الوقت الراهن ولكن تجري اعمال حاليا لزيادة طاقته الى مليوني برميل بترول يوميا في الوقت الراهن- اعتبارا من اول نيسان ١٩٨٤.

لا مبالاة سوفيتية

..وهكذا وكما ورد سابقا، نجد انه باغلاق مضيق هرمز فان ايران سوف تحرم نفسها بنفسها من تصدير نفطها ذاك الذي تعتمد عليه اعتمادا رئيسيا لتمويل وتغذية حربها مع العراق ولذلك فانه من الناحية الاقتصادية الاستراتيجية يعتبر اغلاق مضيق هرمز انتحارا اقتصاديا بالمقام الاول الى ايران ومن ثم دول اوروبا الغربية ودول الخليج العربي المصدرة للنفط والتي قد يتأثر اقتصادها اذا اغلق مضيق هرمز اكثر من شهر اذ ان النفط كذلك يعتبر المصدر الوحيد للدخل القومي.

هذا بالاضافة، فان اغلاق مضيق هرمز امام الملاحة العالمية سوف يستفز المحافل الدولية جميعها وخاصة اوروبا الغربية والتي قد تدفع بالولايات المتحدة الاميركية للتدخل المباشر او غير المباشر للسيطرة عسكريا على المضيق اذ انه يجب الملاحظة هنا ان الولايات المتحدة الامريكية ولاسباب استراتيجية وسياسية وعسكرية واقتصادية عديدة، سوف تدافع عن المنطقة باي طريقة تجدها مناسبة ولو ادى ذلك الى التدخل العسكري المباشر او مواجهة عسكرية كانت ام سياسية مع الاتحاد السوفيتي. ولكن على حد تحليلات الاستراتيجيين الدوليين فانهم يستبعدون ان يتدخل الاتحاد السوفيتي لمساندة ايران في حالة تدخل الولايات المتحدة في المنطقة لحفظ حرية الملاحة في الخليج، ذلك ان الاتحاد السوفيتي حذر جدا من ان يغامر في مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة من اجل نظام الخميني الذي لم يرتبط بعد باي علاقة وطيدة مع الاتحاد السوفيتي او معاهدة دفاع مشتركة بين البلدين. وهكذا فان التوقعات السائدة تقول بان الاتحاد السوفيتي قد ياخذ موقفا بما يشبه اللامبالاة في حالة تدخل امريكيا عسكريا في منطقة الخليج العربي.

فاذا كان هذا الراي صحيحا. فاذن بالتالي اغلاق مضيق هرمز من قبل ايران لن يحقق لها ايا من اهدافها اكان ذلك اقتصاديا ام عسكريا وان حاولت بالرغم من ذلك وتلك فلسوف تجد نفسها في بحر من الانهيار الاقتصادي، ولذلك فان تهديدات ايران باغلاق المضيق ما هي الا عبارة عن مناورات تهدف فقط لردع العراق من استخدام المقاتلات السوبر ايتندار الجديدة اذ ان هذه الطائرات بمقدورها قلب موازين الحرب لصالح العراق خاصة اذا استطاعت القوات الجوية العراقية استخدامها في فرض حصار حول جزيرة «خرج»، وقصف اي سفينة تحاول نقل النفط الايراني الذي يضخ يوميا ثلاثة ملايين برميل الى الاسواق الخارجية فالطائرة سوبر ايتندار المخصصة لضرب السفن والقطع البحرية تستطيع ان تسيطر على جميع المنافذ البحرية الايرانية وذلك باستخدامها لصواريخ اكزوسيست من على بعد اكثر من ٣٠ ميلا ومما هو جدير بالذكر ان صواريخ الـ كزوسيست كانت وقد استخدمتها الارجنتين في حرب الفوكلاند مع بريطانيا العام ماضي والتي اثبتت دقتها وبطشها البالغ في وصول الهدف وتحطيمه مما دعا الخبراء العسكريين الى اخذ الحيطة والحذر عندما تذكر صواريخ الـكزوسيست. اذن فان استخدام هذه الصواريخ لتدمير ابار ومنشآت النفط الايراني، العمود الفقري للهيكل الاقتصادي هناك قد يؤدي الى تدريج ايران الى مائدة المفاوضات مع العراق لانهاء الحرب. اذ انه اصبح واضحا الان بعد ثلاث سنوات من الحرب، ان الحل الوحيد للنزاع العراقي – الايراني لن يتم الا عن طريق تحطيم الاقتصاد الايراني الذي يدعم ميكانيكية الحرب ويغذيها بالاموال والنفط. هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى فيقول بعض المحللين العسكريين ان استخدام صواريخ الـ اكزوسيست من قبل العراق لتدمير ابار النفط الايراني، سوف يربك ايران اقتصاديا ومعنويا مما يدفعها بالتالي الى اغلاق مضيق هرمز ذاك الذي قد يغير مجرى الحرب وتصبح خارجة عن سيطرة وتحكم الدولتين المتحاربتين لان الازمة حينئذ ستتحول الى ازمة عالمية قد تواجه خيارات صعبة امام القوى الكبرى التي لن تقبل ازمة نفطية جديدة تعيد الى الاذهان ازمة ٧٣!..

وفي تقدير اصحاب هذه التحليلات انه امام هذا التصعيد غير المحسوب فان ايران لن تقبل اي وساطة عربية او اسلامية نظرا لانها ستكون مشغولة بالتحدي الجديد الذي يواجهها ويحاول خنقها اقتصاديا لفرض الحلول السلمية عليها من باب القوة واستخدام الضغط المباشر عسكريا وسياسيا مما قد يفقد هذه الوساطة ميكانيكية الحركة وفاعليتها على المدى القريب.

التفوق العراقي ليس جديدا

..وقد بدأ راي اخر يفرض نفسه الان على تناول قصة الطائرات الخمس وتتبادله مجموعة من الدبلوماسيين العرب والغربيين، وينطلق من التساؤل حول اثارة هذه الضجة التي يقولون عنها انها مفتعلة وغير حقيقية.. ويعتقد احد السفراء الاوروبيين البارزين ان العراق متفوق جويا على ايران منذ فترة طويلة وتسيطر قواته الجوية على اجواء المعارك وكان بامكانه اختراق الحدود الايرانية في اي وقت نظرا لما يمتلكه من تنوع هائل من الطائرات المتقدمة. فعلى حسب احصائيات معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن للميزان العسكري لدول العالم ١٩٨٢ – ١٩٨٣، يبلغ عدد افراد سلاح الجو العراقي ثمانية وثلاثون الفا وثلاثمائة طائرة حربية منها ستون طائرة هيليوكبتر حربية، بينما يبلغ عدد افراد سلاح الجو الايراني خمسة وثلاثون الفا وتسعون طائرة حربية. ولذلك فان الطائرات الخمس الفرنسية لن تضيف الكثير على قدراته العسكرية ولن تحدث تغييرا كبيرا على التوازن الحربي لان هذا التوازن محسوم منذ فترة لصالح القوات الجوية العراقية!.. ويضيف هذا السفير الاوروبي ايضا ان طائرات السوبر ايتندار مخصصة فقط لمواجهة اي خطر ترى العراق انه يضر بمصالحها الاستراتيجية والعسكرية على جبهة القتال. وان العراق لن يستخدم صواريخ اكزوسيست الا في قصف السفن فقط ولن تستخدم هذه الصواريخ باي حال في قصف المواقع الاستراتيجية الايرانية او المدنية لان العراق قد التزم منذ بداية الحرب بعدم استخدام صواريخ لضرب المواقع المدنية. بعكس ايران التي اخذت توجه قذائف مدافعها من وقت الى اخر الى قلوب الابرياء من الشيوخ والاطفال والنساء في قرى ومدن عراقية امنة.

ويستطرد هذا السفير قائلا ان موافقة الولايات المتحدة ودول الغرب على قيام فرنسا بمد العراق بهذه الطائرات جاء ضمن التزامات العراق بهذه الشروط وان هناك ثقة بالالتزام العراقي الذي اكد اكثر من مرة انه يسعى الى وقف الحرب وانهاء القتال وان ما يقوم به هو للدفاع عن شرعية ارضه وسيادته وحقوقه الوطنية. لذلك فان هذه الضجة التي تثيرها ايران ليس لها ما يبررها ان لم يكن لايران اهدافا اخرى تريد اثارتها حول هذه الضجة.

بيد انه من الناحية الاستراتيجية والسياسية والعسكرية فان لهذه الاراء ما يبررهما.. لكن خيط المناقشة الذي يربط بين هذه الاراء هو ان قضية الحرب العراقية – الايرانية قد بدأت تفرض نفسها بتصعيد متبادل لتصل الى ازمة اقتصادية وعسكرية وسياسية عالمية لتخرج من الحدود الضيقة. والاستنزافية التي وضعت فيها بفعل اتفاق غير معلن بين القوى العظمى..

ولكن ما الذي اريد ان اصل اليه هو ان الحرب الخليجية بين العراق وايران دخلت مرحلتها الحاسمة وان ما يترتب عليها الان من نتائج يعتمد على مدى استعداد العراق عسكريا وسياسيا لاستخدام القاذفات المقاتلة الجديدة التي حصلت عليها مؤخرا من فرنسا تلك التي سوف يكون بمقدورها ان تلحق اضرارا بالغة في الهيكل الاقتصادي الايراني وذلك عن طريق تدمير منشآت وابار النفط الممول الرئيسي للحرب

اعداد: طلال الوراقي

الصراع الغربي حول الشرق الاوسط

هل كان النفط سلاحا فعليا في عمليات تشرين ١٩٧٣ وهل كان هذا السلاح.. ضد العرب.. ام معهم..؟! في هذا الفصل من دراسة «الصراع الغربي حول الشرق الاوسط» يحاول الباحث زهير فنون ان يتابع القوى والمصالح التي شكلت صورة الصراع العربي الاسرائيلي في بداية الثمانينات...

بقلم: زهير فنون

ترجمة:

محمد عطا الله المواجدة

بما انه كان ينقص اعضاء حلف شمال الاطلسي التعاون الاساسي لحل خلافاتهم الاقتصادية (وخاصة خلال ١٩٦٩ – ١٩٧٣)، فان نقص السياسات الغربية المتماسكة تجاه نزاع الشرق الاوسط يجب ان لا يكون مفاجئا.

وقد تضررت العلاقات الاقتصادية الاطلسية بشكل اكثر نتيجة لرفع اسعار النفط في عام ١٩٧١. وعلى الرغم من مدى اعتماد حلفائها على النفط العربي، فان الولايات المتحدة لم تعلق سياسة الافضلية تجاه اسرائيل. ومع ان كيسنجر اشار في خطاب تقديم «الميثاق» باختصار الى الطاقة، فان رسالة نيكسون المتعلقة بالطاقة في ايار ١٩٧٣ تجنبت المشاكل الحقيقية. لقد تسلمت اوروبا الغربية الجزء الاكبر من نفطها من العرب عن طريق شركات نفط اميركية. والتحركات العربية المضادة للولايات المتحدة بسبب اسرائيل تستطيع ان تضرب اولا حلفاء امريكا. وتفاقم الغضب الاوروبي الغربي عندما استمر نيكسون في خطابه «حالة العالم» في عام ١٩٧٣ تجاهل المشكلة، على الرغم من ان مساعد وزير الخارجية سيسكو ذكر اسرائيل علنا في تموز، بان الولايات المتحدة مهتمة في استمرار توفر النفط العربي. وفي الوقت ذاته فقد استمرت حالة الركود العربية الاسرائيلية، على الرغم من عدة مبادرات دبلوماسية. ويبدو ان الولايات المتحدة واسرائيل كانتا غير مباليتين بقرارات الامم المتحدة المعادية لهما وتهديدات السادات، واعتبرتا هذه التهديدات بانها «بوادر يأس ضعيفة»، ويمكن ان يجادل بان هذا الموقف الاميركي كان مصمما لتزويد العرب بغُدد لشن حرب ناجحة محدودة لكي تجعل من السهل عليهم التفاوض مع اسرائيل بعد ذلك.

وفي النتيجة فان الاميركيين رغبوا في انقاذ اسرائيل على الرغم منها.

واكثر من ذلك، ومع ان اسرائيل تجاهلت سلاح النفط واعتبرته خدعة عربية والنفوذ الاوروبي بانه غير ذي موضوع، فان الولايات المتحدة عملت العكس. وحتى انه يمكن ان يقترح بان سلاح النفط لم يحرك فقط من قبل الولايات المتحدة لتعزيز مصالحها، ولكنه قد صمم مع حرب تشرين اول لانهاء «الانشقاق» الاوروبي والذي – على الرغم من الاقتراحات المعاكسة – قد اعتبر جديا في واشنطن. وهكذا فقد اعد المسرح لجولة اخرى من النزاع في الشرق الاوسط، تحمل في طياتها حرب اخرى، سواء عن قصد او غير قصد، تاثيرا عميقا على العلاقات الاطلسية.

رغم التفاؤل الامريكي هزمت اسرائيل

●● ان النزاعات وسوء التفاهم حول تقاسم التكاليف وانسحاب القوات والتجارة والعملة والزراعة والسياسة تجاه الكتلة السوفياتية والعداء المدني للجنود، كل هذا رافق التمرد الاوروبي على الولايات المتحدة، قبل حرب تشرين اول ١٩٧٣ بوقت طويل. وعندما اندلعت حرب تشرين اول، لم يستطع الحلفاء التجاوب بفعالية مع التهديدات لتماسكهم. ان سياسات الحلفاء تجاه العرب واسرائيل لم تتطابق، ولم تستخدم، سواء بشكل منفرد او جماعي، لمواجهة مثل هذه التحديات الجريئة. وبينما اذعنت بريطانيا، والى مدى اقل، فرنسا، الى القيام بدور ثانوي في المنطقة منذ السويس، فانهما كانتا على خلاف الولايات المتحدة على معظم اوجه تطورات ١٩٧٣/٧٤. ولم تكونا كذلك وحدهما من بين الاعضاء الاوروبيين لحلف شمال الاطلسي اللتين تعارضان الولايات المتحدة وكان الهولنديون هم الوحيدون بين حكومات اوروبا الغربية الذين اظهروا قلقا شديدا لان العرب قد هاجموا اولا: وعلى النقيض من ذلك، **فان وزير الخارجية الفرنسي جوبير تساءل عما اذا كان «اقدام شخص ما على وضع قدمه على ارضه الخاصة به يشكل بالضرورة عدوانا غير متوقعا».**

وقلدت بريطانيا ديغول في عام ١٩٦٧ في حظر ارسال الاسلحة الى المتحاربين، ولكن حكومات اوروبية غربية اخرى لم تتخذ اجراءات مماثلة.

ورغم قلقها الظاهر من المبادرة العربية، فان الولايات المتحدة كانت واثقة بان اسرائيل تستطيع استعادة الافضلية بالنظر الى الحذر السوفياتي المبدئي. ونتج عن هذا نقص في تدخل الولايات المتحدة في الاسبوع الاول (والذي عزي ايضا الى مخاوفها من حظر على تصدير النفط). ولكن تماسك النجاح السوري والمصري كان واضحا بشكل سريع. وقد عنى امتداد الحرب ان اسرائيل تحتاج الى اعادة تزويد بالاسلحة بكميات كبيرة من اجل بقائها، وحاولت الولايات المتحدة ان تجعل بريطانيا تحقق قرارا بوقف اطلاق النار في مجلس الامن، مبنيا على الوضع العسكري في ١١/١٠ تشرين اول. ولكن البريطانيين لم يقفوا الى جانبها في هذا لان مصر لن تستجيب له. وحاول كيسينغر ان يحصل على قبول سوفياتي لاطلاق النار، ولكن السوفيات شجعوا دولا عربية اخرى على دخول الحرب، وحثوا بصراحة على استخدام سلاح حظر النفط ضد الغرب، وبدأوا عملية اعادة تزويد ضخمة بطريق الجو لجيشي سوريا ومصر – متجاهلين تهديد كيسينجر بان محاولات اية دولة لكسب نفوذ اقليمي او عالمي سيقاوم.

الامداد السريع لخلق واقع جديد

وقد شرح كيسينجر عمل الولايات المتحدة اللاحق بقوله: «لقد حاولنا التحدث في الاسبوع الاول، وعندما لم ينجح ذلك، فقد قلنا حسنا، سنبدأ بالاغداق في المعدات حتى تخلق حقيقة جديدة»، «والحقيقة الجديدة» كانت النصر الاسرائيلي الذي احتاج تحقيقه الى الفترة من ١٣ الى ٢٠ تشرين اول.

ولكن عملية اعادة التزويد قد رافقها عدم تعاون حلفاء حلف شمال الاطلسي، ان معظم حكومات اوروبا الغربية التي سبق لها ان قاومت التضخم (الذي تسبب جزئيا عن رفع اسعار النفط في ١٩٧١، وايضا عن السياسات الاقتصادية للولايات المتحدة في اوائل السبعينات)، قد ذعرت من امكان حظر تصدير نفط عربي، نتيجة لاستراتيجية كيسينجر. وقد حدد هذا سياساتهم اللاحقة، مما ادى الى التنازع فيما بينها والى التنازع بينها وبين الولايات المتحدة.

وبما ان معاهدة حلف شمال الاطلسي لا تجبر الاعضاء على التورط في حروب خارج منطقة الحلف، فان ازمة الشرق الاوسط (مثل في ذلك مثل فيتنام) لم تكن مؤهلة، كما يحاول الاوروبيون، الى تجاوب جماعي لحلف شمال الاطلسي. وقد زودهم هذا بعذر قانوني مناسب لاتخاذ موقف سياسي ملائم. ومحاولة كيسينجر القائمة على ان للولايات المتحدة مصالح عالمية بينما تنحصر مصالح الاوروبيين الغربيين في الامور الاقليمية في الشرق الاوسط قد استخدمت الان بشكل تهكمي ضده من قبل الفرنسيين.

وقد بدأت المشاكل المرتبطة بحلف شمال الاطلسي عندما طلبت الولايات المتحدة من بريطانيا السماح برحلات جوية استكشافية سواء من بريطانيا او قبرص. وهذا الطلب (وهو اختبار لحالة «العلاقة الخاصة بعد ان اصبحت بريطانيا عضوا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية) قد وافقت عليه بريطانيا التي لم ترد، مع ذلك، للغرب ان يعرفوا به، (وربما لم ترد للفرنسيين ان يعلموا كذلك). وجاء رد فعل كيسينجر على رغبة البريطانيين في «قصة تغطية» عنيفا وعلى شكل الغاء كل من الرحلات الجوية وتحرير تقارير الاستخبارات الى لندن، وقد ازداد عدم رضا كيسينجر عندما رفضت بريطانيا المساعدة في تأمين وقف لاطلاق النار، وعندما رفضت في وقت لاحق السماع للولايات المتحدة باستخدام القواعد البريطانية في قبرص من اجل اعادة تزويد اسرائيل.

ومساعدة فرنسا لخطط الولايات المتحدة لم تكن واردة. فقد تغاضت فرنسا عن الهجوم العربي. وقد ذكر ان الفرنسيين قلموا حتى باثباط همة السوريين في الموافقة على المقترحات الاميركية بوقف اطلاق النار.

ومع ان تاييد العرب ليس امرا جديدا على فرنسا، التي كانت صفقاتها الثنائية مع العرب قائمة قبل الحرب، فان الولايات المتحدة وجدت شكله الجديد زائدا.

ووجد الايطاليون واليونان والاتراك ان من الحكمة رفض السماح بهبوط الرحلات الجوية لطائرات الولايات المتحدة في اراضيهم او مرورها في اجوائهم. وكانت المانيا الغربية اكثر تعاونا حتى اصبحت مساعدتها للسفن الاسرائيلية معروفة للجمهور.

واعلنت بون بعد ذلك سياسة الحياد الصارم، ومنعت، بشكل علني، الاميركيين من استخدام الموانيء الالمانية لارسال اسلحة الى اسرائيل، مما ادى الى احراج الولايات المتحدة بشكل كبير.

اوقفت، حكومات المانيا الغربية ارسال المساعدة الى اسرائيل من او عبر اراضيها، تطبيقا مصطنعا لمتطلبات الحياد في ميثاق الامم المتحدة، ولكن في الحقيقة، حماية لامداداتها من النفط، ولم يسمح الاعضاء الاوروبيون في حلف شمال الاطلسي باستخدام منشآتهم او مستودعات حلف شمال الاطلسي في بلادهم، ولكن الاستثناء الوحيد كان البرتغال وهولندا، اللتين نظرتا الى مورد النفط برباطة جاش، ورغب الاوروبيون الغربيون بالاجماع تقريبا بفك ارتباطهم بالولايات المتحدة. وحتى البرتغال، انضمت في وقت لاحق الى البقية باشتراطها عدم السماح لطائرات شحن اميركية، محملة بالاسلحة لاسرائيل، بالتزود بالوقود على اراضيها، في حال وقوع حرب اخرى في الشرق الاوسط.

ويبدو ان موقف الاوروبيين الغربيين قد حدد باعتمادهم الكبير على النفط العربي، واعتمدت الولايات المتحدة عام ١٩٧٣ على العرب من اجل ١٥٪ من حاجتها للنفط و٢٪ من حاجتها للطاقة، بينما يواجه الاوروبيون الغربيون، الذين يعتمدون على الصداقة العربية من اجل ٧٢٪ من نفطهم و ٤٧٪ من متطلباتهم للطاقة، كارثة اذا ما ايدوا سياسة الولايات المتحدة الشرق اوسطية. ولم تستطع حكوماتهم الاقدام على مخاطرة اقتصادية وسياسية واجتماعية. واختاروا بدلا من ذلك ليس فقط حرمان الولايات المتحدة من تاييدهم في عملية اعادة الامداد التي شرحت مسبقا، ولكنهم قاموا ايضا بالسلومة ثنائيا مع العرب من اجل النفط.

كانت فرنسا وبريطانيا من اول المندفعين لعقد صفقات مع الدول العربية لضمان بقائهم الاقتصادي. ومما يدعو الى السخرية، فان نفس الدافع جعلهم يستخدمون ذلك النوع من القوة، الذي ساعد تهديدها على ابقاء السعر العالمي للنفط (العربي) منخفضا بشكل مصطنع، ان سياسة الولايات المتحدة، كانت مسؤولة جزئيا عن الاعتماد الاوروبي الغربي على النفط المستورد:

ففي عام ١٩٥٩ حددت الولايات المتحدة مستورداتها من النفط ب ١٠ بالمئة من استهلاكها، محولة الكثير من نفط الشرق الاوسط الى اوروبا الغربية وبريطانيا. فقد كان نفط الشرق الاوسط الرخيص العامل الوحيد الذي مكن الاوروبيين الغربيين من تمويل توسعهم الاقتصادي في الخمسينات والستينات.

وكان هناك دائما احتمال في ان تتسبب، محاولة عربية لفرض حظر على تصدير النفط او زيادة اسعاره بشكل كبير، في استخدام قوة من نوع ما من قبل الاميركيين او الاوروبيين الغربيين. ان غزو السويس عام ١٩٥٦، وحتى احداث ايران في ١٩٥٣، كانتا تحذيرا للغرب. ومع ذلك، فان سياسة الزورق المسلح، لم تكن العامل الوحيد لضمان اسعار نفط منخفضة. لقد كان مضغوطا عليهم من قبل اكتشافات النفط الجديدة والمخزون في الاسواق الاوروبية في اواخر الخمسينات واوائل الستينات.

سلاح.. في يد من.. النفط..؟!

السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة عشرة
التربية

مناهج البحث العلمي لطلبة كليات المجتمع

● عوائق التفكير العلمي ●

س ١٥: اذكر اهم العوائق التي تحول بين الباحث وبين الوصول الى الحقيقة.

ج ١٥: من اهم عوائق التفكير العلمي:

ـ تكوين نتائج غير ناضجة: كثيرا ما يدفع الحماس بعض الباحثين الى سرعة التعلق بنظرية مثيرة على الرغم من ان هؤلاء الباحثين يدركون انه ليس هناك دليل كاف لتاييدها.

ـ عادة التفكير داخل حدود ثابتة: لا شيء يؤدي بالبحث المثمر الى الموت اكثر من العادات التي تكونها خلال سنوات تفكيرنا داخل حدود ثابتة. ويبدو انه كلما تقدم بنا العمر. ازداد تعلقنا بنفس اساليب الخبرة والتفكير التي تعودنا عليها.. وعلى ذلك ففي كل مرة تفكر فيها في مشكلة معينة، فاننا نميل الى اتباع نفس السبيل.. ويذهب بعض علماء النفس الى القول بانه حتى في الاشياء البسيطة كجمع عامود من الارقام، فاننا نميل الى تكرار نفس الخطا الذي وقعنا فيه من قبل وعلى الباحث اذن ان يبذل كل جهده حتى يتجنب نماذج التفكير الجامدة.. وان يشجع في ذاته تكوين عادات الاصالة في التفكير.. وبالتالي فان المواقف الجديدة والنتائج غير المتوقعة والتي تنتج من دراسة معينة ستجده مستعدا للملاءمة معها والاعتراف بغير المنتظر والمتوقع.

عدم استطاعة الباحث الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة: هناك بعض الصعوبات التي قد يواجهها الباحث في الحصول على الحقائق اللازمة لتكوين الدليل الكافي، والذي يؤدي بدوره الى النتائج السليمة.. وكثيرا ما يرتكب الباحثون اخطاء جسيمة عندما يبنون نتائجهم على الدليل المبتور الناقص.

ـ عدم الدقة في الملاحظة: كثيرا ما يضطر الباحث الى اعادة التجارب التي قام بها للتاكد من ان جميع العناصر قد لاحظها ملاحظة صحيحة.. وكثيرا ما يهمل الباحث في بعض العوامل.. ويرى من هذه العوامل فقط ما يحب هو ان يراه.

ـ الخطأ في مطابقة او توفيق علاقات السبب والاثر: وهذا الخطأ موجود دائما وعلى الباحث ان يكون حذرا في صياغته لهذه العلاقات.

الافتقار الى الموضوعية: يجب ان تكون الحقيقة والحكمة ضالة الباحث العلمي.. والدراسات التي يقوم بها بعض الباحثين لتأييد معتقدات وايديولوجيات معينة يكون الباحث ملتزما بها من قبل، هذه الدراسات تخدم اغراضا مشكوكا فيها.

● مصادر الحصول على مشكلة البحث ●

س ١٦: اذكر الكيفية التي يتوصل بها الباحث الى تحديد «مشكلة بحث» في احد المجالات؟

ج ١٦ يعتبر الفهم الدقيق للحقائق المعروفة والافكار المتفق عليها في المجال العلمي الذي يريد الطالب ان يتابع دراسته فيه، الخطوة الاولى والاساسية في اختيار مشكلة البحث.. واذا كان لدى الباحث معلومات مناسبة عن البحوث والدراسات التي تمت في مجاله العلمي، فسيعرف بالتالي شيئا عن المشاكل العديدة التي يمكن البحث فيها ودراستها، بل يمكن ان نقول بان مشاكل البحوث هذه تمثل تحديا لبراعة وابداع الباحث المبتدىء وكفاءته.

ـ وسوف يلاحظ الباحث بنفسه المشاكل المقترحة للدراسة والتي لم يصل فيها الباحث الى حلول، اثناء دراسته للمواد العامة. ولكن الطالب يستطيع ان يضع يديه على تفاصيل هذه المشاكل والمجالات العديدة المفتوحة للدراسة عند اطلاعه على الدوريات العلمية والتي تحتوي على قائمة مطولة بالموضوعات التي تحتاج الى مزيد من الدراسات والبحوث.

ـ ان الاطلاع على المقالات العلمية المنشورة وعلى تقارير البحوث من شأنه ان يثير الافكار والاقتراحات الخاصة بالموضوعات التي تتطلب مزيدا من البحوث والدراسات ان البيلوجرافيات السنوية والشهرية التي تصدر في معظم المجالات والموضوعات العلمية توحي للطالب بالموضوعات التي يمكن ان يختارها لدراسته وبحثه.

ـ ويجب ان يستحوذ موضوع البحث الذي يختاره الطالب على اهتمامه الشخصي ورغبته الاكيدة في الوصول الى حل للمشكلة التي اختارها. وغالبا ما يقوم الطالب ببحث افضل عندما يكون هو الذي اختار موضوع بحثه بدلا من ان يكون الموضوع مفروضا عليه.

ـ ويعمد بعض المبتدئين في البحث الى محاولة اختيار موضوعات البحث باسرع وقت ممكن اي قبل الوصول الى مرحلة الاحاطة المناسبة بمجاله الدراسي، ومن الملاحظ انه من النادر ان يكون الموضوع النهائي الذي اختاره الطالب واعد فيه بحثه هو نفسه الموضوع الذي فكر فيه واختاره في اول مراحل دراسته. فالخبرة والمعلومات المتزايدة تدله على مشاكل اكثر اهمية واكثر عمقا من تلك المشاكل التي كان على دراية بها عندما كانت معلوماته محدودة في مجاله.

ـ كما يمكن ان نقول بان الباحث البادىء يمكن ان يرتكب خطأ اختيار مشكلة سبقه اليها باحث او باحثون اخرون وانتهوا الى نتائج تحيط بمختلف ابعاد تلك المشكلة.

ـ كما قد يرتكب الباحث المبتدىء خطأ اخر يتمثل في اختيار موضوع علم له نطاق واسع عريض فقد تستهوي الموضوعات البراقة المثيرة الباحث المبتدىء وللاسف فغالبا ما يثبت ان كثيرا من هذه الموضوعات اكبر بكثير من مقدرتهم على معالجتها ودراستها.

ومن الملائم اذن اختيار موضوع اقل اتساعا واكبر تحديدا مع دراسته بعمل كاف ـ ذلك لان الجهد اللازم لحل المشكل التي تبدو لا اهمية لها من الوهلة الاولى هو جهد كبير ومضن.

ـ ويجب الا يتوقع الباحث ان شخصا اخر سيختار له موضوع بحثه، صحيح ان هناك احيانا اقتراحات ممتازة تأتي عن طريق الاستاذ او الزميل الباحث.. ومن شأن هذه المقترحات ان تفتح عين الطالب على موضوعات جديدة لم يسبق ان فكر فيها.. ولكن كل طالب باحث يجب ان يختار لنفسه في التحليل النهائي، المشكلة التي يرغب في دراستها وبحثها.

● تعريف البحث العلمي ●

س ١٧ حدد المعنى المقصود بالبحث العلمي..؟ مع التمثيل.

ج ١٠: البحث العلمي هو استقصاء دقيق الى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا.

وحتى يمكننا ان نعتبر دراسة معينة بحثا كاملا يجب ان تتوفر فيها العوامل المحددة التالية:

● ان تكون هناك مشكلة تستدعي الحل.

● وجود الدليل الذي يحتوي عادة على الحقائق التي تم اثباتها بخصوص هذه المشكلة وقد يحتوي هذا الدليل احيانا على رأي الخبراء.

● التحليل الدقيق للدليل وتصنيفه.. حيث يمكن ان يرتب الدليل في اطار منطقي وذلك لاختباره وتطبيقه على المشكلة.

● استخدام العقل والمنطق لترتيب الدليل في حجج واثباتات حقيقية يمكن ان تؤدي الى حل المشكلة.

● الحل المحدد.. وهو يعتبر الاجابة على السؤال او المشكلة التي تواجه الباحث فالبحث العلمي الكامل يجب ان يبني نتائجه بصفة اساسية على الحقائق، وبالاضافة الى تجميع الحقائق، فان الباحث يمكن ان يتعرف على ما يمكن ان تكون عليه آراء الخبراء مفيدة لاغراض التعزيز والتأكيد ولكنها لا تحل محل الحقائق. وبعد ان يتأكد الباحث من الحقائق، فانه يقوم باختيار وتحري النتائج التي يصل اليها بجميع الطرق الممكنة، وذلك للتأكد من انه على حق فيما انتهى اليه من نتائج.. وهو يضع الاسئلة التالية في اعتباره.. هل يتفق الحل مع جميع الحقائق المعروفة؟ هل الحقائق واضحة وكافية لتأييد النتيجة التي وصل اليها؟ وهل استخدمت هذه الحقائق بامانة؟ وهل كان خط الحوار والمناقشة خطا منطقيا؟.

ـ وعلى سبيل المثال فقد تأمل العلماء لفترة طويلة، كيفية تكوين الكواكب وتوابعها، فما هو الدليل مثلا ـ اكثر من مجرد التدليل المنطقي ـ الذي يؤيد النظرية التي يقول بان القمر جزء من الارض وانه انفصل عنها في وقت من الاوقات..؟ في الواقع هناك بعض الادلة الحقيقية التي تبدو مقنعة.. واحدى هذه الحقائق التي يمكن ملاحظتها هو الندبة الهائلة المحددة والتي تظهر في وسط الارض ذاتها في الوقت الحاضر عند المحيط الباسيفيكي واذا كان القمر انفصل عن الارض خلال فترة انصهار الارض فقد لا يكون هناك على الارجح دليل يمكن ملاحظته على سطح الارض الحالي. ومن جهة اخرى، فاذا كان القمر قد تكون بعد ان اكتسبت الارض قشرتها الصلبة الحالية، فلابد ان يبقى هناك بعض الادلة المميزة عن البقعة التي تم عندها هذا التمزق او الانشقاق الضخم.

وبفحص القشرة الارضية فاننا نكتشف ندبة كبيرة في المحيط الباسيفيكي وهذه المساحة تكون ما يقرب من ثلث السطح الكلي للارض.. وهي تشبه حوضا ضخما او ثقبا كبيرا كذلك الذي يتوقعه الانسان عند ازالة كتلة دائرية من هذه البقعة. هذا وتحيط بالمحيط الباسيفيكي حلقة من الجبال النارية [البركانية] العالية ـ وهي ما تسمى بحلقة النار وعلاوة على ذلك، فعلى الرغم من ان كل جزء اخر من الارض مغطى بطبقة من الجرانيت التي ترتكز على طبقة من الحجر الناري الاسود [البازلت] فان ارض الباسيفيك مصنوعة كلية من البازلت بدون اي اثر من الجرانيت.

ولما كانت هذه الظروف عند اختبارها بالقوانين الطبيعية تشبه تماما ما يجب ان نتوقعه اذا كانت كتلة القمر قد انسلخت عن الارض عن هذا المكان، فانها تزودنا بدليل لشرح مقبول عن اصل القمر.

وعندنا الان نتيجة تأملية او فرض يتفق مع الحقائق التي تم ملاحظتها والتي تتفق مع المبادىء الطبيعية.. وهذه كلها تشير الى ان القمر قد تكون في عصر كانت الارض مغطاة بقشرة. وان القمر قد انشق عن اليابسة في بقعة الباسيفيك.

● وهذا المثال يبين لنا كيف يمكن لنا بعد اكتشاف الحقائق، ان نضعها في اطار منطقي للوصول الى تعميم.. ومن الممكن ان يقوم دليل اخر من المستقبل يثبت ان الغرض الحالي غير صحيح وربما يقدم لنا اجابة افضل.. ولكننا في الوقت الحاضر نؤيد النتيجة التي تم اختبارها هنا وذلك بناء على قيمة ووزن الدليل الذي بين ايدينا.

ونخلص من هذا الى ان البحث العلمي الكامل يتطلب دائما العمل المضني والطويل للتوصل الى دليل حقيقي.

● وعلى هذا فلا يجب ان يتخيل الباحث المبتدىء انه انهى عمله، عندما يسجل آراء بعدد كبير من الخبراء عن موضوع معين ثم يعلن هو عن موضوع معين ثم يعلن هو عن رأيه الشخصي.. ليس هذا من البحث في شتى.. ذلك لاننا عندما نعرف اراء الاخرين فذلك شيء هام ومفيد ولكنه لا يحل اية مشاكل علمية، ان حل المشاكل العلمية يمكن ان يتحقق بطريقة علمية فقط، وذلك عن طريق تجميع وتقييم ووزن الدليل الحقيقي.

يتبع

[illegible] الحب

ظاهرة عادل امام...!

● طلعت همام ●

●● لم يتحول عادل امام الى النجومية بسهولة... ولم يحصل على اعلى اجر بين النجوم من الرجال لان حظه.. «ضرب»... بل لانه-كنجيب الريحاني ـ استطاع ان يتوصل الى الخصائص المجسدة لجوهر الانسان «الفرفور» المغلوب على امره... الذي ضربته الحياة تحت الحزام... بلا رحمة... ولكنه «مثل القطط بسبع ارواح».. لا يموت بسهولة..!!

وكانت ملامح وجه عادل امام... وقوامه... وصوته.... واسلوبه التعبيري... هي رأس المال الحقيقي الذي استعان به في ارتقاء الطريق الصعب الى القمة... واذا كان عادل امام قد وصل الى الجماهير العريضة من خلال «مدرسة المشاغبين» الا ان النجاح المتحقق في هذه المسرحية لم يأت فجأة... بلا مقدمات... بل كان بلورة لجهد لم يتوقف طوال اكثر من عشرة اعوام عمل خلالها على ان يحدد «اللون» المميز الذي يجب ان يقدمه ويعمقه.

ولذلك نجد انه بينما فشل بعض ابطال «مدرسة المشاغبين» في الوصول الى نجاح يماثل نجاحهم في المدرسة... ورسبوا في الاعمال الفنية اللاحقة... فان عادل امام «تخرج» من «المشاغبين» نجما لامعا متميز الملامح.... يستطيع ان يقدم الى المتفرج شخصية فنية بالغة الجرأة والاصالة.

وبعد مرحلة «المشاغبين» شهد فن عادل امام فترة رواج تراوحت فيها مستويات الاجادة بين العادية والامتياز..

واذا كنا نلاحظ على هذه الفترة ان «كم» الانتاج فيها قد فاق «الكيف كثيرا» فيجب ان نلاحظ ايضا ان بعض اعمال هذه الفترة يمكن ان يعد علامة مضيئة في مسيرة عادل امام الفنية.... والعلامة المضيئة في الفن... هي التي ينجح فيها النجم في الاقتراب من الناس.... والتعبير عن اهتماماتهم... وتوظيف قدراته الادائية في خدمة هذه الاهتمامات...

اليابان تصدر التربية الى الولايات المتحدة!!

●● لقد تاثر الاميركيون الى حد كبير بنوعية الصناعة اليابانية المتمثلة في الات التصوير والاجهزة التلفزيونية والسيارات وتجهيزات الستيريو، لكن تاثرهم كان اكبر عندما تعرفوا على انتاج ياباني اخر رفيع المستوى هو النظام التربوي الذي تميز بنجاحه الباهر. ففي الوقت الذي تتعالى فيه الصيحات في الولايات المتحدة مطالبة بالعودة الى الاصالة والسير نحو التفوق، فان التقدم الصارم للمدرسة اليابانية واتباع المناهج الدراسية المناسبة والسلطة المطلقة التي يتمتع بها المعلم جذبت اليها الشعب الاميركي الذي سمع عن هذا النظام التربوي الياباني، والذي يذكر بما كان عليه النظام التربوي الاميركي في الماضي، ولكن اساليب واهداف النظام التربوي لا تنتقل من شعب الى اخر بالسهولة التي ينتقل بها الناس. اذ يستطيع التربويون الامريكيون دراسة النظام التربوي والاستفادة من خبراته لكن النفع يكون قليلا اذا حاولوا تقليده بحرفيته.

دوتوكو واحترام الصالح العام

●● ولقد استفادت اليابان من هذا الدرس مرتين اذ انه بعد اعادة ملكية ميجي ارسلت الحكومة الامبراطورية الجديدة بعثات دراسية الى كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبروسيا وحاولت اعادة صياغة نظامها التربوي الوطني ليرتكز على الفكر التحرري الهادف الذي تأثر بالفكر الغربي لكن التجربة فشلت ولم تستمر لوقت طويل، وتكررت التجربة بعد احتلال الولايات المتحدة لليابان، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة فرضت البنى الهيكلية للمراحل الدراسية

وادخلت نظام المدرسة العليا والمتوسطة العليا Junior high، high school والتعليم المختلط والتعليم الالزامي الذي يستمر حتى يبلغ الطلبة سن الخامسة عشرة من العمر، الا ان كثيرا من الاصلاحات التربوية الامريكية ما لبثت ان اهملت ولم يتم تطبيقها.

ومن العوامل المؤثرة في الصراع الذي دار بين الامريكيين واليابانيين في سنوات ما بعد الحرب العالمية وجود المدرسة الاخلاقية التي كانت مركزا لاتباع المنهج التقليدي حيث تدرس القيم والعادات القديمة المتمثلة في طاعة الوالدين والولاء للاسرة والاخلاص خاصة للامبراطور.

وقد اعتبر المراقبون الامريكيون هذه المدرسة جزءا من العقبات التي تواجههم فاغلقوها ولكن في عام ١٩٥٧ اي بعد مرور خمس سنوات على انتهاء الاحتلال الامبريكي اعيد فتح المدرسة الاخلاقية مع تبني مغالاة اقل في الفكر القومي وباسم جديد يدعى دوتوكو ومرة اخرى هدفت هذه المدرسة الى تأكيد اهمية احترام الصالح العام لدى الشبيبة مما جعل النظام التربوي الياباني نظاما يابانيا اصيلا.

النجاح الاكاديمي هو المعيار

●● ويستند الاساس في النظام التربوي الياباني على فلسفة كونفوشيوس [الفيلسوف الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد] والذي تمثلت مبادؤه في ان نجاح الفرد في الحياة الاكاديمية هو معيار نجاحه في الحياة العامة مع محافظته على الالتزامات الاخلاقية التي تحكم العلاقة بين الافراد. هذا ويمجد كونفوشيوس دور المعلم، ويعتقد بان التعليم ينبغي ان يكون مستمرا ويجري تقييمه باختبارات دائمة علما بأن اليابان ما تزال حتى وقتنا الحاضر متمسكة بهذا النجاح الاكاديمي.

ويواجه الطلبة منذ مرحلة دراسية سلسلة متصلة من الاختبارات عليهم اجتيازها حيث يحدد اخر امتحان من هذه السلسلة القبول في مؤسسات التعليم العالي مما يؤثر على مستقبلهم المهني، ويراعي النظام التعليمي الفروق الفردية حيث تتاح لكل فرد فرصة التقدم ولا يتعارض ذلك مع التقدم الاكاديمي للمجموعة. ويتوقع من كل فرد ان يتعلم، وبالفعل كل فرد في المجتمع يتعلم.

● دراسات ●

التربية على المذاهب الاربعة

●● ان التربية تعتبر في نفس الوقت، عالما قائما بذاته، وصورة منعكسة للعالم الذي نعيش فيه. فهي خاضعة للمجتمع من جهة، كما انها من جهة اخرى، عنصر فعال لتحقيق اهداف ذلك المجتمع، لانها تجند طاقاته الانتاجية، عن طريق توفير الامكانيات البشرية وتنميتها. وعلى وجه العموم فالتربية لها بدون شك تأثير على الوسط الذي تنشأ فيه، وهذا الوسط بدوره يؤثر فيها، لان تطور التربية تابع لما يتوفر عن الوسط من معلومات، وبذلك فانها تساهم في خلق الوسط الملائم لتطورها وتقدمها.

واذا نظرنا بشيء من التجرد الى التاريخ، فاننا ولا شك سوف ندرك السر في هذا التطور الجدلي من حسن الى احسن، وفي هذا التفاعل بين الاسباب والمسببات.

على اننا، اذا اعتبرنا المسالة كظاهرة اجتماعية، فسوف نلاحظ بكل وضوح ان التربية كانت الى حد اليوم تعتبر، بين جميع المؤسسات الاجتماعية الاخرى، اهم اداة للمحافظة على القيم السائدة في المجتمع، وعلى توازن القوى العاملة فيه، مع كل ما يترتب على ذلك من اثار ايجابية او سلبية في مصير الشعوب وفي مجرى التاريخ.

واذا سألنا المعلمين والمتعلمين والاباء عن تجربتهم الشخصية في عملهم كمربين، فانه يتضح لنا ان الوظيفة الاجتماعية للتربية، في مختلف اشكالها وصورها، معقدة غاية التعقيد. وعندئذ نلاحظ انها قادرة على تحرير الانسان، ولكنها في نفس الوقت، قاصرة احيانا، ولا تخلو من عيوب ومن اثار سيئة.

المذاهب الاربعة

●● ولا نستغرب، بعد الاطلاع على هذه الاراء المتناقضة، اذا تعددت الاراء فيما يتصل بموضوع العلاقة بين التربية والمجتمع، وسوف نقتصر من تلك الاراء على اربعة منها:

ـ هذه المذاهب، هي المذهب المثالي الذي يعتبر ان التربية كيان قائم بذاته، ومن اجل ذاته.

ـ والمذهب الارادي الذي يرى ان التربية يمكنها، بل يجب عليها ان تغير العالم، بقطع النظر عن التغيرات التي يمكن ان تحصل في بنية المجتمع.

ـ ومذهب الحتمية الالية الذي يرى ان نمط التربية ومستقبلها خاضعان بصورة حتمية لعوامل البيئة التي تحتضنها وتؤثر فيها بشكل او باخر.

ـ والمذهب الاخير يمكن اشتقاقه من المذاهب الثلاثة السابقة، ويقوم على الاعتقاد بان التربية هي اصل الفساد المتفشي في المجتمع، بل هي التي تنشره وتحافظ على بقائه. وهذا ما يستنكره اصحاب هذا المذهب الذين يرون بان التربية لا يمكن ان تكون ناجعة الا اذا عملت على تغيير المجتمع تغييرا جذريا. الا انهم من جهة اخرى يقولون ـ وكانهم يناقضون انفسهم بان التربية يمكن ان تمهد السبيل، بثورتها الداخلية، للثورة الاجتماعية. ولا شك ان كل واحد من هذه المذاهب له ما يبرره منطقيا. ومع ذلك فنحن نرى بانها لا تعبر تمام التعبير عن حقيقة الامر الواقع، ولا تدفع الى العمل المثمر البناء.

اما بالنسبة الى موقفنا، فنحن نرى بانه توجد علاقة ارتباط، سواء كانت مباشرة او غير مباشرة، بين التغيرات في البيئة الاجتماعية والاقتصادية وبين البنيات التربوية وانواع النشاط التربوي. ونرى كذلك ان التربية تساهم من حيث وظيفتها، في تغيير مجرى التاريخ. وبالاضافة الى هذا، يبدو لنا ان التربية، نظرا للمعلومات التي يمكن ان تقدمها عن البيئة التي تحتضنها، تساعد المجتمع في ادراك مشكلاته الخاصة، وانها ـ اذا ما ركزت عملها على تكوين الانسان الكامل الذي يسعى لتحرير نفسه وابناء قومه ـ يمكن ان تساهم مساهمة كبرى في تغيير المجتمعات، وتمتين عرى التآخي بين ابناء البشر.

بين المحافظة والتجديد

●● ان علاقة الارتباط بين المجتمع والتربية، والتفاعل بينهما، معقدان جدا، ولذلك فان الشرح السطحي وحده لا يكفي لتبيان حقيقتهما. وهذا صحيح بالنسبة الى المهام التي تحددها التربية للمجتمع، والى المهام التي يحددها المجتمع للتربية، كما انه صحيح بالنسبة الى الاهداف المرسومة بناء على تلك المهام. ويمكن ان نقول عن اهداف التربية ما قيل عن اهداف التنمية، من انه لا يمكن، في العصر الذي نعيش فيه، ان تكون على ما كانت عليه في الماضي من البساطة. لان الحلول المرتجلة لا تجدي اليوم نفعا.

وهذا صحيح ايضا بالنسبة الى مختلف الاراء التي يقول بها البعض جزافا حول العلاقة بين المجتمع والتربية، لان تلك الاراء الانتقادية العامة مجردة من اي معنى، اذا لم تقترن في كل حالة بوضعية معينة.

يمكن ان تؤدي التربية وظيفتين هما: المحافظة على الوضع، والتجديد.

ومن الناس من يرمي التربية بالجمود. والشيء المؤكد انها ليست هي المؤسسة الوحيدة التي يوجه اليها مثل هذا الانتقاد. وبالفعل، فان احدى وظائفها الاساسية هي وظيفة التكرار والاعادة، اي نقل التراث العلمي من السلف الى الخلف. فمن الطبيعي اذن ان تكون احدى مهام الانظمة التربوية (وهذا هو الشأن الى حد اليوم على كل حال)، هي نقل القيم المعدودة من التراث الوطني. ولذلك، فتلك الانظمة ميالة بطبيعتها لان تتحول الى مؤسسة منغلقة على نفسها في الزمان والمكان، وان تنصرف جهودها لحل مشاكل بقائها وضمان نجاحها.

وهكذا، فان المجرى الطبيعي للامور يؤدي بها الى الانطواء على ذاتها. وبهذا الاعتبار، فان التربية تساعد بصورة عملية في تدعيم البنيات السائدة في عصر من العصور، وفي اعداد الافراد للتلاؤم مع المقتضيات الاجتماعية. واذا نظرنا الى المسالة من هذه الزاوية، فان التربية بطبيعتها محافظة. ونحن اذ نستعمل هنا كلمة «محافظة»، لا نحملها اي معنى من شانه ان ينتقص من قدرها.

التربية.... منازل

●● ما من تربية ـ بما في تلك التربية العائلية ـ الا ولها وظيفة تقوم بها تجاه الطفل والمراهق، الا وهي مساعدتهما على التطبع باخلاق المجتمع. فالمدرسة لا تزال ـ وستظل ـ قائمة بدور تكوين المواطن الصالح، وخاصة في الاقطار التي حصلت حديثا على استقلالها الوطني او استعادته بعد كفاح مرير.... وستظل كذلك قائمة بدور التكوين المذهبي في الاقطار التي تسود فيها الثورة وترى لزاما عليها ان توجه العقول وان تحطم صرح العهود البائدة. وليس من المهم ان نعرف مكانة هذا النوع من التثقيف في انظمة التربية والتعليم، بل الاهم من ذلك ان نتساءل: ما هي الغايات التي يرمي اليها ضمنيا؟ هل غايته تنشئة الافراد باسلوب يمكنهم من التعامل مع البيئة بصورة منسجمة، ام ان غايته تربية النفوس على الانصياع في قوالب مفروضة عليهم فرضا، وعلى الخضوع للحكم؟ هل يرمي الى تكوين عقول تتعشق الحرية، وتزن الامور بميزان النقد النزيه، ام انه يرمي الى خلق المواطن الذي يقدس كل ما يصدر عن القمة من أوامر ونواه؟ والحقيقة ان الطفل والمراهق يحتاج كل منهما، في كثير من الحالات، الى قوة ومقدرة خارقة، والى ايمان عميق، حتى يسلم من الضغط، ويحافظ على ما فطر عليه من حب للمعرفة، وميل الى الابتكار، وهما من الملكات الثمينة لدى الانسان.

ان المراتب الاجتماعية ـ المكتسبة منها والموروثة ـ لها نظيرها في البنيات التربوية. والعبارات التي نستعملها اليوم، كالتعليم «الابتدائي»، و «الثانوي»، و «العالي»، و «المهني»، و «التقني»، و «العلمي»، محملة هي، في حد ذاتها، بمعان تفيد التمييز بحسب المرتبة. ومهنة التعليم لها كذلك مراتب. وكثيرا ما يظن الناس الى حد اليوم، ان منزلة المعلم ووضعيته تابعتان لعمر تلامذته، ومستواهم في الدراسة. فالاستاذ الذي يعلم المواد الكلاسيكية لتلامذة تبلغ اعمارهم ١٨ سنة، يتمتع بمكانة تفوق مكانة الاستاذ المكلف بتعليم تلامذة لا تزيد اعمارهم على ١٥ سنة، في مدرسة مهنية. ولا شك ان تعليم الرياضيات يكسب من الاحترام ما لا يمكن ان يطمح لمثله من يعلم مبادىء القراءة والكتابة للصبيان. اما التعليم في الجامعة، فهي المنزلة التي ليس وراءها منزلة. ومن الملاحظ اخيرا انه توجد بين المعلمين والمتعلمين علاقة خالية من العفوية والمرونة وهي علاقة هدفها قتل روح المسؤولية لدى المتعلم، والقضاء على كل مبادرة ايجابية لديه.

● تقارير ●

التمريض.. للراغبات فقط..!

●● تقرير الدراسة الميدانية لمتابعة خريجات التمريض للمدارس الحكومية للاعوام ٧٨، ٧٩، ١٩٨٠ من التقارير الجديرة بالاهتمام نظرا لاهمية المؤشرات التي يعكسها.. والدلالات التي يخلص اليها.

وكان قسم متابعة الخريجين المهنيين في مديرية التعليم قد قام باعداد هذا التقرير ادراكا لاهمية اجراء بحث ميداني لتشخيص واقع خريجات التمريض وتجميع معلومات لمعرفة وحصر اعداد العاملات في المهنة والعازفات عنها.

ومن اهم النتائج التي توصل اليها التقرير:

ـ ان النسبة المئوية للواتي واصلن التعليم التمريض في المعاهد والجامعات ٢٧٪ وهي نسبة معتدلة.

ـ ان النسبة المئوية للواتي واصلن التعليم في المعاهد والجامعات وفي تخصص اخر ٦٪ وهي نسبة معقولة.

ـ ان النسبة المئوية للواتي يمارسن مهنة التمريض ١٧٪ وهي نسبة متدنية.

ـ ان النسبة المئوية للعازفات عن العمل والدراسة ٤٢٪ وهي نسبة عالية ولكنها تتفق مع اهداف التعليم التمريضي ومنها اعدادهن كامهات المستقبل بمستوى واع.

ـ ان النسبة المئوية لمجموع الدراسات في المعاهد والجامعات ٣٣٪ وهي نسبة معتدلة.

ـ ان النسبة المئوية لمجموع العاملات ٢٥٪ وهي نسبة منخفضة نسبيا.

ـ ان النسبة المئوية لمجموع الدراسات والعاملات في مهنة التمريض ٤٤٪ وهي نسبة معقولة.

ـ ان النسبة المئوية لمجموع اللواتي لا يرغبن في مهنة التمريض عزوفا، او دراسة او عملاء ٥٦٪ وهي نسبة معقولة ايضا.

●● ويختتم التقرير الاول من نوعه بتقديم اربع توصيات لتحسين مستوى المهنة وهي:

● ان يكون اختيار مهنة التمريض عن رغبة ومن ذوات التحصيل الدراسي المناسب.

● اعطاء حصص اضافية لجميع المواد الدراسية لتغطية الضعف الشديد الذي يلازم الطالبة من البداية وان يكون ذلك باعطاء حصص تقوية، عند التحاق الطالبة بالتعليم التمريضي وحتى تخرجها.

● اهمية التوعية الاعلامية وعلى نطاق واسع عن اهمية مهنة التمريض، لاحداث تغيير في نظرة المجتمع لهذه المهنة.

● عدم عرض افلام وبرامج تلفزيونية يسيء للممرضات وتؤدي الى عزوف الطالبات عن دراسة التمريض كما تؤدي الى عزوف الطالبات عن دراسة التمريض كما تؤثر على اتجاهات الاهل.

رسالة للرئيس الليبي من عاهل المغرب

باريس ـ ا. ف. ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان العقيد معمر القذافي رئيس الثورة تلقى رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واوضحت الوكالة ان احمد رضا جديره الممثل الشخصي للعاهل المغربي مستشاره الخاص قام بتسليم الرسالة للرئيس الليبي امس الاول.

وزير خارجية كندا يبحث امكانية مساهمة بلاده في حل مشكلات المنطقة

بيروت ـ اف.ب ـ استقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس الن ماكيشين وزير الخارجية الكندية الذي وصل الى بيروت قبيل ظهر امس قادما من دمشق في اطار جولة يـزور في اطارهـا ايضا مصر واسرائيل.

وذكر مصدر رسمي ان المباحثات تناولت الوضع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط وامكانية مساهمة كندا في الجهود الرامية لتحقيق سلام عادل في المنطقة.

ويرافق الوزير الكندي وفد يضم مستشاره الخاص الفريد لوبلان وقد اجتمع الوزير بعد ذلك بايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية.

وصرح ماكيتشن بانه ابلـغ الرئيس اللبناني امـين الجميل والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية تأييد كندا لوحدة لبنان وسيادته.

وابلـغ السيـد مـاكيتشـن الصحفيين قوله اننا نسعى الى لبنان مستقل وذي سيادة ونحث على انسحاب جميع القوات الاجنبية في لبنان.

وعلى الرغم من ان لكندا جنودا في قوات فك الارتباط التابعة للامم المتحـدة في مرتفعـات الجولان السورية المحتلة فانـه قال ان المسؤولين اللبنانيين لم يثيروا مسألة تأمين قوات حفظ سلام كندية في لبنان.

واضاف يقول اذا طلبوا ذلك فسننظر في المسألة ولكن تحت اشراف الامم المتحدة فقط. واعترف بان سوريا تعارض استخدام قوات من الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار في لبنان الذي بدأ في ٢٦ ايلول الماضي.

ووصل السيد ماكيتشن الى هنا صباح امس من دمشق حيث عقد محادثات مع الزعماء السوريين ووليد جنبلاط.

وقال أنه حتى الان فان الامر يتطلب ارادة طيبة لتحقيق السلام والمصالحة في لبنان واضاف يقول انه من المحتمل ان يكون ذلك صعبا.

رئيس اركان اليمن الشمالي وصل طرابلس

باريس ـ اف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية ان العميد عبدالله البشيري قائد عام هيئة اركان حرب القوات المسلحة في اليمن الشمالية وصل امس الى طرابلس على رأس وفد هام في زيارة رسمية لليبيا.

وعند نزوله من الطائرة كان في استقباله العميد مصطفى الخروبي رئيس اركان القوات المسلحة الليبية.

وفد من الكاميرون الى السعودية

ياوندي ـ ا. ف. ب. ـ غادرت ياوندي امس الى الرياض وابوظبي بعثة كاميرونية اوفدها الرئيس بول بيا الى المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة.

ويراس البعثة عمر امين الوزير المفوض لدى الشؤون الخارجية.

ولم يعلن رسميا في العاصمة الكاميرونية هدفها وان كان قد علم ان هذا الاتصال مع هاتين الدولتين من دول الخليج اللتين تقيمان علاقات وثيقة مع الكاميرون هو الاول من نوعه منذ ان تولى الرئيس بول بيا السلطة في تشرين ثاني ١٩٨٢.

نتائج بطولة العالم السادسة بالتايكواندو

● كوبنهاجن ـ من الوفد الاعلامي غازي القصاص:

تلقى اعضـاء فريقنـا الـوطني للتايكواندو المشاركون في بطولة العالم السادسة التي تقام هنا، تلقوا الخسائر ولم يسجل الانتصارات سوى نايف سالم في وزن الزعنفة الذي تعرض للخسارة فيما بعد واحمد حسين الذي خرج هو الاخر بعد فوزه الاول.

ففي وزن الريشة خسر سامر كمال امام لاعب كولومبيا بالنقاط وقد اسفرت مباريات هذا الوزن عن فوز كوريا الجنوبية بالمركز الاول واسبانيا بالمركز الثاني وايطاليا وايران بالمركز الثالث.

وفي خفيف الوسط خسر عبدالصمد القرعان امام لاعب تركيا بالنقاط وفازت تركيا بالمركز الاول تلتها امريكا ثم كوريا الجنوبية ورومانيا بالمركز الثالث.

وفي وزن الزعنفة فاز نايف سالم على لاعب مصر بالنقاط وعلى لاعب الصين الوطنية بالتغيب ثم خسر امام لاعب المانيا بالنقاط، ولاتزال التصفيات جارية حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

اليوم يلتقي بطلنا قاسم دويلان مع بطل كوريا الجنوبية في الوزن الثقيل وسمير جبر مع بطل بلجيكا.

وعلى الصعيد الاداري تم الاتفاق من حيث المبأ مع الوفد المصري على اجراء لقاء دولي بين الاردن ومصر في عمان خلال العام القادم، وبدعوة من رئيس الاتحاد الدولي اجتمع امس السيد عيسى الريموني رئيس الوفد والسيد ماجد منصور اداري الوفد مع رئيس الاتحاد الدولي بدعوة منه وتم في الاجتماع بحث عدد من المواضيع ووافق رئيس الاتحاد الدولي على فكرة الاردن بتأسيس الاتحاد العربي للتايكواندو وابدى رغبته في زيارة الاردن ومقابلة سمو ولي العهد رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو وقد وجهت اليه الدعوة كما وجهت الدعوة لنائب رئيس الاتحاد الاسيوي لزيارة الاردن في نيسان القادم لحضور مولد الاتحاد العربي.

لقطـات

● انسحبت الصين الوطنية احتجاجا على التحكيم الذي يميل لصالح لاعبي كوريا الجنوبية صاحبة النفوذ على الاتحاد الدولي.

● المباريات تجري على اربعة ملاعب ضمن صالة واحدة.

● الاقبال الجماهيري متواضع للغاية حتى ان اعضاء الوفود المشاركة يشكلون ٨٠٪ من الجمهور.

● امين العاصمة كوبنهاجن اقام حفل استقبال على شرف الوفود المشاركة الليلة قبل الماضية.

● التغطية الاعلامية المحلية متواضعة للغاية.

● حكمنا الدولي مخلد العساف شارك في ادارة العديد من المباريات.

● قرر الاتحاد الدولي للتايكواندو من خلال اجتماع جمعيته العمومية قبول عضوية الكويت والبحرين في الاتحاد.

● الموافقة لكوريا الجنوبية على استضافة بطولة العالم السابعة في عام ١٩٨٥.

قوات الاحتلال تعتقل رئيس بلدية راشيا الوادي

حصبايا ـ اف.ب ـ ذكر مراسلو الصحف ان القوات الاسرائيلية القت القبض صباح امس على مصطفى العسير رئيس بلدية راشيا الوادي جنوب شرقي لبنان واقتادته بالقوة الى مقر الحاكم العسكري لحصبايا.

واضاف المراسلون ان القاء القبض على ممثل السلطة الشرعية اللبنانية يأتي اثر رفضه التوجه من تلقاء نفسه الى الحاكم العسكري الاسرائيلي.

ولم يتم الافراج عن العسير حتى قبيل مساء امس.

ومن جهة اخرى اشار المراسلون الى وضع نظام جديد للمرور بين القطاعين الشمالي الشرقي الذي يسيطر عليه السوريون والجنوبي الغـربي الـذي يسيطـر عليـه الاسرائيليون في البقاع وسط لبنان وذكروا ان السلطات الاسرائيلية ستصرح اعتبارا من الان بالمرور عبر المنطقتين طوال الايام الثلاثة الاولى من كل اسبوع.

وكان الانتقال بين القطاعين محظورا منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢.

ولي عهد الامارات

تشاور خليجي حول الحرب العراقية الايرانية لا يحق لاحد اغلاق مضيق هرمز

ابو ظبي ـ وكالات ـ دعا الفريق الشيخ خليفه بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولـة الامارات الى تكثيف التحركات السياسية على الساحتين الخليجية والعربية لتوفير المناخ الملائم لعقد مؤتمر القمة العربية القادم في الرياض حتى تكون نتائجه فعالة ومؤثرة في ترسيخ وتاكيد التضامن العربي وقال ان الخلافات العربية امر عارض لايستفيد منه سوى اعداء الامة العربية والمصير المشترك هو الحقيقة المؤكدة كما ان استمرار هذه الخلافات يعني فقد المزيد من الطاقات والامكانيات.

واكد في حديث الى صحيفة ـ الانباء ـ الكويتية تنشره في عددها الذي يصدر صباح اليوم ان دولة الامارات تنظر الى الحرب العراقية الايرانية بقلق بالغ وان قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اتصال دائم وتشاور مستمر فيما بينهم للتوصل الى اتفاق مع الطرفين المتحاربين لوقف الحرب والمساعدة في ايقاف الخطر الذي يهدد المنطقة كلها وتفويت الفرصة على القوى الاجنبية الطامعة التي تتطلع الى بسط نفوذها في المنطقة.

واعلن الفريق الشيخ خليفة ان مضيق هرمز ممر ملاحي دولي لايحق لاحد اغلاقه وقال لانستطيع ان نقلل من جدية هذا التهديد الذي لايخدم المنطقة ككل.

واشار الى ان قادة المجلس على اتصال دائم وتشاور مستمر حول كافة القضايا الهامة والمصيرية.

وقال ان المرحلة المقبلة ستشهد في اطار مجلس التعاون سلسلة من الجهود لترسيخ الارضية المشتركة لكافة اشكال التكامل وخاصة في التجـارة والصناعـة والخدمـات واضاف ان العمل المشترك داخل المجلس سينجح لان ارادتنا صادقة واوضح ان عوامل التقدم والقوة في دول مجلس التعاون هي في النهاية ملك لامتنا العربية واكد ان تربة الخليج غير صالحة لغير القيم والاخلاقيات العربية كما نوه بان الاستعانة بالامكانيات والخبرات العربية لتعزيز قدرات جيوش دول مجلس التعـاون تلقى الترحيب والتشجيع من حكومات وشعوب دول المجلس وقال اننا نعترف بالجهد المخلص والفعـال الذي تبذله الخبرات العربية في اداء رسالتها بدول مجلس التعاون.

واعلن الفريق الشيخ خليفه بن زايد ان المرحلة المقبلة ستشهد في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية سلسلة من الجهود لترسيخ الارضية المشتركة لكافة اشكال التكـامل وخـاصة في التجـارة والصناعة والخدمات واشاد بالاتفاق بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية باعتباره ركيزة ثابته من الاحترام المتبادل وحسن الجوار.

مظاهرات ضخمة لمناهضي الاسلحة النووية في اوروبا الغربية بعطلة نهاية الاسبوع

باريس ـ ا ف ب ـ نظمت مسيرات ومظاهرات و سلاسل بشرية ومحاصرة مباني رسمية في معظم عواصم غرب اوروبا اذ دعا دعاة السلام واحزاب اليسار خلال عطلة الاسبوع الماضي الى القيام بمظـاهـرات معـاديـة لانتشـار صواريخ حلف شمال الاطلسي في اوروبا ويأملون في تعبئة مئات الالاف من الاشخاص.

وقد وضعت القطارات وسيارات الاوتوبيس والسفن الخاصة في حالة تاهب في كل مكان تقريبا استعدادا لعطلة نهاية الاسبوع الحالي الذي ينهي اسبوعا من العمل من اجل السلام ونزع السـلاح النووي ويسجل ذروة الخريف الساخن الذي وعد به دعاة السلام قبل بضعة اسابيع من انتشار صواريخ حلف شمال الاطلسي في اوروبا في حالة فشل مفاوضات جنيف.

وفي معظم الدول المعنية بالانتشار «المانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا وهولندا وبلجيكا» قدمت احزاب اليسار ووفي احيان كثيرة الكنائس البروتستنتية والكاثوليكية مساندتها لدعاة السلام وانصار البيئة.

وقد حرص الاخيرون على ان تقوم مظاهراتهم امام سفارات الاتحاد السوفيتي والامم المتحدة على حد سواء وعلى المناداة بشعار نزع السلاح النووي في الشرق والغرب على حد سواء للتصدي لما يؤخذ عليهم باستمرار من مساعدة موسكو عن غير قصد.

وكان دعـاة السـلام قـد نجحـوا خـلال العـاميـن الماضيين في تعبئة ما يتـراوح بين ٢٠٠ ـ ٤٠٠ الف شخص في بريطانيا وبلجيكا وبصفة خاصة في المانيا الاتحادية، وفي هذه المرة ايضا سيكون المتظاهرون اكثر عددا في المانيا الاتحادية وهي الدولة التي تحتل محور مشكلة اعادة نزع السلاح النووي في اوروبا.

ويامل دعاة السلام الالمـان الغربيون ان يبلغ عددهم مليون شخص يتجمعون اليوم في جميع ارجاء البلاد، في بون وهامبورج وبرلين الغربية وشتوتغارت.

وقد فشلت اول محاولات قام بها المتظاهرون لتعطيل اعمال الحكومة الالمانية الغربية امس بعد ان مر حصار الاعتصام لوزارة الدفاع التعاون الاقتصادي سلميا.

وبعد عدة ساعات واحداث قليلة بدا المتظاهرون الذين يغلب عليهم الشبان التجمع من اجل حركتهم التالية وهي مظاهرة غير مصرح بها امام مكتب المستشار هيلموت كول.

وعند وزارة الدفاع واجه حوالي ٢٫٥٠٠ متظاهر نفس العدد تقريبا من رجال البوليس وقال شهود عيان ان عددا منهم جر عنوة دون وقوع حوادث عندما حاولوا سد المدخل.

وكان عدد رجال البوليس اكبر بكثير من اقل من ١٫٠٠٠ متظاهر عند وزارة التعاون الاقتصادي.

واسرع البوليس بالقاء القبض على رجل عندما دعا عن طريق مكبر صوت سد الطريق السريع الرئيسي الذي يمر امام الوزارة.

وابلغ السيد ما نفريد فويرنر وزير الدفاع الذي وصل الى مكتبه دون وقوع اي حادث الصحفيين ان المتظاهرين فشلوا في تحقيق هدفهم وانه سعيد لعدم وقوع مصادمات.

وقال السيد جورجين فارنكي وزير التعاون الاقتصادي الذي كان في مكتبه كالمعتـاد لقد فشلت المظاهرة.

ولم يلق المسئولون والعاملون في الوزارتين مشكلة تذكر في الوصول الى مكاتبهم.

وفي حادث يبدو انه على صلة بـالمظـاهـرات اغلقت المـدرسـة الامريكية الثانوية في بون التي تديرها وزارة الدفاع الامريكية ابوابها بعد ان قال شخص مجهول في مكالمة تلفونية ان هناك قنبلة في قاعة الالعاب الرياضية.

ولم يجد البوليس شيئا الا ان الطلبة اعيدوا الى منازلهم.

وقد تخلى المتظاهرون بعد فشلهم في حصار وزارتي الدفاع والتعاون الاقتصادي عن خطة القيام بمسيرة غير مصرح بها امام مكتب المستشار هيلموت كول.

ومعظم المتظاهرين في بون الذين جاءوا من انحاء البلاد سيمضون الليل في العاصمة من اجل مظاهرة يقومون بها اليوم.

وقـد قرر انصـار الحـركـة البريطانية الحملة من اجل نزع السلاح النووي، ان يركزوا جهودهم على العاصمة فقط حيث من المقرر ان يتوافد موكبان من المتظاهرين ظهر اليوم الى هايد بارك كما يقضي التقليد بذلك للاستماع الى مختلف الخطباء ومن بينهم نيل كينوك الزعيم الجديد لحزب العمال.

وسوف يتظاهر دعاة السلام البلجيكيون بعد ظهر غد «الاحد» في بروكسل استجابة لنداء «من لجان القومية للعمل من اجل السلام ونزع السلاح» فضلا عن الاشتراكيين والشيوعيين وهم يرفعون شعار «لا صواريخ» خطوة نحو نزع السلاح وبعد ذلك باسبوع سيحل دور الهولنديين يوم الاحد الموافق ٢٩ تشرين الاول الحالي.

ومن المقرر كذلك ان تقوم مظاهرات يوم السبت الموافق ٢٣ تشرين الاول الحالي في ستوكهولم وفيينا بصفة خاصة غير ان جنوب اوروبا معنية بذلك رغم انها اقل نضالية بصفة عامة.

وينتظر وصول مئات الالاف من الاشخاص اليوم في روما للاشتراك في مسيرة السلام كما يؤكد ذلك منظموها وهم دعاة السلام والحزب الشيـوعي والاتحادات النقـابية ومختلف الحركات النقابية ومختلف الحركات المسيحية والبروتستنتية.

وثمة متخلف كبير عن هذه الحركة وهو الحزب الاشتراكي الذي اكد رئيسه بتينو كراكسي رئيس الوزراء عدة مرات ان ايطاليا ستتمسك بقرار حلف شمال الاطلسي الـذي يتمثل في بـدء انتشـار الصواريخ في نهاية العام الحالي في حالة فشل مفاوضات جنيف.

كما ان الموقف مماثل في فرنسا وهي دولة مزودة بقوة نووية ذاتية ومن ثم لا يتعين عليها ان تستقبل اي صاروخ ولم تنضم الى قرار بروكسل لعام ١٩٧٩ ولن يشترك الحزب الاشتراكي في اي من المظاهرات التي تنظمها اليوم وغدا احدى الحركات المنقسمة الداعية الى السلام فرع يساندة الحزب الشيوعي الفرنسي والاخر ذو اتجاه اباحي لحماية البيئة ومن المقرر ان تربط سلسلة بشرية فيما بين سفارتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يوم ٢٣ تشرين الاول الحالي في باريس.

وفي اسبانيا ستقوم مظاهرات ينظمهـا دعاة السـلام والحزب الشيوعي يومي الاحد والاثنين القادمين وهي ترفع شعار «من اجل السلام ونزع السلاح وضد حلف الاطلسي والقواعــــد».

حول العالم

بين السياسة والاقتصاد

منذ ان تطورت المجتمعات الانسانية واخذت شكلها الاممي حتى عصرنا هذا كانت السياسة بتطوراتها والحروب باشكالها وانواعها تترابط مع الاوضاع الاقتصادية السائده في المجتمعات وتتزامن معها بدقة كظاهرة دفعت بالمفكرين والخبراء الى وضع النظريات السياسية والاقتصادية في ضوئها.

ففي العالم المتحضر تسخر السياسة لخدمة الاهداف الاقتصادية وتضع الحكومات والشعوب اية عوامل جانبية خارج اطار مصالحها الاقتصادية.

واذا ما اخذنا السوق الاوروبية المشتركة مثلا كتكتل اقتصادي قوي يحكم مصالح الدول الاوروبية الغربية فان هذه الدول رغم اختلاف وجهات نظرها السياسية في كثير من الامور ورغم نزعاتها الاقليمية في كثير من الاحيان تلتزم بالخط المشترك لواقع السوق واهدافها ذلك انها تضع قضاياها الاقتصادية كمصالح حيوية في مقدمة اهتماماتها.

وكتلة الكوميكون للدول الشرقية مؤسسة اقتصادية مشتركة هدفها ايضـا مصالـح الدول الاعضـاء فيها وجميع الدول والحكومات ينصب اهتمامها الاسلي على اهتماماتها ومصالحها الاقتصادية.

اما الامة العربية فالاقتصاد مازال حتى اليوم يخضع عندها لاعتبارات ومزاجية السياسة والشعارات المطروحه لها لاترتبط عمليا في معظم الدول العربية الا بالقضايا السياسية والتطلعات الاقليمية حتى الخطط الاقتصادية تكون دائما مرهونة بما يستجد على الساحة السياسية.

صحيح ان الاقتصاد العربي كان وسيبقى لفترة طويلة من الزمن اقتصاد حرب بسبب ما تتعرض له امتنا من عدوان صهيوني واستعماري من عدة اتجاهات بيد ان هذا الاقتصاد لايقوم على قاعدة ثابته من التخطيط المستقل عن الامور السياسية الهامشية.

فالقضايا السياسية اخذت تهيمن على الفكر العربي بدءا من لبنان وحربه الطائفيه الى حرب الخليج وتاثيراتها على الدول النفطية الى قضية الانشقاق الفلسطيني وحرب الصحراء الغربية والعـلاقات العربية العربية، نتحدث عنها وكان الامر يتعلق بمسلسل تلفزيوني في حين تقوم قائمة الغرب.

وتتحرك اساطيله لمجرد تهديد لتدفق النفط عليه باعتبار الامر يتصل بمصالحه الحيوية نحن العرب حتى الرياضة ادخلناها في عالم السياسة والنقاش السيلسي يدخل اي محضر او ندوه او نقاش او حديث بين اثنين وكل طاقاتنا وامكاناتنا مهدورة في اطار الصراعات الاقليمية.

ترى متى يدخل الاقتصاد كاولوية في اذهاننا وتصبح مصالحنا الحيوية فوق الاعتبارات الذاتية والاقليمية والنظرات الضيقة للامور ونتخلص الى اقتصاد حر يقوم على التفاعل القومي المشترك لا على صراع الايدولوجيات الوافده من الخارج.

ترى متى نسخر السياسة في خدمة اقتصادنا القومي كنقلة حضارية.

سليمان خير الله

سفير سوفيتي جديد في السودان

موسكو ـ ا. ف. ب. ـ ذكرت وكالة تاس امس ان افجيني موسيكو عين سفيرا للاتحاد السوفييتي لدى السودان.

وكان موسيكو الذي يبلغ من العمر واحدا وخمسين عاما يشغل منذ عام ١٩٨١ منصب مساعد رئيس الادارة القنصلية بوزارة الخارجية وقد التحق موسيكـو بالسلك الدبلوماسي في عام ١٩٦٤. وكان مستشارا ثم سفيرا في نيجيريا من علم ١٩٦٩ وحتى علم ١٩٧٣ بدرجة وزير مفوض وسفيرا لدى اوغندا من عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٧٩

تهديد بنسف سفارات قبرص اذا لم تؤيد القوة المتعددة الجنسيات

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال الناطق الحكومي امس ان منظمة ارهابية لم يـذكـر اسمهـا هـددت بنسف السفارات والقنصليات القبرصية في الخارج اذا لم تؤيد قبرص قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في لبنان.

وأبلغ الناطق وكالة رويتر ان التهديدات التي وردت عن طريق الهاتف من خارج قبرص يجري التحقيق فيها. ولم يقل متى جاءت هذه التهديدات.

وقال ان التهديدات لم تات من اي مصدر معروف وان الحكومة تجاهلتها في صياغة سياستها بشأن لبنان.

وكانت صحيفة اجون قد ذكرت امس ان وزير الخارجية جورج اياكوفو ابلغ لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية قوله ان التهديدات جاءت من (اوساط معينة) خلال القتال الفئوي الأخير في لبنان قبل وقف اطلاق النار في ٢٦ ايلول الماضي.

ونسبت الصحيفة الى السيد اياكوفو قوله ان طلبات للحصول على تسهيلات في ميناء لارنكا القبرصي الجنوبي قد وردت من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا التي تتالف منها قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في بيروت، وكذلك من لبنان وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اعلان مشترك وبيان ختامي عن زيارة شاوشيسكو لمصر اليوم

القاهرة ـ ق.ن.ا. ـ ذكر هنا امس ان الرئيسين المصري حسني مبـارك والـروماني نيكـولاي شاوشيسكو سيوقعان اليوم في القاهرة اعلانا هاما بشأن تعزيز العلاقات المصرية ـ الرومانية في كافة المجالات العلمية والتكنولوجية والثقافية وغيرها.

كما يصدر في الوقت نفسه بيان مشترك حول نتائج زيارة الرئيس الروماني لمصر ومحادثاته مع الرئيس مبارك.. وعلم ان البيان يتضمن جانبين احدهما سياسي ويتناول كافة القضايا السياسية التي تم بحثها والآخر اقتصادي يتناول التعاون بين مصر ورومانيا في المجالات المختلفة والخطوات التي تم الاتفاق عليها في هذا المجال.

وزير التخطيط الجزائري غادر تونس

تونس ـ ق.ن.ا. ـ غادر السيد عبدالحميد الابراهيمي وزير التخطيط والتهيئة العمرانية الجزائرية مساء امس في اعقاب زيارة لـتونس استمرت ثلاثة ايام اختتمها امس بجلسة مباحثات مع نظيره التونسي السيد اسماعيل خليل.

وتم الاتفاق في هذه الجلسة على تنسيق خطط التنمية للبلدين وعلى دعم التعاون بينهما للنهوض بالمناطق الحـدودية بـاقـامـة المشروعـات المشتركة، كما اتفقا على تشكيل فريق عمل في اطار اللجنة التونسية الجزائرية المشتركة للسهر على تخطيط وتنسيق المشـاريـع في البلدين.

ومن جهة اخرى وصل الى تونس مسـاء امس العقيـد مصطفى بلوصيف الأمين العام لوزارة الدفاع الجزائرية على رأس وفد عسكري في زيارة لتونس تستمر بضعة أيام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين التونسيين بشأن سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة عشرة
العرب والعالم

مشروع قانون جديد في لبنان يفرض قيودا مشددة على الاحزاب والتنظيمات

بيروت - ا ف ب - صدر قانون جديد يتنظيم لنشاء وسير عمل الاحزاب والمؤسسات السياسية وغير السياسية امس الاول في لبنان يفرض قيودا على هذه التنظيمات ويخضعها لرقابة وزارة الداخلية.

ولاحظ المراقبون انه في ظل الظروف الراهنة لا يمكن تطبيق هذا المرسوم الا في منطقة بيروت التي تخضع لسيطرة الدولة.

وقد حصلت الاحزاب السياسية القائمة بموجب مرسوم قانون اصدرته الحكومة، مهلة ثلاثة شهور لتنظيم وضعها طبقا للشروط الواردة في مرسوم القانون كما حصلت المؤسسات غير السياسية على مهلة ستة شهور لتنظيم وضعها.

ويحظر القانون الجديد اي تنظيم من ان يقيم تحت اي شكل فرعا عسكريا او شبه عسكري مستقل او تابع للمنظمة كما يحظر قيام اي تنظيم ذي طابع عنصري او ديني او طائفي.

ويجب ان يحصل كل حزب سياسي او تنظيم غير سياسي على تصريح لدى وزارة الداخلية التي تتمتع بكامل السلطات للتحقيق ومراقبة سجلات هذه التنظيمات وحساباتها في البنوك نظرا لان كل تنظيم ملزم بفتح حساب في بنك محلي ووجود سجل له.

ويجب ان يتجاوز عمر مؤسس اي حزب خمسة وعشرين عاما، «وهيئة القضاء والموظفون المدنيون والعسكريون بالجيش ورجال الدرك والامن العام» والموظفون والعاملون باجر والمتقاعدون بالقطاع العام والبلديات لا يحق لهم ان ينضموا الى احزاب سياسية.

وليس من حق التلاميذ والطلبة ان يمارسوا نشاطا سياسيا داخل المؤسسات التعليمية.

وستمنح وزارة الداخلية التصاريح بعد تقديم الطلبات بثلاثة شهور، واذا لم يصل اي رد الى مقدم الطلب خلال هذه المهلة فان طلبه سيعتبر لاغيا وكأن لم يكن.

ويحظر قيام الاحزاب التي لها اتصالات مع الخارج ويجب ان تحصل الشركات الاجنبية غير السياسية على تصريح من وزارة الداخلية للسماح لها باقامة فرع في لبنان.

واشار المراقبون الى ان هذا المرسوم بقانون يجب ان يسفر عمليا عن القضاء على جميع الميليشيات الخاصة التي كثرت خلال السنوات التسع الاخيرة.

كما ينص مرسوم القانون على انه ليس من حق غير اللبنانيين ان يؤسسوا حزبا سياسيا في لبنان او ان ينضموا الى اي حزب سياسي.

واوضحت صحيفة «السفير» اليسارية في مقالها الافتتاحي تعقيبا على مرسوم القانون انه يفرض قيودا على النشاط السياسي في لبنان، وتساءلت بصفة خاصة عن سبب صدوره قبل انعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية وليس بعده.

واكدت الصحيفة ان مشروع القانون يتعارض مع مرسوم اصدره في ايار ١٩٧٠ كمال جنبلاط والد وليد جنبلاط وزير الداخلية وقتئذ ليضفي الصبغة الشرعية على وجود الحزب الشيوعي اللبناني وحزب البعث والحزب القومي السوري الاجتماعي الذي يطالب باقامة سوريا الكبرى.

وقد انشئت حوالي خمس عشرة منظمة وحركة سياسية عسكرية في لبنان منذ بداية اعوام السبعينات وبصفة خاصة منذ الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥.

بون: الاستعدادات لنشر صواريخ بيرشنج ٢ ستبدأ في ٢٢ الشهر المقبل

بون - أ.ف.ب - اوضحت الدوائر المطلعة امس في بون ان الاستعدادات الخاصة بنشر الصواريخ الامريكية المائة وثمانية من طراز - بيرشينج ٢ - في المانيا الغربية ستبدأ اعتبارا من يوم ٢٢ تشرين ثاني اذا لم يتم التوصل الى اي حل وسط في المفاوضات الامريكية - السوفيتية التي تجري في جنيف.

واشارت الدوائر المطلعة الى ان حكومة المستشار هلموت كول بتمسكها بالجدول الزمني المحدد لنشر هذه الصواريخ انما تريد ان تثبت اصرارها على احترام قرار حلف شمال الاطلنطي الذي اصدره بهذا الصدد عام ١٩٧٩.

وكان هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية قد اوضح خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي لاندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق قبل يوم ٢١ تشرين ثاني القادم فان حكومة المستشار كول ستبلغ البرلمان الالماني ان الاستعدادات ستبدأ يوم ٢٢ تشرين ثاني وذلك حتى يتسنى تركيب اول بطارية صواريخ من طراز - بيرشينج ٢ - في منتصف كانون اول القادم.

واوضحت مصادر مطلعة في واشنطن في بداية الاسبوع الحالي ان اول تسعة بطاريات صواريخ من طراز بيرشينج ٢ ستقام في شواويش جمويند بيد ويتمبرج في منتصف كانون اول القادم ومن بينها ثلاثة بطاريات ستكون مجهزة تماما للعمل.

وتأتي هذه الانباء عشية المظاهرات التي ستنظم في بون وهامبورج وبرلين الغربية وشتوتجارت اليوم والتي ستكون بمثابة ذروة نشاط حركة السلام في المانيا الغربية.

دبلوماسيون غربيون
اندروبوف جرد "تشيرنينكو" من احد المناصب الهامة

موسكو - رويتر - اكدت انباء عن اجتماع لمسؤولي الكرملين في موسكو ان السيد قسطنطين تشيرنينكو الرجل الثاني في الزعامة السوفيتية فقد منصبا هاما في الحزب حسبما قال دبلوماسيون غربيون امس.

وقال الدبلوماسيون انه اصبح واضحا الآن ان السيد تشيرنينكو الذي نافس السيد يوري اندروبوف على زعامة الحزب في العام الماضي تم تغييره بآخر في منصب رئيس الادارة العامة للحزب، ولذا فانه فقد مركز قوة مهما.

وقال دبلوماسي مخضرم في مراقبة تغييرات الكرملين ان هذه الخطوة دليل قاطع على ان الرئيس اندروبوف سوف يجرد منافسه السابق من النفوذ في محاولة لاحكام قبضته على السلطة.

وكانت انباء نشرتها صحيفتا برافدا وازفستيا هذا الاسبوع قد نشرت اسماء المشتركين في اجتماع للكرملين وذكرت اسم أ. لوكيانوف كنائب لرئيس الادارة العامة.

تاتشر: القوات البريطانية والفرنسية ستنسحب من لبنان بعد الوفاق

لندن - رويتر - قالت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امس ان بريطانيا وفرنسا تريدان سحب قواتهما لحفظ السلام من بيروت عقب تشكيل حكومة وفاق وطني لبنانية.

وقالت تاتشر التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد محادثات استمرت يومين اننا نعتقد ان جنودنا في القوة المتعددة الجنسيات موجودون هناك بصورة شرعية ويجب ان يبقوا هناك في الوقت الحاضر.

لكننا لانريد ان يبقوا هناك عندما توجد حكومة وفاق وطني ويكون لها جيش فعال جدا جدا.

وتوفر فرنسا ٢٠٠٠ر٢ جندي لقوة حفظ السلام في بيروت في حين توفر بريطانيا وحدة مدرعة من ٩٨ رجلا.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحرب بلبنان

وقالت المصادر ان الاطراف اللبنانية ترغب في عقد المحادثات التي كان من المقرر ان تبدأ امس الاول في مطار بيروت في اقرب وقت ممكن وتبحث السلطات السويسرية في سبل تمكين المندوبين من الاجتماع في الاسبوع المقبل.

واضافت المصادر السويسرية تقول ان المكان الاكثر احتمالا لعقد المحادثات هو مركز المؤتمرات الدولية في جنيف بينما من غير المحتمل اختيار المقر الاوروبي للامم المتحدة لان دمشق والاطراف المدعومة من سوريا في لبنان تعارض اي توسيع لاشتراك الامم المتحدة في المشكلة.

وكانت الحكومة السويسرية قد اتخذت اجراءات امن مشددة في ايلول الماضي عند انعقاد مؤتمر حول فلسطين في العاصمة السويسرية.

واضافت مصادر تقول ان احتياطات امنية مماثلة ستتخذ خلال مؤتمر المصالحة وسيتوقف ذلك على عدد المندوبين.

وكان الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية قد اعلن الليلة قبل الماضية ان جميع الفرقاء وافقوا في النهاية على مكان معين وابلغ القائم بالاعمال السويسري الصحفيين بعد مقابلة الدكتور سالم امس ان جنيف هي المكان.

وزار رجل الاعمال اللبناني رفيق الحريري الذي قام بدور وسيط بين مختلف الفئات الدكتور سالم في وقت لاحق وابلغ الصحفيين ان كل شيء قد تم الاتفاق عليه باستثناء موعد المؤتمر.

واضاف يقول ان السيد ريمون اده وهو زعيم مسيحي مستقل يعيش في باريس منذ سنة ١٩٧٦ لايزال يرفض حضور اية محادثات. لكن مراقبين يعتقدون ان عدم حضوره لن يكون نكسة كبيرة.

وقال السيد الحريري ان الجلسة الاولى للمؤتمر ستستغرق على الارجح اربعة ايام او خمسة وليس عدة اسابيع.

وقد سبق للفرقاء ان اتفقوا على مسودة جدول اعمال للمحادثات التي ستشمل الاصلاحات السياسية وعلاقات لبنان مع جيرانه وانسحاب القوات الاجنبية.

غير ان وليد جنبلاط الزعيم الرئيسي للمعارضة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد طالب امس بعقد المؤتمر في احد فنادق جنيف. كما طالب بان تظهر موائد المؤتمر بشكل واضح الطرفين المتنازعين من وجهة نظره وهما - الحكومه - والجبهة اللبنانية - الاحزاب المسيحية - من ناحية والمعارضة من ناحية اخرى.

ويسود الاعتقاد بان هذا الطلب الاخير سيرفض على الارجح من جانب الحكومة اللبنانية على الاقل نظرا لان روح المؤتمر تتمثل في اتاحة الفرصة لجميع الاطراف لتقديم مقترحات للاصلاح ومبادرات سياسية من شأنها اعادة تحقيق التعايش الوطني وليس ابراز الفريقين المتصارعين على الفور وفضلا عن ذلك فان الاتفاق الرسمي لوقف اطلاق النار الذي اعلن في ٢٥ ايلول الماضي في دمشق والذي قبله الحزب الاشتراكي التقدمي ينص على ان امين الجميل رئيس الجمهورية هو الطرف الداعي.

ويعتبر المراقبون اللبنانيون ان مؤتمر سويسرا يعد مرحلة اولية ستكرس اساسا للمصالحة بين الشخصيات المسيطرة في لبنان فاذا اعطى المؤتمر نتائج ايجابية سيتم تشكيل حكومة وحدة وطنية. وسيعهد بالاعمال الى عدد من اللجان ثم يتم عقد المؤتمر من جديد في وقت لاحق وليس في سويسرا بالضرورة.

والشخصيات المدعوة الى الاشتراك في هذا المؤتمر هي كميل شمعون وبيير الجميل من - الجبهة اللبنانية - و - سليمان فرنجية ووليد جنبلاط عن - جبهة الخلاص الوطني - ونبيه بري عن حركة - امل - السياسية العسكرية الشيعية وثلاث شخصيات مستقلة هي صائب سلام - سني - وعادل عسيران - شيعي - وريمون اده - مسيحي - ماروني - وهو الوحيد الذي رفض الاشتراك في المؤتمر ايا كان مكان انعقاده.

وسيمثل الدولة امين الجميل والذي يصاحبه على الارجح عدد من معاونيه.

على صعيد اخر تدهورت اوضاع الامن من جديد بمنطقة الجبل شرقي بيروت مساء امس حيث جرت اشتباكات بالمدفعية سمعت اصداؤها بوضوح في ارجاء العاصمة اللبنانية.

وافادت تقارير امنية ان مواقع الجيش في بلدة - سوق الغرب - تعرضت لرمايات وقذائف وان هذه المواقع قامت بالرد على مصادر النيران.

ويأتي هذا التدهور الامني بعد ساعات من الهدوء الملحوظ الذي اعقب الاعلان مساء امس الاول عن التوصل الى اتفاق على عقد الاجتماع الاول لتهيئة الحوار الوطني بسويسرا.

كذلك شهدت منطقة اقليم الخروب الشوفية اشتباكات امس بين المواقع المسلحة المتقابلة في حين تعرضت مواقع عدة في بيروت العاصمة وخاصة على مشارف الضاحية الجنوبية لاطلاق رصاص القنص الا انه لم يبلغ عن سقوط ضحايا.

وقال السكان ان انفجارين وقعا امس في سوق الغرب التي تبعد ١٥ كيلو مترا عن العاصمة.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان رجالا مسلحين في اقليم الخروب الساحلي جنوبي بيروت احتلوا مركز الشرطة في بلدة برجا التي يسيطر عليها الدروز.

وقد اخفقت لجنة شكلت لتثبيت وقف اطلاق النار في الاجتماع امس بسبب انسحاب ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه السيد جنبلاط احتجاجا على تهديدات يزعم بان الجيش اطلقها.

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل الشيعية المتحالفة معه قد قاطعا اجتماعات اللجنة في وقت سابق دون ان يكون لذلك اي تأثير واضح على مستوى العنف.

لكن النزاع هو دليل على استمرار عدم الثقة بين الحكومة ومعارضيها.

وقال مسؤولون في الحزب التقدمي الاشتراكي ان الجيش هدد بقصف المناطق الدرزية اذا قتل جندي لبناني واحد. لكن ناطقا عسكريا نفى ان يكون قد صدر اي تهديد من هذا القبيل.

إبـادة

بالافراد والمعدات في ٢٧٠ مهمة قتالية.

وقد اعترف راديو طهران بفعالية الهجوم العراقي المضاد في قصبة بنجوين وقال راديو طهران ان القوات الايرانية واجهت ستارا شديدا من النيران بمختلف انواع الاسلحة بما فيها الطائرات المقاتلة.

وفسر المراقبون اعتراف راديو طهران بقوة المجابهة العراقية على انه مقدمة لتبرير اندحار وهزيمة القوات الايرانيه في معركة بنجوين.

وقد توافد عشرات الالاف من ابناء الشعب العراقي من الاكراد على مراكز التجنيد للالتحاق بالقوات العراقية في قاطع بنجوين.

على الصعيد الدبلوماسي ابلغ العراق الامم المتحدة امس انه يحتفظ بحق الرد حيث يقتضي الامر للدفاع عن سيادته ومصالحه الحيويه.

وجاء في رسالة عراقية امس الاول الى خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة والسيد عبدالله صلاح مندوب الاردن رئيس مجلس الامن الدولي ان ايران شنت الان هجوما رئيسيا هدفه كما يبدو وهو احتلال بنجوين في شمال العراق.

واضافت الرسالة التي وجهها رياض القيسي مندوب العراق بقوله ان القوات العراقية كانت تقوم بصد الهجوم وان حكومته تحتفظ بحقها في ضرب المعتدين الايرانيين حيث تقتضي الضرورة من اجل الدفاع عن سيادة العراق وامنه ومصالحه الحيويه.

في طهران حاول هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني تبرير الهجوم الايراني على بنجوين وربطه بحصول العراق على طائرات السوبر ايتندار الفرنسية.

وقال لقد انت الطائرات الفرنسية الى هذر العملية وهاجم فرنسا لتزويدها العراق باسلحة استراتيجية.

نيويورك تايمز

الذين يبلغ عددهم المائة فرصة طيبة لمساعدة وحدات الجيش اللبناني في القيام بالمزيد من عمليات التدريب.

ويقول احد هؤلاء المسؤولين ان الجيش اللبناني قد اتم تدريبه حتى الان بنسبة سبعين بالمائة على هذه الاسلحة ووصف ذلك بانه افضل ما وصل اليه الا انه اشار انه مايزال هناك الكثير من المشاكل تتعلق بالموضوع نفسه.

وذكر احد المسؤولين الامريكيين ان تلك الاسلحة تم سحبها من وحدات الحرس القومي الامريكي من مناطق متعددة في الولايات المتحدة الامريكية. نظرا للحاجة اليها بصورة عاجلة.

وتقول مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان بعض شحنات الاسلحة الاخرى قد ارسلت كذلك الى لبنان خلال فترة الهدوء التي جاءت نتيجة لوقف اطلاق النار وان المزيد من الدفعات الاخرى التي تشمل جميع انواع الاسلحة قد تم الاعداد لها. الا ان هذه المصادر رفضت تحديد كميتها او تكلفتها الاجمالية.

ويعتقد هؤلاء المسؤولون ان عدد الدبابات الامريكية التي وصلت الى لبنان من طراز ام. اس يصل الى مائة دبابة وانها ستلعب دورا رئيسيا في رفع الفاعلية القتالية والمعنوية للجيش اللبناني.

كما اوضح هؤلاء المسؤولين في الوقت نفسه ان معدات امريكية اخرى سيتم ارسالها الى لبنان حيث منها معدات هندسية وطبية بالاضافة الى تجهيزات اخرى خاصة لاعداد ثلاثة عشر الف جندي لبناني جديد ليرتفع بذلك عدد افراد الجيش اللبناني الى خمسة واربعين الف جندي.

كلمة

والذي يلفت النظر، هو ذلك التصريح الذي ادلى به مسؤول اعلامي بريطاني ووصف فيه وجهات النظر بين الزعيم الاشتراكي والسيده الحديدية المحافظة بانها وجهات نظر متطابقة.

فالقضايا التي يبحثها الجانبان كما بينا هي قضايا الساعة التي تشغل قادة العالم ومفكريه سواء منهم السياسيون ام العسكريون ام الاقتصاديون. فكيف يمكن ان تكون الاراء بين الزعيم الاشتراكي الذي مازال يقود الاشتراكيين الفرنسيين منذ الحرب العالمية الثانية. والزعيمة المحافظة التي خاضت حرب فولكلاند، وضحت بالمال والارواح والجهد، لتذكر العالم ان بريطانيا مازالت امبراطورية، وان هذه الامبراطورية لاتزال قادرة على ان تشن حربا وراء البحار، ولتقول للبريطانيين انها قد احيت روح ونستون تشرتشل.

ويزول العجب حين نتذكر مواقف فرنسا الاشتراكية من اسرائيل وفي لبنان وفي تشاد، وربما في اماكن اخرى.

الامير سلطان

ان الدول المستوردة هي التي تحتاج الى النفط وهذا السؤال يجب توجيهه لها.

وقال ان الاسلحة التي اشترتها المملكة العربية السعودية من ايطاليا ودول اخرى هي لاغراض دفاعية واضاف يقول ان بلاده لاترغب في اضرام نزاع الخليج من جديد وانما وقف هذا النزاع الذي مضت عليه ثلاث سنوات.

النتشه والحسن

والنتشة في اللقاء المفتوح الذي عقد يوم امس الاول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان نتائج اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح التي عقدت في الكويت مؤخرا وظروف وتطور حركة المعارضة داخل فتح والجهود التي بذلت لتطويق الأحداث المؤسفة بما يكفل المحافظة على وحدة حركة فتح وعدم المساس بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واستعرض السيدان الحسن والنتشة اهم الوساطات العربية والدولية الصديقة التي بذلت جهود مضنية مع الجانب السوري لوضع حد لتدهور العلاقات السورية الفلسطينية ولوضع هذه العلاقات في اطار التفاهم والتضامن.

واكدا وجود وساطة عربية تعمل في هذه الأيام على اعادة العلاقات الطبيعية مع دمشق على قاعدة البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى قاعدة ان لا تكون هذه العلاقات على حساب اي طرف عربي آخر مع المحافظة على حرية القرار الوطني الفلسطيني المستقل.

وطالب السيدان الحسن والنتشة لجنة الوفاق الفلسطينية المنبثقة عن المجلس المركزي برئاسة المحامي الاستاذ ابراهيم بكر بالاستمرار في مهامها واكدا بأن هذه اللجنة هي نتاج الشرعية الفلسطينية وانها تحظى باحترام وتقدير الاوساط الفلسطينية رغم الاتفاق او الاختلاف معها او مع بعض اعضائها.

واعلنا موافقتهما باسم اللجنة المركزية لحركة فتح على مضمون المذكرة التي قدمتها لجنة الوفاق شريطة عدم المساس بالأطر التنظيمية لحركة فتح (اللجنة المركزية والمجلس الثوري).

ونفى السيدان الحسن والنتشة وجود خلافات سياسية مع حركة المعارضة واكدا ان اللجنة المركزية لحركة فتح سبق وان اكدت غير مرة وفي بيانات ومواقف معلنة التزام اللجنة المركزية بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وأدبيات المؤتمر العام الرابع لحركة فتح، كما اكدت اللجنة على اهمية الاصلاح الديموقراطي من داخل المؤسسات. واعترف العديد من اعضائها بوجود تراكمات من الأخطاء التي تتطلب المعالجة والاصلاح.

وفي معرض رديهما على اسئلة المشاركين في هذا اللقاء والمتعلقة بالمستقبل والاحتمالات والحلول لمعالجة المشكلات التي تعترض المنظمة اكدا على ان هذه المعالجات ستتم ضمن التحالف القائم داخل منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة مع الطرفين الأساسيين (الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية) على قاعدة البرنامج السياسي والتنظيمي.

وثمن السيدان الحسن والنتشة موقف وصمود الجبهتين في وجه الضغوط من قبل بعض اطراف عربية.

وحول برنامج العمل الديموقراطي اكدا انه يحظى باهتمام كبير داخل اللجنة المركزية لحركة فتح وانه يعتبر اساسا صالحا للمناقشة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وسيصار الى اعتباره برنامج عمل مشترك بعد ان تم مناقشته واقراره في المؤسسات التشريعية والتنفيذية لمنظمة التحرير.

اهتمام واسع

وهذا الموقف المعلن لمنظمة الصاعقة، انما يعبر عن حالة الضعف والافلاس الذي وصلت اليه بعض اجهزة النظام في سوريا، بالاضافة الى انه شكل عملية احراج لحركة المعارضة لفتح التي لم تعلن حتى الآن موقفها المؤيد او المعارض للصاعقه، فهي لم تعلن انشقاقها عن الشرعية سواء اكانت بخروجها عن مؤسسات فتح، او مؤسسات منظمة التحرير، وبالعكس فالمعارضة في حركة فتح لا تزال تؤكد تمسكها بوحدة فتح وتمسكها بوحدة منظمة التحرير رغم انتقادها الحاد لسياسة السيد ياسر عرفات، ورفضها لنهجه، الامر الذي يثير جدلا واسعا في داخل صفوف المعارضة.

وتؤكد "صوت الشعب" ان هنالك خلافات في داخل قيادة المعارضة تتعلق بهذه القضية، فهنالك اتجاه يؤيد الخط الذي سارت عليه منظمة الصاعقة وانه لا بد من اجراء الحسم والاسراع في اسقاط قيادة ياسر عرفات، والاتجاه الآخر يعتبر ذلك تدميرا لمؤسسات منظمة التحرير وانه لا بد من اسقاط قيادة ياسر عرفات عبر المجلس الوطني الفلسطيني وباتفاق اوسع التنظيمات الفلسطينية.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن على المعارضة، ما هو ردها بعد ما اصدرت اللجنة المركزية لحركة فتح بيانها في الكويت الذي اكد على رفض مشروع ريغان، ورفضت كافة المشاريع التي لا تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني. واكدت تمسكها بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير وببرنامج المؤتمر العام لحركة (فتح)، واكدت على صيغة تحالفاتها العربية والدولية باتجاه ايجابي. الامر الذي قطع على المعارضة اي مستمسك سياسي على اللجنة المركزية، خاصة بعد عزمها على دعوة ممثلي الاقاليم لاجتماع موسع الشهر القادم والذي سيعقبه اجتماع المؤتمر الخامس في بداية العام القادم.

الجميع هنا ينتظر رد المعارضة التي وصلت الى سقف تمددها واستئثارها بالساحة السورية والبقاع، وقامت بتصفية الوجود الوطني العلني لمؤيدي السيد ياسر عرفات في سوريا؟.

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل اسحاقات واقرباؤهم وانسباؤهم عميدهم المرحوم الحاج

سليم اسحاقات
«ابو نورالدين»

الذي توفي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير بعد صلاة ظهر اليوم السبت الموافق ٢٢/١٠/١٩٨٣.

تقبل التعازي في منزله الكائن في وادي السير قرب الجمعية الخيرية الشركسية.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

وادي السير - حسين ابو ديه يشارك آل اسحاقات الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج سليم اسحاقات
«ابو نور الدين»

ويتقدم من انجال الفقيد وآل اسحاقات الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

سيف دواغره واخوانه يتقدمون باحر العزاء الى الزميل والصديق العزيز المقدم يوسف الصيفي بوفاة

شقيقه

ويتقدمون من ال الصيفي الكرام باحر العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

عشيرة الحدايده في السلط وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسف المرحوم

عبدالكريم عبدالله الحديدي

والد السادة المهندس فؤاد والدكتور عدنان والمحامي مروان والدكتور علي وزيد والقاضي منصور والصيدلي ناصر والدكتور حسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضاها في خدمة بلده قاضيا ومحاميا وعاملا في مجالات الخير والاصلاح والتقوى سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة ظهر هذا اليوم السبت الموافق ٢٢/١٠/١٩٨٣.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الدكتور عدنان الحديدي الكائن في الشارع المتفرع من شارع عبدالله غوشه بجانب منزل سماحة الشيخ ابراهيم القطان. وللنساء في منزل ولده المهندس فؤاد الحديدي الكائن في جبل الحسين شارع سلطة المياه والمجاري قرب تكسي الكرنك.

نعـي

ينعى مدير وضباط وضباط صف وافراد الامن العام زميلهم الشرطي المكلف المرحوم:

سالم سليم سلامة

من مرتب قوى الامن المركزي، ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي

ينعى الاتحاد الاردني للمبارزة بمزيد من اللوعة والاسى.

شقيق

زميلهم المقدم يوسف الصيفي عضو الاتحاد

ويتقدمون من الزميل وال الصيفي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى بشير ابراهيم الصوراني واخوانه المرحوم:

العميد المتقاعد محمد مطلق الهباهبة
«ابو حيدر»

ويتقدمون من آل الهباهبة الكرام وذوي الفقيد باحر التعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمته تعالى الفاضل المرحوم

رشيد محمود ابو العيش
«ابو خليل»

في قطاع غزة، عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى..

تقبل التعازي في بيت ولده توفيق رشيد ابو العيش الكائن في النزهة ضاحية الامير حسن بجانب مسجد الفالوجة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمد نزال العرموطي ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الصديق الفقيد الغالي المرحوم:

عبدالكريم الحديدي

ويتقدم من انجال الفقيد وآل الحديدي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية ومواساة

الصيدلاني زياد نصار المحادين واسرة صيدلية نصار الكرك يشاركون الزميل الكريم الصيدلاني نعمان ارشيدات احزانه بوفاة والدته السيدة الفاضلة المرحومة.

خيرية حامد حشيشو

ويتقدمون من الزميل الكريم وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والأسى تنعي عشيرة الأسمر عميد عائلة الاسمر المرحوم

الحاج خليل عطية الأسمر

الذي وافته المنيه اثر نوبة قلبية حادة صباح امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حي نزال.

نعي فاضله

بمزيد من الاسى واللوعه ينعى رئيس واعضاء الهيئة الاداريه لجمعية ادر الخيريه المربيه الفاضله المرحومه

احترام عطاالله الحوراني
زوجة زميلهم السيد عيسى مدانات

ويتقدمون من ال الفقيده باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي فاضله

بمزيد من الاسى ولوعة الفراق

ينعى حمدو المعايطه والعائلة المرحومه

احترام عطاالله الحوراني
زوجة اخيهم
عيسى مدانات

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

انالله وانا اليه راجعون

السبت ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثامنة عشرة
كتاب

القاطع الثالث
منزلزال بيروت

الحلقة الثانية والعشرون



هذه الحرب القذرة: كم كلفت اسرائيل!؟

أهداف الغزو

لم يكن الهدف الذي اعلنته الحكومة الاسرائيلية في بداية الغزو يوم ١٩٨٢/٦/٥، وهو ابعاد المقاتلين الفلسطينيين عن الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الدولية مسافة ٤٠ كيلومترا، الا مجرد تمويه مضلل سرعان ما انكشف، ولم يكن الاسم الرمزي الذي اطلقته اسرائيل على هذه العملية «سلامة الجليل» الا تسمية مضللة تتفق مع ذلك التمويه.

لقد كان القصد من اعلان هذا الهدف هو تضليل الراي العام العالمي، وكذلك الراي العام الاسرائيلي، في الايام الاولى للغزو. على ان القصد من اعلان هذا الهدف في البداية كان ابعد من ذلك. كان القصد هو تضليل القيادة الفلسطينية عن الهدف الاستراتيجي الحقيقي، وهو حصار بيروت وقطع الطرق الدولية الواصلة بينها وبين دمشق، لقد كانت عملية الحصار هي خديعة شارون الاستراتيجية.

وعندما وصلت القوات الاسرائيلية الى مشارف بيروت، اعلنت ودون مواربة، عن اهدافها السياسية الاستراتيجية الرئيسية من عملية الغزو، وهي:

١- ابعاد قيادة منظمة التحرير والمقاتلين الفلسطينيين خارج لبنان (والقصد من هذا الهدف هو اضعاف المنظمة وتشتيت قواها. ان ابعاد قيادة المنظمة عن بيروت حيث كانت تتمتع بشكل نسبي من الاستقلالية، واخضاعها لاحدى العواصم العربية، او لأكثر من عاصمة، يجعلها تفقد الكثير من استقلاليتها، وتخضع للابتزاز).

٢- ابعاد القوات السورية عن لبنان. لقد اظهر الاستفزاز والتحرش المتعمد، من جانب القوات الاسرائيلية، بالقوات السورية، مدى ضعف هذه القوات من جهة، ومدى ضعف مصداقية قدرتها على حماية المقاومة الفلسطينية من جهة ثانية.

٣- تشكيل حكومة لبنانية وتوقيع معاهدة سلام وحسن جوار معها (قيام حكومة مارونية قوية، وتحالف ماروني - صهيوني).

من الواضح ان هذه الاهداف هي اهداف ذات ابعاد خطيرة، يستلزم تنفيذها الكثير من الوقت، كما يستلزم تحقيق تسويات معينة، ربما تدخل فيها عدة اطراف دولية. انها تسعى الى خلق ترتيب جديد في منطقة الشرق الأوسط.

يقول اللواء هلرايفن: «لم تكن هذه حربا تهدف الى ازالة تهديد مستقبلي على امتنا.. بل رهانا جريئا لاحداث انقلاب سياسي - استراتيجي. لقد استخدمنا قوتنا الحاسمة من اجل الفوز بمزايا سياسية - استراتيجية لا يستطيع احد الاستهانة بها اذا ما حصلنا عليها، ان تحقيق اهداف استراتيجية بهذا الحجم، وخلق ترتيب جديد في منطقة بالغة الاهمية، كالشرق الأوسط، عمل لا تستطيعه اية اقليمية مهما عظمت. ومن الواضح انها اهداف مجيرة لصالح قوة عظمى قدمت كل وسائل الدعم والتغطية الدولية اللازمة.

وقد انعكس التلهف الاسرائيلي في تحقيق الاهداف المرسومة في تشديد الحصار على بيروت الغربية، وتركيز القصف الضاري عليها جوا وبحرا وبرا، حتى قدر مجموع ما القي من قذائف على بيروت الغربية وحدها ما يعادل القوة التدميرية لثلاث قنابل ذرية من نوع قنبلة هيروشيما.

واسرائيل لا تهدف الى ابعاد المقاومة المسلحة وعناصرها الى خارج لبنان فحسب، ولا اسر اكبر عدد ممكن من المسلحين الفلسطينيين فقط بل هي تستهدف اساسا ابادة «البنية التحتية» لمنظمة التحرير، اي جموع الشعب الفلسطيني المتواجدة في المخيمات والأحياء السكنية المتلاحمة لبيروت (الضاحية الجنوبية)، وليس ادل على ذلك من القصف الوحشي والتدميري لمخيمات الرشيدية وعين الحلوة في الجنوب اللبناني، وتشريد من تبقى حيا من اهلها، وازالة هذه المخيمات تماما عن وجه الأرض بالبلدوزرات.

والهدف السياسي المعلن من وراء حرب الابادة هذه هو «تنحية القضية الفلسطينية عن جدول الأعمال السياسي لفترة طويلة، بمعنى آخر: اعادة القضية الفلسطينية الى نقطة الصفر.. الى مشكلة لاجئين. وما يجري في لبنان لا يمكن فصله عما جرى ويجري في الضفة الغربية. لقد كانت الانتفاضة الشعبية العارمة للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ضد الاحتلال الاسرائيلي من جهة، وفشل الادارة المدنية الاسرائيلية في فرض الحكم الذاتي، واجتذاب اية فئات فلسطينية ذات رصيد شعبي للتعاون معها، من جهة ثانية، عاملين قويين - كما اجمعت تعليقات معظم المعلقين الغربيين وبعض الاسرائيليين - في دفع حكومة بيغن - شارون الى ضرب منظمة التحرير في بيروت، التي اعتبرتها مسؤولة عن الانتفاضة وعن فشل الحكم الذاتي».

من منطلق «اضرب الرأس يضعف الجسد»، كان من اهداف الحكومة الاسرائيلية من وراء هذا الغزو اضعاف موقف الفلسطينيين في المناطق المحتلة، واقناعهم بعدم جدوى الرفض، واقناعهم بالمشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي بعد ان تم «الغاء» منظمة التحرير، ولم يخف شارون اهدافه، حيث اعلن بوضوح ان تصفية منظمة التحرير سوف تساهم ايجابيا في تحقيق مشروع الحكم الذاتي.

من ناحية اخرى اقترن الغزو الصهيوني للبنان بحرب اسرائيلية اخرى، ومن نوع آخر في المناطق المحتلة تجلت في تشديد القبضة الحديدية ضد الجماهير الفلسطينية في هذه المناطق، لاضعاف صمودها وشق اجماعها على رفض الحكم الذاتي.

واشتدت محاولات اصطناع قيادات بديلة، وحملات الاقالة الجماعية لرؤساء البلديات واعضاء مجالسها، حيث تم حتى الآن حل ما يزيد على ١٠ مجالس بلدية بحجة رفض التعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة «الغارديان»: لقد تعاظمت كثيرا خطوات تنحية المجالس البلدية الفلسطينية المنتخبة منذ اندلاع الحرب في لبنان في ٥ حزيران ١٩٨٢، وتأتي هذه الاجراءات القمعية الاسرائيلية في نفس الوقت الذي يقوم فيه الجنود الاسرائيليون باعمالهم الشرسة لتصفية منظمة التحرير في لبنان. ذلك ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تأمل في تفتيت العضلات السياسية للمنظمة لمنع اقامة الدولة الفلسطينية مستقبلا.

النتائــج

أ- على الصعيد الفلسطيني:

١- لقد اثبتت وقائع الغزو، رغم كل وسائل التدمير الوحشية كما ونوعا، استحالة تصفية القاعدة المادية للثورة الفلسطينية، رغم آلاف القتلى والجرحى والاسرى، واستحالة التصفية الجسدية لهذه الثورة. وقد اعترفت المصادر الصحفية الاسرائيلية، والعديد من كتّاب العدو ومفكريه بهذه الحقيقة البسيطة.

٢- اثبتت وقائع الغزو اخفاق العدو الصهيوني اخفاقا ذريعا في تحقيق الهدف السياسي الذي سعى اليه من وراء هذا الغزو، وهو تنحية منظمة التحرير عن جدول الأعمال السياسي، ولم يخفق العدو بذلك فحسب، بل ان غزوه ادى الى العكس تماما، الى بروز منظمة التحرير وصعودها الى الأوج كقوة مقاتلة وكمنظمة سياسية تمثل قضية شعب.

ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست في عددها الصادر بتاريخ ٨٢/٧/١٨:

عندما قام بيغن وشارون بحرب لبنان اعتقدا ان ذلك سيجعل العالم ينسى القضية الفلسطينية والفلسطينيين، لكن الضربة في لبنان ركزت الاهتمام العالمي اكثر على القضية الفلسطينية، في مواجهتها للغزو الصهيوني للبنان،

اطول حرب في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي. وقد اظهرت المقاومة الفلسطينية ضراوة وبسالة في القتال اعترف بهما العدو قبل الصديق. اعترف شارون في صحيفة معاريف يوم ٨٢/٦/١٨ بان الحرب كانت قاسية جدا وقال: دفعنا ثمناً باهظا جدا في عملية «سلامة الجليل». وقالت صحيفة يديعوت احرونوت في ٨٢/٦/٢٨ علينا ان نعترف وان كانت الحقيقة مؤلمة، ان مقاتلي منظمة التحرير ابدوا خلال الحرب الأخيرة جراة يحظر علينا الاستهانة بها،

واظهروا حنكة وتفهما في ميادين القتال، وقد عرف جنود جيش الدفاع الذين تعلموا الاستخفاف «بالمخربين» هذه الحقيقة بطريقة مؤلمة جدا.



لقد اظهرت الثورة الفلسطينية امام العالم اجمع في مواجهتها وحيدة بامكاناتها العسكرية المتواضعة لاعتى آلة حرب في العصر الحديث واشرس هجمة امبريالية اظهرت فصلا من الشجاعة والصمود، وجدارتها بتمثيل هذا الشعب المناضل الذي يكافح من اجل حقه في الحياة الكريمة والوجود. وهي لم تستطع استقطاب انظار العالم فحسب بل استطاعت طرح قضية الشعب الفلسطيني العادلة بكل قوتها وحدتها امام ضمير العالم كله والذي بات مقتنعا اليوم اكثر من اي وقت مضى بضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة ومنها حقه في دولة مستقلة.

ب - على الصعيد الاسرائيلي:

اظهرت عملية الغزو حقائق وظواهر جديدة لم يشهد الكيان الصهيوني مثيلا لها من قبل، لعل من ابرزها:

١- تبدد ظاهرة الاجماع القومي التي كانت الحكومات الاسرائيلية تتبجح بها لدى اعلانها لكل حرب - صحيح ان كتلة المعارضة الرئيسية قد ايدت - مع بعض التحفظ خطة الغزو وأهدافه. ولكن المعارضة الرئيسية قد ابدت لأول مرة ظاهرة قوية على صعيد الشارع الاسرائيلي.

يقول امنون كابيلوك: لأول مرة ظهر الاسرائيلي العادي غير مقتنع بان الامر يتعلق بحرب من اجل البقاء. ولم يقف الأمر عند حد عدم الاقتناع بالطبع، بل اتخذ طابع الاجماع الذي اتخذ بدوره عدة مظاهر خطيرة، كالانتقاد العلني الحاد الذي وجهه عدد ملحوظ من كبار المثقفين، واساتذة الجامعة، والتظاهرات الجماعية، كالمظاهرة التي شهدتها شوارع تل ابيب ٨٢/٦/٢٦ واشترك فيها آلاف الاسرائيليين، بدعوة من جماعة «السلام الآن» مطالبين بوقف هذه الحرب القذرة، وهناك ظاهرة خطيرة تجلت لأول مرة وهي رفض الخدمة العسكرية والاستقالة من الجيش (استقالة العقيد في الجيش العامل ايلي جيفيع كنوع من الاحتجاج الاخلاقي على هذه الحرب.

تقول الصنداي تلغراف: هذه الحرب اللبنانية هي اول حرب تثير الشكوك المتزايدة حول الاخلاق الاسرائيلية، في صفوف قطاع كبير من الاسرائيليين، وكذلك في صفوف الراي العام الدولي.

٢- تصاعد شعبية ليكود: رغم الظواهر الايجابية التي اشرنا اليها والتي تظهر بوضوح لأول مرة داخل المجتمع الصهيوني، فان الحرب قد اظهرت تعمق الاتجاهات اليمينية والفاشية وازدياد قوة اليمين الصهيوني، مقابل تراجع واضح لحركة العمل الصهيونية (المعارضة المعراخية)، وهذه الظاهرة سوف تترك اثارها البعيدة لفترة طويلة على المسرح السياسي الاسرائيلي.

وقد إظهر الاستفتاء الأخير الذي نشرته الصحف الاسرائيلية ان شعبية ليكود قد ارتفعت اثر الغزو بصورة ملحوظة (١٠٪)، ومعنى هذه المؤشرات الايجابية التي اشرنا اليها في الفقرة الأولى يجب الا تخدعنا وتقودنا الى اية تحليلات خاطئة، صحيح انها بداية انقسام او انشقاق داخل المجتمع الاسرائيلي، وبداية اهتزاز لصورة هذا المجتمع «المتماسك»؛ ولكنها ليست بداية لتحولات سياسية في الوقت الحاضر.

٣- الخسائر البشرية: قلنا ان الحرب الاسرائيلية - الفلسطينية في لبنان كانت اطول حروب اسرائيل، واشدها فداحة على صعيد الخسائر البشرية. لقد تكبد الفلسطينيون واللبنانيون خسائر فادحة مادية وبشرية، وخاصة في صفوف المدنيين، من جراء القصف الاسرائيلي الجوي الوحشي والأعمى للاهداف المدنية والأحياء السكنية، ولكن الجيش الغازي تكبد بالمقابل خسائر بشرية لم يعرف مثلها في حروبه السابقة.

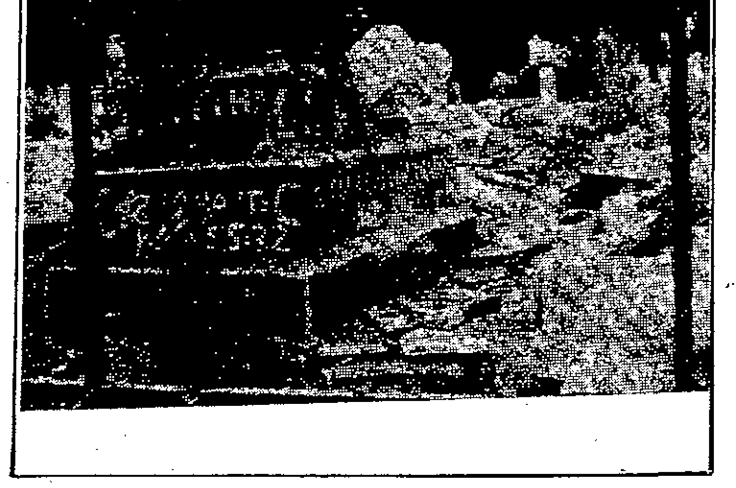
تقول صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية: الاحصاءات الرسمية في اسرائيل تشير الى مقتل ٣١٨ جنديا منذ بداية الحرب اللبنانية، لكن الدوائر الدبلوماسية في الغرب تعطي رقما كبيرا للخسائر البشرية في الجيش الاسرائيلي. وهذه الخسائر الكبيرة وثمنها السياسي الباهظ قد اثارت الكثير من التساؤلات الحائرة داخل اسرائيل.

ومن الواضح ان المصادر الاسرائيلية الرسمية كانت تحاول اعطاء ارقام غير صحيحة، والكشف جزئيا فقط عن عدد الخسائر البشرية لاعتبارات سياسية ونفسية، منها خشيتها من تزايد حدة المعارضة الداخلية. وقد ذكرت مصادر فرنسية رسمية مطلعة لبعض المسؤولين: ان تقديرات المخابرات الفرنسية للخسائر البشرية الاسرائيلية في حرب لبنان تقترب من ٤ آلاف. ويبدو هذا الرقم قريبا من الرقم الذي ورد في احدى جلسات الكنيست في شهر تموز الماضي، وكذلك من الرقم الذي ورد في تقرير سري لوزارة الدفاع الاسرائيلية (وهو ٣٧٧٤ قتيلا و ١٢٣٩١ جريحا).

٤- الكلفة الباهظة للحرب: قدرت بعض المصادر الغربية تكاليف الحرب الإسرائيلية القذرة في لبنان بمائة مليون دولار في اليوم، وجاء في تقرير وزير المالية الصهيوني امام الكنيست يوم ٦/٢٦ ان نفقات عملية «سلامة الجليل» قد بلغت قرابة ٣٠ مليار شيكل، حوالي مليارى دولار، وان هذا التقدير غير نهائي.

ومن اجل مواجهة هذه التكاليف الباهظة التي بدات تنعكس على حياة الفرد الاسرائيلي، اتخذت الحكومة الاسرائيلية عدة اجراءات، منها رفع الضرائب، ورفع اسعار الكثير من المواد الاستهلاكية، منها على سبيل المثال رفع اسعار الوقود بنسبة ٢٤٪، وذكرت اذاعة مونت كارلو يوم ٨/١٦ ان الاسعار في اسرائيل ارتفعت في شهر تموز وحده بنسبة ٩٪، وذلك نقلا عن مصادر اسرائيلية. ولا شك ان منعكسات الحرب لن تقف عند حدود الاقتصاد، بل ثمة منعكسات خطيرة اخرى على المجتمع الصهيوني بدات ارهاصات مؤشراتها بالظهور، مثل تدني الهجرة، وتصاعد النزوح، وتراجع السياحة، وتزايد الديون الخارجية، وتزايد الاعتماد على المساعدات الامريكية.

قذف العدو بيروت الغربية بما يعادل القوة التدميرية لثلاث قنابل ذرية!



٥- تدهور سمعة اسرائيل عالميا بصورة لم يسبق لها مثيل، وافتضاح دورها العدواني الفاشي.

تقول «الأوبزرفر» البريطانية: ان قطاعات كبيرة وسط الأوروبيين بدات ترى في اسرائيل الوحشية والشراسة القمعية.

وقالت يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٢/٨/٨ لقد شوهت صورة اسرائيل في العالم، ووجدت اسرائيل نفسها معزولة بين الامم عزلة لم تعان منها يوما من الأيام.

ج - على الصعيد اللبناني:

١- تدمير البنية التحتية «للاقتصاد اللبناني»، وبخاصة المناطق الاسلامية في الجنوب وفي بيروت الغربية، بحيث يتحول المسلمون - السنة والشيعة - الذين تعرضوا بالدرجة الأولى للخسائر المادية والبشرية، الى اجراء ومستخدمين في المؤسسات المارونية، وهذا ما يعزز قبضة الكتائب على مقدرات البلاد ونفوذها السياسي.

٢- اضعاف الحركة الوطنية اللبنانية بعد اخراج المنظمة وتشتيتها.

٣- السعي الى اقامة نظام جديد في لبنان يعتمد اساسا على نفوذ الكتائب وقوتها، ويرتبط مع اسرائيل بمعاهدة صداقة وحسن جوار تحقق الكثير من المكتسبات السياسية والاقتصادية لاسرائيل، وتجعل من لبنان اشبه بمحمية اسرائيلية. وهنا لا بد ان نشير الى ان لبنان الجديد قد يتحول الى نافذة لاسرائيل على المشرق العربي، نافذة سياسية واقتصادية.

ان دور لبنان في المشرق العربي، وعلاقاته التجارية، يختلف عن دور مصر، وكذلك موقعه الجغرافي، ان مصر رغم معاهدة السلام مع اسرائيل غير مهياة لأن تكون نافذة بينما يمكن للبنان بصورة قطعية القيام بهذا الدور وهذا ما ستسعى اليه اسرائيل.

د - على الصعيد العربي:

١- انكشاف ضعف وعجز وتفكك الانظمة العربية، وبروز قوة اسرائيل كقوة اقليمية عظمى قادرة على ترويض المنطقة وترويعها، وعلى فرض هيمنتها وارادتها عليها بما يتفق وارادة ومصالح الامبريالية الامريكية. لقد اعاد الغزو الاسرائيلي للبنان المنطقة الى اجواء عام ١٩٦٧.. اجواء اليأس والقنوط والاستسلام.

هـ - على الصعيد الدولي:

١- اطلاق يد امريكا في المنطقة وتاكيد هيمنتها المطلقة، وبروز اسرائيل كنقطة ارتكاز اساسية للسياسة الامريكية لترويض المنطقة.

٢- اظهار عجز المؤسسات الدولية والراي العام العالمي عن القيام باي عمل رادع بدون موافقة الولايات المتحدة، وبالتالي تاكيد الهيمنة الامريكية على العالم.

٣- تضاؤل تأييد يهود الشتات في العالم للدولة الصهيونية، واستنكار العديد من المؤسسات اليهودية والشخصيات اليهودية العالمية للغزو ولسياسة حكومة بيغن.

٤- بروز دور اوروبي متميز، وخاصة على الصعيد الاعلامي، لعب دورا مهما في كشف وحشية اسرائيل وجرائمها للعالم اجمع. ومع ان اوروبا الغربية حاولت القيام بدور سياسي على الصعيد الدولي، وخاصة فرنسا، الا ان هذا الدور ظل اسير السيطرة الامريكية.

٥- اجماع دولي على ادانة الغزو.

خسائر اسرائيل: تحليل ومقارنة

من الصعب جدا التحديد بدقة عدد الاصابات التي تمنى بها اسرائيل في حروبها. ومن البديهي ان اسرائيل تحاول بقدر الامكان عدم الكشف عن حقيقة خسائرها - بالأخص خلال سير العمليات الحربية - ولا تكشف عن مدى نجاح القوات العربية، او مدى تقصيرها الذاتي، حتى لا تتاثر معنويات جبهتها الداخلية التي عادة ما تبدي حساسية حادة حيال الخسائر البشرية الاسرائيلية العالية.

ويمكن من خلال مراجعة المصادر الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية، ومتابعة وسائل اسرائيل في التضليل وادارة المعلومات، والاستنتاج بانها تعمد الى اخفاء خسائرها عبر الأساليب التالية:

١- التلاعب في نسبة القتلى والجرحى، والتدريج في الاعلان عن الوفيات. وتقوم اسرائيل في كثير من الأحيان بالتلاعب في نسبة القتلى والجرحى، واخفاء القتلى بين الجرحى الذين «يتوفون متاثرين بجراحهم» في وقت لاحق. وقد ظهر هذا الاسلوب بوضوح خلال فترة حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية بين عامي ١٩٦٩ - ١٩٧٠، عندما كان يتم الاعلان عن عدد من الاصابات في حادثة ما، ومن ثم الاعلان بالتدريج عن نسبة عالية منهم خلال ايام متتالية. وفي الاسبوع الأول بعد حرب ١٩٧٣ اعلنت اسرائيل رسميا انها خسرت ١٨٥٤ قتيلا على الجبهتين المصرية والسورية. وان هنالك «عددا (غير محدد) من الجنود المصابين اصابات خطيرة». وفي وقت لاحق تم الكشف عن ان مجموع القتلى الاسرائيليين يصل الى حوالي ضعف الرقم الأولي اي بزيادة ١٠٠٪ عليه، او التي يصعب تصنيفها من الجرحى «المتوفين» في جميع الأحوال.

اما الغزو الاخير للبنان، فقد تفاوتت نسبة القتلى الى الجرحى - حسب المصادر الاسرائيلية الرسمية - ما بين قتيل واحد الى ثلاثة جرحى في ايام القتال الاولى، الى نسبة قتيل واحد الى سبعة جرحى بعد نهاية الاسبوع الأول من الحرب، ومن ثم نسبة قتيل واحد الى خمسة جرحى بعد مرور ١٠ ايام على بدء القتال. ويصعب تفسير هذا التغير في نسبة القتلى الى الجرحى بغير محاولة الاخفاء الاسرائيلية المتعمدة.

٢- عدم التفريق بين الخسائر المدنية والخسائر العسكرية: وتحاول اسرائيل اخفاء خسائرها العسكرية ايضا عبر الزيادة (او التنقيص) من رقم محدد على اساس انه يضم (او لا يضم) اصابات مدنية معينة. وبالاضافة فان اسرائيل تشمل في بعض الأحيان الاصابات التي تقع بين صفوف العرب الواقعين تحت الاحتلال، وذلك من اجل التضليل ولاغراض الدعاية والمبالغة.

وتجدر الاشارة هنا الى ادعاء وزير الدفاع الاسرائيلي شارون (خلال زيارته الى الولايات المتحدة التي سبقت العدوان على لبنان) ان اسرائيل خسرت ٢٥ قتيلا واكثر من ٢٥٠ جريحا من جراء «الانتهاكات» الفلسطينية لاتفاقية اطلاق النار التي تم الاتفاق عليها في الصيف الماضي، وقت يتبين فيه من مراجعة المصادر الاسرائيلية الرسمية نفسها ان عدد القتلى الاسرائيليين، خلال هذه الفترة، لم يتجاوز ٤ وعدد الجرحى ٥٥. ويبدو ان شارون قد اضاف عدد القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا خلال انتفاضة الضفة الغربية الأخيرة الى مجموع الخسائر الاسرائيلية!

٣- الدمج بين الخسائر الناجمة عن الحوادث «غير القتالية»: وهنالك نسبة عالية من الخسائر العسكرية التي تنسبها المصادر الاسرائيلية الى الحوادث «غير القتالية»، (حوادث سير، اصابات خلال التدريب الخ). وعلى سبيل المثال، كانت اسرائيل خلال فترة حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية ١٩٦٩ - ١٩٧٠، تدعي ان عدد الاصابات من الحوادث غير القتالية يوازي تقريبا عدد الاصابات الناجمة عن العمليات العسكرية العربية. وقد كشفت في اوائل عام ١٩٦٩ انه من اصل ٦٢٤ جنديا قتلوا منذ انتهاء حرب ١٩٦٧، قتل ٢٩٦ منهم من جراء الحوادث «غير الناجمه عن عمل معادي». وقد تكررت هذه النسبة في البيانات الاسرائيلية الرسمية في السنوات الاخيرة. الا ان التجارب المعاصرة تدل على ان الاصابات في الحوادث غير القتالية في وقت الحرب عادة ما تشكل ١٠ - ١٥٪ من مجموع الاصابات، وهي نسبة تثبتها التجربة الامريكية في فيتنام. وليس هنالك ما يدعو الى استثناء اسرائيل من هذه القاعدة.

لكن على الرغم من هذه المحاذير، وجدنا انه قد يكون من المفيد مقارنة الخسائر الاسرائيلية (حسب المصادر الاسرائيلية نفسها) في الغزو الأخير للبنان، مع خسائرها الناجمة عن مجابهاتها السابقة مع القوات العربية خلال العقود الثلاثة الماضية. وبغض النظر عن اساليب التضليل والاخفاء الاسرائيلية يبدو حجم الخسائر المعترف بها في العملية الاخيرة جاء عاليا نسبيا، اذا ما اخذت طبيعة القوات المتصارعة، ومدة القتال في الحسبان.

ولعله من المفيد، ايضا، الاشارة الى ان القوات البريطانية - حسب البيانات البريطانية الرسمية - خسرت ما يقارب ٢٥٥ قتيلا في حرب جزر الفولكلاند، وذلك في مواجهة القوات الارجنتينية النظامية، التي تمتلك وسائل دفاع متطورة نسبيا (طائرات، صواريخ، الخ) وخلال فترة تزيد على ٦ اسابيع من المعارك المستمرة.

عبر من حرب لبنان - موقف اسرائيلي

مقتطفات من مقال كتبه مؤخرا د. افرايم احيرام، رئيس دائرة الاقتصاد في مركز التصميم التكنولوجي التابع لجامعة تل ابيب ورئيس شعبة الاقتصاد في قيادة الضفة الغربية سابقا، وهو يتناول فيه نتائج الغزو الاسرائيلي للبنان من وجهة نظر اسرائيلية:

لقد تحقق الهدف الاسرائيلي في «هدم» البنية المادية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، لكن البنية الأساسية لنشاطاتها، الا وهي القوى البشرية لم تصب باذى تقريبا، وعلى وجه الخصوص، لم تتاثر ابدا طاقات التجنيد المستقبلية لمنظمة التحرير الفلسطينية: فمن جهة هناك جماهير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وغيره من البلدان، ومن جهة اخرى فالقيادات العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما زالت سالمة ولم تمسها الحرب باذى، اذ لم يقتل او يصب باذى الا بعض العناصر غير القيادية، واطلاق سراح غالبية الاف الأسرى الذين في ايدي اسرائيل ما هي الا مسالة وقت.

ويجب ان لا يغرب عن بال الاسرائيليين ان آلاف المقاتلين الفلسطينيين ما زالوا متمركزين في البقاع وفي شمال لبنان لكن اساس الأسس: الخزان العظيم لاغتراف التجنيد المستقبلي ما زال موجودا، زد على ذلك ان التلهف الفلسطيني للانتقام من اسرائيل والعمل ضدها قد ازداد اضعافا مضاعفة. ان القسم الاكبر من محتويات هذا الخزان الهائل، يتكون اليوم من رجال ولدوا او على الأقل شبوا وترعرعوا منذ نعومة اظفارهم خارج حدود فلسطين. ان نكبة ٤٨ اصبحت تاريخا، ومسقط راس المجندين الفلسطينيين، مثل - حيفا، يافا، الناصرة، عكا - ما هي الا مجرد اسماء. في اعقاب الحرب الاسرائيلية في لبنان عاش الفلسطينيون الشباب نكبة ٤٨ وتجسدت امام عيونهم قصص فظائع العدو الصهيوني التي تثقفوا وترعرعوا عليها منذ حداثتهم. ازدادت المرارة واستشاط الغضب في صدور الجيل الفلسطيني الجديد بعد حرب ١٩٨٢.

اذن بيت القصيد، هو ان البنية الأساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، - خزان القوى البشرية الذي يشعر بالمرارة ويكن العداء - لم يهدم، وعلى العكس، فان طاقات نشاطاته كبرت كثيرا.

كان الهدف الثاني للحرب ضد منظمة التحرير الفلسطينية، سلب القاعدة الاقليمية منها اي (المناطق التي عمل فيها المقاتلون الفلسطينيون)، وبهذه الطريقة تحاول اسرائيل منع المقاتلين الفلسطينيين من امكانية المس باسرائيل. وصحيح ان اعدادا كبيرة من مقاتلي فلسطين، خرجت من بيروت، لكن الآلاف العديدة من المقاتلين ما زالوا في البقاع وفي شمال لبنان، وحتى في جنوب لبنان، في المنطقة التي يسيطر عليها جيش اسرائيل. ان الاف المقاتلين الفلسطينيين يعملون في جنوب لبنان، فهم يكمنون في احضان الطبيعة الحامية، ويختلطون بالناس الذين يدعمونهم وينطلقون للعمل على اهداف محددة.

يعمل الجيش السوري وقسم من السكان المحليين، وكذلك الطبيعة اللبنانية، وادغالها وقممها ووهادها وكهوفها - على منح الستار المثالي - على عكس مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة - وتتيح كلها مجتمعة لبقايا غير قليلة او قل للمجموعات الكبيرة، من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية، تتيح لهم اعادة تنظيم صفوفهم، والتجمع في خلايا عمل تدير حرب العصابات ضد قوات اسرائيلية. وبينما نجحت اسرائيل في الماضي في منع المقاتلين الفلسطينيين من المس بها بصورة جدية، الا انها الآن وضعت نفسها هدفا واضحا امام المقاتلين الفلسطينيين، يمكن ان ينقضوا على جنودها، في اية لحظة. اننا نسمع في كل يوم عن عمليات زرع الغام او عمليات مقاومة اخرى تجري ضد قوات جيش اسرائيل في جنوب لبنان، هذه العمليات التي تسبب اصابات الجرحى والقتلى من جنود اسرائيل وهذه الحوادث جزءا من حرب لبنان.

ان هذه العمليات هي بداية حرب عصابات نموذجية. واذا بقي جيش اسرائيل في جنوب لبنان، فانه يتعرض الى هذه الحرب، وهي طريقة الحرب الشعبية ضد المحتل عموما. واذا انسحب جيش اسرائيل من لبنان فان السؤال الذي يطرح نفسه: من الذين سيعمل على منع هذه الحرب من اختراق حدود اسرائيل والمس بها؟

اذن هل ستعود اسرائيل الى اسلوب عمليات الانتقام؟ وهل ستقوم اسرائيل بالانتقام من جيش لبنان الصديق، او من القوات الدولية التي ستكون دوافعها لمنع عمليات التسلل الفلسطينية اقل من غيرها؟ على ما يبدو فان اسرائيل صفت سيطرة المنظمة الاقليمية، لكنها عجزت عن سد الأبواب في وجه العمليات الفلسطينية في الحاضر والمستقبل، وفي نفس الوقت فقدت مقدرتها على الردع ضد عمليات كهذه.

ان امكانيات انزال الخسائر باسرائيل، بعد الحرب اللبنانية، اصبحت اكبر منها قبل الحرب، وستعاني اسرائيل من الخسائر بصورة اكثر مما مضى. ان هذه الحرب الاسرائيلية الأخيرة دعمت وعززت دوافع الانتقام في خارج البلاد. فبعد مشاهد اثار عمليات جيش اسرائيل في لبنان التي اصابت وضربت السكان المدنيين باعداد كبيرة، بعد هذه المشاهد فلن يثور العالم من جهة اخلاقية فقط ليندد بعمليات المس بالمواطنين الاسرائيليين او بيهود العالم.

اذا لخصنا واجملنا الميزان المرحلي للحرب ضد منظمة التحرير، يتبين ان الهدف في تصفية المنظمة بالعمليات العسكرية لم يتحقق مطلقا وفشل هذا الهدف. وفي هذا المجال نقول ان هذه الحرب قد تفتح الباب للحلول السياسية. لكن من المشكوك فيه ان تتم هذه الحلول السياسية، وان تتمخض عن ايقاف تصدي الفلسطينيين لاسرائيل ومقاومتها وتهديد امنها.

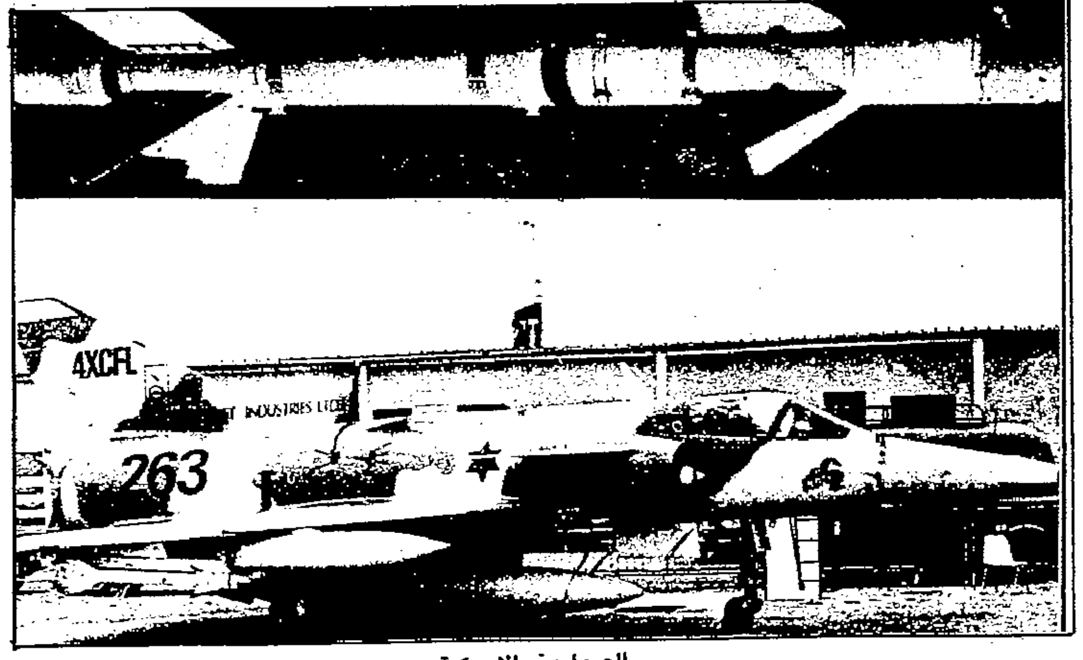
الحلقة الثالثة والعشرون غدا

نيويورك تايمز

الصواريخ الاميركية في المانيا الغربية

من يؤيدها.. ومن يعترض عليها؟

بقلم:جيمز ريستون



الصواريخ الاميركية


صواريخ كروز الاميركية الاستراتيجية

ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية محشورتان الان في زاوية ضيقة وهما يواجهان موعدين هامين: ففي الاسبوع القادم يخطط زعماء «حركة السلام» في المانيا الغربية لحشد مليوني انسان في الشوارع وتنظيم احتجاج ضد نصب صواريخ كروز وبير شينغ ٢ النووية على اراضي بلادهم.

وفي ٢١ تشرين ثاني سيصوت برلمان المانيا الغربية حول هل سيوافق ام يرفض هذا الجهد المبذول لخلق توازن عسكري في اوروبا.

وكان رئيس جمهورية المانيا الغربية في زيارة لواشنطن ليطمئن كل شخص. فقد خطب امام جلسة مشتركة للكونغرس وتقابل مع الصحافة في حفل افطار بوورترغيت وتراس حفل عشاء قدم فيه لحم الغزال والمشهيات الاخرى من المانيا الغربية وحضر الحفل بوش نائب رئيس الجمهورية.

ولم تكتف الصحافة بعدم القلق وحسب. بل وابدت عدم الاهتمام. اما البيت الابيض او لاري ايغلبيرغر بوزارة الخارجية فلم يكونوا كذلك. فقد عملوا لمدة سنوات من اجل السيطرة على الكارثة.

وردا على نداءات من بون وغيرها من العواصم ادخل ريغان للمرة الثالثة تعديلات على مقترحات بشأن التوصل الى تسوية نووية في جنيف مع الاتحاد السوفيتي، رغم ان الاتحاد السوفيتي لم يرد عليه سوى بالنفي. ولم يعترف قادة حركة «السلام الان» الالمانية الغربية ان الرئيس ريغان حاول دون ان يتلقى تجاوبا من اندربوف.

ويتساءل المرء اذا كان الخضر في المانيا الغربية يعرفون سجل الولايات المتحدة للسيطرة على السلاح النووي او حتى الغائه. يجب عليهم البحث عن هذا السجل ويتأملوا جغرافية واشنطون. ففي المدينة هضبتان، وليس واحدة. كابيتول هيل السياسية (حيث يوجد مبنى الكونغرس) وكذلك الهضبة الروحية التي تسيطر عليها كاتدرائية واشنطن. وفي يوم الاحد الماضي، وكالمعتاد، كانت الكاتدرائية تصلي من اجل السلم وبالمحراب يقف بوش نائب رئيس الجمهورية.

هناك «اخضر» صغير في داخلنا هنا. الا ان الولايات المتحدة لم تنفذ خطة مارشال لاعمار اوروبا او تضع ٣٠٠ الف رجل خلال جيلين بين بحر الشمال وجبال الالب لكي يقال لهم انهم لم يدافعوا عن حضارتنا المشتركة بل شكلوا خطرا على السلم.

لو فكرت اميركا ان هذه الفكرة ستخامر اذهان الاوروبين يوما ما فمن المؤكد انها لن توافق على ابقاء قواتها هناك رهائن تحت رحمة القوة الصاروخية السوفيتية المتفوقة.

يجب ان تصل هذه النقطة اصدقاء اميركا في حركة السلم بالمانيا الغربية. مرتين طلبت منا اوروبا، عامي ١٩١٤ و ١٩٣٩، ان اميركا لو الزمت نفسها في الوقت المناسب بالدفاع عن الحضارة الغربية لربما لم تتفجر اي من الحربين العالميتين.

والان، وقد الزمت اميركا نفسها، فانها تتلقى من العديدين في اوروبا اراء تقول بان النزاع الحالي لايدور دفاعا عن الحضارة او فلسفة الحياة بل هو صراع على السلطة بين جبارين.

تحريض

لا شيء ابعد من هذا عن الحقيقة فالولايات المتحدة ليست دولة امبريالية. وهي اذا اشتاقت لشيء، فانها شأن الخضر في المانيا الغربية، تتوق الى العزلة والى عالم حالم ينعم بالسلام التام.

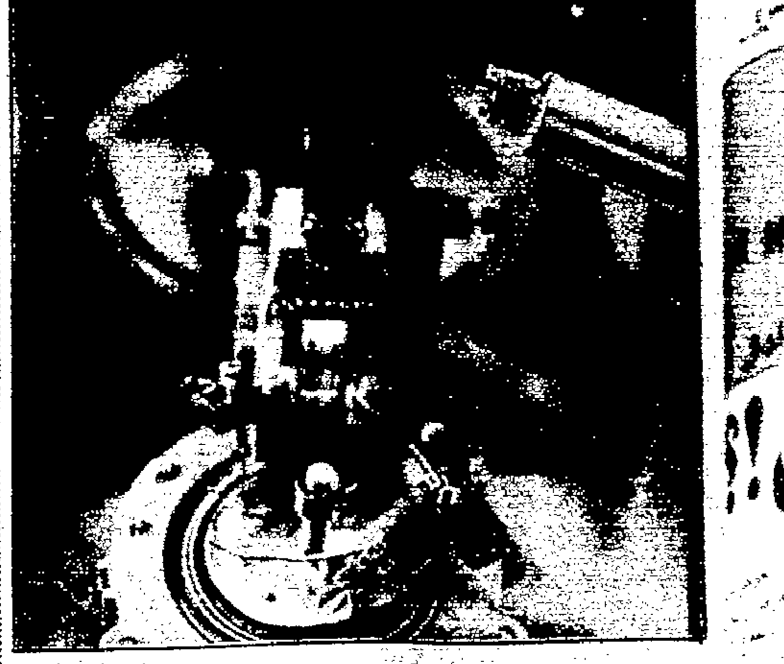
لكل امة احلامها بالامن التام. وبلا شك تحلم المانيا الغربية بيوم تتوحد فيه امتها المجزأة. ولو تجزأت اميركا عند نهر الميسيسبي مع ظهور دولة معادية على المنحدرات القريبة فلن تنام حتى تتوحد.

نحن نفهم احلام الخضر، الا انه لا وجود لامن تام هناك النضال فقط مع اصدقاء على جانبنا ونعمل جهدنا ونحاول ان نعرف الى اين نذهب ومن يمضي معنا.

اننا ونحن نصغي لكارستينز (رئيس جمهورية المانيا الغربية) وصحبه يتولد لدينا الشعور، مثلما تولد اثناء زيارة المستشار كول والمستشار شميث من قبله، انهم يدركون الحرب الاهلية الماساوية في الغرب خلال الحربين العالميتين وانهم مصممون على الدفاع عن حضارتنا المشتركة وليس عن امتهم فقط.

ولكنهم يدركون، على كل، انه الاكثر فطنة ومثالية في مجتمعاتنا، في المانيا الغربية والولايات المتحدة لا يستطيعون احتمال الصراع من اجل شيء يقل عن حل مثالي لتهديد الخطة النووي.

يدرك المرء. ولكن المظاهرات وتصويت مجلس البوندستاج (البرلمان الالماني الغربي) سيقولان لنا اشياء كثيرة حول هل يستطيع التحالف ان يظل متماسكا. واذا كان لا يستطيع فهل سيتجح الانعزاليون الذين يختبئون تحت السطح في تقسيم العالم الغربي من جديد؟



سويسرا

البلد الصديق الذي نجهله! ٣

يوسف أبو ليل

كما يعتز السويسريون بتاريخهم القديم، وبنضالهم لانتزاع استقلالهم، والحفاظ عليه، فانهم يعتزون بالمنجزات التنموية والتقنية التي حققوها، مقابل تضحيات كبيرة.

من هذه المنجزات التي بقيت صورتها عالقة في ذهني، (معهد البحوث التكنولوجية) المتقدمة في (نوشاتل) بالقرب من مدينة (بيين).

وعلى مدى ساعتين، استمعت لشرح مبسط من مدير المعهد، عن طبيعة الابحاث التي تدور فيه، شعرت وكأنني امضيت ساعتين من عمري في (العيش في المستقبل)، لأن الناس هنا يقفون باقدامهم على ارضية الحاضر، ولكنهم يعيشون في عالم من الخيالات العلمية.. المذهلة.. التي تتحول بعد سنوات.. الى اختراعات جديدة، او تحقق تطويرا كبيرا على اختراع معروف. امثلة: الكوارتز، الذي كان السويسريون اول من ادخله في صناعة الساعات.. كيف يمكن ادخاله في الطب، والادوية، والطيران.

الطائرة.. في الجو.. ما هي الوسيلة لضمان سلامة المسافرين فيها حتى عند حدوث حريق كبير او انفجار فيها؟ هل باستعمال مظلات تحمل اجزاء من الطائرة بركابها، وتنزلهم بسلام الى الارض؟ الخ.. هؤلاء العلماء، البسطاء في مظهرهم، الشديدو التواضع في حديثهم، يذكرونك دوما باننا نحاول تطوير ما هو لدينا من مخترعات سويسرية.. ولكننا، لا نقارن انفسنا بالباحثين اليابانيين او الامريكان مثلا، لأن مؤسسات البحث، بحاجة الى رؤوس اموال كثيرة، ونحن دولة فقيرة.

بالمناسبة، هذا المعهد، ليس مؤسسة حكومية، بل ان مجموعة من الشركات الصناعية السويسرية (الساعات، الادوية، المحركات..). هي التي انشأته، وطلبت من علمائه، تطوير الصناعات السويسرية!

وتمنيت.. لو كان في بلدي - او في اي بلد عربي آخر - معهد شبيه بمعهد البحوث في (نوشاتل)، فانه مفخرة.. وحبذا لو أن شركاتنا الصناعية الكبرى، تفكر بانشاء معهد.. يخدم تطلعاتها.. وطموحات الاردن.

ومن الصناعات التي زرتها في (بيين) مصنع ساعات (اوميغا) الشهيرة اذ تجولت في ارجاء هذا المصنع المذهل.. حيث تشاهد سبائك الفولاذ وهي تنتقل من آلة الى آلة مختلفة، لتنتهي... بعد مرورها على اكثر من (٨٠٠) آلة، الى مختلف انواع القطع التي تكون الساعة. وفي المرحلة النهائية من المصنع، تخرج الوف الساعات، يوميا، على مختلف الوانها، واشكالها، واحجامها، وغاياتها.

في القاعة - المعرض، الذي تتجمع فيه ساعات (اوميغا)، اطلعنا على اصناف مرصعة بالحجارة الكريمة، وتحمل ارقاما باللغة العربية.. وقال لي مدير العلاقات العامة ان هذه الساعات معدة للتصدير الى بعض الدول العربية.. وقد صنعت خصيصا للعرب، لذا، فهي غالية جداً، اذ تكلف الساعة الواحدة اكثر من الف دينار !!

وفي السادس عشر من ايلول الماضي، انتقلت الى لوزان، المدينة الحلم، والجنة.. التي يعجز القلم عن وصف جمالها. فهي مدينة منثورة بيوتها على سفح جبل، وتأخذ بالانحدار التدريجي لتحيط باحد شواطيء بحيرة (ليمان)، بينما الجانب الآخر، هو ملك لفرنسا، وفيه تقع مدينة (ڤيشي) ذات المياه المعدنية المعروفة. ولوزان، مدينة المؤتمرات، ومدينة الفنادق الفخمة، والمعتدلة الاسعار، تغرق كلها في غابة الاشجار والخضرة الساحرة.

على ساحل بحيرة (ليمان) تمتد عشرات الفنادق، ومنها فندق (بوريفاج) الذي اقام فيه فترة من الزمن جلالة الحسين، عندما كان طالبا، عام (١٩٥٢)، وفيه تلقى جلالته الدعوة للعودة الى البلاد، ليتحمل مسؤولياته الدستورية، في اعقاب انتقال جده، المغفور له، المرحوم الملك عبد الله الى الرفيق الاعلى.

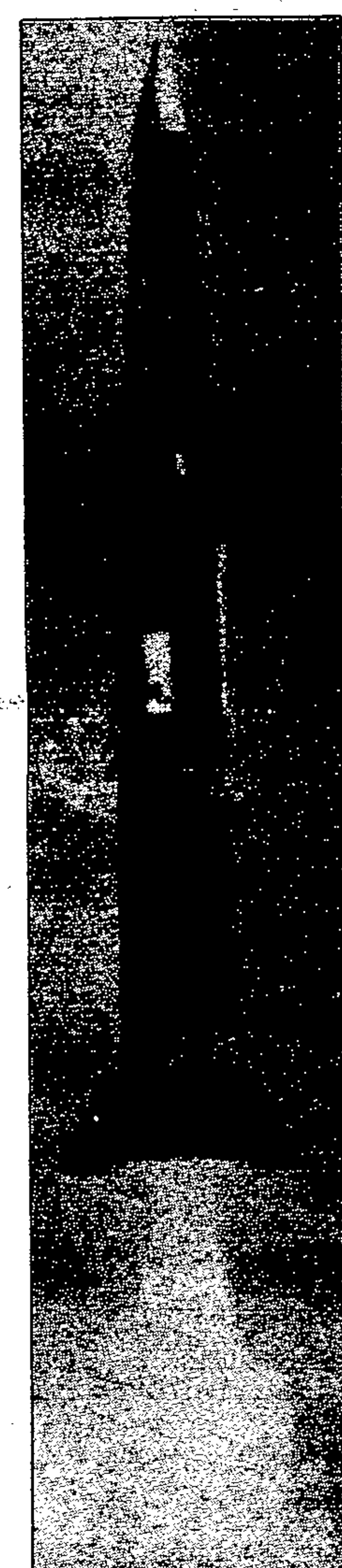
وعلى بعد بضع خطوات من فندق (بوريفاج) يقع فندق (دوشي)، التاريخي، الذي وقعت فيه معاهدة لوزان التاريخية المشهورة سنة ١٩٢٢، ووضعت، بموجبه، معظم الدول العربية الشرق اوسطية، تحت الانتداب الغربي.

وفي السادس عشر من ايلول الماضي، تم افتتاح الجناح الاردني في المعرض الوطني في لوزان، وكان بمثابة تظاهرة ودية، حميمة من اصدقاء الاردن السويسريين، الذين خصوا الاردن (الى جانب الهند، وساحل العاج هذا العام) بمكان بارز ومتميز في المعرض، وقدموا له كل التسهيلات الفنية، والبشرية اللازمة.

وتميز الجناح الاردني في معرض لوزان، والذي اشرفت على اقامته، والاعداد والتخطيط له، وزارة الصناعة والتجارة، بالذوق الذكي في عرضه لمحتويات المعرض، بحيث اثار اعجاب الآلاف المشاهدين السويسريين، الذين تدفقوا على الجناح الاردني.

ومما اضفى على الجناح الاردني، بهجة، وروعة انسانية متميزة، ذلك الحشد من الحضور الاردني الشخصي، وعلى مختلف المستويات، اذ كان على رأس حفل الافتتاح معالي السيد وليد عصفور، وزير الصناعة والتجارة، والسيد هاني خليفة السفير الاردني في سويسرا، والسيد غالب بركات، السفير الاردني لدى الامم المتحدة في جنيف، وثلاثة من موظفي وزارة الصناعة والتجارة، وحشد من كبار اصحاب الاعمال وغرف الصناعة والتجارة، بالاضافة الى عدد من التجار والزوار الاردنيين والعرب، الذين تواجدوا في لوزان، لأسباب عديدة. احتلت فرقة عالية للفنون الشعبية مكاناً بارزاً حقا في المعرض، اذ انها بطلعاتها المفاجئة امام الجمهور الحاشد من المشاهدين، وبالحانها ومعزوفاتها الحماسية الشائقة، وبرقصاتها المتقنة المتفجرة شبابا، اضفت حيوية وتدفقا، وانتزعت الاعجاب من سويسريين واجانب وعرب، وجعلتهم يصفقون لهذه الفرقة تصفيقا ساخنا وحماسيا صادرا من القلب.

(يتبع)


صواريخ بير شينغ ٢

مبيعات السلاح الى دول العالم الثالث

تتمتع الولايات المتحدة الامريكية بمركز الصدارة بين دول العالم في مبيعات السلاح الى دول العالم الثالث. وقد اكد ذلك تقرير لاحدى لجان الكونجرس الامريكي نشر مؤخرا حول هذا الموضوع. فقد وصلت قيمة الاسلحة المباعة عام ١٩٨٢ حوالي ١٥ر٥ مليار دولار، في الوقت الذي يأتي فيه الاتحاد السوفيتي في المرتبة الثانية حيث بلغت مبيعاته لنفس العام حوالي ١٠ر٥ مليار دولار، بينما جاءت فرنسا في المرتبة الثالثة، حيث بلغت قيمة مبيعاتها حوالي ٧ر٧ مليار دولار. والاعتقاد السائد في الاسواق الدولية ان تزداد مبيعات السلاح في الاعوام القادمة. وذلك ناتج عن سياسة ادارة الرئيس ريغان في هذا المجال، التي تؤكد ان بيع السلاح لدول العالم الثالث هو اقصر الطرق للمارسة النفوذ عليها، ولمواجهة التغلغل السوفييتي فيها. اضافة الى ان ازدياد حدة التوترات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط، وشمال افريقيا، والخليج العربي، وامريكا الوسطى، والمناطق الاخرى الساخنة تقليديا في اسيا، يجعل الطلب اكثر مرونة على الاسلحة المتقدمة.

ويصر الرئيس ريغان واركان ادارته، على ان ربط مبيعات السلاح الى دول العالم الثالث بمدى احترامها لمبادىء حقوق الانسان في بلدانها، الذي كان احد ركائز ادارة الرئيس السابق كارتر، قد وضع الولايات المتحدة في موقف صعب للغاية حيث ادى الى انخفاض حاد في كمية السلاح الامريكي المصدر، وادى ايضا الى ازدياد مبيعات الاتحاد السوفييتي، وكلا النتيجتين ادتا الى انحسار النفوذ الامريكي وازدياد النفوذ السوفييتي على البلدان المستوردة للسلاح، على حد زعم ادارة ريغان. وقد اكد السيد «جيمس بيكلي» مساعد مستشار الامن القومي في ادارة ريغان، في شهادة له امام لجنة خاصة بالكونغرس عام ١٩٨١، ان مبيعات السلاح السوفييتي للفترة من عام ١٩٧٧ - ١٩٨٠ قد فاقت مثيلتها الامريكية بحوالي ٢٠٪ لكن ارقام الكونغرس تشير الى أن تلك الزيادة لا تتجاوز ١٤٪ وفي تقرير الكونغرس نشر اواخر عام ١٩٨٢. تدل الارقام على ان صادرات السلاح الغربية مجتمعة كانت اكثر مرتين عن صادرات السلاح السوفييتي والمجموعة الاشتراكية. ويوضح التقرير ان فرنسا تحت ادارة ميتران اخذت تزيد من مبيعاتها الى العالم الثالث في مجال السلاح بصورة متسارعة. لقد ادت المبالغة «المحسوبة» لادارة ريغان بشأن مبيعات السلاح السوفيتي الى اتباع سياسة ذات هدفين:

- اولا: الوقوف في وجه الاتحاد السوفييتي.

ثانيا: ايجاد اسواق لتصريف الاسلحة الامريكية التي تنتجها المصانع بكميات ضخمة. أي بسبب «العامل الاقتصادي».

لهذه الاسباب قام الرئيس ريغان بمجرد انتخابه بالاعلان عن سياسته الجديدة القائمة على اعطاء الاولوية لما اسماه بالامن القومي الامريكي بغض النظر عما اذا انتهكت حقوق الانسان ضمن سياق المحافظة على هذا الامن القومي، ام لا. وبعيدا عن الاعتبارات الخاصة بحقوق الانسان، قام الرئيس ريغان بالغاء الحد الاعلى للصادرات العسكرية الامريكية مما يتيح له بيع السلاح بالكمية التي يرغب دون قيود. ومن المقاييس الاخرى التي تم اعتمادها من قبل ادارة ريغان:

١ - تطوير اسلحة خاصة للتصدير فقط.

٢ - السماح بتصدير السلاح الامريكي المتطور بغض النظر عن كون هذا السلاح دخل الخدمة في الجيش الامريكي ام لا.

٣ - الغاء القانون الذي يحظر على الادارة الامريكية ارسال السلاح وتركيزه في دولة واحدة، بطريقة تؤدي الى خلق قوة عسكرية ضاربة في منطقة ما من العالم.

ومن هنا جاءت الموافقة على بيع طائرات «اواكس» المتطورة للسعودية، وايضا جاء قرار تزويد فنزويلا بطائرات حديثة من نوع ف - ١٦. وقد تطور موقف ادارة ريغان الى الوضع الي يسمح لمنتجي الاسلحة من القطاع الخاص ببيع سلاحهم الى اية جهة يشاؤن.

تؤكد الاحصائيات العالمية ان مبيعات السلاح الامريكي تزيد كثيرا عن مبيعات السلاح السوفييتي، ففي عام ١٩٨١ قامت امريكا بتزويد ٩٦ دولة في العالم بالسلاح، في الوقت الذي قام فيه منتجو السلاح في القطاع الخاص الامريكي ببيع سلاح الى ١٢٧ دولة في العالم عام ١٩٨٠، تراوحت الاسلحة المباعة من الاعتدة الحربية العادية، بالطائرات المتقدمة، والدبابات، والسفن الحربية، والصواريخ. وتكاد تكون اغلب دول العالم غير الشيوعي قد تلقت من السلاح الامريكي ما يسد بعض حاجتها، حتى الدول الصغيرة كقطر وفيجي. وفي موضع السلاح الامريكي المصدر الى العالم الثالث، يجب التفريق بين حالتين:

الاولى: البيع مقابل قبض الثمن بالعملات الصعبة

الثانية: البيع بقروض طويلة الاجل، او المساعدة العسكرية المجانية.

وقد اخذ الرئيس ريغان منذ توليه السلطة بدفع الامور بالاتجاهين ليضمن اكبر نسبة ممكنة من سوق السلاح الدولي. ويجب الاخذ بعين الاعتبار حقيقة ان الادارة الامريكية قامت، تحت وطأة الرغبة في بيع السلاح وممارسة النفوذ بارسال السلاح الى من يطلبه بشرط ان تكون الصفقة متفقة مع الخطوط العامة للسياسة الامريكية الخارجية. لقد ابدى الرئيس ريغان منذ اللحظة الاولى لتوليه السلطة ميلا واضحا باتجاه زيادة مبيعات السلاح الامريكي، وتغذية بؤر الصراع الساخنة في العالم، ففي اول اقتراح قدمه للكونغرس للموافقة عليه، طالب ببيع ما قيمته ٢٥ر٣ مليار دولار في عام ١٩٨١، وتضمنت هذه الصفقة ما قيمته ١٣ر٨ دولار ثمن خمسة طائرات للانذار المبكر «اواكس» الى السعودية و٤٠ طائرة ف - ١٦، و١٧٩ هاوتزر، و١٠٠ دبابة م - ٤٩، وعشرة طائرات عمودية لباكستان. وفي نفس الصفقة تم بيع اسلحة متنوعة الى كل من استراليا، كوريا الجنوبية، الامارات العربية المتحدة، اسبانيا، فنزويلا، النرويج والنمسا.

وفي اقتراح اخر قدمه الرئيس الى الكونغرس طالب بتخفيض قيمة المساعدات الاقتصادية المقدمة لدول العالم الثالث، مقابل رفع قيمة المساعدات العسكرية بنفس نسبة التخفيض في المساعدات الاقتصادية، وبذلك استطاع ان يرفيع قيمة المساعدات العسكرية المباشرة من ١ر١ مليار دولار عام ١٩٨١ الى ٤ر٧ مليار دولار عام ١٩٨٢، طبعا على حساب المساعدات الاقتصادية. كما قام برفع قيمة المساعدات العسكرية عام ١٩٨٣ بحوالي ٤٤٪.

وفي تقرير للمركز القومي للمعلومات الامريكي، توضح الارقام ان اعلى سبعة دول مستفيدة من المساعدات العسكرية هي التالية، مرتبة حسب نسبة استفادتها من تلك المساعدات: اسرائيل ١ر٧ مليار دولار، مصر ١ر٤ مليار، تركيا ٤٦٩ مليون دولار، اسبانيا ٤٠٤ مليون، اليونان ٢٨٣ مليون، كوريا الجنوبية ٢١٢ مليون، ويوضح التقرير ان حصة جنوب غرب اسيا، ومن ضمنها الشرق الاوسط، تستحوذ على ٧٥٪ من تلك المساعدات، بينما تبلغ حصة اوروبا ١٤٪. ودول شرق اسيا ٧٪، ودول امريكا اللاتينية ٢٪، وافريقيا ١٪.

ويقول تقرير صادر عن معهد ابحاث السلام العالمي في ستوكهولم، ان الادارة الامريكية تنظر الى اوضاع العالم الثالث من منظار المصلحة الامريكية البحتة، بعيدا عن اعتبارات السلام العالمي، ومصالح الشعوب الاخرى، ويضيف التقرير ان الادارة الامريكية قد زادت من دعمها لبعض الانظمة القمعية. في امريكا الوسطى. كالسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، وتضمنت المساعدات الامريكية في العام الماضي ١٩٨٢، طائرات خاصة بملاحقة مقاتلي حرب العصابات، اضافة الى طائرات الهيلوكبتر، والعتاد الحربي وقطع الغيار، اضافة الى الخبراء العسكريين، وخبراء الامن.

ويضيف التقرير ان شغف الرئيس ريغان في تقديم المساعدات العسكرية على حساب المساعدات الاقتصادية - لان ذلك - حسب اعتقاده، يؤدي الى ممارسة نفوذ اوسع، لدى الدول المستوردة للسلاح، ادى به الى انشاء صندوق خاص، قام بتمويله من مبيعات السلاح الامريكي للخارج، وبهذه الحالة يتسطيع الرئيس عند ظهور اية حالة طوارىء ان يرسل السلاح الامريكي الى اي بقعة في العالم بسرعة وبدون العودة الى الكونجرس، وهكذا يكون بمقدوره التدخل في اي نزاع ينشب في اي مكان من العالم دون ان تؤخره اجراءات الكونجرس الروتينية.

عن Statesman الهندية

ترجمة: احمد القطامين


من الاسلحة الاميركية

نظام جنوب افريقيا يخلق دولا صنيعة للسود

الدويلات العميلة تفتح للاستثمارات الاسرائيلية والتايوانية

رئيس احداها يحمل صورة تذكارية مع سعد حداد

البلدان ربما يكونان اخلص اصدقاء جنوب افريقيا الان. وظلا يحافظان على مستوى منخفض من الروابط بهذه الدول المعزولة دوليا، ولكن تدريجيا اخذ يبرز هذا التغلغل. ومن الصعب ان يدهشنا، قيام الرئيس لوكاس مانغوب، رئيس الدولة الصنيعة (بانتوستت) بوفوثاتسوانا بزيارة اسرائيل في الاونة الاخيرة.

ورغم توقيع عقد على بناء مساكن وصدور تقارير تفيد بان الرئيس مانغوب يتلقى علاجا طبيا فان زيارته النادرة لبلد خارج جنوب افريقيا توصف بانها «خاصة».

وتقيم اسرائيل علاقات لها مع سيسكي وهي دولة «مستقلة» مثل بوفوثاتسوانا.. وقد برزت هذه العلاقات اثناء زيارة قام بها رئيسها لينوكس سيب لاسرائيل وذلك اثناء قيام محاولة انقلابية ضدة في شهر تموز دبرها شقيقه تشارلز الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس جهاز الامن ويقبع الان رهن الاعتقال بالسجن.

ولكن تقوم ايضا روابط اخرى، تشمل اقامة «بعثة سيسكي التجارية» في تل ابيب في نهاية العام الماضي وبيع طائرة هيليوكبتر وطائرة نفاثة خاصة للرئيس سيب.

اما الليفتانت جنرال تشارلز سيبي فقد زار اسرائيل في بداية هذا العام وتحدث امام ندوة لخبراء الامن واخذت له صورة مع سعد حداد، عميل اسرائيل في لبنان.

وتقيم اسرائيل ايضا مشاريع زراعية وتطور جهاز البث التيلفزيوني في بوفوتاتسوانا وعرضت بناء كلية لتدريب المعلمين كلفتها ١٧ر٨ مليون دولار في كانغوين وطن قبيلة سوازيز في جنوب افريقيا.

وفي بداية هذا العام قام اعضاء غرفة تجارة دولة فيندا وعددهم ٣٤ عضوا بزيارة جماعية لاسرائيل وذلك من خلال جهود غرفة تجارة اسرائيل - جنوب افريقيا.

لكن تايوان انتهجت استراتيجية مغايرة نوعا ما. فرغم دعوتها عددا من زعماء الدول القبلية الى تايوان - رئيس فيندا، الرئيس باتريك مفيفو، ورئيس وزراء ليبودا، الدكتور سيدريك فاتودي، ولبوا الزيارة هذا العام، فان تغلغلها في هذه الدول القبلية قد تم من خلال شركات صناعية وتجارية.

فقد سارعت الشركات التايوانية لاستغلال قيام امثال هذه الدول بتدابير تنفذها جمهورية جنوب افريقيا.

ومع حلول شهر اذار الماضي قدمت تايوان ٢٩ طلبا بالحصول على امتيازات في هذه الدول ووفق عليها. وسينجم عن ذلك استثمار رساميل قيمته ٢٨ر٣ مليون دولار توفر ٧٦٤٨ فرصة عمل.

ووفق لاسرائيل خلال نفس الفترة على ثلاث امتيازات تبلغ قيمة استثماراتها ١ر٣٦ مليون دولار.

واضح ان المستثمرين من تايوان يتطلعون الى ما وراء الدول القبلية. اذ اعلن في الاونة الاخيرة عن النية في اقامة مبنى للمكاتب بكلفة ١ر١٩ مليون دولار على ارض تم شراؤها حديثا في ويندهوك عاصمة ناميبيا التي تستعمرها جنوب افريقيا.

ونجم عن اندفاع تايوان مشاكل عنصرية. ومن معالمها منع الطفلة التايوانية بيبي كو وعمرها ١١ عاما من التوجه الى مدرسة هاريسميث الابتدائية بولاية اورانج فري. وتعيش امها السيدة كيكي كو - فانع بالدولة القبلية كواكوا.

ثم ظهرت المشاكل العنصرية في الكاب الشرقي حيث يعاني رجال الاعمال التايوانيون من الاعاقة المثيرة للاعصاب اثناء تقديم الطلبات للعيش في مناطق البيض. والان حلت هذه المشاكل.

ولا يبدو ان تكون هذه المشاكل قد اوقفت التايوانيين عن الاستثمار واقامة المشاريع الجديدة حتى في الدولة القبلية النائية فيندا.

واعلن ان حكومة سيسكي قد توصلت الى التعاقد مع اسرائيل من اجل تدريب قوتها الجوية وتزويدها بالمعدات.

وقال نائب وزير الدفاع في سيسكي، فتشينغا، ان دولة سيسكي تشتري «حوالي ست» طائرات جديدة من اسرائيل.

وستبيع اسرائيل الطائرة الخفيفة نيوموني بدلا من طائرة ايسلاندر التي تنتجها بريطانيا وطائرتين من نوع سكاي فانز وطائرة هيليوكبتر حربية واحدة على الاقل..

انها المرة الاولى التي يتاكد فيها اشتراك اسرائيل في بناء اي من قوات الدفاع بجنوب افريقيا.

غارديان

كلمة

عبد الرحيم عمر

قمة الاشتراكيين.. والمحافظين

اللقاء الذي شهدته لندن امس بين زعيم الاشتراكيين الفرنسيين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وزعيمة المحافظين البريطانيين رئيسة الوزراء البريطانية السيده مارجاريت تاتشر - المراة الحديدية كما يسمونها ، هو في الحقيقة اكثر من كونه لقاء سنويا بين الرئيس الفرنسي ورئيسة الوزراء البريطانية.

فمع ان اللقاء هو بالفعل لقاء سنوي الا ان وصفه بهذه الصفه يضفي عليه هالة من الروتينية تغاير الهدف الحقيقي للقاء الان فلقاء هذا العام هو الثالث من نوعه. وفرنسا وانجلترا قد احتفظتا بوصفهما « دولتين كبريين » بين الدول الاوروبية وان كلتا قد اصبحتا دولتين كبريين من الدرجة الثانية. طبقا لمقاييس عالم اليوم الذي يلمس الهوه الواسعة التي تفصل كلتي الدولتين الاوروبيتين عن الولايات المتحدة الامريكية او الاتحاد السوفيتي. سواء اكان ذلك من خلال تقييم القوى العسكرية ام الاقتصادية ام النفوذ السياسي.

وفي مواجهة اوروبا للحرب البارده بين الدولتين العظميين، والالتزامات المترتبة على المجموعة الاوروبية وفي مواجهة اوروبا للمفاوضات الحساسة الدائرة في جنيف حول تحديد الاسلحة النووية الموجودة لدى كل من الدولتين الكبريين وموضوع نصب الصواريخ الامريكية المحدودة المدى على الاراضي الاوروبية. وفي مواجهة اوروبا للازمة الاقتصادية داخل العالم غير الاشتراكي ومحاولة توزيع اعباء هذه الازمة وتحميل اليابان والعالم الثالث جزءا من ازمة اوروبا وفي محاولة للاحتفاظ بالاستقلال النووي لكل من انجلترا وفرنسا بعيدا عن الصفقة التي يمكن ان تتم بين «الغرب» والشرق من خلال امريكا والاتحاد السوفيتي.

من اجل هذا كله ومن اجل التوصل الى راي موحد بين انجلترا وفرنسا في مجمل القضايا التي سيتناولها مؤتمر المجموعة الاوروبية الذي سيعقد بعد اسبوعين في اثينا كان اللقاء الثالث بين تاتشر والرئيس الفرنسي ميتران.

البقية ص ١٧

احدث صرعه للتعبير عن الحب

● اطرف طريقة للتعبير عن الحب قام بها شاب بريطاني خجل من التصريح بحبه لفتاته.

فقد تذكر الشاب قصة الفارس الذي خطف حبيبته وهرب بها على فرس فاستقل موتوسيكلا واقتحم مكان عمل الفتاة في احد المصانع واسفر هذا الحادث عن وقوع خسائر بالمصنع واستدعى البوليس الذي فرض عليه غرامة قدرها ١٥٠ جنيها استرلينيا ولكنه اعترف للبوليس بحبه فقامت الفتاة بدفع نصف الغرامة ووافقت على الزواج منه.

علاء اللقاني





نبضة اليوم

قصة رمزية

● تقول قصة رمزية لكنها معبرة، ان رجلا توفي عن ثلاثة اولاد ولم يترك من الارث سوى بطيخة واحدة..

قال احدهم: فلنشق هذه البطيخة ونأكلها، فذلك ما اراده الوالد.

وقال الثاني: دعونا نحتفظ بها للذكرى اطول مدة ممكنة.

وجاء الثالث ليقول: بل نشقها، ونأكل منها ثم نحتفظ ببذرها لنغرسه وننتج محصولا جديدا كل سنة.. وبهذا نرضي ذكرى الوالد، ونوفيه أجره.

لقد ورث العرب عن اسلافهم وطنا واسعا بدون حدود او سدود.. وكانت لهم فلسفة واحدة هي التراث العربي، ومقصد واحد هو بناء كيان عربي موحد ذي مكانة دولية مرموقة.

وكانت حركات التحرر قد ملأت كل الافئدة والامصار بأهدافها المرتجاه.. وناضلت ما وسعها النضال بهدى الثورة العربية الكبرى واهدافها العظمى..

وجاء وعد بلفور ونيوله.. وجاء عهد الاستقلالات وتبعاته.. وبدل ان تتوحد الصفوف تصدعت وتفرقت.. وبدل ان تنهض بعد كل فاجعة، تهاونت وتباعدت..

وتحولت المعضلة من مقارعة الخصم وسط الديار، الى مقارعات بين اهل الدار..

وهكذا تبددت السلوكيات بالنهج والعمل وحلت محلها الشعارات والاثارات..

وليت هذا الواقع تجمد في مكانه.. بل انه استبد باخطر انتشاره حتى نسي الناس الارث والراية، او كادوا..

ومن لطف القدر انه ما يزال في الساحة من يتبصر ويتبحر.. ويبشر بالتهيئة والغرس..

والقصة الرمزية ليست خلوا من الواقعية.

"المعتز"

حبوب منع الحمل والاصابة بسرطان الثدي

● ذكرت دراسة نشرتها امس مجلة لانسيت الطبية ان الشابات اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل (ذات الجرعات الكبيرة) لمدة طويلة قد يتعرضن اكثر من غيرهن للاصابة بسرطان الثدي بنسبة تصل الى اربعة الى واحد.

وقالت دراسة اخرى في نفس النشرة ان النساء اللواتي يستخدمن هذه الحبوب على اسلس سريان مفعولها لفترة طويلة معرضات اكثر من غيرهن للاصابة بسرطان عنق الرحم.

واشارت الدراسة الاولية التي اجراها باحثون في كلية طب جامعة جنوب كاليفورنيا الى ان الشابات اللواتي يتناولن الاقراص التي تحتوي على جرعة كبيرة من البروجستوجين لعدة سنوات يتعرضن اكثر من غيرهن للاصابة بسرطان الثدي بنسبة تصل الى اربعة الى واحد.

وقال الباحثون برئاسة البروفسور مالكولم بايك ان استخدام هذه الاقراص على المدى الطويل قبل سن الخامسة والعشرين، قد يجلب خطرا كبيرا بالاصابة بسرطان الثدي.

وهذه الاقراص ذات الجرعة العالية من البروجستوجين ليست شائعة الاستخدام اليوم. ويقول اطباء بريطانيون انها كانت توصف اكثر في الستينات واوائل السبعينات وانها لم تكن تلقى شعبية في ذلك الحين بسبب أثارها الجانبية مثل الاصابة بأمراض الشرايين.

وفي التقرير الثاني الذي نشرته لانسيت لمح البروفسور مارتي فيسي من جامعة اكسفورد الى ان هناك علاقة بين استخدام الحبوب على المدى الطويل وظهور سرطان عنق الرحم.

ويقوم تقريره على ملاحظات لنحو ١٠٠٠٠ امرأة على مدى عشر سنوات.

ووصف البروفسور فيسي وزملاؤه الاكتشافات التي توصلوا اليها بأنها (مثيرة للقلق وان لم تكن بالطبع نهائية).

وأوصوا النساء اللواتي تناولن هذه الاقراص لفترة تزيد على اربع سنوات باجراء اختبارات منتظمة.

مارلين مونرو هل ماتت قتلا



● يصدر في الولايات المتحدة الشهر القادم كتاب بعنوان المحقق بقلم توماس نوجوى يتناول فيه حالات الوفاة المشتبه فيها واسبابها مثل وفاة الممثلة مارلين مونرو والممثلة ناتالي وود.

ويحكي الكاتب قصة وفاة ناتالي وود وكيف انها غرقت بسبب ثقل ملابسها المبللة وانها لو لم تكن مخمورة لكانت حاولت انقاذ نفسها.

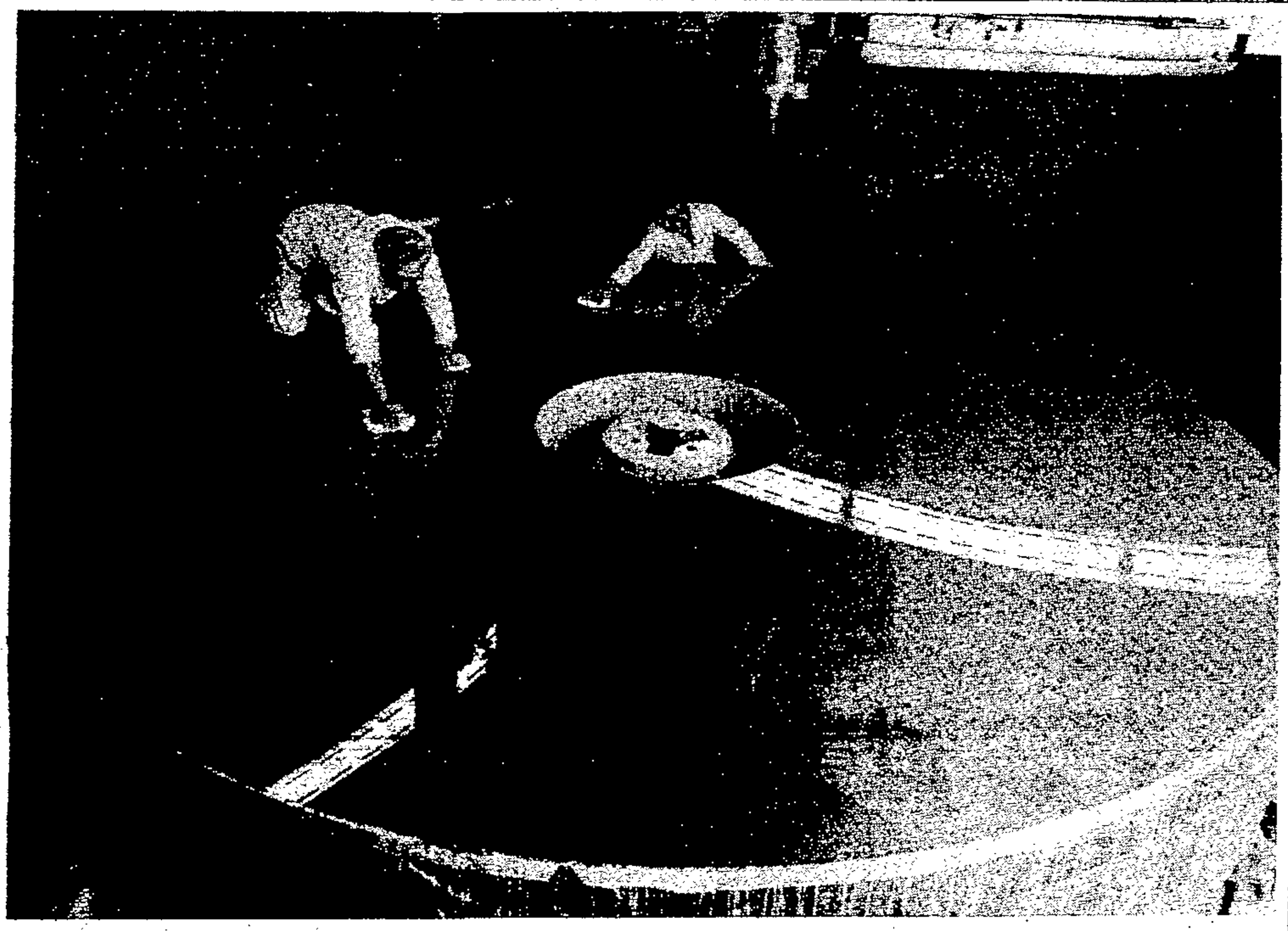
كما تعرض لقصة مارلين مونرو وصرح بانها كانت تضحك قبل وفاتها بنصف ساعة ووجد على ظهرها اثار كدمات.

مهلة لمدة شهر قبل قتل الكلاب

● منحت سلطات بكين ٤٠٠٠٠٠ كلب غير مسجلة في المدينة مدة شهر قبل ان تقتلها.

وقال مسؤول في المكتب الصحي العام نقلت اقواله صحيفة بكين ان اصحاب الكلاب لديهم مهلة حتى نهاية تشرين الثاني لمعالجة القضية بانفسهم اما ببيع كلبهم الى فلاح في الريف او بقتله.

ويبدا سريان مفعول حظر عام على الكلاب غير المسجلة في العاصمة وضواحيها في اول كانون الاول



● هذه المرآة العملاقة التي تزن ١٧ طنا، هي القطعة الرئيسية في التلسكوب البريطاني وليم هرتسل المقرر نصبه في المرصد الدولي الجديد في جزر الكناري عام ١٩٨٦ وهي مصنوعة من قطعة واحدة من مادة زجاجية خزفية تتمتع بخصائص منخفضة التمدد الى ابعد حد●

طبيب اردني يصحح معالم وجه طفل

●تمكن طبيب اردني من تحقيق انجاز طبي كبير عندما نجح في اجراء عملية جراحية تعتبر من اندر العمليات في العالم.

وقد اجريت العملية للطفل احمد امين عبد الواحد يمني الجنسية وعمره سنتان الذي كان يعاني من تشوه خلقي /ولادي/ في الوجه والرأس والأطراف.

وقال الدكتور ابراهيم الصمادي اخصائي جراحة الاعصاب والدماغ في مستشفى البشير الحكومي الذي اجرى العملية:

لقد اجريت العملية للطفل المذكور لتغيير وتصحيح معالم الوجه ومن ثم توسيع عظم الجمجمة بحيث تستوعب الكمية الكبيرة من الدماغ المضغوطة داخل الجمجمة والحالة تدعى «ابيرتس سيندروم» وهي معروفة عالميا.

واضاف - لقد تمكنا من تصحيح وجه الطفل واعدنا جبهته المرتفعة الى الوضع الطبيعي ومن ثم تخفيف الضغط الدماغي الهائل.

واشار الدكتور الصمادي الى ان هذه العملية تعتبر الاولى من نوعها في الاردن.

اعتذار عن اعلان أغضب السعودية

● أوقفت شركة دنلوب للاطارات التعامل مع الوكالة التي تقوم بأعمال الدعاية لها، وقدمت اعتذارا علنيا عن اعلان ادى الى اغضاب المملكة العربية السعودية.

وكان الاعلان يصور عربيا قبيحا يمسك بسكين امام احد الاطارات التي تنتجها شركة دنلوب وقد بدا عليه الغضب لخصائص الاطار في توفير الوقود.

وقالت الشركة امس انها ستصفي حسابها مع وكالة ساتشي اند ساتش التي ساعدت حملاتها الدعائية السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء وحزب المحافظين الذي تنتمي اليه على الاحتفاظ بالسلطة.

وقد نشرت شركة دنلوب اعلانا احتل نصف صفحة في ست جرائد عربية في الشرق الأوسط وجريدة صن البريطانية للاعتذار علانية عن الاعلان قائلة، (انها آسفة لهذا الخطأ الذوقي).

وعلى الرغم من أن الاعلان ظهر في مجلة بريطانية عن السيارات وصحيفة صن في يوم واحد فقط قبل اسبوعين، فقد كلف شركة دنلوب مقاطعة لمدة عام من جانب شركة نقل سعودية وفرصة للتقدم بعطاء لعقد قيمته ١٫٤ مليون دولار.

وقال متحدث باسم شركة دنلوب لوكالة رويتر اليوم، نرجو ان يكون السعوديون قد قبلوا اعتذارنا والخطوات التي اتخذناها.

الكمبيوتر... اكثر السلع رواجا

● الكمبيوتر هو اروج السلع التكنولوجية التي تنتج حاليا ومع ذلك فمنذ الستينات هبطت اسعاره بمقدار ٢٠ الف مرة بينما زادت سرعة عملياته بمقدار مليون مرة.



صوت الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع - شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة: سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الشعب - طريق الجامعة - عمان
هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط - ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس: ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاعلانات: شارع الشابسوغ - عمارة السعودي - وكالات الاعلان المعتمدة
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا